



www.
www.
www.
www.

Ghaemiyeh

.com
.org
.net
.ir

مقاييس العصائر

در تقييمات نمازوکناران

دلاسه محمد جمالر مجلسى

تحقيق و تحرير :

فاسىم تركى

سید محمد علی موسوی

• مرکز تحقیقات زبانه ای حوزه علمیه استهان •

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مقابس المصابیح در تعقیبات نماز و آثار آن

نویسنده:

محمد باقر بن محمد تقی علامه مجلسی

ناشر چاپی:

مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان

ناشر دیجیتالی:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست

۵	مقدّس المصايب در تعقیبات نماز و آثار آن
۱۸	مشخصات کتاب
۱۹	اشاره
۶۷	مقدمه:
۷۲	زندگینامه علامه مجلسی
۷۳	اشاره
۷۴	تولد:
۷۴	پادشاهان معاصر وی:
۷۴	ایام جوانی:
۷۶	همت بلند و شهرت وی:
۷۸	تألیفات:
۷۹	حالات روحی وی:
۸۰	فوت علامه:
۹۱	فصل اول: در فضیلت تعقیب و شرایط و آداب آن
۹۱	اوقات استجابت دعا
۹۳	طلب حاجت بعد از نماز
۹۵	فصل دوم: در بیان تعقیباتی است که مستحب است که بعد از هر نماز خوانده شود
۹۵	اشاره
۹۵	۱- تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها
۹۹	۲- تکبیر
۱۰۰	۳- خواندن «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...»
۱۰۰	۴- دعای «أَعْيَذُ نفسي و ما رزقني ربی...»
۱۰۱	۵- دعای «أَعُوذُ بِوجْهِكَ الْكَرِيمِ...»

- ١٠١ - دعای «اللهم إني أستلک من کل خیر...»
- ١٠٢ - خواندن «اللهم صل على محمد و آل محمد و أجرني...»
- ١٠٤ - خواندن سوره فاتحه، آیه الکرسی و ...
- ١٠٦ - خوان «سبحان الله العظیم و بحمدہ و ...»
- ١٠٧ - تسبیحات أربع
- ١٠٨ - خواندن «يا من يفعل ما يشاء و ...»
- ١٠٩ - لعن ..
- ١١٣ - دعای «الله اکبر لا إله الا الله...»
- ١٠٩ - تحلیل ..
- ١١٠ - دعای «اللهم إليک رفعت الأصوات...»
- ١١١ - خواندن «اللهم اجعل لى فرجاً و مخرجاً و ...»
- ١١١ - دعای «إلي و إله إبراهيم و ...»
- ١١١ - دعای «يا أجود من أعطى و ...»
- ١١٢ - خواندن «اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي ...»
- ١١٢ - خواندن «اللهم أنت السلام و منك السلام و ...»
- ١١٣ - دعای «اللهم اجعلنى مع محمد و آل محمد ...»
- ١١٣ - دای «أستودع الله العظیم الجلیل...»
- ١١٣ - خواندن «توكلت على الحی الذى لا يموت و...»
- ١١٤ - خواندن «سبحان الله كلما سبح الله...»
- ١١٥ - دعای «اللهم انفعنا بالعلم و زينا...»
- ١١٥ - دعای «اللهم اغفر لى ما قدمت و ما أخرت...»
- ١١٦ - دعای «لا إله إلا الله إن الله و ملائكته...»
- ١١٧ - دعای «اللهم إني أدينك بطاعتک و ولایتك و...»
- ١١٨ - دعای «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...»
- ١١٩ - دعای «اللهم إني أستلک بحق محمد و آل محمد...»
- ١٢٠ - خواندن «السلام عليك يا رسول الله و رحمه الله و برکاته...»

- ١٢١- ٣٢- خواندن سوره «قل هو الله أحد» و دعای «اللهم إني أستلک باسمک...»
- ١٢٢- ٣٣- دعای «يا شارعاً لملائكته الدين القيم...»
- ١٢٣- ٣٤- گرفتن محسن به دست راست و خواندن دعای «يا ذالجلال والإكرام...»
- ١٢٤- ٣٥- خواندن «اللهم اغفر لي مغفرة عزماً...»
- ١٢٤- ٣٦- دعای «اللهم صل على محمد المصطفى...»
- ١٢٥- ٣٧- خواندن «رضيت بالله رباً و بمحمد نبياً و...»
- ١٢٥- ٣٨- دعای «رضيت بالله رباً و بعلی والحسن و...»
- ١٢٦- ٣٩- خواندن «اللهم ببرک القديم و رأفتک...»
- ١٢٦- ٤٠- دعای «يامن يملک حوائج السائلين و...»
- ١٢٧- ٤١- دعای «يا من يملک حوائج السائلين و...»
- ١٢٧- ٤٢- دعای «اللهم إني أستلک باسمک الذي...»
- ١٢٨- ٤٣- دعای «اللهم إني أستلک بحقک العظیم...»
- ١٢٩- ٤٤- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولانا...»
- ١٣٠- ٤٥- دعای «يا مبدئ الأسرار و يا مبین الكتمان...»
- ١٣١- ٤٦- خواندن «سبحان ربک رب العزه...»
- ١٣١- ٤٧- دعای «اللهم إني أعود بك من علم لا ينفع و...»
- ١٣١- ٤٨- خواندن آیه «فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون...»
- ١٣٢- ٤٩- خواندن «اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إن رسولک...»
- ١٣٣- ٥٠- دعای «اللهم لك صلیت و إیاک دعوت و...»
- ١٣٥- ٥١- دعای «يا الله المانع قدرته خلقه و...»
- ١٣٥- ٥٢- دعای «اللهم إني وجهت وجهی إليک و...»
- ١٣٧- فصل سوم: در تعقیب مخصوص فریضه ظهر است
- ١٣٧- اشاره
- ١٣٧- ١- دعای «أی سامع كل صوت أی جامع كل فوت...»
- ١٣٨- ٢- دعای «لا إله إلا الله العظیم الحلیم و...»
- ١٣٩- ٣- دعای «اللهم لك الحمد کله و بیدک الخیر کله...»

١٤٠	- دعای «سبحان ذی العز الشامخ المنیف...»
١٤٢	- دعای «يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين...»
١٤٥	- گرفتن محاسن به دست راست و خواندن دعای «يا رب محمد و آل محمد...»
١٤٥	- دعای «بالل اعتصمت و بالله أثق و...»
١٤٥	- دعای «للهم إني أتقرب إليك بجودك و كرمك و...»
١٤٦	- صلوات
١٤٦	- دعای «يا من أظهر الجميل و ستر القبيح...»
١٤٩	فصل چهارم: در تعقیبات مخصوص نماز عصر است
١٤٩	- اشاره
١٤٩	- ١-إستغفار
١٥٠	- خواندن «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو...»
١٥٠	- ٣-خواندن سوره «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...»
١٥١	- صلوات
١٥١	- دعای «سبحان ذی الطول والنعم...»
١٥٢	- دعای «أنت الله لا إله إلا أنت...»
١٥٢	- ٧-دعای «سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله...»
١٥٣	- دعای «سبحان من يعلم جوارح القلوب...»
١٥٧	- خواندن «الحمد لله رب العالمين و صلی الله علی محمد...»
١٥٩	- ١٠-دعای «تم نور ک فہدیت فلک الحمد و...»
١٥٩	- ١١-دعای «اللهم مد لی أیسر العافیه و...»
١٦٠	- ١٢-دعای «اللهم إني أؤوذ بك من نفس لا يقنع...»
١٦١	فصل پنجم: در تعقیب مخصوص فریضه مغرب است
١٦١	- اشاره
١٦١	- ١-خواندن «بسم الله الرحمن الرحيم لا حول...»
١٦٢	- ٢-دعای «الحمد لله الذي يفع ما يشاء...»
١٦٣	- ٣-دعای «اللهم إني أستلک بحق محمد و آل محمد...»

- ٤- دعای «إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ...» ١٦٣
- ٥- دعای «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» ١٦٣
- ٦- دعای «سَبِّحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ...» ١٦٤
- ٧- دعای «اللَّهُمَّ تَقْبِلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَ...» ١٦٤
- ٨- خواندن «الحمد لله الذي لا يحصى مدحه القائلون...» ١٦٥
- ٩- دعای «اللَّهُمَّ صَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ التَّذِيرِ...» ١٦٨
- ١٠- دعای «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ...» ١٧١
- ١١- دعای «أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ...» ١٧١
- فصل ششم: در بیان تعقیب مخصوص نماز خفتن است ١٧٣
- اشاره ١٧٣
- ١- دعای «اللَّهُمَّ صَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْنِي بِعِينِكَ...» ١٧٣
- ٢- دعای «سَبِّحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ...» ١٧٤
- ٣- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهُ...» ١٧٧
- ٤- دعای «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِيِّ...» ١٧٩
- ٥- دعای «اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَ...» ١٨٠
- ٦- دعای «أَعُوذُ بِعَزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَ...» ١٨٠
- ٧- خواندن سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...» ١٨١
- ٨- دعای «اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْطُ وَمَا أَظْلَلْتَ...» ١٨١
- ٩- دعای «اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ...» ١٨٢
- ١٠- خواندن سوره فاتحه، قل هو الله، معوذتين و دعای «سَبِّحَانَ اللَّهِ...» ١٨٢
- ١١- دعای «أَعْيَدُ نَفْسِي وَذَرِيتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَ...» ١٨٣
- ١٢- خواندن آیه الكرسي ١٨٣
- فصل هفتم: در بیان تعقیبات مخصوص نماز صبح است ١٨٥
- فضیلت بیداری و خواندن دعا و تعقیبات تعقیبات ١٨٥
- ١- خواندن «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّيْ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ...» ١٨٧

- ١٨٧ - خواندن سورة «قل هو الله أحد...»
- ١٨٧ - دعاء «اللهم اصلاح ديني الذي جعلته لي إليه...»
- ١٨٨ - خواندن «ماشاء الله كان لا حول و لا قوه...»
- ١٨٨ - دعاء «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين...»
- ١٨٩ - خواندن «سورة إنا نزلناه في ليله القدر...»
- ١٩٠ - خواندن «سبحان الله العظيم وبحمده و...»
- ١٩٠ - دعاء «سبحان الله ملأ الميزان و منتهي العلم و...»
- ١٩١ - خواندن «بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوه...»
- ١٩١ - خواندن «لا إله إلا الله وحده لا شريك له...»
- ١٩١ - خواندن «أصبحنا وأصبح الملك لله...»
- ١٩٢ - خواندن «سبحان الله العظيم وبحمده...»
- ١٩٢ - دعاء «للهم متنفني بسمعي و بصري واجعلهما...»
- ١٩٣ - خواندن «سبحان الله، أستغفر الله» و آيه «استغفروا ربكم...»
- ١٩٣ - دعاء «أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين...»
- ١٩٤ - صلات
- ١٩٤ - دعاء «توكلت على الحي القيوم الذي لا يموت و...»
- ١٩٤ - دعاء «الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره و...»
- ١٩٥ - دعاء «أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين...»
- ١٩٦ - خواندن «أعيذ نفسي و أهلى و مالى و ولدى...»
- ١٩٧ - دعاء «للهم إني و هذا اليوم المقبل خلقان...»
- ١٩٨ - خواندن «اللهم صل على محمد و آل محمد الأوصياء الراضين...»
- ١٩٩ - خواندن «أستغفر الله ربى و أتوب إليه...»
- ٢٠٠ - دعاء «لا حول و لا قوه إلا بالله...»
- ٢٠٠ - دعاء «اللهم اقذف في قلوب العباد محبتى و...»
- ٢٠٢ - دعاء «اللهم مقلب القلوب والأيصار ثبت...»
- ٢٠٢ - خواندن «أحبطت على نفسي و أهلى و مالى و ...»
- ٢٠٣ - دعاء «اللهم إني أصبحت أستغفرك في...»

- ۲۰۴ - دعای «اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب...»
- ۲۰۴ - دعای «اللهم إني أستلرك بحق محمد وآل محمد و...»
- ۲۰۵ - دعای «بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على...»
- ۲۰۷ - دعای «اللهم إني أصبحت أشهدك و كفى...»
- ۲۱۵ - دعای «يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير...»
- ۲۱۷ - دعای «بسم الله الرحمن الرحيم أصبحت بالله ممتنعاً...»
- ۲۲۱ - دعای «بسم الله و صلى الله على محمد و آله و...»
- ۲۲۲ - دعای «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن و...»
- ۲۲۲ - دعای «يا من أقرب إلى من حبل الوريد...»
- ۲۲۳ - دعای «اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك و...»
- ۲۲۴ - دعا «اللهم إني أستلرك يا عالماً بكل خفيه...»
- ۲۲۷ - فصل هشتم: در بیان فضیلت و کیفیت سجده شکر است
- ۲۲۷ - فضیلت سجده
- ۲۲۷ - نامگذاری امام زین العابدین عليه السلام به «سجاد»
- ۲۲۹ - نامگذاری حضرت ابراهیم عليه السلام به «خلیل الله»
- ۲۳۰ - نامگذاری حضرت موسی عليه السلام به «کلیم الله»
- ۲۳۱ - کیفیت سجده
- ۲۳۳ - دعاهای سجده
- ۲۳۳ - اشاره
- ۲۳۳ - ۱- خواندن «شكراً شكرأ و...»
- ۲۳۳ - ۲- خواندن «رب عصيتك بلسانى و لو شئت و...»
- ۲۳۵ - ۳- خواندن «اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيداً و...»
- ۲۳۷ - ۴- دعای «يا ماجد يا جواد يا حبيأ حين لا حي...»
- ۲۳۹ - ۵- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالك الملك...»
- ۲۴۰ - ۶- خواندن «اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك...»
- ۲۴۰ - ۷- دعای «يا من لا يزيده إلحاح الملحين إلا جوداً و...»

- ۲۴۱ - ۸- خواندن «الحمد لله شكرًا...»
- ۲۴۲ - ۹- دعای «يا من لا تزید ملکه حسناًتی و...»
- ۲۴۲ - ۱۰- خواندن «اللهُمَّ اعْنِ الظَّاهِرِ الَّذِينَ بَدَلُ دِينَكُمْ وَ...»
- ۲۴۳ - ۱۱- دعای «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًا حَقًا...»
- ۲۴۴ - ۱۲- دعای «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ حَنَانِيْكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَىٰ...»
- ۲۴۵ - ۱۳- دعای «أَنْاجِيكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يَنْاجِي...»
- ۲۴۶ - ۱۴- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُبَتْلِنِي...»
- ۲۴۶ - ۱۵- دعای «اللَّهُمَّ إِنْ ظَنَ النَّاسَ بِي حَسْنَ...»
- ۲۴۷ - ۱۶- دعای «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطْعَتْكَ وَ لَا حَجَّ لِي...»
- ۲۴۷ - ۱۷- دعای «اللَّهُمَّ ارْحَمْ ذَلِي بَيْنَ يَدِيكَ وَ...»
- ۲۴۷ - ۱۸- دعای «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًا حَقًا سَجَدْتُ لَكَ...»
- ۲۴۸ - ۱۹- دعای «يَا كَائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ...»
- ۲۴۸ - ۲۰- دعای «لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطْعَتْكَ وَ لَكَ الْحَجَّ...»
- ۲۴۹ - ۲۱- دعای «يَا خَيْرَ مَنْ رَفَعَ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ...»
- ۲۴۹ - ۲۲- دعای «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ...»
- ۲۴۹ - ۲۳- خواندن «يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَ...»
- ۲۵۰ - ۲۴- دعای «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًا حَقًا سَجَدْتُ...»
- ۲۵۰ - ۲۵- خواندن «سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي لِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمُ الْعَظِيمُ...»
- ۲۵۱ - ۲۶- خواندن «رَحْمَ ذَلِي بَيْنَ يَدِيكَ وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ...»
- ۲۵۱ - ۲۷- خواندن «لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًا حَقًا سَجَدْتُ...»
- ۲۵۲ - ۲۸- دعای «أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ حَرَّهَا لَا يَطْفَئُ وَ...»
- ۲۵۲ - ۲۹- خواندن «يَا رَؤْفَ يَا رَحِيمَ يَا رَبِّي يَا سَيِّدِي...»
- ۲۵۲ - ۳۰- دعای «اللَّهُمَّ لَكَ قَصَدْتُ وَ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَ...»
- ۲۵۲ - ۳۱- خواندن «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عَنِ الْمَوْتِ وَ...»
- ۲۵۴ - ۳۲- خواندن «سَجَدَ وَجْهِي لِلشَّيْمِ لِوَجْهِ رَبِّي الْكَرِيمِ...»
- ۲۵۴ - ۳۳- خواندن «رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي...»

- ۲۵۴ - دعای «اللهم مغفر تک و أوسع من ذنوبی و...»
- ۲۵۴ - خواندن «یا مذل کل جبار یا معز کلی ذلیل...»
- ۲۵۶ - خواندن «یا الله یا ریاه یا سیداه...»
- ۲۵۶ - دعای «یا من علا فلاشیء فوقه و...»
- ۲۵۷ - خواندن «یا أحد من لا أحد له...»
- ۲۵۷ - خواندن «یا رب ما ذا علیک أَنْ ترضی کل...»
- ۲۵۷ - خواندن «بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغیب...»
- ۲۵۹ - دعای «یا من کبس الأرض على الماء...»
- ۲۶۰ - فصل نهم: در بیان دعاها که در صباح و مسا باید خواند
- ۲۶۰ - اشاره
- ۲۶۳ - آیات واردہ بر محافظت این دو وقت
- ۲۶۳ - دعاها
- ۱ - خواندن سوره «قل هو الله أحد...»، «إِنَّا أَنزَلْنَاكَ...» و ...
- ۲۶۴ - دعای «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»
- ۲۶۴ - تکبیر
- ۲۶۵ - خواندن «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ...»
- ۲۶۵ - خواندن آیه «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ...»
- ۲۶۶ - دعای «أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مُحَمَّدٌ أَصْبَحْتُ...»
- ۲۶۶ - خواندن «الحمد لله رب العالمين كثیراً...»
- ۲۶۷ - خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ...»
- ۲۶۷ - دعای «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوْكِيدٌ...»
- ۲۶۸ - خواندن «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ...»
- ۲۶۸ - دعای «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»
- ۲۶۹ - خواندن «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوْلَيْنِ...»
- ۲۶۹ - دعای «اللَّهُمَّ إِنْ ظَلَمْتَنِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا يَعْفُوكَ...»
- ۲۷۰ - دعای «مَرْحُباً بِكُمَا مِنْ مُلْكِيْنَ حَفَظْيِنَ كَرِيمِيْنَ...»

- ١٥- خواندن «يا من ختم النبوه بحمد صلی الله عليه و آله...» ٢٧٠
- ١٦- خواندن «أحطت على نفسي وأهلى و مالى و...». ٢٧١
- ١٧- دعای «للهم يا مقلب القلوب والأبصار...». ٢٧١
- ١٨- خواندن «سبحان الله و بحمدہ سبحان الله العظيم...». ٢٧٢
- ١٩- دعای «لا إله إلا الله والله اکبر سبحان الله...». ٢٧٢
- ٢٠- خواندن «سبحان الله و بحمدہ...». ٢٧٣
- ٢١- خواندن «الحمد لله الذي عرفني نفسه و لم يتركني...». ٢٧٣
- ٢٢- دعای «أقدم بين يدي نسياني و عجلتی بسم الله و...». ٢٧٤
- ٢٣- دعای «للهم إنى أصبحت فى نعمه منك و...». ٢٧٤
- ٢٤- خواندن «الحمد لله رب العالمين الحمد لله...». ٢٧٥
- ٢٥- خواندن «سبحان الله الملك القدس...». ٢٧٥
- ٢٦- خواندن «أصبحت بالله مؤمناً على دین محمد و سنته...». ٢٧٥
- ٢٧- دعای «للهم إنى أستلك إيماناً تبasher به قلبي و...». ٢٧٧
- ٢٨- دعای «الله اکبر الله اکبر كبيراً و سبحان الله...». ٢٧٧
- ٢٩- خواندن «لا إله إلا الله وحده لا شريك له...». ٢٧٨
- ٣٠- خواندن «أستغفر الله، أتوب إلى الله...». ٢٧٨
- ٣١- خواندن «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء...». ٢٧٩
- ٣٢- خواندن «الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته و...». ٢٧٩
- ٣٣- خواندن «الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل...». ٢٧٩
- ٣٤- خواندن «الله أنت ربى لا شريك لك أصيحتنا...». ٢٨٠
- ٣٥- خواندن «الله أفعل لى سهماً وافراً في كل...». ٢٨٠
- ٣٦- دعای «أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار و...». ٢٨٠
- ٣٧- دعای «للهم إنى أشهدك أنه ما أمسى و...». ٢٨١
- ٣٨- دعای «للهم إنى أشهدك و أشهد ملائكتك المقربين و...». ٢٨٢
- ٣٩- خواندن «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي...». ٢٨٢
- ٤٠- خواندن «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله ماشاء الله...». ٢٨٣

- ٤١- دعاء «بسم الله و بالله و إلى الله و من الله...» - ٢٨٤
- ٤٢- دعاء عشرات - ٢٨٥
- ٤٣- دعاء «أمسيت اللهم معتصماً بذمامك المنبع...» - ٢٩٠
- ٤٤- دعاء «اللهم إني أستلرك أن تصلي على محمد و آل محمد و...» - ٢٩١
- ٤٥- دعاء «ربى الله حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت...» - ٢٩١
- ٤٦- دعاء «بسم الله و بالله و من الله و إلى الله...» - ٢٩٣
- ٤٧- دعاء «اللهم إنه لم يمس أحد من خلقك أنت...» - ٢٩٣
- ٤٨- دعاء «اللهم أنت أحق من ذكر و أحق من عبد و...» - ٢٩٤
- ٤٩- خواندن «اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء و...» - ٢٩٤
- ٥٠- دعاء «اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و...» - ٢٩٥
- ٥١- دعاء «أصبحنا والملك والحمد و العظمه و...» - ٢٩٧
- ٥٢- دعاء «الحمد لله الذي أصبحنا و الملك له و...» - ٢٩٨
- ٥٣- دعاء «اللهم إني وهذا النهار خلقان من خلقك...» - ٢٩٩
- ٥٤- دعاء «اللهم إني أعوذ بك من شر ما خلقت و...» - ٣٠٠
- ٥٥- خواندن «الحمد لرب الصباح الحمد لله لفالق الأصباح...» - ٣٠٠
- ٥٦- خواندن «اللهم إني أصبحت في ذمتك و جوارك...» - ٣٠٠
- ٥٧- دعاء «اللهم لك الحمد أحمدك و أستعينك و...» - ٣٠٠
- ٥٨- دعاء «الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل...» - ٣٠١
- ٥٩- دعاء «اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت...» - ٣٠١
- ٦٠- دعاء «فالله خير حافظاً و هو أرحم الراحمين...» - ٣٠٢
- ٦١- دعاء «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هداني...» - ٣٠٢
- ٦٢- دعاء «بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر...» - ٣٠٨
- ٦٣- دعاء «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله سددت...» - ٣١٢
- ٦٤- دعاء «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله و من الله» - ٣١٣
- ٦٥- دعاء «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء...» - ٣١٤
- ٦٦- دعاء «اللهم إني أستلرك يا مدرك الهاربين و يا ملجاً الخائفين...» - ٣١٥

- ۶۷- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله التور باسم الله...» ۳۱۹
- ۶۸- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا صريح المكروبين...» ۳۲۰
- ۶۹- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله و بالله و لا قوه...» ۳۲۴
- ۷۰- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا إله إلا هو...» ۳۲۶
- ۷۱- دعای «للهم إني أستللك يا مدرک الهاربین و يا...» ۳۲۰
- ۷۲- خواندن «قل لن يصيّبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولنا» ۳۳۲
- ۷۳- دعای «أصبحت بذمه الله و ذمه أنبيائه و...» ۳۳۳
- فصل دهم: در دعاهایی که در ساعات روز باید خواند و دعاهای هر روز که خصوصیت به ساعتی ندارد ۳۳۵
- دعاهای مربوط به ساعات روز ۳۳۵
- اشاره ۳۳۵
- ساعت اول: از طلوع فجر تا طلوع آفتاب و متعلق به امیرالمؤمنین علیه السلام است ۳۳۵
- ساعت دوم: از طلوع آفتاب تا برطرف شدن زردی آن و متعلق به امام حسن علیه السلام است ۳۳۶
- ساعت سوم: از وقت بر طرف شدن زردی آفتاب تا بلند شدن آن و متعلق به امام حسین علیه السلام است ۳۳۷
- ساعت چهارم: از وقت جاشت تا اول ظهر و متعلق به امام زین العابدین علیه السلام است ۳۳۸
- ساعت پنجم: از ظهر تا به مقدار چهار رکعت نافله و متعلق به امام باقر علیه السلام است ۳۳۹
- ساعت ششم: از آخر وقت سابق تا فارغ شدن از نماز ظهر و متعلق به امام صادق علیه السلام است ۳۴۰
- ساعت هفتم: از چهار رکعت بعد از ظهر تا آخر نماز عصر و متعلق به امام کاظم علیه السلام است ۳۴۱
- ساعت هشتم: از چهار رکعت بعد از ظهر تا آخر نماز عصر و متعلق به امام رضا علیه السلام است ۳۴۲
- ساعت نهم: از نماز عصر تا دو ساعت بعد از آن و متعلق به امام جواد علیه السلام است ۳۴۳
- ساعت دهم: از آخر ساعت گذشته تا یک ساعت مانده به زرد شدن آفتاب و متعلق به امام هادی علیه السلام است ۳۴۴
- ساعت یازدهم از آخر ساعت گذشته تا زرد شدن آفتاب و متعلق به امام عسکری علیه السلام است ۳۴۴
- ساعت دوازدهم: از زردی آفتاب تا فرو رفتن آن و متعلق به حضرت صاحب الأمر علیه السلام است ۳۴۵
- دعاهایی که در هر روز خوانده می شود ۳۴۷
- اشاره ۳۴۷
- «أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين...» ۳۴۷
- «لا إله إلا الله الملك الحق المبين...» ۳۴۹

- ٣٤٩ «سبحان الله كما ينبغي لله و...»
- ٣٥٠ «لا حول ولا قوه إلا بالله...»
- ٣٥٠ «أعدت لكل هول لا إله إلا الله و...»
- ٣٥١ «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...»
- ٣٥٣ «اللهم إني أسئلك بنور وجهك المشرق الحى...»
- ٣٥٣ «حسيبي الله ربى لا إله إلا هو...»
- ٣٥٤ «سبحان الدائم القائم سبحانه...»
- ٣٥٥ فهرست منابع تحقيق
- ٣٥٩ درباره مركز

مقباس المصایح در تعقیبات نماز و آثار آن

مشخصات کتاب

سرشناسه : مجلسی، محمد باقرین محمد تقی، ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور : مقباس المصایح در تعقیبات نماز و آثار آن / محمد باقر مجلسی؛ تحقیق و تصحیح قاسم ترکی، مصطفی موسوی بخش.

مشخصات نشر : اصفهان : حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای، ۱۳۹۰.

مشخصات ظاهری : [۳۳۸] ص.

فروست : مجموعه منشورات؛ ۲۷.

شابک : ۵۰۰۰۰ ریال ۹۷۸-۶۱۴۶-۶۰۰-۰۷۰-۲-

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : کتابنامه: ص.[۳۰۳]-۳۰۵؛ همچنین به صورت زیرنویس.

یادداشت : نمایه.

موضوع : نماز -- تعقیبات

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : ترکی هرچگانی، قاسم، ۱۳۵۳ -

شناسه افزوده : موسوی بخش، سید مصطفی، ۱۳۵۹ -

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : BP186/۸۵ ۷م۲۷/۱۳۹۰

رده بندی دیویی : ۳۵۳/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی : ۲۲۴۳۱۷۲

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص : ٤

تصویر

فهرست

عنوان	صفحة
مقدمه تحقیق زندگینامه علامه مجلسی <small>ره</small>	۲۱ ۲۷
فصل اول: فضیلت تعقیب و شرایط و آداب آن	
اوقات استجابت دعا..... طلب حاجت بعد از نماز.....	۴۵ ۴۷
فصل دوم: تعقیبات مستحب بعد از هر نماز	
۱- تسبیحات حضرت زهرا <small>علیها السلام</small> ۲- تکبیر ۳- خواندن «أَسْتغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...» ۴- دعای «أَعْيُذُ نفْسِي وَمَا رَزْقَنِي رَبِّي...» ۵- دعای «أَعُوذُ بِوجْهِكَ الْكَرِيمِ...» ۶- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ...» ۷- خواندن «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرُنِي...» ۸- خواندن سوره فاتحه، آیة الكرسي و ۹- خواندن «سَبَحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَ...» ۱۰- تسبیحات أربع	۴۹ ۵۳ ۵۴ ۵۴ ۵۵ ۵۵ ۵۶ ۵۸ ۶۰ ۶۱

ص: ٧

تصویر

١١- خواندن «يا من يفعل ما يشاء و...»	٦٢
١٢- لعن.....	٦٣
١٣- دعای «اللّهُ أكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ...».....	٦٣
١٤- تهليل.....	٦٣
١٥- دعای «اللّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتُ الْأَصْوَاتُ...».....	٦٤
١٦- خواندن «اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرْجًاً وَ مَخْرَجًاً وَ...»	٦٥
١٧- دعای «إِلَهِي وَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمِ وَ...»	٦٥
١٨- دعای «يَا أَجَودَ مَنْ أَعْطَى وَ...»	٦٥
١٩- خواندن «اللّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجُى مِنْ عَمَلِي...»	٦٦
٢٠- خواندن «اللّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ...»	٦٦
٢١- دعای «اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ...»	٦٧
٢٢- دعای «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ...»	٦٧
٢٣- خواندن «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ...»	٦٧
٢٤- خواندن «سَبَحَانَ اللَّهِ كَلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ...»	٦٨
٢٥- دعای «اللّهُمَّ انْقَعْنَا بِالْعِلْمِ وَ زَيِّنَا...»	٦٩
٢٦- دعای «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخْرَثْ...»	٦٩
٢٧- دعای «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ...»	٧٠
٢٨- دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَ وَلَيْتَكَ وَ...»	٧١
٢٩- دعای «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»	٧٢
٣٠- دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ...»	٧٣
٣١- خواندن «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ...»	٧٤
٣٢- خواندن سوره (قل هو الله أحد) و دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ...»	٧٥
٣٣- دعای «يَا شَارِعَ الْمُلَائِكَةِ الدِّينِ الْقَيِّمِ...»	٧٦
٣٤- گرفتن محسن به دست راست و خواندن دعای «يَا ذَالْجَلَلِ وَ الإِكْرَامِ...» .	٧٧

ص : ٨

تصویر

٣٥- خواندن «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مغفرةً عزماً...»	٧٨
٣٦- دعای «اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ المصطفى...»	٧٨
٣٧- خواندن «رَضِيَتُ بِاللَّهِ رَبِّاً وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيًّاً وَ...»	٧٩
٣٨- دعای «رَضِيَتُ بِاللَّهِ رَبِّاً وَ بِعَلِيٍّ وَ الْحَسِنِ وَ...»	٧٩
٣٩- خواندن «اللَّهُمَّ بِرَبِّكَ الْقَدِيمِ وَ رَأْفَتِكَ...»	٨٠
٤٠- دعای «يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَ...»	٨٠
٤١- دعای «يَا مَنْ لَا يُشْغِلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ...»	٨١
٤٢- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي...»	٨١
٤٣- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ...»	٨٢
٤٤- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِلَّغْ مَوْلَانَا...»	٨٣
٤٥- دعای «يَا مَبْدِئُ الْأَسْرَارِ وَ يَا مَبْيَنِ الْكَتْمَانِ...»	٨٤
٤٦- خواندن «سَبَحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ...»	٨٥
٤٧- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَ...»	٨٥
٤٨- خواندن آیه (فَسَبَحَنَ اللَّهُ حِينَ تَمَسَّونَ وَ حِينَ تَصْبِحُونَ...)	٨٥
٤٩- خواندن «اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ...»	٨٦
٥٠- دعای «اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَ...»	٨٧
٥١- دعای «يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قَدْرُ تُهُ خَلْقَهُ وَ...»	٨٩
٥٢- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهَتِي إِلَيْكَ وَ...»	٨٩

فصل سوّم: تعقيبات مخصوص به نماز ظهر

١- دعای «أَئُ سَامِعٌ كُلَّ صَوْتٍ أَئُ جَامِعٌ كُلَّ فَوْتٍ...»	٩١
٢- دعای «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ وَ...»	٩٢
٣- دعای «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ بِيْدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ...»	٩٣
٤- دعای «سَبَحَانَ ذِي الْعَزَّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ...»	٩٤

تصویر

٥- دعاء «يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين...»	٩٦
٦- گرفتن محسن به دست راست و خواندن دعاء «يا رب محمد و آل محمد...»	٩٩
٧- دعاء «بالله اعتصمت و بالله أثق و...»	٩٩
٨- دعاء «اللهم إني أتقرّب إليك بجودك و كرمك و...»	٩٩
٩- صلوات ..	١٠٠
١٠- دعاء «يا من أظهر الجميل و ستر القبيح...»	١٠٠

فصل چهارم: تعقيبات مخصوص به نماز عصر

١- إستغفار ..	١٠٣
٢- خواندن «أستغفّر الله الذّى لا إله إلا هو...»	١٠٤
٣- خواندن سوره (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...)	١٠٥
٤- صلوات ..	١٠٥
٥- دعاء «سبحان ذى الطّول والنعم...»	١٠٥
٦- دعاء «أنت الله لا إله إلا أنت...»	١٠٦
٧- دعاء «سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله...»	١٠٦
٨- دعاء «سبحان من يعلم جوارح القلوب...»	١٠٧
٩- خواندن «الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد...»	١١١
١٠- دعاء «تم نورك فهديت فلك الحمد و...»	١١٣
١١- دعاء «اللهم مدد لي أيسر العافية و...»	١١٣
١٢- دعاء «اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تقنع...»	١١٤

فصل پنجم: تعقيبات مخصوص به نماز مغرب

١- خواندن «بسم الله الرحمن الرحيم لا حَوْلَ...»	١١٥
٢- دعاء «الحمد لله الذّى يفعل ما يشاء...»	١١٦

تصویر

۳- دعای «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...»	۱۱۷
۴- دعای «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...»	۱۱۷
۵- دعای «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»	۱۱۷
۶- دعای «سَبَّحَنَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ...»	۱۱۸
۷- دعای «اللّٰهُمَّ تَقْبِلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًاً وَ...»	۱۱۸
۸- خواندن «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَحْصِي مَدْحَهُ الْقَاتِلُونَ...»	۱۱۹
۹- دعای «اللّٰهُمَّ صَلّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِشِيرَ النَّذِيرِ...»	۱۲۲
۱۰- دعای «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ...»	۱۲۵
۱۱- دعای «أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ...»	۱۲۵

فصل ششم: تعقيبات مخصوص به نماز خفتن (عشاء)

۱- دعای «اللّٰهُمَّ صَلّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْنِي بِعِينَكِ...»	۱۲۷
۲- دعای «سَبِّحَنَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِعَظَمَتِهِ...»	۱۲۸
۳- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّ...»	۱۳۱
۴- دعای «اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي...»	۱۳۳
۵- دعای «اللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَ...»	۱۳۴
۶- دعای «أَعُوذُ بِعَزْزَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدرَةِ اللَّهِ وَ...»	۱۳۴
۷- خواندن سوره (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...)	۱۳۵
۸- دعای «اللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتَ...»	۱۳۵
۹- دعای «اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلّ عَلَى مُحَمَّدٍ...»	۱۳۶
۱۰- خواندن سوره فاتحه، قل هو الله، معوذتين و دعای «سَبِّحَنَ اللَّهِ...»	۱۳۶
۱۱- دعای «أُعْيَدُ نَفْسِي وَذْرِيَّتِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَ...»	۱۳۷
۱۲- خواندن آیة الكرسي	۱۳۷

تصویر

فصل هفتم: تعقيبات مخصوص به نماز صبح

١٣٩	فضيلت بيداري و خواندن دعا و تعقيبات
١٤١	تعقيبات
١٤١	١- خواندن «أستغفر الله ربّي وأتوب إليه...»
١٤١	٢- خواندن سوره (قل هو الله أحد...)
١٤١	٣- دعای «اللّهم اصلح دینی الذی جعلته لی إلیه...»
١٤٢	٤- خواندن «ماشاء الله كان لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ...»
١٤٢	٥- دعای «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...»
١٤٣	٦- خواندن سوره (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...)
١٤٤	٧- خواندن «سبحان الله العظيم وبحمده و...»
١٤٤	٨- دعای «سبحان الله ملأ الميزان و منتهى العلم و...»
١٤٥	٩- خواندن «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ...»
١٤٥	١٠- خواندن «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»
١٤٥	١١- خواندن «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلَكُ لِلّهِ...»
١٤٦	١٢- خواندن «سبحان الله العظيم وبحمده...»
١٤٦	١٣- دعای «اللّهم مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي وَاجْعَلْهُمَا...»
١٤٧	١٤- خواندن «سبحان الله، أَسْتَغْفِرُ الله» و آيه (استغفرو أربکم...)
١٤٧	١٥- صلوات
١٤٨	١٦- دعای «توكّلت على الحجّ القيوم الذي لا يموت و...»
١٤٨	١٧- دعای «الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره و...»
١٤٩	١٨- دعای «أَنْتَ الله لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...»
١٥٠	١٩- خواندن «أعيذ نفسي وأهلي و مالي و ولدي...»
١٥١	٢٠- دعای «اللّهم إِنِّي وَهَذَا الْيَوْمَ الْمُقْبَلُ خَلْقَانِ...»

تصویر

- ۲۱-خواندن «اللّهُمَّ صلّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِياءِ الرَّاضِيِنَ...» ۱۵۲
- ۲۲-خواندن «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّيْ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ...» ۱۵۳
- ۲۳-دعای «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...» ۱۵۴
- ۲۴-دعای «اللّهُمَّ اقْذُفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحْبَبَتِي وَ...» ۱۵۴
- ۲۵-دعای «اللّهُمَّ مَقْلُبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ...» ۱۵۶
- ۲۶-خواندن «أَحْطَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَ...» ۱۵۶
- ۲۷-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي...» ۱۵۶
- ۲۸-دعای «اللّهُمَّ فاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالَمُ الغَيْبِ...» ۱۵۸
- ۲۹-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ...» ۱۵۸
- ۳۰-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى...» ۱۵۹
- ۳۱-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفِي...» ۱۶۱
- ۳۲-دعای «يَا كَبِيرَ كُلَّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرٌ...» ۱۶۹
- ۳۳-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُمْتَنِعاً...» ۱۷۱
- ۳۴-دعای «بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ...» ۱۷۵
- ۳۵-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَ...» ۱۷۶
- ۳۶-دعای «يَا مَنْ أَقْرَبْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ...» ۱۷۶
- ۳۷-دعای «اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خَلُودِكَ وَ...» ۱۷۷
- ۳۸-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا عَالَمًا بِكُلِّ خَفْيَةٍ...» ۱۷۸

فصل هشتم: فضیلت و کیفیت سجده شکر

- فضیلت سجده ۱۸۱
- نام‌گذاری امام زین العابدین علیہ السلام به «سجاد» ۱۸۲
- نام‌گذاری حضرت ابراهیم علیہ السلام به «خلیل الله» ۱۸۳
- نام‌گذاری حضرت موسی علیہ السلام به «کلیم الله» ۱۸۴

تصویر

كيفية سجده.....	١٨٤
دعاهای سجده.....	١٨٧
١- خواندن «شكراً شكرأ و...».....	١٨٧
٢- خواندن «رب عصيتك بلسانی ولو شئت و...».....	١٨٧
٣- خواندن «اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً و...».....	١٨٨
٤- دعای «يا ماجد يا جواد يا حیاً حين لا حی...».....	١٨٩
٥- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالك الملك...».....	١٩٠
٦- خواندن «اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك...».....	١٩١
٧- دعای «يا من لا يزیده إلحاح الملحين إلا جوداً و...».....	١٩١
٨- خواندن «الحمد لله شكرأ...».....	١٩٢
٩- دعای «يا من لا تزيد ملكه حسناتي و...».....	١٩٣
١٠- خواندن «اللهم العن الذين بدلا دينك و...».....	١٩٣
١١- دعای «لا إله إلا الله حقاً حقاً...».....	١٩٤
١٢- دعای «سبحانك اللهم و حنانيك سبحانك اللهم و تعاليت...».....	١٩٥
١٣- دعای «أنا جيك يا سيدى كما يناجى...».....	١٩٦
١٤- دعای «اللهم إني أعوذ بك أن تت bliنى...».....	١٩٧
١٥- دعای «اللهم إن ظن الناس بي حسن...».....	١٩٧
١٦- دعای «اللهم لك الحمد إن أطعتك ولا حجة لي...».....	١٩٨
١٧- دعای «اللهم ارحم ذلى بين يديك و...».....	١٩٨
١٨- دعای «لا إله إلا الله حقاً حقاً سجدت لك...».....	١٩٨
١٩- دعای «يا كائن قبل كل شيء و...».....	١٩٩
٢٠- دعای «لك الحمد إن أطعتك و لك الحجّة...».....	١٩٩
٢١- دعای «يا خير من رفعت إليه أيدي السائلين...».....	٢٠٠
٢٢- دعای «اللهم أنت أنت انت انقطع الرجاء إلا منك...».....	٢٠٠

تصویر

۲۳-خواندن «يا رب الأرباب و يا مالك الملوك و...».....	۲۰۰
۲۴-دعای «اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًا سَجَدْتُ...».....	۲۰۱
۲۵-خواندن «سجد وجهی البالی لوجهک الباقی الدائم العظیم...».....	۲۰۱
۲۶-خواندن «إِرْحَمْ ذَلِّي بَيْنَ يَدِيكَ وَ تَضَرَّعْ عَنِ إِلَيْكَ...».....	۲۰۲
۲۷-خواندن «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًا سَجَدْتُ...».....	۲۰۲
۲۸-دعای «أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرَّهَا لَا يَطْفَى وَ...».....	۲۰۳
۲۹-خواندن «يا رؤف يا رحيم يا ربی يا سیدی...».....	۲۰۳
۳۰-دعای «اللّهُمَّ لَكَ قَصْدَتُ وَ إِلَيْكَ اعْتَمَدَتُ وَ...».....	۲۰۳
۳۱-خواندن «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ...».....	۲۰۳
۳۲-خواندن «سجد وجهی اللئيم لوجه ربی الكريم...».....	۲۰۴
۳۳-خواندن «رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي...».....	۲۰۴
۳۴-دعای «اللّهُمَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي وَ...».....	۲۰۴
۳۵-خواندن «يا مذل کل جبار يا معز کل ذليل...».....	۲۰۴
۳۶-خواندن «يا الله يا ربیاه يا سیداه...».....	۲۰۵
۳۷-دعای «يا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءٌ فَوْقَهُ وَ...».....	۲۰۵
۳۸-خواندن «يا أحد من لا أحد له...».....	۲۰۶
۳۹-خواندن «يا رب ماذا عليك أن ترضى كل...».....	۲۰۶
۴۰-خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ...».....	۲۰۶
۴۱-دعای «يا من كبس الأرض على الماء و...».....	۲۰۸

فصل نهم: دعاها یی که در صباح و مسا بايد خواند

آیات واردہ بر محافظت این دو وقت	۲۰۹
دعاهای	۲۱۲
۱-خواندن سوره (قل هو الله أحد...)، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...) و	۲۱۲

تصویر

- ٢- دعاء «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» ٢١٣
- ٣- تكبير ٢١٣
- ٤- خواندن «سَبَحَانَ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ...» ٢١٤
- ٥- خواندن آيه (فسبحان الله حين تمsson و حين تصبحون...) ٢١٤
- ٦- دعاء «أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مُحَمَّدٌ أَصْبَحْتُ...» ٢١٥
- ٧- خواندن «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا...» ٢١٥
- ٨- خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ...» ٢١٦
- ٩- دعاء «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوْكِيدُ...» ٢١٦
- ١٠- خواندن «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ...» ٢١٧
- ١١- دعاء «أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» ٢١٧
- ١٢- خواندن «اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوْلَيْنِ...» ٢١٨
- ١٣- دعاء «اللَّهُمَّ إِنَّ ظَلَمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ...» ٢١٨
- ١٤- دعاء «مَرْحَبًا بِكَمَا مِنْ مَلَكَيْنَ حَفَظَيْنِ كَرِيمَيْنَ...» ٢١٩
- ١٥- خواندن «يَا مَنْ خَتَمَ النَّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ...» ٢١٩
- ١٦- خواندن «أَحْطَتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَ...» ٢٢٠
- ١٧- دعاء «اللَّهُمَّ يَا مَقْلُبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ...» ٢٢٠
- ١٨- خواندن «سَبَحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ سَبَحَانَ اللَّهُ الْعَظِيمُ...» ٢٢١
- ١٩- دعاء «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سَبَحَانَ اللَّهِ...» ٢٢١
- ٢٠- خواندن «سَبَحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ...» ٢٢٢
- ٢١- خواندن «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي نَفْسَهُ وَلَمْ يَتَرَكُنِي...» ٢٢٢
- ٢٢- دعاء «أَقْدَمْ بَيْنَ يَدِي نَسِيَانِي وَعَجَلْتِي بِسَمِ اللَّهِ وَ...» ٢٢٣
- ٢٣- دعاء «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي نِعْمَةٍ مِنْكَ وَ...» ٢٢٣
- ٢٤- خواندن «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ...» ٢٢٤

تصویر

٢٥-خواندن «سبحان الله الملك القدس...».....	۲۲۴
٢٦-خواندن «أصبحت بالله مؤمناً على دين محمدٍ و سنته...».....	۲۲۴
٢٧-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَشِّرُ بِهِ قَلْبِي و...».....	۲۲۵
٢٨-دعای «الله اکبر الله اکبر کبیراً و سبحان الله...».....	۲۲۵
٢٩-خواندن «لا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...».....	۲۲۶
٣٠-خواندن «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَتُوبُ إِلَى اللهِ...».....	۲۲۶
٣١-خواندن «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ...».....	۲۲۷
٣٢-خواندن «الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته و...».....	۲۲۷
٣٣-خواندن «الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل...».....	۲۲۷
٣٤-خواندن «اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ أَصْبَحْنَا...».....	۲۲۸
٣٥-خواندن «اللّهُمَّ افْعُلْ لِي سَهْمًا وَافْرَأْ فِي كُلّ...».....	۲۲۸
٣٦-دعای «أَمْسِيَنا وَأَمْسِيَ الْمَلْكُ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ و...».....	۲۲۸
٣٧-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهُدُكَ أَنَّهُ مَا أَمْسَيَ و...».....	۲۲۹
٣٨-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهُدُكَ وَأَشْهُدُ مَلَائِكَتَكَ الْمَقْرِبِينَ و...».....	۲۳۰
٣٩-خواندن «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي...».....	۲۳۰
٤٠-خواندن «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ...».....	۲۳۱
٤١-دعای «بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَإِلَى اللهِ وَمِنَ اللهِ...».....	۲۳۲
٤٢-دعای عشرات.....	۲۳۳
٤٣-دعای «أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَّاتِكَ الْمَنْعِ...».....	۲۳۸
٤٤-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ و...».....	۲۳۹
٤٥-دعای «رَبِّي الله حسبي الله لا إِلَهَ إِلَّا هو عَلَيْهِ تَوْكِلْتُ...».....	۲۳۹
٤٦-دعای «بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ...».....	۲۴۱
٤٧-دعای «اللّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ...».....	۲۴۱
٤٨-دعای «اللّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذَكَرْ وَأَحَقُّ مَنْ عَبَدَ و...».....	۲۴۲

تصویر

- ٤٩-خواندن «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلَمَّاتٍ نَوَازِلَ الْبَلَاءِ وَ...» ٢٤٢
- ٥٠-دعای «اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ...» ٢٤٣
- ٥١-دعای «أَصْبَحْنَا وَالْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَالْعَظَمَةُ وَ...» ٢٤٥
- ٥٢-دعای «الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَصْبَحْنَا وَالْمُلْكُ لَهُ وَ...» ٢٤٦
- ٥٣-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا النَّهَارُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ...» ٢٤٧
- ٥٤-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَتْ وَ...» ٢٤٧
- ٥٥-خواندن «الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِلَّهِ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ...» ٢٤٨
- ٥٦-خواندن «اللّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذَمَّتِكَ وَجُوازِكَ...» ٢٤٨
- ٥٧-دعای «اللّهُمَّ لِكَ الْحَمْدُ أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ وَ...» ٢٤٨
- ٥٨-دعای «الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعُلُ...» ٢٤٩
- ٥٩-دعای «اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوْكِيدٌ...» ٢٤٩
- ٦٠-دعای «فَاللّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ...» ٢٥٠
- ٦١-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي...» ٢٥٠
- ٦٢-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ...» ٢٥٦
- ٦٣-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ...» ٢٦٠
- ٦٤-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ...» ٢٦١
- ٦٥-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ...» ٢٦٢
- ٦٦-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا مَدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ...» ٢٦٣
- ٦٧-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ...» ٢٦٧
- ٦٨-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا صَرِيخَ الْمُكَرَّبِينَ...» ٢٦٨
- ٦٩-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا قُوَّةَ...» ٢٧٢
- ٧٠-دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...» ٢٧٤
- ٧١-دعای «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا مَدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا...» ٢٧٨

تصویر

۷۲-خواندن (قلَّن يصيِّبنا إِلَّا ما كتبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مولَنَا ...) ۲۸۰
۷۳-دعای «أَصْبَحْتُ بِذَمَّةِ اللَّهِ وَذَمَّةِ أَنْبِيَاءِهِ وَ...» ۲۸۱
فصل دهم: دعاهای مربوط به ساعات روز و دعاهای هر روز که خصوصیت به ساعتی ندارد
دعاهای مربوط به ساعات روز ۲۸۳
ساعت اول؛ از طلوع فجر تا طلوع آفتاب و متعلق به امیرالمؤمنین علیه السلام است .. ۲۸۳
ساعت دوم؛ از طلوع آفتاب تا برطرف شدن زردی آن و متعلق به امام حسن عسکری علیه السلام است .. ۲۸۴
ساعت سوم؛ از وقت برطرف شدن زردی آفتاب تا بلند شدن آن و متعلق به امام حسین علیه السلام است .. ۲۸۵
ساعت چهارم؛ از وقت چاشت تا اول ظهر و متعلق به امام زین العابدین علیه السلام است .. ۲۸۶
ساعت پنجم؛ از ظهر تا به مقدار چهار رکعت نافله و متعلق به امام باقر علیه السلام است .. ۲۸۷
ساعت ششم؛ از آخر وقت سابق تا فارغ شدن از نماز ظهر و متعلق به امام صادق علیه السلام است .. ۲۸۸
ساعت هفتم؛ از چهار رکعت بعداز ظهر تا آخر نماز عصر و متعلق به امام کاظم علیه السلام است .. ۲۸۹
ساعت هشتم؛ از چهار رکعت بعداز ظهر تا آخر نماز عصر و متعلق به امام رضا علیه السلام است .. ۲۹۰
ساعت نهم؛ از نماز عصر تا دو ساعت بعداز آن و متعلق به امام جواد علیه السلام است .. ۲۹۱
ساعت دهم؛ از آخر ساعت گذشته تا یک ساعت مانده به زرد شدن آفتاب و متعلق به امام هادی علیه السلام است .. ۲۹۲
ساعت یازدهم؛ از آخر ساعت گذشته تا زرد شدن آفتاب و متعلق به امام عسکری علیه السلام است .. ۲۹۲

تصویر

ساعت دوازدهم؛ از زردی آفتاب تا فرورفتن آن و متعلق به حضرت	
صاحب الأمر علیه السلام است ۲۹۳	
ب-دعاهایی که در هر روز خوانده می‌شود ۲۹۴	
«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...» ۲۹۵	
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ...» ۲۹۷	
«سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يُنْبَغِي لَهُ وَ...» ۲۹۷	
«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...» ۲۹۸	
«أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ...» ۲۹۹	
«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» ۲۹۹	
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وِجْهِكَ الْمَشْرُقُ الْمَحْيٌ...» ۳۰۱	
«حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّيُّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...» ۳۰۲	
«سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ...» ۳۰۲	
منابع تحقیق ۳۰۳	
فهراس فنی ۳۰۷	
آیات ۳۰۹	
روایات عربی ۳۱۰	
روایات فارسی ۳۱۰	
چهارده معصوم و پیامبران ۳۲۴	
اشخاص ۳۲۶	
کتاب‌ها ۳۳۰	
مکان‌ها ۳۳۶	
فرق و مذاهب ۳۳۸	

حمد و سپاس مخصوص حقيقتي است که انسان را آفريد و در وجودش جذبه انس و نياز با معبد را قرار داد. چرا که مخلوق در ذاتش فقير و نيازمند به مبدأ و مرکز عالم است و به حکم آيه شريفة: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَتُمُ الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ»^(۱) در ذات بشر نياز به حرکت به سوي خالق هستي به وديعه سپرده شده است، زира که انسان بالفطره و بالوجдан کمال طلب می باشد؛ و با توجه به اين حقيقه ظرف وجود خويش را با اظهار نياز در مقابل معبد تكميل می کند و خود را به قرب حق – جل جلاله – که همنگ شدن با صفات پروردگار است نزديك می کند، چرا که انسان در هر عمل جوارحي و جوانحي بي نياز از حول و قوه خداوند نيست و در هر لحظه تمام هستي اش ندای «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»^(۲) سر می دهد، اگرچه که انسان با پرده هاي غفلت که بر روی گوش جان خويش کشide است اين صدای وجداني را درک نکند؛ ولی به فرمایش آيه کريمه: «وَإِذَا مَسَكْمُ الظُّرُفِ الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّا كُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا»^(۳) انسان در موقع خطر و حسیاس زندگی و آنجايی که اضطراراً و حتی اختياراً از تعلقات وهمی آزاد و حجابهاي غفلت از جانش زدوده می شود تکيه گاه حقيقى خويش را می يابد و به اين نكته اساسی واقف می گردد که حول

ص : ۲۱

- ۱-۱ سوره مبارکه فاطر، آيه ۱۵.
- ۲-۲ سوره مبارکه حمد، آيه ۵.
- ۳-۳ سوره مبارکه اسراء، آيه ۶۷.

و قوه و تأثیرگذارنده ای در عالم به جز حقیقت عالم _ جل جلاله _ نیست، در نتیجه همه موجودات، فقیر رحمت و الطاف و عنایات و حول و قوه خداوند هستند و بدون قدرت او، و حول و قوه اش نمی توانند حرکتی داشته باشند. یکی از این حرکات در جهت حق، دعا است؛ و دعایی که خود مظہر عجز و فقر و نیاز در برابر پروردگار است تا توجهی از مبدأ هستی به او نشود و تا إذنی از محضر او به بندۀ نرسد و تا کششی از جانب معشوق نباشد، عاشق و داعی بیچاره نمی تواند او را بخواند و لحظه ای در مقام مناجات با او بنشیند. و این مفهوم همان کلام دلشیانی است که در آیه شریفه فرمود: «أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لِكُمْ^(۱)»؛ یعنی در ابتدا او به ما توجه می کند و ما را صدا می زند که ای بندۀ! خدای خویش را بخوان و صدا بزن و الّا انسان عاجزتر از آن است که خود به تنها یابتواند خدای سبحان را بخواند و با او انس بگیرد. و چه زیبا سرود «ای دعا از تو اجابت هم ز تو».

از جناب حضرت صادق آل محمد _ صلوات الله عليهم _ منقول است که: «هیچ بندۀ ای دست به درگاه خدای عزیز جبار نگشاید، جز اینکه خدای شرم کند که آن را تهی بازگرداند تا اینکه از فضل و رحمت خود در آن بنهد، پس هرگاه یکی از شماها دعا کرد دستش را برنگرگرداند تا آن را به سر و روی خود بکشد». ^(۲) یعنی طبق فرمایش حضرت، پروردگار، عزیز است؛ یعنی اثرپذیر نیست و نفوذناپذیر است و گریه و اشک و دعا و... در او اثری نمی گذارد و اگر صدای بندۀ را می شنود و عنایتی می نماید از فضل دریای رحمت اوست و هرچه به بندۀ اش عطا می کند استحقاق و شایستگی مخلوق نیست، بلکه کرم وجود و عطا و رحمت حق است. و اگر مخلوقی خواست از این شاهراء دعا و اظهار نیاز، خارج شود و ترک سنت دعا نماید، نزد پروردگار هیچ جایگاهی ندارد که فرمود: «قُلْ مَا يَعْبُدُونَ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاوُكُمْ^(۳)» پس هر که در قلب و عمل و ظاهر و باطن، لحظه به لحظه خود را فقیر حق و محتاج عنایات خداوند جلیل می داند حقیقتاً

ص : ۲۲

۱- سوره مبارکه غافر، آیه ۶۰.

۲- کافی، ج ۲، ص ۴۷۱.

۳- سوره مبارکه فرقان، آیه ۷۷.

در حال دعاست و سلولهای وجودش عاجزانه با همه وجود او را می خوانند. باشد که حضرتش با نظر رحمت، ما را بندگان دعاگو و شناخوانش قرار دهد و از جامی که بندگان خاچش را سیراب می نماید؛ همه ما را از صفات و مرامش سیراب نماید.

تفصیل آنچه که به نگارش درآمد در صحیفه نورانی پروردگار و کلمات حیات بخش اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام شواهدی دل انگیز و ترنم بخش دارد؛ که این مقال را فرصت پرداختن به همه آن نیست.

مقbas المصایح نیز جرعه ای شیرین از شهد معارف اهل بیت علیهم السلام در اظهار نیاز به محضر محبوب است. این اثر به خامه قلم محدث بزرگ و فرهیخته دوران، مدافع عالیقدر مکتب اهل بیت علیهم السلام علامه مولی محمدباقر مجلسی در آداب دعا و شرایط آن و نیز دعاهای برگزیده شیعه در تعقیبات نماز و سجده شکر و دعاهای مربوط به ساعات روز است و شایسته بود که به صورت مناسب تحقیق شود. که این افتخار نصیب گردید تا آن را به عاشقان معارف مکتب اهل بیت علیهم السلام تقدیم کنیم.

شیوه تصحیح و تحقیق:

مقbas المصایح از زمان تأثیف تاکنون، مورد توجه فراوان عالمان شیعه قرار گرفته و در طی این مدت، نمونه های زیادی از آن استنساخ شده است به طوری که هم اکنون بیش از ۸۰ نسخه از این کتاب شریف در کتابخانه های کشور موجود است و این فراوانی نسخ خطی، بیانگر اهتمام دانشمندان به آن در طول زمان بوده است. از جمله این نسخه ها به موارد زیر می توان اشاره کرد:

۱_ فهرست کتابخانه مکتب امیرالمؤمنین علیه السلام، ج ۲، ص ۶۸۵، نسخه شماره ۴/۹۷۳.

۲_ فهرست کتابخانه ملی ایران، ج ۴، ص ۳۱۴، نسخه شماره ۴۱۸۵۴/ف.

۳_ فهرست کتابخانه آیت الله مرعشی، ج ۲۴، ص ۳۳۰، نسخه شماره ۹۵۹۹.

۴_ فهرست مشترک پاکستان، نسخه های خطی فارسی، ج ۱۴، ص ۸۷۴.

۵_ نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، ج ۱۲_۱۱، ص ۹۳۳، نسخه شماره ۶/۲۴۶

- ۶_ فهرست کتابخانه گوهرشاد، ج ۳، ص ۱۳۶۳، نسخه شماره ۹۹۷.
- ۷_ فهرست کتابخانه گوهرشاد، ج ۴، ص ۲۱۲۱، نسخه شماره ۱۵۶۸.
- ۸_ فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی، ج ۱۵، ص ۴۹۱، نسخه شماره ۹۹۳۰.
- ۹_ فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، ج ۱۴، ص ۳۸۱۶، نسخه شماره ۳۷۶۹.
- ۱۰_ فهرست سپهسالار، ج ۵، ص ۶۴۰، نسخه شماره ۵۷۴۷.
- ۱۱_ فهرست مجلس، ج ۳۵، ص ۲۶۹، نسخه شماره ۱۲۳۰۴.
- ۱۲_ فهرست کتابخانه ملک، ج ۴، ص ۷۷۶، نسخه شماره ۷۷۳.
- ۱۳_ فهرست اهدایی رهبری به کتابخانه آستان قدس، ص ۳۵۲، نسخه شماره ۱۱۶۲.
- ۱۴_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آیت الله گلپایگانی، ص ۶۸۸.
- ۱۵_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه سریزدی، دفتر اول، ص ۸۸، نسخه شماره ۱۰۸.
- ۱۶_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه تخصصی مرکز تحقیقات دارالحدیث، ج ۱، ص ۸۹.
- ۱۷_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه ارگانی بهبهانی، ص ۱۱۷، نسخه شماره ۱۵۳.
- ۱۸_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه حضرت عبدالعظيم حسنی، ج ۴۲، ص ۶۱۶، نسخه شماره ۱/۷۲۹.
- ۱۹_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه حوزه علمیه امام صادق علیه السلام ، ص ۱۲، نسخه شماره ۲۶۰.
- ۲۰_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه ممتاز العلماء، ص ۱۱۴، نسخه شماره ۲/۱۰۲۲.
- ۲۱_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه سید احمد روضاتی، ج ۳۴، ص ۹۹، نسخه شماره ۱۰۲۰.
- ۲۲_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مفتی الشیعه ، ص ۸۳، نسخه شماره ۱۰۱۹.

۲۴_ فهرست وزیری، ج ۵، ص ۱۵۷۵.

۲۵_ فهرست وزیری، ج ۳، ص ۱۰۶۴، نسخه شماره ۱۸۲۱.

۲۶_ فهرست وزیری، ج ۵، ص ۱۷۲۰، نسخه شماره ۳۶۱۳.

۲۷_ فهرست کتابخانه آیت الله مرعشی، ج ۲۶، ص ۳۰۳، نسخه شماره ۱۰۳۶۲.

تصحیح و تحقیق حاضر از کتاب مقباس المصابیح براساس سه نسخه خطی معمارباشی تهران و نسخه خطی آستانه مقدسه حضرت معصومه علیها السلام و نسخه خطی مرکز احیاء میراث اسلامی انجام شده است. در میان این نسخه ها نسخه مرکز احیاء میراث اسلامی اغلب متن اصلی و نسخه اساس قرار گرفته و نسخه های معمارباشی و آستانه مقدسه حضرت معصومه علیها السلام با آن تطبیق داده شده است.

در اینجا تذکر چند نکته ضروری است:

۱_ این اثر در سال ۱۳۸۳ ش براساس نسخه چاپ سنگی مقباس المصابیح و موجود در کتابخانه مرکز تحقیقات رایانه ای به شماره ۸۹۵۴ تایپ و غلط گیری ابتدایی شده بود و تصحیح و تحقیق آن به عهده جناب آقای رحیم قاسمی قرار گرفت اما این تحقیق در همین مرحله باقی ماند و کار به دلائل مختلف متوقف شد. پس از آن به ناچار در سال ۱۳۸۸ ش انجام این تحقیق به عهده این جانبان قرار داده شد.

ابتدا در میان نسخه های موجود بهترین ها انتخاب شد و متن براساس آنها تصحیح و تحقیق گردید. سابقه کار این تصحیح و تحقیق در سال ۱۳۸۳ ش در مرکز موجود است و تحقیق و تصحیحی نیز که ما بر این کار اعمال کرده ایم نگهداری شده است. امیدواریم در این تصحیح توانسته باشیم اثری شایسته ارائه نموده و برگی برای روز و اپسین فراهم آورده باشیم.

۲_ اختلاف نسخه هایی که (ع) و علیه السلام یا (ص) و صلی الله علیه و آله می باشد، صورت علیه السلام یا صلی الله علیه و آله را غلبه داده و اگر در هیچ نسخه ای نیامده باشد و یا در هر سه نسخه بصورت (ع) یا (ص) آمده باشد، بخاطر ادب و احترام به ساحت نورانی ائمه علیهم السلام تبدیل به علیه السلام و در یاد کرد نام مقدس رسول خاتم صلی الله علیه و آله گردیده است.

۳_ در پاورقی متن، نسخه معمارباشی با علامت «ع» و نسخه آستانه مقدسه حضرت معصومه علیها السلام با علامت «آ» آمده است.

۴_ در مواردی که بین نسخه ها اختلاف بوده، یکی از آن ها در متن آورده و اختلاف آن را در پاورقی تذکر داده ایم.

۵_ اگر در نسخه ای، کلمه ای سر هم بوده مانند «منقولست» و در دیگری جدا، جهت مطابقت با ویرایش روز، نسخه ای که بصورت جدا بوده را، گزینش کرده ایم.

۶_ سه صفحه آخر از نسخه آستانه مقدسه حضرت معصومه علیها السلام یافت نشد. بنابراین تطبیقی در این سه صفحه با این نسخه، صورت نگرفته است.

در پایان از دوستانی که ما را در به ثمر رسانیدن این اثر یاری نمودند مخصوصاً استاد عزیز جناب حجه الاسلام والمسلمین محمد مجود نورمحمدی و محققین بخش احیاء تراث حجج اسلام سید محمود نریمانی و مصطفی صادقی و محمد بیدقی و خواهران حروف نگار سرکار خانم صدری و پوری تقدیر و تشکر می نمائیم.

والسلام

دفتر احیاء تراث

مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان

قاسم ترکی هرچگانی – سید مصطفی موسوی بخش

۱۴۳۲ جمادی الاول

مطابق با شهادت حضرت زهرا مرضیه علیها السلام

ص : ۲۶

اشاره

نگاهی به حیات پر خیر و برکت علامه مجلسی رحمه الله

تولد:

رئیس محدثان و افتخار مجتهدان، علامه محمد دباقر مجلسی در سال ۱۰۳۷ (یا بقولی ۱۰۳۸) قمری در اصفهان در خانواده علمی و روحانی متولد گردیده و پدرش، مولی محمد تقی، معروف به مجلسی اول، از فقیهان و بزرگان نام ور آن زمان و از شاگردان دانشمندان نامی شیعه همچون شیخ بهاءالدین عاملی (م ۱۰۳۰ ق) و ملا عبدالله شوشتاری (م ۱۰۲۱ ق) و میرداماد (۱۰۴۱ ق) و... بوده و نسبش به حافظ ابو نعیم اصفهانی، از حافظان و بزرگان حدیث می‌رسد. در وجه انتساب این خاندان جلیل به «مجلسی» اقوال گوناگونی وجود دارد که صحیح ترین آنها این است که: «مجلسی»، تخلص شعری مولی مقصود علی، پدر محمد تقی که پدر بزرگ مجلسی اول می‌باشد، بوده و این خاندان به همین مناسبت به «مجلسی» شهرت یافتند. چنانکه آقا احمد بن محمد بن علی بهبهانی می‌گوید:

«مولی مقصود علی، عارف صاحب کمال، و مقدس نیکو مقال است و اشعار بسیار رنگین از کلک بدایع افکارش به ظهور رسیده و در مجلس آرایی، ثانی خود نداشته، و تخلص به مجلسی می‌فرموده است و لهذا این سلسله به مجلسی مشهور شده اند». (۱)

به هر حال؛ تولد وی هم زمان با مرگ شاه عباس اول بوده، چنانکه محدث قمی در ذیل بیان احوال محمد تقی مجلسی می‌گوید: «مجلسی در نجف خواب دید و به او

ص: ۲۷

۱- مرآت الأصول جهان نما، بخش ۱، ص ۱۰۰.

دستور دادند که به اصفهان حرکت کند که قریباً شاه عباس وفات خواهد یافت... مجلسی به اصفهان آمد و در مدرسه صفویه خواب خود را برای برخی از خواص خویش بیان داشت و آن خواب را جهت صفوی میرزا (شاه صفوی) که در آن ایام در مدرسه صفویه سکونت داشت، نقل کردند و پس از چند مددی خبر وفات شاه عباس (جمادی الاولی ۱۰۳۸) به اصفهان رسید و صفوی میرزا به جای او به مقام سلطنت برگزیده شد».

پادشاهان معاصر وی:

هم چنین زندگانی ایشان، با چهار تن از پادشاهان صفوی معاصر است: چهارده سال اوّل با شاه صفوی یا سام میرزا، نوه شاه عباس که بعد از او به سلطنت می‌رسد؛ بیست و شش سال دوران رشد و شکوفایی اش با شاه عباس ثانی؛ بیست و هشت سال از سال‌های پربار زندگی و مرجعیتش با شاه صفوی دوم یا شاه سلیمان و چهار سال آخر عمر با سلطنت سلطان حسین صفوی هم زمان بوده است. بزرگترین و مهم ترین نقطه اوج تاریخ طولانی و غنی اصفهان هم بی‌شک از زمان تولد این بزرگوار یا اندکی قبل از آن آغاز می‌شود. این دوران از زمان شاه عباس اوّل که این شهر به پایتختی می‌رسد، تا سال ۱۱۳۵ هجری، یعنی سقوط صفویان به دست افغانها، به طول می‌انجامد. دوره‌ای که نهادهای سیاسی، اجتماعی، اقتصادی و فرهنگی کشور در اصفهان شکل و بالندگی تازه‌ای می‌یابد و علوم، معارف، میراث جاودان و خدمات بی‌اندازه ایران و ایرانیان به بشر، یک بار دیگر بر دامن دایه‌ای چون اصفهان نهاده می‌شود. در این میان، مردان بزرگ علمی و ادبی و دینی یکی پس از دیگری ظهرور می‌کنند که علامه مجلسی یکی از آنهاست.^(۱)

ایام جوانی:

علامه محمد باقر مجلسی از همان اوّان کودکی با هوشی سرشار و استعداد خدادادی

ص : ۲۸

۱- یادنامه علامه مجلسی، ج ۳، ص ۳۴۹.

و پشت کاری مخصوص، به تحصیل علوم متداوله عصر پرداخت. چون در سایه تعلیمات و مراقبات پدر علامه اش که خود نمونه کامل یک فقیه بزرگ و عالم پارسا بود، شروع به کار نمود. در اندک زمانی مراحل مختلفه علمی را یکی پس از دیگری طی کرد. از همان سنین جوانی، آثار بلوغ از سیمای جالبیش آشکار بود، و هر کس او را می دید، آینده درخشنانی را برایش پیش بینی می کرد.^(۱) چنانچه خود فرموده است: «الحمد لله رب العالمين که بنده در چهارسالگی همه این ها را می دانستم؛ یعنی خدا و نماز و بهشت و دوزخ. و نماز شب می کردم در مسجد صفا، و نماز صبح را به جماعت می کردم. و اطفال را نصیحت می کردم به آیت و حدیث، به تعلیم پدرم رحمه الله». ^(۲)

به طوری که از تأیفات انبوهش مخصوصاً دایره المعارف «بحار الأنوار» و «مرآت العقول» و «شرح اصول کافی» آن علامه روزگار استفاده می شود و از اشاره و تصریحی که خود در خلال بعضی از بیان ها و توضیحات بحار می کند، و از مجموع آنچه استادان و شاگردان و معاصرانش درباره او گفته اند، و آنچه خود در دیباچه جلد اول بحار نوشته است، به خوبی استفاده می شود که آن مرد فزون مایه بعد از تکمیل تحصیلات خود در فنون و علوم فقه، حدیث، رجال، درایه، ادبیات عرب، کلام، حکمت، فلسفه، ریاضی، طب و غیره با واقع بینی مخصوصی به تحقیق در اخبار اهل بیت عصمت و طهارت پرداخت، و با استفاده از شرایط مساعد و قدرت سلطان وقت شاه سلیمان صفوی، به جمع آوری کتابهای مربوطه و مدارک لایحه، از هر مژ و بومی که بود، همت گماشت.

وی از بیست و پنج سالگی شروع به تأییف و تصنیف نمود و در ابتدای ربیع الأول سال ۱۰۶۳ هـ. ق اولین کتاب خود را به نام «میزان المقادیر» یا «رساله الاوزان» به پایان رسانید.

ص : ۲۹

۱- شناخت نامه علامه مجلسی، ج ۱، ص ۲۲.

۲- زندگینامه علامه مجلسی، سید مصلح الدین مهدوی، ج ۱، ص ۵۵.

و از اینجا روشی می‌گردد که در ابتدا گرایش و توجه وی به مسائل فقهی بوده و خواسته است مسائل مهمی که مبتنی بر شناخت وزن و مقدار هستند _ با توجه به مباحثی که والد علامه اش در کتاب «روضه المتقین» بیان فرموده است _ در این کتاب بیان نماید. و این شروعی بود برای تألیف کتابهای بسیار ارزشمند ای که در طول عمر خود به عنوان مهم ترین دستاوردهایش جمع آوری و برای ابدیت تاریخ به یادگار گذارد. تنها هفت سال پس از پایان اوّلین تألیف خود، یعنی در سال ۱۰۷۰ هـ _ ق. کتاب «فهرست اخبار کتب عشره» را تألیف کرد.^(۱)

همت بلند و شهرت وی:

سپس در زمانی که درست وارد چهل سالگی عمر گرانبهایش شده و به کمال عقل رسیده بود، با بنیه ای سالم و نشاطی عجیب و دانشی پرمایه و اطلاعی وسیع، دست به یک اقدام دامنه دار و اساسی زده، شالوده بنای عظیمی را که می‌باید تا ظهور قرین السرور امام زمان ارواحنا فداه باقی و برقرار بماند، پی ریزی کرد و با تکمیل این بنای محکم و تأمین آن منظور ضروری که همانا تألیف کتاب بزرگ «بحارالأنوار» است، نام نامیش در همه جا پیچید و آوازه فضل و علم و همت بلندش در سراسر دنیای اسلام به گوش دوست و دشمن و عالی و دانی رسید؛ به طوری که در حیات خودش آثار قلمی و فکریش در اقصی نقاط دنیای اسلام و بلاد کفر منتشر گشت.

شهرت علامه مجلسی گذشته از مقام علمی و جامعیت و مرجعیتی که در دولت صفویه داشته است، اصولاً مرهون تألیفات بسیار اوست که همه مفید و قابل استفاده عموم و در نهایت سلاست نوشته است. مخصوصاً کتابهای فارسی آن مرد بزرگ همه سودمند و از زمان تأثیر و در عصر حیات مؤلف تاکنون مورد استفاده تمام شیعیان فارسی دان بوده و می‌باشد.

ص : ۳۰

۱- آشنایی با بحارالأنوار، احمد عابدی.

کتابهای *حيات القلوب*، *حليه المتقين*، *حق اليقين*، *عين الحياة*، *جلاء العيون*، *توحيد مفضل*، *زاد المعاد آن علامه جليل القدر* از کتبی است که هنوز هم در اغلب خانه‌های مردم ایران و افغانستان و پاکستان و هندوستان و عراق و غیره موجود و مرد و زن شیعه با رغبت تمام و میل فراوان آنها را می‌خوانند، و از آثار فکری و راهنماییهای آن رهبر عالی قدر استفاده می‌نمایند.

اغلب آنها به چاپ رسیده و به زبانهای عربی و فارسی و اردو ترجمه شده.^(۱)

علامه مجلسی و پدرش مجلسی اول نخستین دانشمندانی هستند که احادیث شیعه را به فارسی قابل استفاده و سلیس و ساده ترجمه کردند. چه پیش از آنها هرچند کتبی از طرف علمای دینی به فارسی ترجمه می‌شد، ولی قلم آنها، روانی قلم این دو بزرگوار را نداشت و اغلب هم موضوعات غیر اخبار و روایات بود، مانند «النقض» عبدالجليل قروینی، «تفسير ابوالفتوح رازی»، «گوهر مراد» و «سرمایه ایمان» ملا عبد الرزاق لاهیجی و «جامع عباسی» شیخ بهایی.

محدث نوری در «فیض القدسی» می‌نویسد: یکی از اساتید بزرگ ما به یک واسطه از علامه بحرالعلوم نقل می‌کرد که وی آرزو داشت تمام تصنیفات او را در نامه عمل مجلسی بنویسند، و در عوض یکی از کتب فارسی مجلسی که ترجمه متون اخبار و مانند قرآن مجید، در تمام اقطار شایع است، در نامه عمل او نوشته شود. سپس محدث عالیقدر مذبور می‌گوید: چرا علامه بحرالعلوم این آرزو را نداشته باشد، با اینکه روزی و ساعتی از اوقات شبانه روزی مخصوصاً در ایام متبرکه و اماکن مشرفه نمی‌گذرد، مگر اینکه هزاران نفر از عباد و صلحاء و زهاد چنگ به ریسمان تأليف وی زده و متولّ به تصنیفات او می‌گردد. یکی از روی کتاب او دعا می‌خواند، و دیگری با نوشته‌های وی مناجات می‌کند، سومی زیارت می‌نماید، و چهارمی ناله و گریه سر می‌دهد...

هم چنین آقا احمد کرمانشاهی در ضمن شرح حال دایی خود علامه مجلسی می‌نویسد:

ص : ۳۱

۱- شناخت نامه علامه مجلسی، ج ۱، ص ۳۱.

«مصنفات آن عالی درجات به حدّی مقبول طباع شده و به درجه اشتهرار رسیده که از بلاد کفر و اسلام جایی نخواهد بود که از آنها خالی باشد. از جمعی ثقات شنیدم که در ازمنه سابقات یکی کشته‌ی ، طوفانی شد و مردمان کشته بعد از رنج و محنت بسیار در جزیره‌ای فرود آمدند که اصلاً از اسلام اثری نبود، و در خانه شخصی مهمان شدند. هنگام صحبت معلوم شد که آن شخص مسلمان است. به او گفتند با وجود آنکه این قریه دارالکفر است و از اسلام در آن نشانی نیست و تو نیز به شهر مسلمانان نرفته‌ای، باعث بر اسلام تو چیست؟ آن شخص به درون خانه رفته کتاب حق اليقین مرحوم مجلسی را آورد و گفت: من و قبیله من به شرافت و ارشاد این کتاب به درجه اسلام رسیده ایم».

تألیفات:

گرچه تألفات علامه مجلسی نوعاً در اخبار ائمه طاهرين است، ولی از موضوعاتی که وی به مناسبت اخبار واردہ در تألفات و تصنیفات خود مورد بحث قرار داده، پیداست که شخصاً در تمام علوم وارد بوده و از هر علمی بهره‌ای وافر داشته است. علامه مجلسی از معدد عالمانی است که تنها برای دانشمندان کتاب نوشت، بلکه عموم مردم را نیز مخاطب و مورد نظر خود قرار داد و برخلاف بسیاری از همگنان خویش، به زبان فارسی نوشت تا به گفته خودش: «جميع طائف الأنام، سيما جمعي که از فهم لغت عربي عاجزند از آن بهره مند گردند».

از تألفات فارسی وی به عنوان نمونه می‌توان اشاره نمود به:

حيات القلوب ۳ جلد؛ حلیه المتقین؛ عین الحیات؛ زادالمعاد؛ تحفه الزائر؛ جلاء العيون؛ ربیع الأسبیع؛ مقابس المصایح (كتاب حاضر)؛ رساله اختیارات؛ رساله دیات؛ مفاتیح الغیب در استخاره؛ مناجات نامه؛ ترجمه زیارت جامعه؛ ترجمه نماز و...

و از تألفات عربی وی نیز می‌توان به عنوان نمونه اشاره نمود به:

بحار الأنوار؛ مرآه العقول؛ شرح أربعين؛ رساله اذان؛ حواشی متفرقه بر کتب اربعه.

کلیه تألفات عربی و فارسی علامه مجلسی را می‌توان بالغ بر دویست جلد به قطع

وزیری در چهار صد صفحه تخمین زد. و اگر این تأییفات را با گرفتاریها، درس و بحث ها، و صدور فتوی، اجرای حدود، و کارهای بسیار، و مسؤولیتهای مهم مرجعیت و مسافرت‌های مکرر آن را دمدم عالم علم و دین مقایسه کنیم، اعتراف خواهیم کرد که جز توفیق الهی، عامل دیگری نمی‌تواند منشأ این همه کارهای طاقت فرسا باشد.^(۱)

چنانچه آقا احمد کرمانشاهی در «مرآت الأحوال» پس از نقل مکاشفه مولانا محمد تقی مجلسی و دعای او در حق فرزندش می‌نویسد:

عالّمه مجلسی در شهری چون اصفهان از طرف سلاطین صفوی شیخ الاسلام بود و جمیع مرافعات و دعاوی مردم را خود شخصاً رسیدگی می‌فرمود و فوت نمی‌شد از او نماز بر اموات و جماعات و ضیافت و عبادات و کثرت ضیافت، و مهمان شدن آن جناب به مرتبه ای بود که اسامی میزبان‌ها و ترتیب دعوت‌ها را می‌نوشتند و چون از نماز عشا فارغ می‌شد عرض می‌کردند که امشب فلاذن جا مهمان هستند و آن جناب را حرکت می‌دادند به جایی که میهمان بود... و به امور معاش خویش توجهی خاص داشت و حوایج دنیای او در نهایت انضباط بود. از این بیان روشن می‌شود که ساعات روز عالّمه مجلسی منحصراً صرف تدریس و مباحثه و رسیدگی به کار مردم می‌شد. و شب هنگام جهت رفع خستگی از کارهای روزانه و آماده شدن جهت مطالعه و تهجد به میهمانی اشخاص و حضور در مجالس و معاشرت با مردم می‌پرداخته است.

حالات روحی وی:

سید نعمت الله جزائری در مدت چهار سال که در خانه عالّمه مجلسی ساکن بوده، بهتر از هر کس دیگر به وضع روحی استاد و مریّ خود واقف بوده است. وی در مقدمه شرح استبصار در جوهره نهم نام بحار الأنوار را برده و درباره استادش عالّمه مجلسی می‌نویسد:

چندین سال با وی معاشرت کردم و شب و روز با او بودم، هیچ عمل مباحی از او

ص: ۳۳

۱- شناخت نامه عالّمه مجلسی، ج ۱.

ندیدم تا چه رسید به مکروهات، زیرا وی از فرمایش رسول اکرم صلی الله علیه و آله پیروی می کرد که فرمودند: «وَلَيْكُنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِيمَانٌ حَتَّى النُّؤُمُ وَالْأَئْكُلُ»^(۱)، بلکه تمام اعمال و افعالش طاعت و عبادت بود. با وجودی که جوان بود، تبع علوم کرده بود، بدان گونه که احدی از علمای زمانش بدان پایه نبودند، به خصوص در علم حدیث، حل هیچ حدیثی را از وی نپرسیدم مگر آن که به حدیثی مفضل که حل آن حدیث مجمل بود، مرا جواب فرمود.

در مسجد جامع اصفهان مردم را موعظه می فرمود، هیچ کس را فضیح تر و خوشکلام تر از او ندیدم. حدیثی که شب مطالعه می کردیم چون روز از او می شنیدیم چنان بود که هرگز از او نشنیده ایم (یعنی به بیان دیگر می فرمود و گفته هایش تکرار نمی شد) از حسن تقریر و عذوبت منطقش.^(۲)

فوت علامه:

سرانجام علامه بزرگوار، این دانشمند عالیقدر عالم تشیع، پس از عمری سراسر کوشش و تلاش برای شکل دادن به فرهنگ غنی و پربار آل محمد صلی الله علیه و آله که در اثر سخت گیری و مخالفتهای پی گیرانه دشمنان اهل بیت در گوشه انزوا خزیده و تنها صورت درهم و برهمی از آن در اینجا و آنجا به چشم می خورد و پس از عمری مجاهده، تألیف، وعظ و ارشاد و هزاران اقدام گرانبهای دینی در شب ۲۷ رمضان سال ۱۱۱۰ یا ۱۱۱۱ در سن هفتاد و سه سالگی دار فانی را وداع گفته و روح پر فتوحش به موالیان طاهرین خود پیوست. میر محمد صالح خاتون آبادی داماد علامه در «حدائق المقربین» تاریخ فوت او را چنین آورده است: «آن بزرگوار در سال هزار و صد و ده، در شب بیست و هفتم ماه مبارک رمضان به اعلا درجات جنان شناخت و ولادت او نیز در ماه مبارک رمضان و مدت عمر شریفش هفتاد و سه سال بی کم و زیاد بود». بر مبنای

ص : ۳۴

۱-۱_ وسائل الشیعه، ج ۱، ص ۴۸، باب وجوب النیہ فی العبادات الواجبة.

۲-۲_ زندگینامه علامه مجلسی، ج ۱، ص ۱۵۲.

سال ۱۱۱۰ ماده تاریخ هایی ساخته شده و بهترین آنها که به روز و ماه این حادثه غم انگیز نیز اشارتی کرده این است:

ماه رمضان چو بیست و هفتش کم شد تاریخ وفات باقر اعلم شد

۱۱۳۷ - ۲۷ = ماه رمضان

و بر مبنای سال ۱۱۱۱ ماده تاریخ وفات او جمله «حزن و غم» می باشد.

مرقد علامه مجلسی اینک مزار مردم بوده و حوائج خویش را در آنجا از خداوند طلب می نمایند، چرا که وی با زندگانی سراسر برکت خویش، برای خدا قدم زد و قلم زد و زندگی کرد و خدمت نمود.^(۱)

ص : ۳۵

۱- برای دست یافتن به ابعاد شخصیتی این را در مردم حدیث شیعه بنگرید به: ۱- زندگینامه علامه مجلسی، سید مصلح الدین مهدوی.

صفحه اول نسخه خطی آستانه مقدسه حضرت مصصومه علیها السلام

ص : ۳۸

صفحه آخر نسخه خطی آستانه مقدسه حضرت معصومه علیها السلام

ص : ۳۹

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّلٰةَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِعْرَاجًا، وَ التَّعْقِيبُ لِصُّورِهَا عَلٰى مَدَارِجِ الْقُبُولِ مِنْهَا جًأ، وَ الصَّلٰةُ عَلٰى مَنْ أَشِيرَجَ اللّٰهُ بِهِ مَصْبَاحُ الدِّينِ إِسْرَاجًا مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفٰى وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلُوهُمُ اللّٰهَ لِسَمَاءِ الدِّينِ أَبْرَاجًا.

أمّا بعد، خامه تقصیر آثار^(۱) خادم اخبار ائمه اخیار محمد باقر بن محمد تقی — حشرهما الله مع مواليهما الاطهار — بر الواح قلوب صافیه، و عقول زاکیه سالکان مسالک عبادت و دعا، و طالبان قرب جناب حق جل و علامی نگارد که چون اشرف عبادات بدئیه نماز است، و تعقیبات مؤثوروه را در تکمیل صلووات مدخلیتی عظیم هست؛ و ایضاً موجب رفع درجات، و حط سیئات، و حصول مطالب و حاجات می گرددند، و هیچ راه از طریق قرب رافع الدرجات به دعا و مناجات نمی رسد؛ و کتب و رسایل که در این مطلب تدوین شده محیط به همه آنها نیست، و بسیاری از آنها که به اسانید صحیحه منقول گردیده ایراد ننموده اند و بعضی از آنها که ایراد نموده اند خصوصیتی به تعقیب ندارد، و بعضی که مخصوص به نماز خاصی وارد شده در تعقیب مطلق صلووات ایراد نموده اند؛ و چون این قاصر جمیع آنها را در کتاب بحار الانوار به طرق متعدده ایراد کرده ام به خاطر فاتر رسید اکثر آنها را در رساله ای جدا جمع کنم، و به فارسی احادیث آنها را ترجمه نمایم تا عامه خلق از آن بهره مند توانند شد، و در ضمن نقل هر یک اشاره به صحت و قوت هر یک به حسب سند بشود که اگر ناقد بصیر خواهد که بعضی را اختیار نماید راه امتیاز را داند؛

ص : ۴۳

۱-ع: بخاطر این بند، به جای: خامه تقصیر آثار.

و دعا‌های صبح و شام و سایر ساعات لیل و نهار را اضافه نمودم، و بر ده فصل مرتب گردانیدم، و چون ادعیه را از کتب معتبره علمای سلف – رضوان اللّه علیهم – و مصباحها که در دعا تأليف نموده اند اقتباس نموده به مقابس المصایح مسمی ساختم.^(۱)

و چون در اثنای تأليف به خدمت نوابِ کامیابِ فلک جنابِ انجمن سپاهِ گردون بارگاه، سید سلاطین دوران، و افخم خواقين زمان، آب و زنگ گلستانِ مصطفوي، چشم و چراغ دودمانِ مرتضوي، نهال برومند گلشن اقبال، کوكب سعادتمند آسمان حشمت و جلال، سليمان شانی که هدهد صيت معدلتش نامه محبتش به دلهای اهل جهان رسانيده، قلوب ارباب دانش که عرش بلقيس ناطقه است به صرح ممردِ ساحتِ عزّتش کشانيده؛ سرهای دشمنان حباب نهر^(۲) تیغ آبدارش؛ دلهای مخالفان میوه صنوبر سنان جان گدارش؛ کشتزارِ آمالِ همگنان از جداولِ اناملِ سخایش سیراب؛ و از صریرِ دلپذیرِ خامه عدالت نگارش، غم در خاطرها نایاب؛ هر که تیغ خلاف از نیام کین کشید از صرصر صیتِ جلالش چون بید بر خود لرزید؛ و هر که چهار آئينه خلاف و نفاق در برکشید، صورتِ مرگ خود در آن دید؛ آستان جلالش بوشه گاه خسروان جهان، ساحتِ عزّتش مخیم سرادق سلاطین زمان، أعني السلطان الأعظم، والخاقان الأعدل الأكرم، ملجاً الأكاسره، و ملاذ القياصره، ناصب رایات العدل والإحسان، ماحي آثار الجور والاعتساف، محیي مراسم الشریعه الغراء، مشید قواعد الملة البيضاء، السلطان بن السلطان، الخاقان بن الخاقان، السلطان سُليمان الموسوي الحسيني بهادر خان – شد الله أطناب دولته بأوتاد الخلود، و زین سریر سلطنته بدرر العزّ وال السعود عرض شد، و به توقيع رفيع آن اعلى حضرت، موشح گردید؛ لهذا به اسم سامي و القاب گرامی آن سلطانِ سریر فتوت، مفتتح ساخت، تا ثواب حاملان و عاملان به روزگار فرخنده آثار عايد گردد. و على الله التوكل في جميع الأمور، و هو حسبي و نعم الوکيل.

ص : ۴۴

۱- آ: + که از اين رساله عجاله منتفع گردند [و] بر سهو و خطأ که از لوازم اکثر بشر است مؤاخذه نمایند.

۲- ع: بهر (به هر).

اوقات استجابت دعا

حق تعالیٰ خطاب فرمود به حضرت رسالت پناه صلی الله علیہ و آلہ : «إِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلَى رَبِّكَ فَارْجِعْ»^(۱).

حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام فرمود که: یعنی چون فارغ شوی از نماز، خود را به تَعَب انداز در دعا، و به سوی پروردگار خود رغبت کن، و حاجات خود را از طلب کن^(۲)، و امید خود را از غیر او قطع کن^{(۳)(۴)}.

و از امام محمد باقر علیہ السلام مرویست که: یعنی بعد از سلام نماز، حاجات آخرت و دنیای خود را از خدا طلب کن، و بعد از دعا سؤال کن که خدا از تو قبول کند.^(۵)

و از حضرت امیرالمؤمنین علیہ السلام منقولست که: هر که از شما فارغ گردد از نماز پس باید دستهای خود را بلند کند به سوی آسمان، و خود را به تَعَب افکند در دعا.^(۶)

و از حضرت رسالت پناه صلی الله علیہ و آلہ منقولست که حق تعالیٰ می فرماید که: ای فرزند آدم!

ص : ۴۵

-
- ۱- سوره مبارکه شرح، آیه ۷.
 - ۲- ع: و حاجات خود را از غیر او قطع کن.
 - ۳- ع: و امید خود را از غیر او قطع کن.
 - ۴- بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۱۳، باب ۳۶، فضل التعقیب و شرائطه و آدابه.
 - ۵- مفتاح الفلاح، ص ۶۴؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۳۱، باب استحبابه و تأکده بعد الصبح و... .
 - ۶- خصال، ج ۲، ص ۶۲۸، علم امیرالمؤمنین علیہ السلام أصحابه فی مجلس؛ بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۱۸، باب ۳۶، فضل التعقیب و شرائطه و آدابه.

یاد کن مرا بعد از نماز بامداد یک ساعت و بعد از عصر یک ساعت، تا من کارهای تو را بسازم، و غم هر چیز را از تو بردارم.^(۱)

و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: حق تعالی نمازها را در بهترین ساعتها بر شما واجب گردانیده است؛ پس بر شما باد به دعا کردن بعد از نمازها.^(۲)

و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام مروی است که: تعقیب بعد از نماز بامداد و نماز عصر، روزی را زیاد می گرداند.^(۳)

و از حضرت امام رضا علیه السلام منقول است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: بعد از هر نماز واجب، بنده را نزد خدا دعا مستجابی هست.^(۴)

و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: سه وقت است که در آنها دعا مستجاب است: بعد از هر نماز واجب، و نزد آمدن باران، و در هنگام ظاهر شدن معجزه پیغمبری یا امامی.^(۵)

و در احادیث معتبره منقول است که: هر که بعد از نماز، انتظار نماز دیگر برد در مسجد، و تعقیب خواند مهمان خداست، و بر خدا لازم است که گرامی دارد مهمان خود را.^(۶)

ص : ۴۶

۱- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۳۸، باب كيفية الصلاة و صفتها و...؛ وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۴۲۹، باب استحبابه و تأكده بعد الصبح....

۲- الخصال، ج ۲، ص ۴۸۸، ساعات الليل اثنتا عشره ساعه و...؛ وسائل الشيعة، ج ۷، ص ۶۶، باب استحباب الدعاء عنه....

۳- الخصال، ج ۲، ص ۵۰۴، ست عشره خصله تورث الفقر و...؛ وسائل الشيعة، ج ۱۵، ص ۳۴۷، باب جمله مما ينبغي تركه من....

۴- وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۴۳۲، باب استحبابه و تأكده بعد الصبح و...؛ جامع الأخبار، ص ۷۳، فصل الثالث والثلاثون في فضل الصلاة.

۵- وسائل الشيعة، ج ۷، ص ۶۶، باب استحباب الدعاء عنه...؛ بحار الأنوار، ج ۸۲، ص ۳۲۱، باب ۳۶، فضل التعقیب و شرایطه و آدابه.

۶- وسائل الشيعة، ج ۴، ص ۱۱۶، باب استحباب الجلوس في المسجد؛ بحار الأنوار، ج ۸۲، ص ۳۲۳، باب ۳۶، فضل التعقیب و شرایطه.

و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که: چون بنده از نماز فارغ شود، و زود پی کار خود رود، حق تعالی می فرماید که: مگر این بند نمی داند که برآوردن حاجتها به دست قدرت منست.[\(۱\)](#)

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که: هر که در جای نماز خود بشیند به نحوی که در نماز نشسته بود و مشغول یاد خدا باشد، خدا ملکی را بر او موکل می گرداند که او را ندا می کند که زیاده گردان شرف خود را، تا نشسته ای برای تو حسنات نوشته می شود، و گناهان از نامه عمل تو محو می شود، و درجات تو در بهشت بلند می شود.[\(۲\)](#)

و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که: دعا در چهار ساعت مستجاب است: در نماز وتر، و بعد از نماز صبح، و بعد از نماز ظهر، و بعد از نماز شام.[\(۳\)](#)

و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که: دعا بعد از نماز واجب بهتر است از نماز نافله.[\(۴\)](#)

مؤلف گوید که: شاید مراد، غیر نافله شبانه روز باشد.

و به سند صحیح از امام محمد باقر علیه السلام مرویست که: پیوسته مؤمن در نماز است،

ص : ۴۷

۱- محسن، ج ۱، ص ۲۵۲، باب الإخلاص...؛ بحار الأنوار، ج ۸۲، ص ۳۶، باب ۳۲۲، فضل التعقیب و شرایطه و آدابه.
۲- فلاح السائل، ص ۱۶۳، فصل التاسع عشر فيما نذكره من فضل؛ دعائم الإسلام، ج ۱، ص ۱۶۵، ذكر الدعاء بعد الصلاة...

۳- کافی، ج ۲، ص ۴۷۷، باب الأوقات و الحالات التي ترجى فيه؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۱۴، باب کیفیه الصلاه و صفتها و....

۴- کافی، ج ۳، ص ۳۴۲، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۳، باب کیفیه الصلاه و صفتها و....

و ثواب نماز دارد، مادام که به ذکر حق تعالی مشغول است؛ خواه ایستاده، و خواه نشسته، و خواه بر پهلو خواهد بود.[\(۱\)](#)

و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقول است که: هر گاه بنده از نماز فارغ شود و از خداوند خود حاجتی سوال نکند، حق تعالی با ملائکه می گوید که نظر کنید به سوی این بنده من که فریضه مرا ادا کرد، و حاجت خود را از من سؤال نکرد، گویا او بی نیاز است از من، بگیرید نماز او را، و بزنید بر روی او.[\(۲\)](#)

و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که: دعا بعد از نماز واجب بهتر است از دعا بعد از نماز سنت، به قدر فضیلت نماز واجب بر نماز سنت.[\(۳\)](#)

و اما حقیقت تعقیب؛ ظاهرش آنست که قرآن و دعا و ذکر که متصل به نماز واقع شود، عرفًا داخل تعقیب باشد، ولیکن افضل آنست که با وضو باشد، و نشسته باشد رو به قبله، و بهتر آنست که بر هیئت تشهید نشسته باشد، و سخن نگوید در اثنای تعقیب، خصوصاً در تعقیب نماز شام.

و بعضی گفته اند که: بهتر آنست که جمیع شرایط نماز را در تعقیب رعایت کند؛ و ظاهر آنست که بر هر حالی که بعد از نماز مشغول قرآن و دعا و ذکر باشد ثواب تعقیب فی الجمله داشته باشد، اگر چه در راه رفتن باشد.

و در روایتی وارد شده که: تا وضو داری ثواب تعقیب داری.[\(۴\)](#)

ص : ۴۸

۱- وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۵۰، باب استحباب ذکر الله علی کل حال؛ أمالی، شیخ مفید، ص ۳۱۰، مجلس السابع والثلاثون.

۲- بحار الأنوار، ج ۸۲، ص ۳۲۵، باب ۳۶، فضل التعقیب و شرایطه و آدابه؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۲۹، باب استحبابه و تأکده فی الصبح.

۳- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۴، باب کیفیه الصلاه و صفتها و...؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۳۶، باب استحباب اختیار الدعاء... .

۴- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۹، باب التعقیب...؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۳۲۰، باب کیفیه الصلاه و صفتها و... .

فصل دوم: در بیان تعقیباتی است که مستحب است که بعد از هر نماز خوانده شود

اشاره

و آن بسیار است:

۱- تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها

اول: تسبیح حضرت سیده النساء فاطمه زهراء _ صلوات الله علیها _ است، و احادیث در فضیلت آن زیاده از حد احصا است.
از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: ما امر می کنیم کودکان خود را به تسبیح فاطمه چنانچه امر می کنیم ایشان را به نماز؛ پس آن را ترک مکن که هر که مداومت نماید بر آن شقی و بدبخت نمی شود.^(۱)

و در روایات معتبره وارد شده^(۲) که: ذکر کثیر که خدای تعالی در قرآن مجید به آن امر فرموده تسبیح حضرت فاطمه است؛ و هر که بعد از هر نماز بر آن مداومت نماید خدا را بسیار یاد کرده، و به آیه کریمه «وَ اذْكُرُوا اللَّهَ - ذِكْرًا كَثِيرًا^(۳)» عمل نموده.^(۴)

و به سند معتبر از امام محمد باقر علیه السلام مروی است که: هر که تسبیح فاطمه علیهاالسلام بگوید

ص : ۴۹

۱- کافی، ج ۳، ص ۳۴۳، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۵، باب کیفیه الصلاه و صفتها و....

۲- ع: + است.

۳- سوره مبارکه احزاب، آیه ۴۱.

۴- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۴۲، باب استحباب ملازمت تسبیح الزهراء علیهاالسلام ؛ معانی الأخبار، ص ۱۹۳، باب معنی ذکر الله کثیرا.

و بعد از آن استغفار کند خدا او را بیامرزد، و آن بر زبان صد است، و در میزانِ عمل هزار است، و شیطان را دور می کند، و خدا را خوشنود^(۱) می گردد.^(۲)

و به سندهای صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: هر که تسبیح آن حضرت را بعد از نماز بگوید – پیش از آن که پاها را از هیأتِ نماز بگرداند – آمرزیده شود، و بهشت او را واجب گردد.^(۳)

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: تسبیح فاطمه را بعد از هر نماز خواندن بهتر است از آن که هر روز هزار رکعت نماز بگذارد.^(۴)

و در روایت معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام مروی است که: عبادت الهی کرده نشده است به چیزی از تمجید و تعظیم که بهتر از تسبیح حضرت فاطمه علیها السلام بوده باشد، و اگر از آن چیزی بهتر می بود حضرت رسول صلی الله علیه و آله آن را به حضرت فاطمه عطا می نمود.^(۵)

و احادیث در فضل آن زیاده از آنست که در این رساله ایراد توان نمود.

و در کیفیت آن اختلافی در احادیث هست، و اشهر و اظهر آنست که: سی و چهار مرتبه «أَللّٰهُ أَكْبَر»، پس سی و سه مرتبه «الْحَمْدُ لِلّٰهِ»، پس سی و سه مرتبه «سُبْحَانَ اللّٰهِ» بگوید. و در بعضی از روایات «سُبْحَانِ اللّٰهِ» پیش از «الْحَمْدُ لِلّٰهِ» وارد شده.

و بعضی از علماء جمع به این نحو کرده اند که: بعد از نماز به طریق اول بخواند، و در

ص : ۵۰

۱- آ: خشنود.

۲- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۴۲، باب استحباب ملازمت تسبیح الزهراء علیها السلام؛ ثواب الأعمال، ص ۱۶۳، ثواب تسبیح فاطمه الزهراء علیها السلام .

۳- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۰، باب وصف الصلاة من...؛ فلاح السائل، ص ۱۶۵، فصل التاسع عشر فيما نذكره من فضل.

۴- کافی، ج ۳، ص ۳۴۳، باب التعقیب بعد الصلاة و الدعاء؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۵، باب کیفیه الصلاة و صفتها و....

۵- همان.

هنگام خواب رفتن به طریق ثانی. و ظاهراً مطلقاً به طریق اول که مشهور است اولی باشد.

و سنت است که بعد از تمام کردن تسبیح یک نوبت «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بگوید؛ چنانچه از حضرت صادق علیه السلام مرویست که: هر که بعد از نماز فریضه تسبیح فاطمه علیها السلام را بگوید و از عقب آن یک مرتبه «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بگوید خدا او را بیامرد.^(۱)

و بهتر آنست که به تربت حضرت امام حسین علیه السلام حساب آن را نگاه دارد، و^(۲) در جمیع اذکار سنت است.

و پیوسته تسبیح تربت آن حضرت را با خود داشتن مستحب است^(۳)، و حرز از بلاهاست، و مورث ثواب بی انتهای است.^(۴)

و منقول است که: در ابتداء حضرت فاطمه _ صلوات الله علیها _ رشته[ای] از پشم تابیده بودند، و بر آن گره ها زده بودند و به آن تسبیح می گفتند، تا آن که حمزه بن عبدالمطلب رضی الله عنه شهید شدند، پس حضرت فاطمه از تربت قبر آن شهید بزرگوار خاک برگرفت، و تسبیح ساخت، و به آن تسبیح می کرد. مردم نیز چنان کردند، و چون سید شهدا حسین بن علی علیه السلام شهید شد سنت شد که از تربت آن امام مظلوم، تسبیح سازند و به آن ذکر گویند.^(۵)

از حضرت صاحب الامر علیه السلام مرویست که: هر که تسبیح تربت امام حسین علیه السلام در دست داشته باشد و ذکر را فراموش کند، ثواب ذکر برای او نوشته می شود.^(۶)

ص : ۵۱

-
- ۱- کافی، ج ۳، ص ۳۴۳، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۵، باب کیفیه الصلاه و صفتھا و
 - ۲- ع: + همچنین.
 - ۳- بلدالامین، ص ۳۱۰؛ بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۴۰، توفیق و تحقیق... .
 - ۴- وسائل الشیعه، ج ۱۱، ص ۴۲۸، باب استحباب استصحاب التربیه الحسین علیه السلام .
 - ۵- مکارم الأخلاق، ص ۲۸۱، فی الأدعیه المخصوصه بأعقاب الفرائض؛ بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۳۳، باب ۳۷، تسبیح فاطمه علیها السلام .
 - ۶- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۶، باب استحباب اتخاذ سبحة من طین...؛ بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۲۷، باب ۳۷، تسبیح فاطمه علیها السلام .

و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: تسبیح تربت آن حضرت ذکر می گوید، و تسبیح می گوید بی آنکه آدمی ذکر کند.^(۱)

و فرمود که: یک ذکر یا استغفار که به آن گفته شود برابر است با هفتاد ذکر که با چیز دیگر گفته شود؛ و اگر بی ذکر بگرداند به هر دانه ای هفت تسبیح برای او نوشته می شود.^(۲) و به روایت دیگر: اگر با ذکر بگرداند به هر دانه ای چهل حسنہ برای او نوشته شود.^{(۳)(۴)}

و مروی است که: حوریان بهشت چون ملکی را می بینند که به زمین می آید از او التماس می کنند که تسبیح و تربت آن حضرت را برای ما بیاور.^(۵)

و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی علیه السلام منقول است که: مؤمن می باید که خالی نباشد از پنج چیز: مساوک، و شانه، و سجّاده ای که به روی آن نماز کنند، و تسبیحی که در آن سی و چهار دانه باشد، و انگشت عقیق.^(۶)

و ظاهر آنست که خام و پخته هر دو خوبست، و خام بهتر است.

و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: هر که با تسبیح تربت امام حسین علیه السلام تسبیح

ص : ۵۲

۱ - وسائل الشیعه، ج ۵، ص ۳۶۵، باب استحباب السجود على تربة الحسين عليه السلام ؛ بحار الأنوار، ج ۸۲، ص ۳۴۰ توافق و تحقیق....

۲ - وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۶، باب استحباب اتخاذ سبحة من طین... ؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۷۳۵، فصل فی تمام الصلاه فی.... .

۳ - ع: + و اگر ذکر را فراموش کند و بگرداند به هر دانه بیست حسنہ برای او نوشته شود.

۴ - وسائل الشیعه، ج ۱۴، ص ۵۳۶، باب استحباب اتخاذ سبحة من تربه؛ تهذیب الأحكام، ج ۶، ص ۷۵، باب حد حرم الحسین علیه السلام و فضل کربلا.

۵ - وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۶، باب استحباب اتخاذ سبحة من طین... ؛ مکارم الأخلاق، ص ۲۸۱، فی الأدعیة المخصوصة باعقاب الفرایض.

۶ - وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۶، باب استحباب اتخاذ سبحة من طین... ؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۷۳۵، فصل فی تمام الصلاه فی مسجد الكوفه.

کند^(۱) حق تعالیٰ برای او چهار صد حسنہ بنویسد، و چهار صد گناه از او محو کند، و چهار صد حاجت او را برآورد، و چهار صد درجه برای او بلند گردازد.^(۲)

و مرویست که: مستحب است که رشته اش کبود باشد به رنگ آسمان.^(۳) و از بعضی روایات مستفاد می شود که: زنان را به انگشتان شمردن افضل است؛^(۴) ولیکن احادیث فضیلت تربت^(۵) مطلقاً اکثر و اقوی است.

۲- تکبیر

دویم: مستحب است که بعد از سلام نماز فریضه سه مرتبه دست بردارد تا محاذی رو، و برگرداند تا به زانو یا نزدیک به آن، و با هر مرتبه یک «الله أَكْبَر» بگوید؛ چنانچه علی بن ابراهیم و سید بن طاووس و ابن بابویه — رضی الله عنهم — به سندهای معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: مفضل بن عمر از آن حضرت پرسید که به چه علت نماز گذارنده بعد از سلام، سه مرتبه تکبیر می گوید، و دست بر می دارد؟

فرمود: برای آن که چون حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله ، فتح مگه نمود، نزد حجرالاسود نماز ظهر با اصحاب خود ادا کرد، و سه نوبت تکبیر گفت، و با هر نوبت دست برداشت؛ پس گفت: «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْيَدُهُ وَحْيَدَهُ أَنْجَرَ وَعِنْدَهُ وَنَصِيرٌ رَّعِيَّدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَغَلَبَ الْأَئْمَاءِ حَزَابَ وَحْيَدَهُ فَلَهُ الْحَمْدُ يُحْمَدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، پس رو به جانب اصحاب گردانید و گفت: ترک مکنید این تکبیر و این دعا را بعد از هر نماز فریضه؛ زیرا که هر که بعد از سلام چنین کند ادا کرده است شکر نعمت خدا را بر تقویت اسلام و لشکر اسلام.^(۶)

ص : ۵۳

۱- ع: به تسبيح تربت حسين عليه السلام يك تسبيح بگويد.

۲- بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۴۱، توفيق و تحقيق...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۵۶، باب استحباب اتخاذ سبحة من طین... .

۳- همان.

۴- من لا- يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۷۴، باب أدب المرأة في الصلاة...؛ بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۲۸، باب تسبيح فاطمه عليها السلام . (عن الباقر عليه السلام : إذا سبّحت المرأة عقدت على الأنامل لأنهن مسئولات).

۵- آ: امام حسین عليه السلام .

۶- علل الشرائع، ج ۲، ص ۳۶۰، باب العلة التي من أجلها يكتب المصلى؛ وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۴۵۲، باب استحباب رفع اليدين فوق الرأس.

و در حدیث صحیح منقول است که: چون حضرت صادق علیه السلام از نماز فارغ می شدند دستها را بالای سر مبارک خود بلند می کردند، و دعا می کردند.^(۱)

و از امام محمد باقر علیه السلام مروی است که: هر بندۀ ای که دستها به سوی خدا بلند کند، خدا شرم می کند که دستهای او را خالی برگرداند؛ پس چون دعا کنید دستها را فرو میارید مگر آن که بر سر و ^(۲) رو بکشید.^(۳)

۳- خواندن «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...»

سیم: کلینی به سند معتبر از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز فریضه پیش از آن که پاهای خود را بگرداند سه مرتبه این دعا بخواند، خدا گناهان او را بیامزد اگر چه مانند کف دریا باشد در بسیاری:

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ وَ أَتُوْبُ إِلَيْهِ».

و در روایت دیگر وارد شده که: هر که این استغفار را هر روز بخواند حق تعالی چهل کبیره او را بیامزد.^(۴)

۴- دعای «أَعْيُذُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقْنِي رَبِّي...»

چهارم: کلینی به سند^(۵) حسن از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: ترک مکن بعد از هر نماز این دعا را:

«أَعْيُذُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقْنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ^(۶) الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُوْلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَعْيُذُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقْنِي رَبِّي بِرَبِّ
الْفُلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَ أَعْيُذُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقْنِي^(۷)
بِرَبِّ

ص : ۵۴

۱- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۲، باب استحباب رفع اليدين فوق الرأس.

۲- آ: سر و .

۳- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۵، باب التعقیب...؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۵۱، باب استحباب مسح الوجه و الرأس.

۴- کافی، ج ۲، ص ۵۲۱، باب من قال أستغفر الله الذي...؛ مکارم الاخلاق، ص ۳۱۵، فی الاستغفار و البکاء.

۵- آ: + صحيح .

۶- حاشیه متن و متن آ: الواحد الأحد الصمد.

۷- آ: + ربی .

النَّاسِ مَلِكُ النَّاسِ إِلَهُ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ». (۱)

و ایضاً به سند معتبر از آن حضرت روایت کرده است که: هر که این دعا را بعد از هر نماز واجب بخواند جانش و خانه اش و مالش و فرزندانش از بلاها محفوظ گردد:

«أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ دَارِي وَ كُلَّ مَا هُوَ مِنِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَمِيدِ الصَّمِيدِ الَّذِي لَمْ يَلِمْ (تا آخر سوره) وَ أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلَّ مَا هُوَ مِنِّي بِرَبِّ الْفُلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (تا آخر سوره) وَ أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلَّ مَا هُوَ مِنِّي بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ (تا آخر سوره) وَ أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلَّ مَا هُوَ مِنِّي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَعَالَى الْعَظِيمُ». (۲)

۵- دعای «أَعُوذُ بِوجْهِ الْكَرِيمِ...»

پنجم: کلینی به سند معتبر از علی بن مهزیار روایت کرده است: محمد بن ابراهیم به خدمت حضرت امام علی نقی – صلوات الله علیه – نوشت که اگر مصلحت دانی – ای سید من! – تعلیم نما مراد دعایی که بعد از نمازها بخوانم تا حق تعالی جمع نماید برای من، خیر دنیا و آخرت را.

پس آن حضرت علیه السلام نوشت که می گویی بعد از نماز: «أَعُوذُ بِوْجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ عِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرُامُ وَ قُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَعُ مِنْهَا شَئٌ وَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلُّهَا». (۳)

و در بعضی روایات این تممہ دارد: «وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

۶- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ...»

ششم: کلینی و ابن بابویه به سندهای صحیح و غیر صحیح از حضرت امام محمد باقر

ص : ۵۵

۱- کافی، ج ۳، ص ۳۴۳، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء...؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۸، باب کیفیه الصلاه و صفتها و... .

۲- کافی، ج ۲، ص ۵۴۹؛ من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۸، باب التعقیب... .

۳- کافی، ج ۳، ص ۳۴۶، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۱، باب نبذه مما يقال... .

و امام جعفر صادق علیهم السلام روایت کرده است که: کمتر چیزی که تو را مجزیست از دعا بعد از نماز واجب آنست که بگویی: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَّتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْنِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الْآخِرَةِ». (۱)

و در روایات ابن بابویه چنین است: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ» تا آخر دعا. (۲)

۷- خواندن «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرِنِي...»

هفتم: سنت است که چون از نماز فارغ شود بگوید: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي الْجَنَّةَ» (۳) و زَوْجِنِي الْحُورَ الْعَيْنَ. (۴)

چنانچه در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین _ صلوات الله عليه _ منقول است که: باید که بنده از نماز فارغ نشود تا آن که از حق تعالی سؤال کند بهشت را، و پناه برد به خدا از آتش جهنم و سؤال کند که تزویج کند به او حورالعين را. (۵)

و ایضاً فرمود که: چهار چیزند که حق تعالی شنیدن سخن خلائق، به ایشان عطا کرده است: حضرت رسول صلی الله عليه و آله و بهشت، و دوزخ، و حورالعين. پس هر گاه فارغ شود بنده از نمازش باید که صلوات فرستد بر حضرت رسالت پناه، و سؤال کند از خدا بهشت را، و پناه برد به او از جهنم، و سؤال کند از او که تزویج نماید او را به حورالعين؛ زیرا که

ص : ۵۶

۱- کافی، ج ۳، ص ۳۴۶، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعا؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۷، باب کیفیه الصلاه و صفتها و

۲- معانی الاخبار، ص ۳۹۴، باب نوادر المعانی.

۳- ع: وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ .

۴- کافی، ج ۳، ص ۳۴۴، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعا؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۶۵، باب استحباب المواظبه بعد كل صلاه.

۵- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۶۷، باب استحباب المواظبه بعد كل صلاه؛ بحارالأنوار، ج ۱۹، ص ۸۳، باب ۳۸، سایر ما يستحب عقیب كل صلاه.

هر که صلوات فرستد بر آن حضرت، دعای او مستجاب می‌گردد؛ و هر که بهشت را از خدا سؤال کند، بهشت گوید که^(۱): پروردگارا به بندۀ خود عطا کن آنچه سؤال کرد؛ و هر که امان خواهد از خدا از جهنّم، جهنّم می‌گوید: پروردگارا بندۀ خود را امان ده از آنچه امان طلبید از آن؛ و هر که از خدا حورالعين سؤال کند، حوریان گویند: پروردگارا عطا کن به بندۀ خود آنچه از تو طلبید.^(۲)

و به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام قریب به این مضمون روایت شده، و در آخرش مذکور است که: چون بندۀ از جای نماز خود برخیزد، و از خدا، بهشت و حور العین و خلاصی از جهنّم را سؤال نکند، حوریان بهشت گویند: این بندۀ مرا نمی‌خواهد، و بهشت گوید: این بندۀ به من رغبت ندارد، و جهنّم گوید: این بندۀ مرا نمی‌شناسد، و شدّت عذاب مرا نمی‌داند.^(۳)

و فرمود که: هر بندۀ ای که صلوات یا سلام بر حضرت رسول صلی الله علیه و آل‌ه فرستد، البته به آن حضرت می‌رسد و می‌شنود.^(۴)

و به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که: فراموش مکنید دو چیز را که بر شما واجبست: اول آن که: سؤال کنید بهشت را، دویم آن که: سؤال کنید خلاصی از جهنّم را.^(۵)

و به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که: اگر یکی از حوریان^(۶) بر اهل دنیا

ص: ۵۷

-
- ۱- آ: را سوال کند بهشت می‌گوید، به جای: را از خدا سؤال کند، بهشت گوید که: .
 - ۲- خصال، ج ۱، ص ۲۰۲، أربعه اشياء...؛ وسائل الشيعه، ج ۶، ص ۴۶۶، باب استحباب المواظبه بعد كل صلاه.
 - ۳- كافى، ج ۳، ص ۳۴۴. باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء؛ وسائل الشيعه، ج ۶، ص ۴۶۵، باب استحباب المواظبه بعد كل صلاه.
 - ۴- خصال، ج ۱، ص ۲۰۳، أربعه اشياء... .
 - ۵- كافى، ج ۳، ص ۳۴۳، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۸، باب کيفيه الصلاه و.... .
 - ۶- ع و آ: + بهشت.

مشرف گردد و یک گیسوی خود را به ایشان بنماید، هر آینه اهل دنیا همه^(۱) عاشق و مفتون او گردند؛ و چون کسی از نماز فارغ شود، و حورالعین را از خدا نطلبد، ایشان می گویند که: این بنده چه بی رغبتست به ما.^(۲)

و در تفسیر حضرت امام حسن عسکری علیه السلام مذکور است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: در شب معراج قصرهای بهشت را به من نمودند، دیدم که به خشت طلا و نقره ساخته اند؛ و به جای گل، مشک و عنبر^(۳) بکار برده اند؛ ولیکن بعضی کنگرهای رفیع داشت، و بعضی نداشت؛ چون از جبرئیل سؤال کردم از سبب آن، گفت: آن قصرها که کنگره نداشت قصر جماعیتیست که بعد از نماز بر تو و آل تو صلوات نمی فرستند، تا نمایان باشد که اینها قصر جماعی است که صلوات نفرستاده اند.^(۴)

۸- خواندن سوره فاتحه، آیه الكرسی و

هشتم: به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام مرویست که: چون حق تعالی امر کرد که این آیات را به زمین آورند چنگ درزدند در عرش الهی و گفتند: پروردگارا ما را به سوی اهل خط^(۵) و گناهان می فرستی؟ پس حق تعالی وحی کرد به سوی ایشان که: بروید به سوی زمین؛ به عزّت و جلال خود سوگند یاد می کنم که تلاموت نکند شما را احادی از آل محمد و شیعیان ایشان مگر آن که نظر رحمت کنم به سوی او از رحمت های پنهان خود، هر روز هفتاد نظر و در هر نظری هفتاد حاجت او را برآورم، و او را قبول کنم هر چند معصیت بسیار کرده باشد.^(۶)

و به روایت دیگر: هر که این آیات را بعد از هر نماز بخواند او را ساکن گردانم در حظیره قدس با هر گناهی که داشته باشد؛ و اگر نکنم، نظر کنم به سوی او به نظر رحمت

ص : ۵۸

-
- ۱- ع: همه دنیا، به جای: اهل دنیا همه.
 - ۲- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۶۶، باب استحباب المواظبه بعد کل صلاه؛ بحارالأنوار، ج ۸، ص ۱۹۹، باب ۲۳.
 - ۳- ع: + و زعفران.
 - ۴- تفسیر امام حسن عسکری علیه السلام ، ص ۳۶۵؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۶۶، باب استحباب المواظبه بعد کل صلاه.
 - ۵- ع و آ: خططاها .
 - ۶- کافی، ج ۲، ص ۴۶۰، باب فضل القرآن؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۶۷، باب استحباب قراءه... .

خاص خود در هر روز هفتاد نظر کردن؛ و اگر نکنم، هر روز هفتاد حاجت او را برآورم که کمتر آنها آمرزیدن گناهان باشد؛ و اگر نکنم، او را پنهان دهم از شرّ هر دشمنی، و یاری دهم او را برایشان، و مانع نشود او را از داخل شدن بهشت غیر از مرگ.^(۱)

و آن آیات اینهاست: سوره «فاتحه» تا آخر، و «آیه الکرسی» تا «وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» و اگر تا «هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» بخواند بهتر است.^(۲) و آیه شهادت یعنی: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقُسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَعْسَلُ لَمْ وَ مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا يَبْيَنُهُمْ وَ مَنْ يَكُفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ».^(۳)

و آیه ملک یعنی: «قُلِ اللَّهُمَّ مَا لِتَكَ الْمُلِمُكَ تُؤْتِي الْمُلِمُكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلِمُكَ مَمَنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَ تُخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ».^(۴)

و به سند معتبر از حضرت موسی بن جعفر علیهم السلام منقول است که: هر که آیه الکرسی را بعد از هر نماز فریضه بخواند او را گزنده ضرر نرساند.^(۵)

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که: یا علی! بر تو باد به تلاوت آیه الکرسی بعد از هر نماز فریضه؛ به درستی که محافظت نمی کند بر آن مگر پیغمبری، یا صدیقی، یا شهیدی.^(۶)

ص : ۵۹

۱- بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۶۱، باب ۲۹، فضل سوره الفاتحه و تفسیرها؛ عده الداعی، ص ۲۹۶.

۲- سوره مبارکه بقره، آیه ۲۵۵ _ ۲۵۷.

۳- سوره مبارکه آل عمران، آیه ۱۸ _ ۱۹.

۴- سوره مبارکه آل عمران، آیه ۲۶ _ ۲۷.

۵- الدعوات، ص ۲۱۷، فصل فيما يجب أن يكون...؛ ثواب الأعمال، ص ۱۰۴، ثواب من قراء آیه الکرسی.

۶- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۳، باب نبذه مما يستحب...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۶۸، باب استحباب قراءه... .

واز حضرت رسالت (۱) صلی الله علیه و آله منقولست که: هر که آیه الکرسی بعد از هر نماز بخواند مانع نباشد او را از داخل شدن بهشت به غیر از مرگ (۲).

و به روایت دیگر: هر که آیه الکرسی بعد از هر نماز فریضه بخواند نمازش مقبول گردد، و در امان خدا باشد، و خدا او را از بلاها و گناهان نگاه دارد. (۳)

۹- خوان «سبحان الله العظيم و بحمده و ...»

نهم: کلینی و ابن بابویه و دیگران به سندهای معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده اند که: شیوه هذلی به خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت: یا رسول الله! من پیر شده ام، و قوتم وفا نمی کند به اعمالی که قبل از این خود را به آن عادت داده بودم از نماز و روزه و حج و جهاد؛ پس تعلیم کن مرا کلامی که خدا مرا به آن نفع بخشید، و بر من سبک و آسان باشد.

حضرت فرمود که: بار دیگر بگو. او سه مرتبه این سخن را اعاده کرد. پس حضرت فرمود که: نماند بر دور تو درختی و کلوخی مگر آن که گریست بر تو برای ترجم بر تو.

هر گاه از نماز صبح فارغ شوی ده مرتبه بگو: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» تا خدا تو را عافیت دهد به برکت این دعا از کوری و دیوانگی و خوره (۴) و پیسی و پریشانی و خرف شدن.

شیوه گفت: یا رسول الله! این برای دنیای منست، برای آخرت من چیزی بفرمای.

فرمود که: می گویی بعد از هر نماز: «اللَّهُمَّ اهْيِنِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفْصُ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

پس حضرت فرمود که: اگر بر این دعا مواظبت نماید و عمداً ترک نکند تا وقت

ص : ۶۰

۱-۱ آ: + پناه .

۲-۲ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۶۶، باب استحباب قراءه...؛ جامع الأخبار، ص ۴۵، فصل الثاني و العشرون.

۳-۳ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۶۸، باب استحباب قراءه...؛ الدعوات، ج ۸۴، فصل فی صحة البدن و العافیه بالصلاه.

۴-۴ آ: خُره.

مردن، چون به صحرای محشر درآید هشت در بهشت برای او گشوده شود که از هر دری که خواهد داخل شود.^(۱)

و دعای اخیر به اسانید معتبره دیگر وارد شده.

۱۰- تسبیحات اربع

دهم: خواندن تسبیحات اربع است.

چنانچه شیخ طوسی و ابن بابویه و جمیری به سندهای^(۲) صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: «روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله به اصحاب خود گفت که: اگر جمع کنید آنچه دارید از جامها و ظرفها و بر روی هم گذارید آیا به آسمان می رسد^(۳)? گفتند: نه یار رسول الله! فرمود که: می خواهید تعلیم کنم شما را چیزی که اصلش در زمین است و شاخش در آسمانست؟ گفتند: بلی یا رسول الله! فرمود که: بعد از هر نماز سی نوبت^(۴) بگوئید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ» که اصل اینها در زمین است و فرعشان در آسمان؛ و رفع می کنند^(۵) از آدمی، خانه فرود آمدن، و غرق شدن، و سوختن، و در چاه افتادن، و دریدن درندگان، و به مرگهای بد مردن، و هر بلائی که در آن روز از آسمان نازل می گردد^(۶)، و اینها یند باقیات صالحات که حق تعالی در قرآن^(۷) فرموده است^(۸).

و به سندهای صحیح دیگر منقول است که: «ذکر کثیر که خدا در قرآن^(۹) به آن امر فرموده است اینست».^(۱۰)

ص: ۶۱

۱- امالی، شیخ صدوق، ص ۵۵، مجلس الثالث عشر؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۳، باب نبذه مما يستحب... .

۲- ع: + معتبر و .

۳- ع: می رسید.

۴- آ: مرتبه.

۵- ع: و دفع می کند.

۶- آ: می شود.

۷- سوره مبارکه که کهف، آیه ۴۶؛ مريم، آیه ۷۶. «وَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ....»

۸- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۷، باب کیفیه الصلاه و...؛ ثواب الأعمال، ص ۱۱، ثواب من قال: سبحان الله و الحمد لله.... .

۹- سوره مبارکه احزاب، آیه ۴۱. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ -ذِكْرًا كَثِيرًا».

۱۰- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۴، باب استحباب التسبیحات الأربع.

و در حدیث صحیح دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: هر که این تسبیحات را بعد از هر نماز فریضه چهل نوبت بخواند – پیش از آن که از جای نماز حرکت کند – هر حاجت که از خدا سؤال کند روا گردد.[\(۱\)](#)

و به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: هر که بعد از نماز فریضه سی مرتبه «سُبْحَانَ اللَّهِ» بگوید بر بدنش گناهی نماند مگر آن که بریزد.[\(۲\)](#)

و در حدیث صحیح دیگر از آن حضرت منقول است که: ذکر بسیار که حق تعالی مدح کرده است در کلام مجید اینست که سی مرتبه «سُبْحَانَ اللَّهِ» بعد از هر نماز فریضه بگوید.[\(۳\)](#)

و قطب راوندی روایت کرده است که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام با براء بن عاذب گفت که: می خواهی تو را دلالت کنم بر امری که چون به جا آوری به حق و راستی دوست خدا باشی؟ گفت: بله. فرمود که: بعد از هر نماز هر یک از تسبیحات اربع را ده مرتبه بگو؛ چون چنین کنی هزار بله در دنیا از تو دور گردد که یکی از آنها مرتد شدن باشد؛ و هزار مرتبه در آخرت برای تو ذخیره کنند که یکی آن باشد که در جوار حضرت رسول صلی الله علیه و آله باشی.[\(۴\)](#)

«... وَ مَا يَشَاءُ فَيَفْعَلُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ»

یازدهم: کلینی به سند حسن از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از

ص: ۶۲

-
- ۱- امالی، شیخ صدوق، ص ۱۸۲، مجلس الرابع و الثلاثون؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۵، باب استحباب التسبیحات الأربع.
 - ۲- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۵۴، باب استحباب التسبیحات الأربع؛ امالی، شیخ صدوق، ص ۲۷۱، مجلس السادس والأربعون.
 - ۳- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۷، باب کیفیه الصلاه و صفتھا و...؛ وسائل الشیعه، ج ۶، باب استحباب التسبیحات الأربع.
 - ۴- الدعوات، ص ۴۹، فصل فی ألح الدعا و...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۸۲، باب نبذ مما یستحب... .

هر نماز فریضه سه مرتبه بگوید: «يَا مَنْ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ» هر حاجت که سؤال کند روا شود.^(۱)

۱۲- لعن

دوازدهم: کلینی و شیخ طوسی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: آن حضرت بعد از هر نماز فریضه چهار مرد و چهار زن را لعنت می کردند، و ایشان را نام می بردند: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فلانًا وَ فلانًا وَ فلانًا وَ فلانًا وَ فلانًا وَ هند وَ أَمَّ الْحُكْمِ». فلانه و هند و ام الحکم.

و ام الحکم خواهر معاویه است.^(۲)

شیخ طوسی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: از جای بر نخیز^(۳) تا لعن کنی بنی امیه را^(۴) پس باید بگوید «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي أَمِّيَّهِ».

۱۳- دعای «الله اکبر لا إله الا الله...»

سیزدهم: شیخ طوسی به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: بخوان بعد از سلام نماز این دعا را: «اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْبِي وَ يُمِيَّزُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ يَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ».^(۵)

۱۴- تحلیل

چهاردهم: برقی به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از فارغ شدن از نماز – پیش از آن که زانوها را از جای خود حرکت دهد – ده مرتبه این

ص : ۶۳

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۴۹، باب الدعاء فی ادب الصلوات؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۶۹، باب نبذه مما يستحب.... .

۲- کافی، ج ۳، ص ۳۴۲، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء...؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۳۲۱، باب کیفیه الصلاه و صفتها و.... .

۳- آ: روایت کرده که: از جای نماز بر مخیز.

۴- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۹، باب کیفیه الصلاه و صفتها؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۶۲، باب استحباب لعن اعداء الدين.... .

۵- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۰۶، باب کیفیه الصلاه و صفتها؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۲، باب نبذه مما يستحب.... .

تهليل را بخواند حق تعالیٰ (۱) چهل هزار هزار گناه او را محو کند، و چهل هزار هزار حسنہ برای او بنویسد، و چنان باشد که دوازده مرتبه قرآن را ختم کرده باشد؛ و فرمود که من صد مرتبه می خوانم، و شما را ده مرتبه کافیست.

تهليل اینست: «أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا» (۲).

و فضیلت این تهليل بسیار وارد شده خصوصاً در تعقیب نماز صبح و شام، و هنگام طلوع و غروب آفتاب.

«اللهم إلیک رفت الأصوات...»

پانزدهم: ابن بابویه و شیخ طوسی و غیر ایشان به سندهای معتبر از حضرت صاحب الأمر علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بعد از هر نماز فریضه این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ لَكَ عَنِتِ الْوُجُوهُ وَ لَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَ إِلَيْكَ التَّحَاوُكُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى يَا صَادِقُ يَا بَارُّ يَا مَنْ «لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (۳) يَا مَنْ أَمْرَ بِالْمُدْعَاءِ وَ تَكَفَّلَ (۴) بِالْإِجَابَةِ يَا مَنْ قَالَ: «اَدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (۵) يَا مَنْ قَالَ: «وَ إِذَا سَئَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنَّمَا قَرِيبُ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ تَجْيِيْبُهُ لِي وَ لَيْوْ مِنْهُ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْسُدُونَ» (۶) وَ يَا مَنْ قَالَ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْيَرُ فُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ اِنَّ اللهَ - يَغْفِرُ

ص : ۶۴

-
- ۱- آ: + چهل هزار هزار حسنہ برای او بنویسد و .
 - ۲- محسن، ج ۱، ص ۵۱، ثواب الدعاء بعد الفریضه...؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۳، باب نبذه مما يستحب... .
 - ۳- سوره مبارکه آل عمران، آیه ۹.
 - ۴- ع: + وَعَدَ الاجابة .
 - ۵- سوره مبارکه غافر، آیه ۶۰.
 - ۶- سوره مبارکه بقره، آیه ۱۸۶.

الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(١) لَيْكَ وَ سَيِّدِيكَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسِيرُ عَلَى نَفْسِي وَ أَنْتَ الْقَائِلُ: «لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».^(٢)

۱۶- خواندن «اللهم اجعل لى فرجاً و مخرجاً و ...»

شانزدهم: کلینی و ابن بابویه و دیگران به سندهای صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: جبرئیل به نزد حضرت یوسف علیه السلام آمد در زندان، و گفت: بعد از هر نماز بگو: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرْجًا وَ مَحْرَجًا وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ».**^(۴)

و در بعضی روایات: بعد از هر نماز فریضه سه مرتبه بگو.^(۵)

۱۷- دعای «إِلَى وَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَ ...»

هفدهم: قطب راوندی از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که: هر که بعد از نماز دستها را بردارد و این دعا بخواند، دستهایش نامید برنگردد: «إِلَهِي وَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْمَاعِيلَ أَسْمَأْنِيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي فَإِنِّي مُضْطَرٌ وَ تَعَصِّمُنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلٍ وَ تَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَ تَنْفِيَ عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مِسْكِينٌ».^(۶)

۱۸- دعای «يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَ ...»

هجدهم: قطب راوندی روایت کرده است که: مردی به ^(۷) حضرت صادق علیه السلام شکایت کرد از درد زانو. حضرت فرمود که: بعد از نماز این دعا بخوان، راوی گفت: خواندم

ص : ۶۵

۱- سورة مبارکه زمر، آیه ۵۳ .

۲- کمال الدین، ج ۲، ص ۴۷۰، باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام ؛ الغیبه، ص ۲۶۰ .

۳- ع: + اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

۴- کافی، ج ۲، ص ۵۴۹، باب الدعاء فی أدبار الصلوات؛ من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۴، باب التعقیب.

۵- أمالی، شیخ صدق، ص ۵۷۶، مجلس الخامس والثمانون.

۶- الدعوات، ص ۵۰، فصل فی ألح الدعاء و...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۸۲، باب نبذ مما يستحب... .

۷- آ: + خدمت .

و عافیت یافتم. دعا اینست: «یا أَجْوَادَ مَنْ أَعْطَی وَ خَیْرَ مَنْ سُیِّلَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرِحَمَ إِرْحَمْ صَغْفَی وَ قِلَّهُ حِیْلَتَی وَ عَافِنَی مِنْ وَجْعِی». (۱)

۱۹- خواندن «اللهم إن مغفرتك أرجى من عملى...»

نوزدهم: در بلدانمین از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که: هر که خواهد که خدا او را در قیامت بر اعمال بد او مطلع نگردداند و دیوان گناهان او را نگشاید باید که بعد از هر نماز این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي وَ إِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي (۲) عَظِيمًا فَعُفُوكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ (۳) تَرْحَمَنِي فَرَحْمَتْكَ أَهْلُ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ تَسْعَنِي لِأَنَّهَا وَسِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». (۴)

۲۰- خواندن «اللهم أنت السلام و منك السلام و...»

بیستم: ابن بابویه _ رحمه الله علیه _ گفته است که: چون از تسییح فاطمه _ صلوات الله علیها _ فارغ شوی بگو:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ لَكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ (۵) وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَنَ الْكَفِيْرِ مَدِينَ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِياءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّيْدِلِينَ السَّلَامُ عَلَى عَلَيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (۶) السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى بَاقِرِ عِلْمِ

ص : ۶۶

- ۱- الدعوات، ص ۱۹۸، فصل في ذكر أدعية مفردة لأوجاع معينة؛ كافي، ج ۲، ص ۵۶۸، باب الدعاء للعلل والأمراض.
- ۲- ع و آ: + عِنْدَكَ.
- ۳- ع: + أَبْلَغَ رَحْمَهُ .
- ۴- مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۸۴، باب نبذ مما يستحب...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۳۷، سایر ما يستحب عقیب كل صلاه.
- ۵- ع و آ: - و إِلَيْكَ السَّلَامَ.
- ۶- آ: _ امیرالمؤمنین .

الْبَيْنَ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ السَّلَامُ عَلَى عَلَى بْنِ مُوسَى الرَّضا السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الْجِوَادِ السَّلَامُ عَلَى عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ الْهَادِي السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَى الزَّكَرِيَّ الْعَشِيرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ ابْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ الْمُهَدِّيِّ» پس هر حاجت که داری از خدا بطلب.^(۱)

۲۱- دعای «اللهم اجعلنى مع محمد و آل محمد...»

بیست و یکم: کلینی به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: چون از نماز فارغ شوی بگو:

«أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبِلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَثْوَيٍ وَمُنْقَلِبٍ أَجْعَلْ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلُّهَا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَئِءٍ قَدِيرٌ». ^(۲)

۲۲- دای «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ...»

بیست و دویم: کلینی و دیگران به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: هر که بعد از نماز فریضه این دعا بخواند بالی از بالهای جبرئیل به او احاطه کند، و محفوظ باشد جان و اهل و مالش:

«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ-الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ^(۳) نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِي أَمْرُهُ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ-الْمَرْهُوبَ الْمُتَضَعِّضَةَ بِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَئِءٍ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِي أَمْرُهُ». ^(۴)

۲۳- خواندن «توكلت على الحى الذى لا يموت و...»

بیست و سیم: کفعی از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که:^(۵) به آن حضرت شکایت کرد بیماری و تنگگستی را، فرمود که: بعد از هر نماز فریضه بگو:

ص : ۶۷

-
- ۱- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۲، باب وصف الصلاه...؛ بحارالأنوار، ج ۸۲، ص ۳۱۲، فائدہ.... .
 - ۲- كافى، ج ۲، ص ۵۴۴، باب الدعاء قبل الصلاه؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۴۳، سائر ما يستحب عقیب كل صلاه.
 - ۳- آ: الخلیل.
 - ۴- كافى، ج ۲، ص ۵۷۳، باب الحرز و العوذة...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۸۵، باب نبذ مما يستحب... .
 - ۵- ع و آ: + مردی.

«تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا-يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَنَحَّدْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَمَّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُلِ وَ كَبِيرٌ تَكْبِيرًا».^(۱)

و به روایت دیگر فرمود که: هیچ شدّتی مرا روی نداد مگر آن که جبرئیل عليه السلام برای من ممثل^(۲) شده و گفت که: این دعا بخوان.^(۳)

و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که: برای وسوس سینه و قرض و پریشانی و بیماری، مکرر این دعا را باید خواند.^(۴) و در بعضی روایات اولش: «لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» هست.

۲۴- خواندن «سبحان الله كلما سبح الله...»

بیست و چهارم: کفعمی روایت کرده است که: حضرت رسالت صلی الله علیه و آله در شب معراج ملکی را دید که هزار هزار سر داشت، و در هر سری هزار هزار رو، و در هر رویی هزار هزار دهان، و در هر دهانی هزار هزار زبان، و در هر زبانی هزار هزار لغت. روزی از خدا سؤال کرد که آیا تو را بنده ای هست که عبادتش مانند عبادت من باشد؟ حق تعالی وحی کرد به او که مرا در زمین بنده ای هست که عبادتش از تو افرون تر و تسیحش از تو بیشتر است. پس ملک از حق تعالی رخصت طلبید که به زیارت او رود؛ چون رخصت یافت و به زمین آمد، ندید از عبادت^(۵) او مگر آن که بعد از هر نماز این تسیحات می خواند:

«سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ- شَنِيءً وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبِّحَ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَتَبَغِي لِكَرْمٍ وَجْهِهِ وَ عِزٌّ جَلَالِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمَدَ اللَّهَ- شَنِيءً وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمِّدَ وَ كَمَا هُوَ

ص : ۶۸

۱- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۷۴، فصل الحادی والعشرون فی أدعیه... .

۲- ع و آ: متمثّل.

۳- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۴۹، تفصیل و تبیین.

۴- مکارم الاخلاق، ص ۳۲۸، صلاه لحديث النفس... .

۵- ع: + کننده.

اَهْلُهُ وَ كَمَا يَتَبَغِي لِكَرْمٍ وَ جَهَهٍ وَ عِزٌّ جَلَالِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَلَ اللَّهُ شَئِيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلِّلَ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَتَبَغِي لِكَرْمٍ وَ جَهَهٍ وَ عِزٌّ جَلَالِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَرَ اللَّهُ شَئِيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبِّرَ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَتَبَغِي لِكَرْمٍ وَ جَهَهٍ وَ عِزٌّ جَلَالِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى عَدَدِ^(۱) كُلٌّ نِعْمَةٌ أَنْعَمَ بِهَا عَلَى وَ عَلَى كُلٌّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَيْهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَلَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُوا وَ خَيْرَ مَا لَا أَرْجُوا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحَدَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحَدَرُ.^(۲)

و این دعا اگرچه در سند شرح ضعفی هست اما در جمیع کتب دعا مذکور است.

۲۵- دعای «اللهم انفعنا بالعلم و زيننا...»

بیست و پنجم: شیخ مفید رحمه الله در مقننه در تعقیب هر نماز این دعا را آورده است: «أَللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْعِلْمِ وَ زَيِّنْنَا بِالْحَلْمِ وَ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَ كَرِّمْنَا بِالتَّقْوَى إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ». ^(۳)

۲۶- دعای «اللهم اغفر لى ما قدمت و ما أخرت...»

بیست و ششم: کلینی و غیر او به سند معتبر از حضرت امام محمد تقی علیه السلام روایت کرده اند که: هر که این دعا را بعد از هر نماز فریضه بخواند جان او و مال او و ^(۴) فرزندان او از بلاها محفوظ مانند. و عامه و خاصه این دعا را به سندهای دیگر از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله نیز روایت کرده اند. دعا اینست:

«أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَرْتُ وَ مَا أَعْلَمْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ اسْتَرْفَى عَلَى نَفْسِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ وَ يَقْدِرُكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي فَأَخْيِنِي وَ تَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاهُ خَيْرًا لِي أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السُّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَ الرَّضَا

ص : ۶۹

۱-۱_ آ: _ عدد .

۲-۲ _ بلدالأمين، ص ۹، فی التعقیب...؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۵۱، فصل فی سیاقه الصلوات... .

۳-۳ _ مقننه، ص ۱۱۴، باب کیفیه الصلاه...؛ بحارالأنوار، ج ۸۳ ص ۵۱، تفصیل و تبیین... .

۴-۴ _ ع و آ: + خانه او و .

وَالْقُصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَشْتَلُكَ نَعِيْمَاً لَا يَنْفَدُ وَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقَطِعُ وَ أَسْتَلُكَ (١) الرِّضا بِالْقَضَاءِ وَ (٢) بَزْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ لَذَّهُ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ شَوْفَا (٣) إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءِ مُضَرَّهِ وَ لَا فِتْنَةِ مُضَلِّهِ أَللَّهُمَّ زَيْنَا بِزِينَةِ الإِيمَانِ وَ اجْعَلْنَا هُدَاءَ مُهَدِّدِينَ أَللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَلُكَ عَزِيزَةَ الرَّشادِ وَ الشَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ وَ الرُّشْدِ وَ أَشْتَلُكَ شُكْرُ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنَ عَافِيَّتِكَ وَ أَدَاءَ حَقَّكَ وَ أَشْتَلُكَ يَا رَبَّ قَلْبًا سَلِيمًا وَ لِسَانًا صَادِقًا وَ أَشْتَفِعُ كَلِمَاتِكَ خَيْرٌ مَا تَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرٌّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ (٤) وَ لَا تَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلَامُ الْغَيْبِ» (٥).

۲۷- دعای «لا إله إلا الله إن الله و ملائكته...»

بیست و هفتم: سید بن طاووس رضی الله عنہ به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که تسییح فاطمه زهراء _ صلوات الله علیها _ را بخواند و بعد از آن این دعا بخواند، حق تعالی جمیع گناهان او را بیامزد، و از ساعتی که این دعا را می خواند تا یک سال عافیت یابد از پریشانی و تنگدستی و دیوانگی و خوره (۶) و پیسی و مرگهای بد، و از هر بلایی که نازل گردد به سوی زمین؛ و نوشته شود برای او به سبب این دعا شهادت اخلاص با ثواب آن تا روز قیامت و ثواب آن بهشت است البته.

راوی گفت که: این ثواب از برای او خواهد بود هر گاه در عرض یک سال هر روز این دعا را بخواند؟ حضرت فرمود که: بلکه اگر سالی یک مرتبه این دعا بخواند این ثواب از برای او خواهد بود.

و دعا اینست:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ - وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ»

ص : ۷۰

- ۱- حاشیه آ: أَسْتَلُكَ.
- ۲- آ: + برکه الموت بعد العيش و .
- ۳- حاشیه آ: إِلَى رُؤْبَتِ لِقَائِكَ.
- ۴- حاشیه ع: تَعَلَّمَ.
- ۵- کافی ج ۲، ص ۵۴۷، باب الدعاء فی ادب الرسلات...؛ مکارم الاخلاق، ص ۲۸۲، دعا آخر عن النبي صلی الله علیه و آله .
- ۶- آ: خُرَه.

وَ سَلَّمُوا تَسْلِيمًا لِلَّهِمَّ (١) لَيْئِكَ رَبَّنَا لَيْئِكَ وَ سَيِّدِنَا لَيْئِكَ اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَرَحْمَةُ كَاتِبِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَا لَهُمْ وَالْأَعْتِمَامُ بِهِمْ وَالتَّصْدِيقَ لَهُمْ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ (٢) وَصَدَقْنَا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا تَسْلِيمًا رَبَّنَا امَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ (٣) فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صُبَّ الرِّزْقَ عَلَيْنَا صَبَّاً بَلَاغًا لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيَا مِنْ غَيْرِ كَمْدٍ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا سَيِّدَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَطَيِّبًا مِنْ وُسْعِكَ مِنْ يَدِكَ الْمُلَاءَى عَفَافًا لَا مِنْ أَيْدِي لِثَامِ حَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلِ التُّورَ فِي بَصِيرَتِي وَالْبَصِيرَةُ فِي دِينِي وَالْإِيْقَنُ فِي قَلْبِي وَالْأَمْلَاقُ فِي عَمَلِي وَالسَّعَةُ فِي رِزْقِي وَذِكْرُكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَالشُّكْرُ لَكَ أَيْدِيًّا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ لَا تَحْمِلْنِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَغْطَيْتَنِي وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِيرٌ (٤).

۲۸- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَلَا يَنْهَاكَ وَ...»

بیست و هشتم: سید بن طاووس به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر گاه از نماز فارغ شوی این دعا بخوان:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَلَا يَنْهَاكَ وَلَا يَنْهَاكَ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَنِ بْنِ الْحُسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٌّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلَيٌّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٌّ وَعَلَيٌّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَنِ بْنِ عَلَيٌّ وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحُسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَا يَنْهَاهُمْ وَالرِّضا بِمَا فَضَّلْتُهُمْ بِهِ غَيْرُ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكَبِّرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُيُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مُوْءِمُ مُعْتَرِفٌ مُسِّلِمٌ (٥) بِذَلِكَ راضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا

ص: ٧١

۱- ع و آ: _اللَّهُمَّ.

۲- ع و آ: _بَكَ .

۳- ع و آ: وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ، به جای: رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا... وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ .

۴- فلاح السائل، ص ۱۳۵، صفة نوافل و الزوال؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۷۵، باب نبذ مما يستحب... .

۵- حاشیه هر سه نسخه: مُقِرٌّ.

وَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي [\(١\)](#) عَلَى ذَلِكَ وَ أَمْتَنِي إِذَا أَمْتَنَّى عَلَى ذَلِكَ وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي [\(٢\)](#) عَلَى ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ مِنِّي تَفْصِيرٌ فِيمَا مَضِيَ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغُبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَ أَسْئِلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِولَاتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ [\(٣\)](#) وَ لَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرُ إِنَّ النَّفْسَ لَاءُ مَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَتْ يَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْئِلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَ أَنْتَ عَنِّي راضٌ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئِلُكَ بِحُرْمَهِ وَ جَهَنَّمَ الْكَرِيمِ وَ بِحُرْمَهِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ بِحُرْمَهِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِحُرْمَهِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيٰ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَيٰ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلَيٰ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيٰ وَ الْحَسَنِ وَ الْحَجَّاجِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

وَ بَعْدَ از آن حاجات [\(٤\)](#) خود را از حق تعالی طلب کند. [\(٥\)](#)

۲۹- دعای «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...»

بیست و نهم: به سند دیگر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: روزی نزد پدر خود امام محمد باقر علیه السلام رفتم و آن حضرت تصدق می فرمودند بر فقیران اهل مدینه و هشتاد هزار دینار طلا به ایشان عطا کردند، و یازده بندۀ آزاد کردند. من از وفور تصدّقات ایشان متعجب شدم؛ پس نظر کردند به سوی من و فرمودند که: آیا می خواهی تو را دلالت کنم به امری که هر گاه آن را بجای آوری بعد از نماز واجبی یک مرتبه، بهتر باشد از برای تو از آنچه من کرده ام به جای آوری، هر چند عمر نوح بیابی و هر روز این کار را بکنی؟ راوی گفت: آن عمل کدامست؟ فرمود که: بعد از نماز بخوان این دعا را:

«أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمْتِي وَ يُمْتِ

صف: ٧٢

۱- حاشیه آ: ما أحیتنی.

۲- حاشیه آ: اذا بعثتنی.

۳- آ: + أبداً.

۴- ع: حاجت.

۵- فلاح السائل، ص ۱۶۸، فصل التاسع عشر؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۹، سائر ما يستحب عقب كل صلاة.

وَ يُحْيِيٰ (١) وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ (٢) ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَةِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بَحْمَدِهِ كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا رَبِّ وَ عَدَدَ خَلْقِكَ وَ مِلْءُ ظُرُوبِكَ وَ رِضا نَفْسِكَ وَ مَنْلَعَ مَشِيتِكَ وَ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ مِلْءُ ظُرُوبِكَ وَ زِنَةِ خَلْقِكَ وَ مِثْلُ ذِلِكَ أَحْصَى كِتَابُكَ وَ زِنَةِ ما أَحْصَى كِتَابُكَ وَ مِثْلُ ذِلِكَ أَضْعَافًا لَا تُحْصَى وَ عَدَدَ خَلْقِكَ وَ مِلْءُ ظُرُوبِكَ وَ زِنَةِ خَلْقِكَ وَ مِثْلُ ذِلِكَ وَ أَضْعَافًا لَا تُحْصَى وَ عَدَدَ بَرِيَّتِكَ (٣) وَ زِنَةِ بَرِيَّتِكَ وَ مِثْلُ ذِلِكَ أَضْعَافًا لَا تُحْصَى وَ عَيْدَادَ مَا تَعْلَمَ وَ زِنَةِ مَا تَعْلَمَ وَ مِلْءُ ظُرُوبِكَ مِثْلُ ذِلِكَ أَضْعَافًا لَا تُحْصَى وَ مِنَ التَّحْمِيدِ وَ التَّعْظِيمِ وَ التَّقْدِيسِ وَ الشَّنَاءِ وَ الشُّكْرِ وَ الْخَيْرِ وَ الْمَدْحِ وَ الصَّلَوةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ ذِلِكَ وَ أَضْعَافَ ذِلِكَ وَ عَيْدَادَ مَا خَلَقَتْ وَ ذَرَأَتْ وَ بَرَأَتْ وَ عَيْدَادَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ شَيْءٍ وَ مِلْءُ ظُرُوبِكَ كُلُّهُ وَ أَضْعَافَ ذِلِكَ كُلُّهُ أَضْعَافًا لَوْ خَلَقْتُهُمْ فَنَطَقُوا بِذِلِكَ مُنْدُقَطٌ إِلَى الْأَبَدِ لَا انْقِطَاعَ لَهُ يَقُولُونَ كَذِلِكَ لَا يَسْأَمُونَ وَ لَا يَفْتَرُونَ أَسْرَعُ مِنْ لَحْظَ الْبَصَرِ وَ كَمَا يَتَبَغِي لَكَ وَ كَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَ أَضْعَافُ مَا ذَكَرْتَ (٤) وَ عَدَدَ مَا ذَكَرْتَ وَ مِثْلَ جَمِيعِ ذِلِكَ كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتُ عُلُوًّا كَبِيرًا يَا ذَا الْجَلَلِ وَ الْأَكْرَامِ أَسْتَلِكَ عَلَى آثَرِ هَذَا الدُّعَاءِ بِاسْمِيَّاتِ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَ كَلِمَاتِكَ التَّائِمَاتِ أَنْ تُعَافِينِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ» (٥).

٣٠- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...»

سی ام: به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: بعد از نمازهای فریضه این دعا را باید خواند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَاكُثِبْ لَنَا بَرَاءَةَنَا وَ فِي جَهَنَّمَ

ص : ٧٣

١- ع و آ: + بِيَدِهِ الْخَيْر.

٢- آ: + اللَّهُ.

٣- ع و آ: + وَ مِثْلُ ذِلِكَ وَ مِلْءُ ظُرُوبِكَ.

٤- ع و آ: + وَ زِنَةِ ما ذَكَرْتَ .

٥- فلاح السائل، ص ١٦٩، فصل التاسع عشر؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٧٩، باب نبذ مما يستحب... .

فَلَا تَجْعَلُنَا وَ فِي عِذَابِكَ وَ هَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَ مِنَ الْفَرَّارِ فَلَا تُطْعِمُنَا وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَجْمِعُنَا وَ عَلَى وُجُوهِنَا فِي النَّارِ فَلَا تَكْبِنَا^(١) وَ مِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَ سَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُتَبَّشِّنَا وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَجِّنَا وَ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّيْحَةِ الْحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَ فِي عَلَيْنَ فَارَقْنَا وَ مِنْ كَاسٍ^(٢) مَعِينٍ وَ سِلْسِيلٍ فَاسِقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوْجْنَا وَ مِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَمَا تَهْمَ لُؤْلُؤٌ مَّثُورٌ^(٣) فَأَخْدِمْنَا وَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَ لُهُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعَمْنَا وَ مِنْ ثِيَابِ الْحَرَيرِ وَ السُّنْدُسِ وَ الْأَءُشَّةِ بَتَرِقِ فَاكِسُنَا^(٤) وَ لَيْلَةَ الْقُدْرِ وَ حَيْجَ بَيْتِكَ الْحِرَامَ فَارِزْقْنَا وَ سَدَّدْنَا وَ قَرَبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَى وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسَأَلَةِ فَاسِقِتَجْبَ لَنَا يَا خَالِقَنَا إِسْمَعْ لَنَا وَ اسْتَجْبَ لَنَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوْلَيْنَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا يَا رَبَّ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ شَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ^(٥).

٣١- خواندن «السلام عليك يا رسول الله و رحمه الله و بركاته...»

سی و یکم: به سند صحیح در قرب الاستناد و غیر آن از کتب معتبره روایت کرده اند: بنزنطی به حضرت امام رضا علیه السلام عرض کرد که: ما دانستیم صلوات بر حضرت رسالت صلی الله علیه و آله را بعد از هر نماز؛ پس بفرمائید که: سلام بر آن حضرت چگونه باید کرد؟ حضرت فرمود: چنین بگو:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَيْفُوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأَمْمَتِكَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(٦) وَ عَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ص : ٧٤

١- حاشیه هر سه نسخه: تکبینا.

٢- حاشیه متن و آ: مِنْ معینِ مِنْ عینِ سلسلی.

٣- حاشیه هر سه نسخه: مکنون.

٤- حاشیه متن و آ: فَالْبِشَنَا.

٥- فلاح السائل، ص ١٧٦، فصل التاسع عشر؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٧٩، باب نبذ مما يستحب... .

٦- متن ع و آ و حاشیه متن: رَبِّكَ.

أَفْضَلَ مَا جَزِيَّ نَبِيًّا عَنْ أَمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ^(١) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّى لَيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^(٢).

٣٢- خواندن سوره «قل هو الله أحد» و دعای «اللهم إني أسألك باسمك...»

سی و دویم: ابن بابویه و شیخ طوسی و غیر ایشان به سندهای معتبر از حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله علیه – روایت کردند که: هر که خواهد که بیرون رود از دنیا و حال آن که پاک شده باشد از گناهان، چنانچه پاک می شود طلا از غش؛ و از او احده بازخواست مظلمه ننماید در قیامت، پس بخواند بعد از نمازهای پنجگانه نسبت پروردگار را یعنی سوره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» دوازده مرتبه، پس دستها را به سوی آسمان بگشاید و این دعا بخواند.

پس حضرت فرمود که: این از رازهای مکنونست که تعلیم کرد مرا رسول خدا صلی الله علیه و آله و امر کرد مرا که تعلیم نمایم به حسن و حسین – صلوات الله علیهمما – و دعا اینست:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونَ الْمُخْزُونَ الطَّاهِرَ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ^(٣) الْعَظِيمَ وَ سُلْطَانِكَ الْقَدِيمَ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسْارِي يَا فَكَاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفُكَّ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِنًا وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ سَالِمًا وَاجْعَلْ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ».^(٤)

و در بعضی از نسخ معتبره دعا چنین است:

«يَا فَكَاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيقَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ

ص : ٧٥

١- حاشیه متن: فَصَلٌ.

٢- قرب الاسناد، ص ١١٨، جزء الثالث من قرب الإسناد عن الرضا؛ وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٧٤، باب نبذه مما يستحب....

٣- ع: + المكنون.

٤- معانی الاخبار، ص ١٣٩، باب معنی المخبیات...؛ تهذیب الأحكام، ج ٢، ص ١٠٨، باب کیفیه الصلاه و.... .

وَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَ أَنْ تَجْعَلَ دُعائِي أَوَّلَهُ صَلَاحًا^(١) وَ أُوْسَطَهُ نَجَاحًا وَ آخِرَهُ فَلَاحًا^(٢) إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْعِيُوبِ».^(٣)

کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که ایمان دارد به خدا و روز قیامت، باید که ترک نکند بعد از هر نماز فریضه، خواندن سوره «قل هو الله» را. به درستی که هر که بخواند، خدا جمع می کند برای او خیر دنیا و آخرت را و می آمرزد او را و پدر و مادر او را و هر که از ^(۴) پدر و مادر او به هم رسیده اند.^(۵)

و در حدیث دیگر وارد شده که: هر که بعد از هر نماز فریضه ده مرتبه سوره «قل هو الله» بخواند، حق تعالی از حورالعين به او تزویج نماید.^(۶)

و سید بن طاووس از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده که: هر که بعد از هر نماز سوره «قل هو الله أحد» بخواند رحمت از آسمان بر سرش فرو ریزد و سکینه بر او نازل گردد و خدا نظر رحمت به سوی او افکند و گناهانش را بریزد^(۷) و هر حاجت که سوال کند برآید و در امان خدا باشد.^(۸)

«ـ ۳۳ دعای «يا شارعاً لملائكته الدين القيم...»

سی و سیم: شیخ طوسی و کفعی و علامه حلی و غیر ایشان — رحمه الله علیهم — در ادعیه سر از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که: حق تعالی وحی کرد به آن حضرت

ص : ۷۶

۱- آ: فلاحتاً.

۲- آ: صلاحاً.

۳- بلدالأمين، ص ۱۲، فی التعقیب... .

۴- ع: + نسل .

۵- کافی، ج ۲، ص ۶۲۲، باب فضل القرآن...؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۸۶، باب استحباب قراءه الإخلاص... .

۶- بحارالأنوار، ج ۳۸، ص ۳۸، باب ۳۸، سائر ما يستحب عقیب كل صلاه؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۰۵، باب استحباب قراءه الإخلاص.

۷- ع و آ: بیامرزد.

۸- المجتمعی، ص ۲۵، فصل فی زیاده السعاده بقراءه قل هو الله...؛ بحارالأنوار، ج ۳۳، ص ۶۰، تفصیل و تبیین.

که ای محمد! هر که خواهد از امت تو که قبول کنم نمازهای فریضه و نافله او را، پس بگوید بعد از هر نماز فریضه یا نافله:

﴿يَا شَارِعاً لِّمَلَائِكَةِ الدِّينِ الْقَيْمَ دِينًا رَاضِيًّا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَ يَا خَالِقَ مِنْ سَوْى (١) الْمَلَائِكَةِ مِنْ حَلْقِهِ لِلإِيمَانِ بِدِينِهِ وَ يَا مُسْتَخْصِيًّا مِنْ حَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَ يَا مُجَازِي أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْمِنِ بِهِ بِالْأَزْمِكَهُمْ حَقَّهُ وَ تَفْرِيغَكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّاغِبِهِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ لَا- تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلُّهَا شَيْئًا سَوْى دِينِكَ عِنْدِي أَيْنَ فَضْلًا وَ لَا إِلَيْ أَشَدَّ تَحْبِبًا وَ لَا بِي لَاصِقًا وَ لَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَ أَغْلَبُ بَالِي وَ هَوَى وَ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ اسْتَفْعَ (٢) بِنَاصِيَّتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَعَكَ مِنِّي رِضَى مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ﴾

^{۳۴}-گرفتن محاسن به دست راست و خواندن دعای «يا ذالجلال والإكرام...»

سی و چهارم: کلینی و دیگران به سند معتبر از اهل بیت علیهم السلام روایت کرده اند که: هر که بعد از هر نماز، ریش خود را به دست راست بگیرد، و دست چپ را به سوی آسمان بگشاید، و سه مرتبه بگویید: «یا ذَالْجَلَلِ وَ الْأَءُكْرَامِ ارْحَمْنِی مِنَ النَّارِ» پس سه مرتبه بگویید: «أَجِزْنِی مِنَ الْعِذَابِ الْأَلِيمِ» پس دست راست را از ریش بردارد، و هر دو دست را به سوی آسمان بگشاید، و سه مرتبه بگویید: «یا عَزِيزٌ يَا كَرِيمٌ يَا رَحْمَنٌ (۴۲) يَا رَحِيمٌ» پس دستها را بگرداند، و پشت دستها را به جانب آسمان کند و سه مرتبه بگویید: «أَجِزْنِی مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ» پس بگویید: «وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ».

پس حضرت فرمود که: هر که این دعا را بخواند خدا گناهان او را بیامرزد، و از او راضی شود، و استغفار کنند برای او جمیع خلایق به غیر از جنّ و انس، تا هنگام مردن او.^(۵)

۷۷:

- ١- حاشية ع و آ: وَ يَا خَالِقًا سَوِيًّا الْخَلِيقَةِ.
 - ٢- حاشية ع و متن آ: وَ اشْفَعْ.
 - ٣- مصباح، شيخ طوسى، ص ٢٣٥، صلاه الصبح؛ بلدالأمين، ص ٦٤، دعاء السرّ... .
 - ٤- حاشية ع: يَا رَحْمَنُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ.
 - ٥- كافى، ج ٢، ص ٥٤٦، باب الدعاء فى أدبار الصلوات... ؛ بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٤٠، أساير مما يستحب عقيب كل صلاه.

سی و پنجم: کلینی به سند معتبر از ائمه هدی علیهم السلام روایت کرده است که: چون از تشهید فارغ شوی بلند کن دستها را و بگو:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزَمًا^(١) لَا نُغَادِرْ ذَنْبًا وَ لَا أَرْتَكِبْ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا أَبَدًا وَ عَافِيَ مُعَافَاهَا لَا بُلُوِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ اهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ افْعُنِي يَا رَبِّ بِمَا عَلِمْتَنِي وَ اجْعُلْهُ لِي وَ لَا تَجْعُلْهُ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي كَفَافًا وَ بِهِ يَا رَبِّاهُ وَ تُبْ عَلَيَّ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ يَا اللَّهِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ إِرْحَمْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعِيرِ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ سَيِّعِهِ رِزْقَكَ وَ اهْدِنِي لِمَا اخْتِلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذِنْكَ وَ اعْصِيَ مِنْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ تَحْيَيَةِ كَثِيرٍ كَثِيرٍ وَ سَلَامًا وَ اهْدِنِي بِهَدَاكَ وَ أَعْنِي بِغَنَاكَ وَ اجْعُلْنِي مِنْ أُولَائِكَ الْمُحْلَصِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَمِينٍ^(٢).

٣٦- دعاء «اللهم صل على محمد المصطفى...»

سی و ششم: شیخ طوسی و کفعمی و دیگران گفته اند که: سنت است که بعد از فارغ شدن از نماز این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْبِطِ طَفْيَ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَادِ مَنْ عَادَهُ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَاقْتُلْ أَذْكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْعَنْ مَنْ شَرِكَ مِنْ دَمَائِهِمَا وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا وَصَلِّ عَلَى رُقِيَّةَ وَزَيْنَبَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهِمَا وَصَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالْقَاسِمِ ابْنَيِّكَ وَصَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَأَعْلَامِ الدِّينِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلِّ عَلَى ذُرْرِيَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَّ كَاتِبِهِ».

۷۸:

١- حاشیه ع و آ: عزماً جزماً

^{٢-٢} كافي، ج ٢، ص ٥٤٦، باب الدعاء في أدبار الصلوات...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٤٠، سائر مما يستحب عقيب كل صلاة.

٣-٣-ع: فی.

٤-٤ حاشیہ آ: رَسُولِکَ

٥- حاشیه آ: علیهم.

^٦ مصباح، شيخ طوسى، ص ٧٩، فصل فى سياقه الصلوات...؛ بلدالأمين، ص ٢١، ثم قل ما يختص العصر... .

٣٧- خواندن «رضيت بالله رباً و محمد نبياً و...»

سی و هفتم: شیخ طوسی به سند معتبر از محمد بن سلیمان دیلمی روایت کرده است که: به خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم که شیعیان تو می گویند که: ایمان بر دو قسم است: یکی آن که مستقر و ثابت است، و دیگری آن که به امانت سپرده شده و زایل می گردد؛ پس به من بیاموز دعاایی که هر گاه بخوانم ایمان من کامل گردد و زایل نشود. فرمود که: بگو بعد از هر نماز واجب:

«رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبِّاً وَ بِمُحَمَّدٍ نَّبِيًّا وَ بِالإِسْلَامِ دِيْنًا وَ بِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَ بِعَلَىٰ وَ لَيْلًا وَ إِمَامًا وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَىٰ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلَىٰ بْنِ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ وَ عَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ وَ الْحَاجَةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَئَمَّهٗ الْلّٰهُمَّ إِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ أَئَمَّهٗ فَارْضُنِي (۱) لَهُمْ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (۲)

٣٨- دعای «رضيت بالله ربا... و بعلی والحسن و...»

سی و هشتم: کلینی به سند معتبر از امام محمد تقی علیه السلام روایت کرده است که: هر گاه فارغ شوی از نماز فریضه این دعا بخوان:

«رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبِّاً وَ بِمُحَمَّدٍ نَّبِيًّا وَ بِالإِسْلَامِ دِيْنًا وَ بِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَ بِعَلَىٰ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَىٰ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلَىٰ بْنِ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ وَ الْحَاجَةِ بْنِ الْحَسَنِ أَئَمَّهَ الْلّٰهُمَّ وَ لَيْكَ الْقَائِمُ الْحُجَّةُ فَاخْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ امْبُدْ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ وَ الْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ وَ أَرْهُ ما يُحِبُّ وَ تَقْرُبْ بِهِ عَيْنِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ فِي شَيْعَتِهِ وَ فِي عَدُوِّهِ وَ أَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ وَ أَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَ تَقْرُبْ بِهِ عَيْنِهِ وَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ». (۳)

ص : ٧٩

١- آ: فَرَضْنِي وَعْ: فَارْضِنِي.

٢- تهذیب الأحكام، ج ٢، ص ٢٠٩، باب كيفية الصلاة و...؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٦٣، باب استحباب شهادتين والإقرار.

٣- کافی، ج ٢، ص ٥٤٧، باب الدعاء فی ادب الرسلات...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٤٢، آسئر ما يستحب عقیب كل صلاه.

سی و نهم: شیخ طوسی و شیخ طبرسی و کفععی - رحمه اللہ علیہم - و دیگران به سندھای معتبر از حضرت امام موسی بن جعفر علیہما السلام روایت کرده اند که: از جمله حق واجب ما بر شیعیان آنست که پاهای خود را نگردانند از نماز فریضه تا آن که بگویند:

«اللَّهُمَّ بِرِّكَ الْقَدِيمَ وَ رَأْفَتِكَ بِرِّيَتِكَ الْلَطِيفَةَ وَ شَفَقَتِكَ بِصَيْنَعِتِكَ الْمُحْكَمَةَ وَ قُدْرَتِكَ بِسْتِرِكَ الْجَمِيلَ وَ عِلْمِكَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخِي قُلُوبَنَا بِمِذْكُرِكَ وَ اجْعَلْ دُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَ عُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَ فَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَ نَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَ قُلُوبَنَا بِمِذْكُرِكَ مَعْمُورَةً وَ نُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْتُرَوَرَةً وَ عُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَ أَرْواحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَ جَوَارِحَنَا عَلَى خَدْمَتِكَ مَفْهُورَةً وَ أَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِكَ مَشْهُورَةً وَ حَوَائِجَنَا لَدِينِكَ مَيْسُورَةً وَ أَرْزَاقَنَا مِنْ خَرَائِنِكَ مَدْرُورَةً أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالاَكَ وَ سَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ وَ عَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَ ظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَ غَيْمَ مَنْ قَصَدَكَ وَ رَبَحَ مَنْ تَاجَرَكَ». (۱)

و در بعضی از روایات این زیادتی هست: «وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاشِمْعْ دُعَائِي كَمَا تَعْلَمْ فَقْرَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (۲)

٤٠- دعای «یامن یملک حوائج السائلین و...»

چهلم: کفععی در کتاب بلدالامین از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که: بخوان برای طلب روزی بعد از هر نماز فریضه این دعا را:

«يا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يا مَنْ لِكُلِّ مَسَأَلَةٍ مِنْكَ سَيَمْعُ حَاضِرٌ وَ جَوابٌ عَتِيدٌ وَ لِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ باطِنٌ مُحِيطٌ أَسْيَلَكَ بِمَوَاعِدِكَ الصَادِقَةِ وَ أَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ وَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَ سُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ وَ مُلْكِكَ الدَّائِمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ يا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ

ص : ۸۰

١- مصباح، شیخ طوسی، ص ۵۹، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالامین، ص ۱۳، فی التعقیب.... .

٢- مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۷۲، باب نبذ مما يستحب...؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۵۳، تفصیل و تبیین... .

طاعهُ الْمُطَبِّعَيْنَ وَ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِيَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ^(۱) وَ أَعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقَنِي الْعَافِيَةُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(۲).

«۴۱- دعای «یا من یملک حوائج السائلین و...»

چهل و یکم: شیخ مفید - علیه الرّحمة - در کتاب مجالس از محمد بن الحنفیه رضی الله عنه روایت کرده است که روزی حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله عليه - در دور کعبه طوف می کرد؛ ناگاه مردی را دید که چنگ در پرده های کعبه زده و این دعا می خواند؛ پس حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام گفت: این است دعا تو؟ گفت: بلی مگر شنیدی؟ حضرت فرمود که: بلی شنیدم. گفت: پس بخوان این دعا را بعد از هر نماز؛ به خدا سوگند که هر مؤمنی که این دعا را بخواند بعد از نمازها البته حق تعالی می آمرزد گناهان او را، هر چند به عدد ستاره های آسمان، و قطره های باران، و ریگ زمین، و ذره های خاک آن باشد. پس حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود که: من می دانم این را، و حق تعالی واسع العطا^(۳) و کریم است. آن مرد گفت: راست گفتی یا امیرالمؤمنین! و بالای هر دانایی، داناتری هست. و آن مرد خضر علیه السلام بود.

و کفعمی نیز این دعا را در کتاب بلدالامین روایت کرده است. و دعا اینست:

«یا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ سَيْمَعٌ عَنْ سَيْمَعٍ يَا مَنْ لَا-يُغَلِّطُهُ اللَّهُ يَأْتُلُونَ يَا مَنْ لَا يُبَرِّمُهُ الْحَاجُ الْمُلِحَّينَ أَذْفَنِي بَرَدَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ حَلَاوةَ رَحْمَتِكَ»^(۴).

«۴۲- دعای «اللهم إني أسئلك باسمك الذي...»

چهل و دویم: در کتب غیبت به سندهای معتبر از حضرت صاحب الأمر علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت امام زین العابدین علیه السلام بعد از نماز این دعا می خوانند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئُلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقْوُمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ

ص : ۸۱

۱- ع: بفضلک و حاشیه آن: مِنْ فَضْلِكَ.

۲- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۶۸، فصل العشرون...؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۵۸، تفصیل و تبیین... .

۳- ع و آ: العطایا.

۴- أمالی، شیخ مفید، ص ۹۱، مجلس العاشر... .

الْمُتَفَرِّقُ وَ بِهِ تُنَرِّقُ الْمُجَمَّعَ وَ بِإِسْمِكَ الَّذِي تَفَرَّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِإِسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ عِدَادَ الرِّمَالِ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ». (١) پس حاجت خود را طلب نماید.

٤٣- دعای «اللهم إني أسلك بحق العظيم...»

چهل و سیم: سید بن طاووس و دیگران به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: از جمله حق لازم ما بر دوستان ما و شیعیان ما آنست که از جای نماز برخیزند تا این دعا بخوانند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلُكُ بِحَقِّكَ الْعَظِيمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصْلِيَ عَيْنَهُمْ صَلَاةً تَامَّهُ دَائِمَهُ وَأَنْ تُدْخِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَبِّبِيهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا فِي سَيْهَلٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ مِنْ بَرَكَهِ دُعائِي مَا تَقْرُّ بِهِ عَيْنُونُهُمْ احْفَظْ (٢) يَا مَوْلَايَ الْغَائِيْنَ مِنْهُمْ وَارْدُدْهُمْ إِلَى أَهَالِهِمْ سَالِمِيْنَ وَنَفْسُنَ عَنِ الْمَهْمُومِيْنَ وَفَرْجُ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ وَأَكْسُ الْعَارِيْنَ وَأَشْبَعُ الْجَائِيْنَ وَأَرْوُ الظَّاهِيْنَ وَاقْضِ دَيْنَ الْغَارِمِيْنَ وَزَوْجَ الْعَازِيْنَ وَاَشْفِ مَرْضِيِ الْمُسْلِمِيْنَ وَأَدْخِلْ عَلَى الْأَمْوَاتِ مَا تَقْرُّ بِهِ عَيْنُونُهُمْ (٣) وَانْصِرْ الْمَظْلُومِيْنَ مِنْ أَوْلِيَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَطْفِ نَائِرَهُ الْمُخَالِفِيْنَ اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ لَعْنَتِكَ (٤) وَبَاسِكَ وَنَكَالَمَكَ وَعَيْذَابَكَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوا نَعْمَيْكَ وَخَوَنَا رَسُولَكَ وَاتَّهَمَا نَيَّكَ وَبَايِنَاهُ وَحَلَّ عَقْدَهُ فِي وَصِيَّهِ وَبَيَّنَا عَهْيَدَهُ فِي خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَادْعَيَا مَقَامَهُ وَغَيْرَا أَحْكَامَهُ وَبَيَّدَلَا سُنَّتَهُ وَقَلَّبَا دِينَهُ وَصَيَّغَرَا قَدْرَ حُجَّجَكَ وَبَيَّدا بِظُلْمِهِمْ وَطَرَقا طَرِيقَ الْغَدَرِ عَلَيْهِمْ وَالْخِلَافَ عَنْ أَمْرِهِمْ وَالْفَتْلِلَ لَهُمْ وَإِرْهَاجَ الْحُرُوبِ عَلَيْهِمْ وَمَنْعِ خَلِيفَتِكَ مِنْ سَيِّدِ الْأَلْمَلَمْ وَتَقْوِيمِ الْعِوْجِ وَتَنْقِيفِ الْأَوْدِ وَإِمْضَاءِ الْأَءْحَكَامِ وَإِظْهَارِ دِينِ الْأَئْسَلَامِ وَإِقَامَهِ حُدُودِ الْقُرْآنِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وَابْنَتَهُمَا وَكُلَّ مَنْ مَالَ مَيْلَهُمْ وَحَذَنَا حَذْوَهُمْ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُمْ وَتَصَدَّرَ (٥) بِيَدِعِتِهِمْ لَعْنَا لَا

ص : ٨٢

١ - ١_ دلائل الإمامه، ص ٢٩٤، معرفه من شاهد صاحب الزمان علیه السلام في حال؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٥٩، تفصیل و تبیین

٢ - ٢_ ع: أحفظ.

٣ - ٣_ آ: عینُهُمْ، و حاشیه آن: عینُنُهُمْ.

٤ - ٤_ حاشیه متن و آ: لعنتِكَ.

٥ - ٥_ حاشیه متن: تَصَدَّى.

يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَ يَسِّئُ تَعْيِدُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ الْعَنِ اللَّهِمَّ مَنْ دَانَ بِقُولِهِمْ وَ اتَّبَعَ أَمْرِهِمْ وَ دَعَا إِلَى وَلَايَتِهِمْ وَ شَكَ فِي كُفْرِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالآخِرِينَ (۱). (۲)

۴۴- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولانا...»

چهل و چهارم: سید بن باقی در کتاب اختیار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از هر نماز فریضه این دعا بخواند نمیرد تا آن که حضرت صاحب الأمر علیه السلام را در بیداری یا خواب ببیند: (۳)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بَلَّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيْمَانًا كَانَ وَ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا سَهْلَهَا وَ جَحِيلَهَا
عَنِّي وَ عَنْ وَالْبَدَىٰ وَ عَنْ وُلْمَدِى وَ إِخْوَانِي التَّجِيَّهَ وَ السَّلَامَ عِيدَادَ خَلْقِ اللَّهِ وَ زَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مَا أَخْصَاهُ كِتابَهُ وَ أَحْاطَ بِهِ عِلْمُهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِيَّدُ لَهُ فِي صَبِيَّهِ هَذَا الْيَوْمَ وَ مَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامٍ حَيَاَتِي عَهِيَّدًا وَ عَصَمِدًا وَ يَئِعَهُ لَهُ فِي عُنْقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَ نُصَارَاهِ الْذَّائِيَّنَ عَنْهُ وَ الْمُتَمَثِّلِيَّنَ لِأَوْامِرِهِ وَ نَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِيَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي
وَ بَيْنِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِّرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَيِّفِي مُسْجَرًّا فَنَاتِي مُلَبِّيًّا دَعْوَةَ
الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَ الْبَادِي الَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَ اكْحُلْ بَصِيرَتِي بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ
مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ قَوْظَاهُ وَ طَوْلَ عُمْرَهُ اللَّهُمَّ اعْمِرْ بِهِ بِلَادَكَ وَ أَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ
فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبْتَ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَ لِيَكَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَيْكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى
لَا يَظْهَرَ (۴) بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّةً

ص : ۸۳

۱- ع و آ: + پس هر دعا که خواهی بکن.

۲- مهج الدعوات، ص ۳۳۳؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۵۹، تفصیل و تبیین

۳- آ: + اینست دعا.

۴- ع و آ: لا يَظْفَرَ.

وَ يُحِقُّ اللَّهُ (۱) الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُحَقِّقُهُ اللَّهُمَّ أَكْسِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ بِظُهُورِهِ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًاً وَ نَرَاهُ قَرِيبًاً وَ صَيَّلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (۲).

۴۵- دعای «یا مبدئ الأسرار و يا مبين الكتمان...»

چهل و پنجم: شیخ طوسی و کفعمی و دیگران در دعاها سر روایت کرده اند که: حق تعالی وحی نمود به حضرت رسول صلی الله علیه و آله که یا محمید! هر که خواهد از امت تو که بالا برم نماز او را، و ثوابش را مضاعف گردانم، پس بعد از هر نماز فریضه دست بردارد و این دعا بخواند که به درستی (۳) که اگر این دعا بخواند نمازش (۴) به آسمان بالا می رود با ثواب مضاعف که در لوح محفوظ ثبت شده. و دعا اینست:

«یا مُبْدِئُ الْأَئْسَارِ وَ یا مُبَيِّنُ الْكِتْمَانِ وَ یا شَارِعُ الْأَئْنَعَامِ وَ یا ذَارِيَ الْأَئْحَامِ وَ یا خَالِقَ الْأَنَامِ وَ یا فَارِضَ الطَّاعَهِ وَ مُلْزَمَ الدِّينِ وَ یا مُوجِبَ التَّعْبَدِ أَسْتَلِكَ بِحَقِّ تَرْكِيهِ كُلَّ صَلَاهٍ زَكَيَّتها وَ بِحَقِّ مَنْ زَكَيَّتها لَهُ (۵) وَ بِحَقِّ مَنْ زَكَيَّنا أَنْ تَجْعَلَ صَمَلَوَاتِي هَذِهِ زَاكِيَهُ مُتَقَبَّلَهُ بِتَقْبِيلَكَهَا وَ رَفْعَكَهَا وَ تَصِيرَكَ دِينِي بِهَا زَاكِيَهُ وَ إِلَهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَا�ِظَهِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلَهَا الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ بِالْخُصُوصِ (۶) فِيهَا أَنْتَ وَلَيُ الْحَمْدِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدِ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلَيٌ وَ أَنْتَ وَلَيُ التَّوْحِيدِ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلَيٌ وَ أَنْتَ وَلَيُ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلَيٌ وَ أَنْتَ وَلَيُ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ شَسْبِيْحٍ أَنْتَ لَهُ وَلَيٌ (۷) التَّكْبِيرُ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلَيٌ رَبُّ عُدْ عَلَيٌ فِي صَلَاتِي هَذِهِ بِرْفَعَكَهَا زَاكِيَهُ مُتَقَبَّلَهُ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (۸).

ص : ۸۴

۱- ع: _الله .

۲- بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۶۱، به نقل از اختیار سید بن باقی رحمه الله.

۳- ع و آ: بخواند بعد از سایر تعقیبات به درستی.

۴- آ: _ نمازش.

۵- حاشیه آ: لَهُ وَ بِحَقِّ مَنْ زَكَيَّتها.

۶- ع: بالخصوص.

۷- ع و آ: + وَ أَنْتَ وَلَيٌ .

۸- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۳۶، صلاه الصبح ...؛ بلدالأمين، ص ۶۵، دعاء السر....

«خواندن «سبحان رب العزه...»»

چهل و ششم: ابن بابویه و شیخ طوسی و کفعمی و غیر ایشان از حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – روایت کرده اند که: هر که خواهد که ثواب داده شود به مکیالی که واپی ترین مکیال هاست پس بگوید بعد از تعقیب نماز: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(۱)»^(۲)

و شیخ طوسی – رحمه الله – گفته است که: سه مرتبه این آیات را بخوانند. و در روایت دیگر وارد شده که: در آخر هر مجلس این آیات را بخوانند که کفاره آن مجلس است.^(۳)

«دعای «الله إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَ...»»

چهل و هفتم: شیخ کراجکی روایت کرده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله بعد از نمازها این دعا می خوانندند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَ قَلْبٌ لَا يَحْشُعُ وَ نَفْسٌ لَا تَشْيَعُ وَ دُعَاءٌ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُولَاءِ الْأَرْبَعِ»^(۴)

«خواندن آیه «فسبحان الله حين تمسون و حين تصبون...»»

چهل و هشتم: دیلمی در اعلام الدین از ابن عباس روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که سه مرتبه این آیات را بعد از نماز مغرب بخواند آنچه از ثواب در روز گذشته از او فوت شده باشد دریابد، و نمازش مقبول گردد؛ و اگر بعد از هر نماز فریضه و سنت بخواند نوشته شود برای او حسنات به عدد ستارگان آسمان، و قطرات باران، و برگ درختان، و ذرات خاک زمین، و چون بمیرد، به هر حسن، ده حسن در قبر به او داده شود.^(۵)

ص : ۸۵

۱- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۵، باب التعقیب...؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۵۱، فصل فی سیاق الصلوات...؛ بلدالأمين، ص ۱۰، فی التعقیب... .

۲- سوره مبارکه صفات، آیه ۱۸۰ - ۱۸۲ .

۳- من لا يحضره الفقيه، ج ۳، ص ۳۷۹، باب الأيمان؛ و النذور و.... .

۴- كنزالفوائد، ج ۱، ص ۳۸۵؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۶۹، باب نبذ مما يستحب... .

۵- أعلام الدين، ص ۳۵۲، باب عدد أسماء الله تعالى.

«فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسِيْونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ * وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ حِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْكَيْتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيَّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذِلِكَ تُخْرِجُونَ^(۱)».»

«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(۲)».»

۴۹- خواندن «اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إن رسولك...»

چهل و نهم: سید بن طاووس به سند معتبر از جمیل بن دراج روایت کرده است که مردی به خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام آمد و گفت: ای مولای من! سنم بالا رفته است، و خویشان من مردند، و مونسی ندارم، و می ترسم که مرا نیز مرگ دریابد. حضرت فرمود که: برادران مؤمن صالح برای انس گرفتن بهترند از اقارب، و اگر درازی عمر خود و خویشان و دوستان^(۳) را خواهی این دعا را بعد از هر نماز بخوان:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلٰي مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ إِنَّا فَاعِلُهُ كَتَرَدْدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرُهُ الْمَوْتَ وَ أَكْرُهُ مَسَاءَتَهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلٰي مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ وَ الْعَافِيَةَ وَ النَّصْرَ وَ لَا تَسْؤُنِي فِي نَفْسِي وَ لَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي».»

و اگر خواهی یک یک از دوستان خود را نام ببر^(۴): «وَ لَا فِي فَلَانٍ وَ لَا فِي فَلَانٍ».»

راوی گفت: چون بر این دعا مداومت کردم چندان عمر یافتیم که از زندگانی ملول شدم.^(۵)

صف : ۸۶

۱- سوره مبارکه روم، آيه ۱۷ _ ۱۹ .

۲- سوره مبارکه صافات، آيه ۱۸۰ _ ۱۸۲ .

۳- آ: + خود.

۴- ع و آ: + و بگو.

۵- فلاح السائل، ص ۱۶۷، فصل التاسع عشر فيما ذكره...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۷، ص ۳۸، سائر ما يستحب عقیب كل صلاه.

۵- دعای «اللهم لك صليت و إياك دعوت و...»

پنجاهم: سید بن طاووس رضی الله عنه به سند صحیح از امام حسن عسکری علیه السلام روایت کرده است که: بعد از فارغ شدن از نماز و تعقیب باید که این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ لَكَ صَلَيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَ فِي صَيَّالَاتِي وَ دُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ وَ الْعَجَلَةِ وَ السَّهْوِ وَ الْغَفْلَةِ وَ الْكَسْلِ وَ الْفَتْرَةِ وَ النَّسْيَانِ وَ الْمُنْدَافَعَةِ وَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ وَ الرَّيْبِ وَ الْفَكْرَةِ وَ الشَّكِّ وَ الْمَشْغَلَةِ^(۲) وَ الْلَّخْظَةِ الْمُلْهِيَّةِ عَنِ إِقَامَةِ فَرَائِضِهِ كَفَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَاماً وَ عَجَلَتِي تَبَثَّتاً^(۳) وَ تَمَكُّناً^(۴) وَ سَيْهُوَيْ تَيْقُظَّاً وَ غَفْلَتِي تَذَكُّراً وَ كَسِيلِي آشَاطَّاً وَ فَتَرَتِي قُوَّةً وَ نَسْيَانِي مُحَافَظَةَ وَ مُنْدَافَعَتِي مُواطَبَةَ وَ رِيَائِي إِخْلَاصَّاً وَ سُيْمَعَتِي تَسَرُّتاً وَ رَبِّيَّيْ يَبَانَا وَ فِكْرِي خُشُوعَّا وَ شَكِّي يَقِينَا وَ تَشَاغُلِي فَرَاغَا وَ لِحَاظِي خُشُوعَّا فَإِنِّي لَكَ صَلَيْتُ وَ إِيَّاكَ دَعَوْتُ وَ وَجْهَكَ أَرَدْتُ وَ إِيَّاكَ تَوَجَّهْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ مَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَيَّالَاتِي وَ دُعَائِي رَحْمَةَ وَ بَرَكَةَ تُكَفِّرْ بِهَا سَيِّئَاتِي وَ تُضَاعِفْ بِهَا حَسِينَاتِي وَ تَرْفَعْ بِهَا دَرَجَتِي وَ تُكْرِمْ بِهَا مَقَامِي وَ تُبَيِّضْ بِهَا وَجْهِي وَ تَحْكُمْ بِهَا وِزْرِي وَ تَقْبِلْ بِهَا فَرْضِي وَ نَفْلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(۵) وَاحْخُطْ بِهَا وِزْرِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِي صَلَاتِي إِنَّ^(۶) الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ صُنْنَةِ عَنِ الْكُسْبِيَّةِ إِلَّا مِنْكَ^(۷) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ تَقَبِّلْهَا مِنِّي

ص : ۸۷

۱- بـلـالـأـمـيـنـ، صـ ۱۲ـ، فـيـ التـعـقـيـبـ...؟ـ مـصـبـاحـ، شـيـخـ طـوـسـيـ، صـ ۵۷ـ، فـصـلـ فـيـ سـيـاقـهـ الـصلـواتـ...ـ.

۲- آـ:ـ وـالـرـيـبـ وـالـشـكـ وـالـشـنـعـ وـالـمـشـغـلـ.

۳- حـاشـيـهـ هـرـ سـهـ نـسـخـهـ:ـ تـبـيـتـاـ.

۴- حـاشـيـهـ هـرـ سـهـ نـسـخـهـ:ـ تـمـسـكـاـ.

۵- آـ:ـ +ـ وـاجـعـلـ ماـ عـنـدـكـ.

۶- حـاشـيـهـ عـ:ـ فـإـنـ.

۷- حـاشـيـهـ عـ وـ آـ:ـ لـكـ.

بِأَحْسَنِ قَبْلَكَ وَ لَا تُؤْخِذْنِي بِنَقْصَانِهَا وَ مَا سَيَّهَا عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمْرَتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمْرَتَ بِصَلَاتِهِمْ وَ ذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمْرَتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ أَهْلِ الدُّكْرِ الَّذِينَ أَمْرَتَ بِمَسْتَلَتِهِمْ وَ الْمَوَالِي الَّذِينَ أَمْرَتَ بِمُوَالَاتِهِمْ وَ مَعْرِفَهِ حَقُّهُمْ وَ أَهْلِ الْجَيْشِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعُلْ ثَوَابَ صَلَاتِي وَ ثَوَابَ دُعَائِي وَ ثَوَابَ مَنْطَقَيِ وَ ثَوَابَ مَجْلِسِي رِضاَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ اجْعِلْ ذِرَاتِكَ كُلَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا يُوافِقُ مِنْكَ رَحْمَهُ وَ إِجَابَهُ وَ افْعُلْ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سِعِهِ مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذِلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَنْ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَيْدِيًّا وَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدِعُ أَيْدِيًّا وَ يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَيْدَادًا يَا كَرِيمًا يَا كَرِيمًا يَا مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ آمِنَ بِمِكَ فَهَمَدِيَّتُهُ وَ تَوَكَّلْ عَلَيْكَ فَكَفَيْتُهُ وَ سَأَلْكَ فَمَأْعَطَيْتُهُ وَ رَغَبْ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتُهُ وَ أَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ (١) مُحَمَّدٍ وَ أَخْلَلْنَا دَارَ الْمُقَامِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمْسَسْنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمْسَسْنَا فِيهَا لُغُوبُ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْئَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَ أَنْ تَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَا قَصَرْتَ عَنْهُ (٢) مَسْيَّتَنِي وَ عَجَزَتْ عَنْهُ فُوَّتِي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ أَمْرٍ تَفَلَّمْ فِيهِ صِدَّاقَةٍ لَا حَاجَةَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَصَلِّ عَلَى (٣) مُحَمَّدٍ (٤) وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعُلْ بِي يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٥).

ص : ٨٨

١-١ حاشيه متن: آله.

٢-٢ آ: + مِنْ أمر.

٣-٣ آ: وَ أَسْأَلُكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى، به جاي: فَصَلِّ عَلَى، وَ حاشيه آن: وَافْعُلْ بِي ذَلِكَ بِلَا إِلَهَ... .

٤-٤ ع: وَآلِهِ، وَ حاشيه آن: آلِ محمد.

٥-٥ فلاح السائل، ص ١٨٣، فصل التاسع عشر...؛ مصباح، شيخ طوسى، ص ٧٩، فصل في أسياقه الصلوات... .

۵۱- دعای «یا الله المانع قدر ته خلقه و...»

پنجاه و یکم: شیخ طوسی و کفعمی به سند معتبر در دعاهای سرّ روایت کرده اند که: حق تعالی وحی کرد به حضرت رسالت صلی الله علیه و آله که یا محمد! هر که از امت تو خواهد که میان دعای او و میان من حایلی نباشد و مستجاب گردانم دعای او را برای هر امری که باشد، خواه کوچک باشد و خواه بزرگ، و خواه آشکار و خواه پنهان پس باید که این دعا بخواند بعد از دعاهای خود:

«یاَللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدِيهِ كُلُّ مَرْجُونٌ دُونَكَ يَخِبُّ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِبُّ أَشْيَالُكَ بِكُلِّ رِضَا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تَذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَاَللَّهُ فَلَيْسَ يَعِدُ لَكَ شَيْءٌ إِنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحُوتَنِي وَإِخْواني (۱) وَوُلْدِي (۲) وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِي حاجتِي (۳). (۴)».

۵۲- دعای «اللهم إني وجئت وجهت وجهي إليك و...»

پنجاه و دویم: سید بن طاووس به سند معتبر روایت کرده است که: واجب و لازم است که در تعقیب نمازها می خوانند این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِكَ وَأَقْبَلْتُ بِمُدْعائِي عَلَيْكَ راجِيًّا إِجَابَتِكَ طَالِبًا مَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مُتَنَجِّزاً وَعَدَكَ إِذْ تَقُولُ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (۵) فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوْجَهِكَ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ». (۶)

ص : ۸۹

۱- حاشیه متن و آ: و اهلی.

۲- حاشیه متن و آ: و مالی.

۳- آ: + پس حاجت خود را از قاضی الحاجات سؤال کند.

۴- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۴۴، صلاه الصبح...؛ بلدالامین، ص ۲۳، ثم قل ما يختص العصر... .

۵- سوره مبارکه غافر، آیه ۶۰.

۶- فلاح السائل، ص ۱۸۵، فصل التاسع عشر... . بحارالأنوار، ج ۳۸، ص ۱۷، باب ۳۸، سائر ما يستحب عقیب کل صلاه.

مؤلف گوید که: چون وقت، غالباً به خواندن جمیع ادعیه و فانمی کند هر چه را تواند بخواند، و اگر گاهی بعضی و گاهی بعضی دیگر را بخواند نیز خوبست؛ و اگر انتخاب کند نزد فقیر بعد از تسبیح حضرت فاطمه _صلوات الله علیها_ که بر همه مقدم است، و از امور لازمه است.

دویم تا شانزدهم، و بیست و یکم تا بیست و هشتم، و سی ام، و سی و یکم، و سی و دویم، و سی و چهارم، و سی و پنجم، و سی و هفتم، و سی و نهم، و چهلم، و چهل و دویم، و چهل و سیم، و چهل و چهارم، و چهل و ششم، و چهل و نهم، و پنجاهم، و پنجاه و دویم به حسب سند قوی ترند؛ و در میان اینها آن چه سندش^(۱) قوی ترند و به صحت موسوم شده، یا از شرحش مزید فصلی ظاهر شود، به رعایت، احق خواهد بود. والله تعالیٰ یعلم.

ص : ۹۰

۱- آ و ع + به صحت.

اشاره

و آن بسیار است:

۱- دعای «أَيْ سَامِعٍ كُلَّ صَوْتٍ أَيْ جَامِعٍ كُلَّ فَوْتٍ...»

اول: سید ابن طاووس رضی الله عنه به سند معتبر از عباد مدائنی (۱) روایت کرده است که گفت: روزی به خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام رفتم در مدینه، در هنگامی که آن حضرت از نماز ظهر فارغ شده بود؛ دیدم که دستها به سوی آسمان بلند کردند و این دعا خوانند:

«أَيْ سَامِعٍ كُلَّ صَوْتٍ أَيْ جَامِعٍ كُلَّ فَوْتٍ أَيْ بَارِئٍ كُلَّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْ باعِثٌ أَيْ وَارِثٌ أَيْ سَيِّدٌ السَّادَةِ (۲) أَيْ إِلَهٌ الْآَلَهَهُ أَيْ حَبَّارُ الْجَبَابِرَهُ أَيْ مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَهُ أَيْ رَبُّ الْأَرْبَابِ أَيْ مَلِكُ الْمُلُوكِ أَيْ بَطَاشُ أَيْ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدُ أَيْ فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ أَيْ مُحْصَّهٍ عَيْدَ الْأَنْفَاسِ وَنَقلِ الْأَفْدَامِ أَيْ مِنِ السُّرُّ عِنْدَهُ عَالِيَهُ أَيْ مُبِيدُ أَسْيَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصِّلَى عَلَى مُحَمَّدٍ (۳) وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَمَنَّ عَلَى السَّاعَهِ بِفَكَاكِ رَفَقَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوْلَيْكَ وَابْنِ وَلَيْكَ (۴) الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمْيَتِكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ

ص: ۹۱

۱- ع: مدنی.

۲- حاشیه هر سه نسخه: السادات.

۳- ع: + و آلِهِ .

۴- حاشیه متن: نبیک، و در ع و آ: بر عکس.

صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعَدْهُ اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِنَصِيرِكَ وَانْصُرْ عَبْدَكَ وَقُوَّ أَصْحَابِهِ^(١) وَصَبَرْهُمْ وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرْجَهُ وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^(٢)

و شیخ طوسی و دیگران در کتب دعا ذکر کرده اند: و به جای «أی» همه جا «یا» است.^(٣)

۲- دعای «لا إله إلا الله العظيم الحليم و...»

دویم: سید ابن طاووس رحمه الله به سند معتبر از حضرت امام علی نقی علیه السلام روایت کرده است که: از دعاها یی که حضرت رسول صلی الله علیه و آله بعد از نماز ظهر می خوانند این دعا بود:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوْجَبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي^(٤) ذَنْبًا إِلَّا غَفَرَتْهُ وَلَا هَمَّا إِلَّا فَرَجَتْهُ^(٥) وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيَتْهُ وَلَا عَيْنًا إِلَّا سَرَّتْهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطَتْهُ^(٦) وَلَا حَوْفًا إِلَّا صَيَرْفَتْهُ وَلَا حاجَةً هِيَ لَكَ رِضَا وَلَيْ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِنٌ رَبَّ الْعَالَمِينَ.^(٧)

و این دعا نیز در رساله کتب دعا مذکور است.^(٨)

ص : ٩٢

۱- حاشیه هر سه نسخه: وَ وَقْفٌ لِإِصْحَابِهِ.

۲- فلاح السائل، ص ۱۷۰، فصل التاسع عشر فيما نذكره...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۶۲، ص ۳۹، ما يختص بتعليق فريضه الظهر.

۳- مصباح، شیخ طوسی، ص ۶۰، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالأمين، ص ۱۳، و مما يختص عقیب الظهر... .

۴- حاشیه متن وع: لنا، و در آ: برعکس.

۵- حاشیه متن وع و متن آ: وَ لَا كَرْبَابًا إِلَّا كَشَفْتَهُ.

۶- حاشیه متن وع و آ: وَ لَا دَنْبًا إِلَّا قَضَيْتُهُ.

۷- فلاح السائل، ص ۱۷۲، فصل التاسع عشر فيما نذكره...؛ بلدالأمين، ص ۱۳، و مما يختص عقیب الظهر... .

۸- مصباح، شیخ طوسی، ص ۶۱، فصل فی سیاقه الصلوات... .

٣- دعای «اللهم لك الحمد كله و بيدك الخير كله...»

سیم: سید ابن طاوس رضی الله عنه روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – عقیب فریضه ظهر این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ بِيْدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجُعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَيْتُهُ وَ سَرَّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غُفرانِكَ بَعْدَ غَصَّبِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيع الدَّرَجَاتِ مُجِيب الدَّعَوَاتِ مُنْزَلُ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَيِّعَاتٍ مُعْطَى السُّوءَلَاتِ وَ مُبْدِلُ السَّيِّئَاتِ حَسِينَاتٍ وَ جَاعِلُ الْحَسِينَاتِ دَرَجَاتٍ وَ الْمُخْرَجَ إِلَى النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيلِ إِذَا عَسَى عَسَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصِى عَدَدًا وَ لَا تَنْفَضِي مَيْدَدًا سَرِزَمَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيمَا مَضَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِيمَا يَقْبَى اللَّهُمَّ أَنْتَ يُقْتَى فِي كُلِّ أَمْرٍ وَ عُدْتَ فِي كُلِّ حَاجَةٍ وَ صَاحِبِي فِي كُلِّ طَلَبٍ وَ أَنْسَى فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَ عَصِيَّةٍ مَتَى عِنْدَ كُلِّ هَلْكَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَسِعْ لِي فِي رِزْقِكَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَ أَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأِلُكَ مُوجَاتِ رَحْمَتِكَ وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ الْغَيْمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ الْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَبَابًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمَّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَ لَا غَمَّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَنْبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتُهُ وَ لَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِمَنْكَ وَ لُطْفَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». (١)

ص: ٩٣

١- فلاح السائل، ص ١٧٢، فصل التاسع عشر...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٦٤، باب ٣٩، ما يختص بتعليق فريضه الظاهر.

چهارم: سید رضی الله عنه روایت کرده است که: حضرت فاطمه زهرا - صلوات الله علیها - بعد از فریضه ظهر این دعا می خواندند:

«سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَلِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعَمِ بِهِ بَلَغْتُ مَا بَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ وَالْعَمَلُ لَهُ وَالرَّغْبَةُ إِلَيْهِ وَالطَّاعَةُ لِأَمْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي جَاهِدًا لِشَئْءٍ مِنْ كِتَابِهِ وَلَا مُتَحِيرًا فِي شَئْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئًا غَيْرَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَابِينَ وَعَمَلَهُمْ وَنَجَاهَ الْمُجَاهِدِينَ وَثَوَابَهُمْ وَتَصْيِيدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوْكِلُهُمْ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرًا غَائِبًا أَنْتَرُهُ وَخَيْرًا مُطْلَعًا يَطْلُعُ عَلَىٰ وَأَرْزُقْنِي عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ وَعِنْدَ نُزُولِهِ وَفِي غَمَرَاتِهِ وَحِينَ تَنْزَلُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ السَّرَّاقِي وَحِينَ تَبَلُّغُ الْحُلْقُومَ وَفِي حَالٍ تُرْوَجِي مِنَ الدُّنْيَا وَتِلْكَ السَّاعَةُ الَّتِي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي فِيهَا ضَرًًا وَلَا نَفْعًا وَلَا شِدَّةً وَلَا رَخَاءً رَوْحًا مِنْ رَحْمَةِكَ وَحَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَبُشْرِي مِنْ كَرَامَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْوَفَنِي نَفْسِي وَتَقْبِضَ رُوحِي وَتُسْلِطَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ نَفْسِي (١) بِيُبَشِّرِي مِنْكَ يَا رَبِّ لَيَسْتُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ تُتْلِجُ بِهَا صَدْرِي وَتَسْرُّ بِهَا نَفْسِي وَتَقْرُّ بِهَا عَيْنِي وَيَتَهَلَّ بِهَا وَجْهِي وَيَسْفِرُ بِهَا لَوْنِي وَيَطْمَئِنُ إِلَيْهَا قَلْبِي وَيَتَبَاشِّرُ بِهَا سَائِرُ جَسَدِي يَعْبُطُنِي بِهَا مِنْ حَضَرَنِي مِنْ خَلْقِكَ وَمِنْ سَمِعِ بِي مِنْ عِبَادِكَ تُهَوَّنُ عَلَيَّ بِهَا سِكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتُنَرِّجُ بِهَا عَنِّي كُرْبَتَهُ وَتُخَفَّفُ بِهَا عَنِّي شِدَّتَهُ وَتَكْشِفُ عَنِّي بِهَا سُقْمَهُ وَتَذَهَّبُ عَنِّي بِهَا هَمَّهُ وَحَسِيرَتَهُ وَتَعْصِيَةُ مُنْيِي بِهَا مِنْ أَسْيَفِهِ وَفَتِنهِ وَتُجِيرُنِي بِهَا مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما يَحْضُرُ أَهْلَهُ وَتَرْزُقَنِي بِهَا حَيْزِهِ وَخَيْرًا مَا يَحْضُرُ عِنْدَهُ وَخَيْرًا مَا هُوَ كَائِنُ بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا تَوَفَّيَتْ نَفْسِي وَقَبَضَتْ رُوحِي فَاجْعَلْ رُوحِي فِي الْأَرْوَاحِ الرَّاهِنَةِ (٢) وَاجْعَلْ نَفْسِي فِي الْأَنْفُسِ الصَّالِحةِ وَاجْعَلْ جَسَدِي فِي الْأَجْسَادِ الْمُطَهَّرِهِ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ الْمُتَبَلِّهِ ثُمَّ ارْزُقْنِي فِي خِطْتِي مِنَ الْأَرْضِ وَمَوْضِعِ جَنْبِي حَيْثُ يُرْفَتُ لَحْمِي وَيُدْفَنُ

ص : ٩٤

١- آ: رُوحِي.

٢- ع و آ: الرَّاهِنَهِ.

عَظِيمٍ وَ أَتْرَكَ وَحِيدًا لَا - حِيلَةَ لِي قَدْ لَفَظْنِي الْبِلَادُ وَ تَخَلَّا - مِنِي الْعِبَادُ وَ افْتَرَقْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ احْتَجَبْتُ إِلَى صَالِحِ عَمَلِي وَ الْقَى مَا مَهَدْتُ لِنَفْسِي فَدَمْتُ لِآخِرَتِي وَ عَمِلْتُ فِي أَيَّامِ حَيَاةِ فَوْزاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ ضِيَاءً مِنْ نُورِكَ وَ تَشْبِيَّاً مِنْ كَرَاقِبِكَ بِالْقُولِ التَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ تُنْصُلُ الظَّالِمِينَ وَ تَفْعُلُ مَا تَشَاءُ ثُمَّ بَارِكُ لِي فِي الْبَعْثِ وَ الْحِسَابِ إِذَا انْشَقَّتِ الْأَرْضُ عَنِي وَ تَخَلَّا الْعِبَادُ مِنِي وَ عَشِيشِتِي ^(١) الصَّيِحَّهُ وَ أَفْرَعْتُنِي النَّفْخَهُ وَ نَشَرْتَنِي بَعْدَ الْمَوْتِ وَ بَعْثَتَنِي لِلْحِسَابِ فَابْعَثْتَ مَعِي يَا رَبِّ نُورًا مِنْ رَحْمَتِكَ يَسِّعِي بَيْنَ يَدَيَّ وَ عَنْ يَمِينِي تُوَءِمِنِي وَ تَرْبِطُ بِهِ عَلَى قَلْبِي وَ تُظْهِرُ بِهِ عَيْدَرِي وَ تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي وَ تُصِّمِّدُقُ بِهِ حَيْدِيشِي وَ تُفْلِحُ بِهِ حُجَّتِي وَ تُبَلَّغُنِي بِهِ الْعُرُوهُ ^(٢) الْقُصُوِيُّ ^(٣) مِنْ رَحْمَتِكَ وَ تُحلُّنِي ^(٤) الدَّرَجَهُ الْعُلِيَا مِنْ جَتِّكَ وَ تَرْزُقُنِي بِهِ مُرَافَقَهُ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ عَبْدِكَ وَ رَسُولَكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى الْجَنَّهِ دَرَجَهُ وَ أَيْلَعْهَا فَضِيلَهُ وَ أَبْرَهَا عَطِيهُ وَ أَرْفَعْهَا ^(٥) نَفْسَهُ مَعَ الَّذِينَ أَعْمَتَ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّدِيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا لَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَئِمَّهِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ أَجْمَعِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى أَئِمَّهِ الْهَدِيِّيِّ أَجْمَعِينَ آمِنَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^(٦) كَمَا هَيَّدَيْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحْمَتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا عَزَّزْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَفْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا نَصَرْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْقَذَنَا بِهِ مِنْ شَفَا حُفْرَهِ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَ أَنْتَمْ نُورَهُ وَ ثَقَلْ مِيزَانَهُ وَ عَظِيمُ بُرْهَانَهُ وَ افْسَعْ لَهُ حَتَّى يَرْضَى وَ بَلَغَهُ

ص : ٩٥

١- حاشیه ع: حَشِيشِتِي.

٢- حاشیه آ: المَنْزَلَه.

٣- ع: الوثني، و حاشیه آن: والْقُصُوِي.

٤- حاشیه متن: بِهِ.

٥- حاشیه هر سه نسخه: وَ أَرْفَقَهَا.

٦- حاشیه ع و آ، هم چنین در تمامی موارد مشابه در ادامه روایت: وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

الدَّرَجَةُ وَالْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ^(١) وَابْعَثْتَهُ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَيْدَتْهُ وَاجْعَلْهُ أَفْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَوَسِيلَةً وَاَفْصَصْنَا بِنَا اَثْرَهُ وَاسْتَقْنَا بِكَاسِهِ وَأَورْدَنَا حَوْصَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى^(٢) مِلَّتِهِ وَاسْتَلْكَنَا بِنَا سُبْلَهُ وَاسْتَعْمَلْنَا بِسُنْتَهِ عَيْرَ خَرَايَا وَلَا نادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُضَّلِّينَ يَا مَنْ بِابِهِ مَفْتُوحٌ لِتَدَاعِيهِ وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيِّهِ يَا سَاتِرَ الْأَعْمَرِ الْقَبِيْحِ وَمُداوِيِ الْقُلُبِ الْجَرِيْحِ لَا تَنْفَضْ بِنْتِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامِ بِمُوْبِقاتِ الْآَثَامِ وَلَا تُغْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي مِنْ بَيْنِ الْأَئْنَامِ يَا غَايَةَ الْمُضَطَّرِ الْفَقِيرِ وَيَا جَابِرَ الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ هَبْ لِي مُوبِقاتِ الْجَرَائِرِ وَاعْفُ عَنْ^(٣) فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ وَاغْسِلْ قَلْبِي مِنْ وِزْرِ^(٤) الْخَطَايَا وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْأَسْتِعْدَادِ لِتُرْوِلِ الْمَنَانِ يَا أَكْرَمَ الْأَءْكَرْمِينَ وَمُسْتَهِيِّ أُمَيَّهِ السَّائِلِينَ أَنْتَ مَوْلَايَ فَتَحْتَ لِي بَابَ الدُّعَاءِ وَالْأَءْنَابِهِ فَلَا تُغْلِقْ عَنِّي بَابَ الْقُبُولِ وَالْأَءْجَابِهِ وَتَجْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّيَارِ وَبَوَانِي غُرْفَاتِ الْجِنَانِ وَاجْعَلْنِي مُتَمَسِّكًا بِمَا لَعْزَوْهُ الْوُنْقِي وَاحْتِمْ لِي بِالسَّعَادَهِ وَأَحْيِنِي بِالسَّلَامِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ وَالْعِزَّهِ وَالْجَلَالِ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًا وَلَا حَاسِدًا وَلَا تُسِّلِطْ عَلَيَّ سُلْطَانًا عَنِيدًا وَلَا شَيْطَانًا مَرِيدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّهٗ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.^(٥)

٥- دعاء «يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين...»

پنجم: شیخ طوسی و سید بن طاووس و کفعمی و علامه حلی و دیگران - رضوان الله علیهم - به سندهای معتبر و صحیح از معاویه بن عمار روایت کرده اند که: حضرت صادق علیه السلام بعد از نماز ظهر این دعا می خواندند:

«يَا أَسْمَعَ السَّيَّامِعِينَ وَيَا أَبْصِيرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَشِرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَجْرَدَ الْأَءْجَوْدِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَءْكَرْمِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ وَأَوْفَى وَأَكْمَلِ وَأَحْسَنِ

ص : ٩٦

١- آ: _ مِنَ الْجَنَّهِ.

٢- حاشیه ع: فی.

٣- ع: عنی.

٤- حاشیه متن و ع: درن.

٥- فلاح السائل، ص ١٧٣، فصل التاسع عشر...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، باب ٣٩، ص ٦٦، ما يختص بتعليق فريضه الظاهر.

وَ أَجْمَلِ وَ أَكْثَرِ وَ أَطْهَرِ وَ أَزْكَى وَ أَنْوَرِ وَ أَعْلَى وَ أَبْهَى وَ أَسْيَنِي وَ أَنْمَى وَ أَدْوَمَ وَ أَعْمَمَ^(١) وَ أَبْقَى مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ مَنَّتَ^(٢)
وَ سَلَّمَتَ وَ تَرَحَّمَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ^(٣) آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ اشْفُعْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَّتَ عَلَى مُوسَى وَ
هَارُونَ وَ سَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمَتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنَ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَرْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ
أَصْحَابِهِ وَ أَتَبَاعِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِمْ عَيْنُهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ مِمَّنْ تَشَيَّقَ بِكَائِسِهِ وَ تُورِدُهُ حَوْضَهُ وَ اخْسَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ لِوَائِهِ وَ
أَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ
مُحَمَّدٍ وَ آلَ مُحَمَّدٍ طَرْفَهُ عَيْنَ أَبَدَاً وَ لَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثُرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ
وَ بَلَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شَدَّدٍ وَ رَخَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَ حَوْفٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوَى وَ مُنْقَلَّبَ اللَّهُمَّ
أَحِينِي مَحْيَاهُمْ وَ أَمِنِنِي مَمَانَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ كُلُّهَا وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَ جِيَهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ^(٤) آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشُفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَ نَفْسٍ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍ وَ فَرَّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍ وَ اكْفِنِي
بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَ اصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ^(٥) الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكَ الشَّقَاءِ وَ شَمَاتَةَ الْأَعْيُدَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ^(٦) مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ طَيِّبْ لِي كَشْبِي وَ قَنْعَنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِيهِ وَ لَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتُهُ عَنِّي
الَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْكَمَاتِ وَ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ
الَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبَرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَ الصَّبَرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ الْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَ أَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْأَعْيُمَانِ وَ صِدْقَ الْيَقِينِ فِي
الْمَوَاطِنِ كُلُّهَا وَ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ وَ الْمُعَاوَهَ فِي الدُّنْيَا

ص : ٩٧

١- حاشية ع: أعم.

٢- ع: + وَ سَنَتَ.

٣- حاشية هر سه نسخه: على.

٤- متن ع و آ و حاشية متن: على.

٥- حاشية هر سه نسخه: كُلَّ بَلَاءً.

٦- حاشية هر سه نسخه: وَ آلِه.

وَ الْآخِرَة (١) عَافِيَة الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاء وَ عَافِيَة الْآخِرَة مِنَ الشَّقَاء اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَة وَ تَمَامَ الْعَافِيَة وَ دَوَامَ الْعَافِيَة وَ الشُّكْر عَلَى
الْعَافِيَة يَا وَلَى الْعَافِيَة وَ أَسْأَلُكَ الظَّفَرَ وَ السَّلَامَة وَ حُلُولَ دارِ الْكَرَامَة اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى فِي صَيَّالَتِي وَ دُعَائِي رَهْبَة مِنْكَ وَ رَغْبَة
إِلَيْكَ وَ رَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَى اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي سَيِّدَة رَحْمَتِكَ وَ سُبُّوغَ نِعْمَتِكَ وَ شُمُولَ عَافِيَتِكَ وَ جَزِيلَ عَطَايَاكَ وَ مِنْحَ مَوَاهِبِكَ
لِسُوءِ مَا عِنْدِي وَ لَا تُجَازِنِي بِقَبْيَحِ عَمَلِي وَ لَا تَصِيرِ رُفْ وَ بِجَهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي اللَّهُمَّ لَا تَغْرِمْنِي وَ أَنَا أَذْعُوكَ وَ لَا تُجَيِّبَنِي (٢) وَ أَنَا
أَرْجُوكَ وَ لَا تَكْلُنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَة عَيْنٍ أَبَدًا وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيُحْرِمْنِي وَ يَسْتَأْثِرُ عَلَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاء وَ تُثْبِتُ
وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَسْأَلُكَ بِالْيَاسِ خَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَيْفُوتِكَ وَ اقْدَمُهُمْ يَئِنْ يَدِي حَوَائِجِي وَ رَغْبَتِي إِلَيْكَ
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَسْتَبَنِي عِنْدَكَ فِي أُمُّ الْكِتَابِ شَقِيقًا مَحْرُومًا مُقْتَرًا (٣) عَلَى فِي الرِّزْقِ فَامْحُ مِنْ أُمُّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَ حِرْمَانِي وَ أَتْبَثْنِي
عِنْدَكَ سَيِّدِي مَرْزُوقًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاء وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَ أَنَا مِنْكَ خَائِفٌ
وَ بِعِكَ مُسْتَجِيرٌ وَ أَنَا حَقِيرٌ مُسْكِنٌ أَذْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مِنْ قَالَ: «اذْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (٤). نِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ نِعْمَ الرَّبُّ وَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ بِسْنَ الْعَبْدُ أَنَا وَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ
النَّارِ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ يَا كَاشِفَ الْغُمَّ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضطَرِّينَ وَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَة وَ رَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُعْنِي بِهَا
عَنْ رَحْمَهِ مِنْ سِواكَ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَيَّالَةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٥).

ص : ٩٨

١- حاشيه آ: فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ وَ عَافِيَة.

٢- ع: وَ لَا تُجَيِّبَنِي.

٣- ع و آ: مُقْتَرًا.

٤- سوره مباركه غافر، آيه ٦٠.

٥- مصباح، شيخ طوسى، ص ٦٣، فصل فى سياقه الصلوات...؛ فلاح السائل، ص ١٧٧، فصل التاسع عشر...؛ بلدالأمين، ص ١٥، و مما يختص عقيب الظهر... .

۶- گرفتن محسن به دست راست و خواندن دعای «یا رب محمد و آل محمد...»

ششم: در جامع الأخبار روایت کرده است که: بعد از نماز ظهر به دست راست محسن خود را بگیرد، و دست چپ به سوی آسمان بردارد، و هفت مرتبه بگوید:

«یا ربِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْقِبَ رَبَّتِي مِنَ النَّارِ». (۱)

۷- دعای «بالله انتقمت و بالله آتني و...»

هفتم: سید بن طاووس رضی الله عنه به سند معتبر از خادم امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که: گفت آن حضرت بعد از هر نماز، دعای بسیار می خوانندند؛ من گفتم: ای مولای من! مرا بعضی از دعاها که می خوانی تعلیم نما، فرمود که: چون نماز ظهر را به جای آوردم ده مرتبه بگو:

«بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ وَ بِاللَّهِ أَتَّقِنْ وَ عَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ» (۲)

پس بگو: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَظُمْتُ ذُنُوبِي فَمَأْنَتْ أَعْظُمْ وَ إِنْ كَبِيرَ تَفْرِيطِي فَمَأْنَتْ أَكْبِرُ وَ إِنْ دَامَ بُخْلِي فَمَأْنَتْ أَجْبَوْدُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَ كَبِيرَ تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرْمِكَ وَ اقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوْبُ إِلَيْكَ». (۳)

۸- دعای «اللهم إني أقرب إليك بجودك و كرمك و...»

هشتم: در فقه الرضا علیه السلام مذکور است که: بعد از نماز زوال دستها به سوی آسمان بردار، و این دعا بخوان:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَرَبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ (۴) وَ كَرْمِكَ وَ أَنْقَرَبُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَنْقَرَبُ إِلَيْكَ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِلَائِكَتِكَ وَ أَنْيَاكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَسْيَلُكَ أَنْ تُعَذِّبَنِي وَ أَنْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْيَلُكَ أَنْ تُعَلِّمَ عَثْرَتِي وَ تَسْتُرَ عَوْرَتِي وَ تَغْفِرْ ذُنُوبِي وَ تَقْضِيَ حَوَاجِي وَ لَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ فِعَالِي فَإِنَّ جُودَكَ وَ عَفْوَكَ يَسْعُنِي». پس به سجده رو و در سجده بگو:

«يا أَهْلَ التَّقْوَى وَ الْمَغْفِرَةِ يا أَرْحَمَ الزَّاهِمِينَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ رَازِقِي أَنْتَ خَيْرُ لِي

ص : ۹۹

۱- جامع الأخبار، ص ۱۳۱، فصل التسعون في الدعاء...؛ بلدالأمين، ص ۱۰، في التعقيب... .

۲- حاشيه آ: و على الله.

۳- فلاح السائل، ص ۱۷۶، فصل التاسع عشر...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۵، باب استحباب الدعاء بعد صلاة الظهر.

۴- ع: بُنُورِکَ.

مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ بِي إِلَيْكَ فَقْرٌ وَفَاقَهُ وَأَنْتَ غَنِّيٌّ عَنِي أَسْأَلُكَ الْكَرِيمَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّنَ وَالْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَتَسْتَجِيبْ دُعائِي وَتَرَحِّمْ تَضْرُعِي وَاضْرِفْ^(۱) عَنِي أَنْوَاعَ الْبُلَاءِ يَا رَحْمَانُ.^(۲)

مؤلف گوید که: محتملست که این دعا را بعد از نافله های زوال باید خواند، چنانچه شبیه این در آنجا منقول است.

۹- صلوات

نهم: ابن ادریس به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: صلوات بر محمد و آل محمد در میان نماز ظهر و عصر ثوابش برابر است با ثواب هفتاد رکعت نماز.^(۳)

و کفعمی از آن حضرت علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز صبح و بعد از نماز ظهر بگوید: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» نمیرد تا قائم آل محمد علیه السلام را ملازمت کند.^(۴)

۱۰- دعای «يا من أظهر الجميل و ستر القبيح...»

دهم: کفعمی و دیگران در تعقیب نماز ظهر این دعا را ایراد نموده اند:

«يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَرَّ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤْءِدْ بِالْجَرِيرِهِ وَلَمْ يَهْتَكِ السُّرُورَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوِزِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ^(۵) يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا مُفَرِّجَ^(۶) كُلِّ كُرْبَةٍ يَا مُقْلِلَ الْعَثَارَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمُنْمَنِ يَا مُبَدِّدَأَ بِالنَّعَمِ قَبْلَ

ص: ۱۰۰

۱- حاشیه ع و آ: تصریف.

۲- فقه الرضا، ص ۱۰۹، باب الصلوات المفروضه...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۵، باب استحباب الدعاء بعد صلاة الظهر.

۳- مستطرفات السرائر، ص ۵۷۷، و من ذلك...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۷۵، باب ۳۹، ما يختص بتعليق فريضه الظهر.

۴- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۳۲، عوده أخرى...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۶، باب استحباب الدعاء بعد صلاة الظهر.

۵- حاشیه ع: نجوى.

۶- حاشیه ع و آ: فارج.

اسْتِحْقَاقُهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا غَایَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْئَلُكَ بِكَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحُسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَىٰ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلَىٰ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلَىٰ بْنِ مُوسَىٰ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَىٰ وَ عَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحُسَنِ بْنِ عَلَىٰ وَ الْقَائِمِ
الْمُهَدِّيُّ الْأَئِمَّهُ الْهَادِيُّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّی عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْئَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ [\(۱\)](#) أَنْ لَا تُشَوَّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَ أَنْ
تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ» [\(۲\)](#)

شیخ کفعمی و شیخ ابن فهد حلی روایتی برای این دعا ذکر کرده اند که: مشتمل است بر فضیلت و ثواب بسیار؛ اما از روایت، اختصاص به تعقیب ظهر ظاهر نمی شود، لهذا در اینجا ایراد نشد، و انشاء الله در کتاب دعا مذکور شود؛ و شیخ طوسی در تعقیب نوافل عصر ایراد نموده. [\(۳\)](#)

ص : ۱۰۱

-
- ۱- آ : + يَا اللَّهُ.
 - ۲- بلدانمین، ص ۱۸، و مما يختص عقیب الظہر...؛ فلاح السائل، ص ۱۹۵، فصل العشرون فيما ذكره من النوافل.
 - ۳- مصباح، شیخ طوسی، ص ۶۸، فصل فی سیاقه الصلوات... .

اشاره

و آن نیز بسیار است:

اول: استغفار است.

۱- استغفار

شیخ طوسی و دیگران به سند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده اند که: مردی به نزد حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت: یا رسول الله! مرا تعلیم کن عملی که چون به جا آورم میان من و بهشت حایلی نباشد. فرمود که: غصب مکن بر کسی، و از مردم چیزی [\(۱\) سوال مکن](#)، و از برای مردم پسند آنچه برای خود می پسندی. گفت: یا رسول الله! زیاده بفرمای. فرمود که: چون نماز عصر را ادا کنی هفتاد و هفت مرتبه [\(۲\) استغفار کن](#) تا گناه هفتاد و هفت سال تو آمرزیده شود. گفت: من هفتاد و هفت سال ندارم. فرمود که: برای پدر و مادر خود و خویشان خود قرار ده.[\(۳\)](#)

و ابن بابویه به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از عصر هفتاد مرتبه استغفار کند حق تعالی در آن روز هفتاد گناه او را بیامزد، و اگر

ص: ۱۰۳

۱- ع: مطلب، و حاشیه آن: چیزی.

۲- آ: بار.

۳- امالی، شیخ طوسی، ص ۵۰۷، مجلس الثامن عشر فیه من الأخبار؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۷۸، ص ۴۰، تعقیب العصر المختص بها... .

هفتصد گناه نداشته باشد از گناه پدر او می آمرزد، و الا از گناه مادر او، و الا از گناه برادر او^(۱)، و الا از گناه خواهر او، و الا از گناه خویشان او^(۲).

و به روایت دیگر: هر که بعد از عصر هفتاد مرتبه استغفار کند گناه هفتاد ساله او آمرزیده شود.^(۳)

و به روایت دیگر: گناه پنجاه ساله او آمرزیده شود.

مجملًا احادیث استغفار بعد از عصر بسیار است؛ و باید که هفتاد مرتبه، یا هفتاد و هفت مرتبه «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ-رَبِّيَّ وَأَتُوَبُ إِلَيْهِ» بگوید، و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» نیز کافیست.

٢- خواندن «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو...»

دویم: شیخ طوسی و سید ابن طاووس و دیگران به سندهای معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که هر روز بعد از نماز عصر یک مرتبه این استغفار بخواند حق تعالیٰ دو ملک او را بفرماید که: صحیفه گناهان او را بدرندازد هر چند بسیار باشد.

استغفار انسنت:

﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ-الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَى تَوْبَةِ عَبْدِهِ ذَلِيلٍ خَاصِّعٍ فَقِيرٍ بِائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ (٥)

٣- خواندن سوره «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...»

سیم: شیخ طوسی و سید و دیگران به اسانید معتبره از حضرت امام محمد تقی علیه السلام

ص: ۱۰۴

- ١_ آ: _ و إلّا از گناه برادر او.

٢_ امالی، شیخ صدوق، ص ٢٥٥، مجلس الرابع والأربعون...؛ مکارم الاخلاق، ص ٣١٣، فی الإستغفار و البکاء....

٣_ جامع الأخبار، ص ٥٧، فصل السادس والعشرون فی الاستغفار؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٩٧، باب استحباب الاستغفار بعد العصر.

٤_ فلاح السائل، ص ١٩٨، فصل الحادى والعشرون فی صلاح العصر؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٧٩، باب ٤٠، تعقیب العصر المختص بها.

٥_ مصباح، شیخ طوسی، ص ٧٣، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ فلاح السائل، ص ٢٠١، فصل الحادى والعشرون فی صلاح العصر.

روایت کرده اند که: هر که بعد از نماز عصر ده نوبت سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْر» بخواند ثواب [\(۱\)](#) اعمال خلائق در آن روز به او کرامت فرماید. [\(۲\)](#)

۴- صلوات

چهارم: صلوات فرستادن بر محمد و آل محمد علیهم السلام است، خصوصاً بعد از عصر روز جمعه؛ چنانچه در محسن بر قى به سند صحیح منقول است که: از حضرت صادق علیه السلام سؤال کردند که بهترین اعمال چیست؟ فرمود که بعد از عصر صد مرتبه می گویی: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» و آنچه زیاده گویی بهتر است. [\(۳\)](#)

و به سندهای صحیح از آن حضرت منقول است که: هر که بعد از عصر روز جمعه هفت مرتبه بگوید:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِياءِ الْمَرْضَى إِنِّي بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبِأَرْبَعَةِ كَاتِبَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»

حق تعالی در آن روز مانند ثواب جن و انس به او کرامت فرماید. [\(۴\)](#)

واز بعضی روایات معلوم می شود که یک مرتبه نیز کافیست. [\(۵\)](#)

۵- دعای «سبحان ذی الطول والنعم...»

پنجم: به سند معتبر منقول است که: حضرت امیر المؤمنین – صلوات الله علیه – بعد از نماز عصر این دعا خواندن دارد:

ص: ۱۰۵

۱-۱_ ع: + مثل، و آ: مثل اعمال و در حاشیه آن: ثواب.

۲-۲_ مصباح، شیخ طوسی، ص ۷۳، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ فلاح السائل، ص ۱۹۹، فصل الحادی و العشرون فی صلاة العصر.

۳-۳_ محسن، ج ۱، ص ۵۹، باب ثواب العمل يوم الجمعة...؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۳۹۹، باب ما يستحب أن يقرأ... .

۴-۴_ مصباح، شیخ کفعی، ص ۴۲۲، فصل الثامن والثلاثون فی فضل يوم... .

۵-۵_ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۴۰۰، باب ما يستحب أن يقرأ...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۷۹، باب ۴۰، تعقیب العصر المختص بها... .

«سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالنَّعْمَ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْأَفْضَلُ مِنْهُ أَنْ يُنْدَهِ وَالْأَعْلَمُ بِطَاعَتِهِ وَالْأَنَابَةُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَيَمْكِنُ
الدُّعَاء». (١)

٦- دعای «أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ...»

ششم: سید ابن طاووس و شیخ طوسی و کفعمی — رحمه الله عليهم — روایت کرده اند که: حضرت موسی بن جعفر — صلوات الله علیه — بعد از نماز عصر دست به سوی آسمان بلند کرد و این دعا خواند:

«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَعَوَلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَءْسِيَاءِ وَنُقْصَانُهَا وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعْوِنِهِ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حاجَةُ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ الْمُشَتَّتُ وَإِلَيْكَ الْبَدَأُ» (٢)
«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَالِقُ الْبَعْدِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفِي» (٣) عَلَيْكَ الْلُّغَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَاءٍ لَا يَشْغُلُكَ شَاءٌ عَنْ شَاءٍ عَالِمُ الْعَيْنِ وَأَحْفَى دَيَانُ يَوْمِ الدِّينِ مُدَبِّرُ الْأَمْوَارِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُحِبِّي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَشِئُلُكَ بِاسْمِكَ الْمُكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَقِيقِ الْقَيْوَمِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَيَلَكَ بِهِ أَشِئُلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ (٤) مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَاجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (٥).

٧- دعای «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...»

هفتم: سید ابن طاووس رضی الله عنه روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین — صلوات الله علیه —

ص: ١٠٦

-
- ١- وقعه صفين، ص ١٣٤، طریق الجیش إلى صفين...؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٢١، باب نوادر... .
 - ٢- حاشیه متن و آ: البدؤ، ولی درع: برعكس.
 - ٣- آ: يَخْفِي.
 - ٤- ع و آ: و آله.
 - ٥- فلاح السائل، ص ٢٠٠، فصل الحادی و العشرون فی صلاه العصر؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ٧٣، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالامین، ص ٩١، ثم قل ما يختص العصر... .

بعد از نماز عصر این دعا می خوانند:

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشَىٰ وَالْأَءْبَكَارِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِّفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلْكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعَزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الْقَيُومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ^(۱) رَبُّ الْمَلَائِكَ وَالرُّوحُ الْلَّهُمَّ إِنَّ ذَنْبِي أَمْسَىٰ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي أَمْسَىٰ مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ وَفَقْرِي أَمْسَىٰ مُسْتَجِيرًا بِغُناكَ وَذُلِّي أَمْسَىٰ مُسْتَجِيرًا بِعَزْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ^(۲) آلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُنِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَمَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظْمَ حَلْمِكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجَهْكَ رَبَّنَا أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطَاءِ تُطَاعُ رَبَّنَا فَشُكْرٌ وَتُعَصِّى فَغَفَرٌ وَتُجَيِّبُ الْمُضْطَرُ وَتَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ وَتُعْنِي الْفَقِيرَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَلَا يُجَازِي آلَاءَكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».^(۳)

۸- دعای «سبحان من يعلم جوارح القلوب...»

هشتم: سید ابن طاوس رضی الله عنه روایت کرده است که: حضرت فاطمه زهرا_ صلوات الله عليها _ بعد از نماز عصر این دعا را می خوانند:

«سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خَوَاطِرِ^(۴) الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفِي^(۵) عَلَيْهِ خَافِيَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي كَافِرًا لِإِنْعَمِهِ

ص : ۱۰۷

- ۱- آ: _ قُدُّوسٌ.
- ۲- ع و آ: + علی .
- ۳- فلا-ح السائل، ص ۲۰۲، فصل الحادی والعشرون فی صلاه العصر؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۴۰، تعقیب العصر المختص بها.
- ۴- ع: جوارح.
- ۵- آ: لا يخفی.

وَ لَا جَاهِدًا لِفَضْلِهِ فَالْخَيْرُ فِيهِ وَ هُوَ أَهْلُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّتِهِ الْبَالِغِهِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَ مِمَّنْ عَصَاهُ فَإِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنْهُ وَ إِنْ عَاقَبَ فِيمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعُلَى الْمَكَانِ وَ الرَّفِيعُ الْبَنْيَانُ الشَّدِيدُ الْأَعْرَكَانُ الْعَزِيزُ السُّلْطَانُ الْعَظِيمُ الشَّائِنُ الْوَاضِعُ الْبُرْهَانُ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ الْمُمِعُ الْمَنَانُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي احْتَاجَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَرَاهُ بِحَقِيقَتِهِ الرَّبُوبِيَّهُ وَ قُدْرَهُ الْوَحْيَدَاتِهِ فَلَمْ تُدْرِكْهُ الْأَيْمَانُ صَارُ وَ لَمْ تُحَاطْ بِهِ الْأَيْمَانُ حَبَارُ وَ لَمْ يَعْيِنْهُ مِقْدَارُ وَ لَمْ يَتَوَهَّمْهُ إِعْتَارُ لِأَئِمَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَارُ الَّلَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمِعُ كَلَامِي وَ تَطَلَّعُ عَلَى أَمْرِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ لَيْسَ يَخْفِي عَلَيَّكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَ قَدْ سَيَعْيَثُ إِلَيْكَ فِي طَلْبِتِي وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ فِي حَاجَتِي وَ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ فِي مَسْئَلَتِي وَ سَيَئْتُكَ لِفَقْرٍ وَ حَاجَهٖ وَ ذَلَّهٖ وَ ضَيَّقَهُ⁽¹⁾ وَ مَسْيَكَهُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَوَادُ بِالْمَغْفِرَهِ تَجِدُ مَنْ تُعِذِّبُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي غَيْرَكَ وَ أَنْتَ غَنِّيٌّ عَنِ عَذَابِي وَ أَنَا فَقِيرٌ إِلَيْ رَحْمَتِكَ فَأَشْتَهِلُكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَ غِنَاكَ عَنِي وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَ قِيلَهُ امْتِنَاعِي مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي هَذَا دُعَاءً وَاقِفَ مِنْكَ إِجَابَهُ وَ مَجْلِسِي هَذَا مَجْلِسًا وَاقِفَ مِنْكَ رَحْمَهُ وَ طَلْبِتِي هَذِه طَلِبَهُ وَاقِفَتْ⁽²⁾ نَجَاحًا وَ مَا حَفْتُ عُشْرَتَهُ مِنَ الْأَعْمُورِ فَيَسِّرْهُ وَ مَا حَفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْأَعْشَيَاءِ فَوَسِّعْهُ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءِ مِنَ الْخَلَائِقِ كُلَّهُمْ فَاغْلِبُهُ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ هَوْنُ عَلَيَّ مَا خَشِيتُ شَدَّدَتَهُ وَ اكْسِفَ عَنِي مَا خَشِيتُ كُرْبَتَهُ وَ يَسِّرْ لِي مَا خَشِيتُ عُشْرَتَهُ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ انْزِعُ الْعَبْبَ وَ الرِّيَاءَ وَ الْكِبْرَ وَ الْبُخْيَ وَ الْحَسَدَ وَ الْضَّعْفَ وَ الشَّكَ وَ الْوَهْنَ وَ الْضُّرَّ وَ الْأَسْ قَامَ وَ الْحِذْلَانَ وَ الْمَكْرَ وَ الْخَدِيَّهَ وَ الْبَلِيهَ وَ الْفَسَادَ مِنْ سَيْمَعِي وَ بَصَرِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي وَ خُذْ بِنِاصِيَّتِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَاجْبِرْ مُصِيبَتِي وَأَغْنِ فَقْرِي وَ يَسِّرْ حَاجَتِي وَ أَقْلِنِي عَتْرَتِي وَاجْمَعْ شَمْلِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَ ما غَابَ عَنِي وَ ما

ص : ١٠٨

١ - حاشية ع: ضيغٍ.

٢ - ع و آ: + مِنْكَ .

حضرَنِي وَ مَا أَتَحْوَفُهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَوَضْعُتْ أَمْرِي إِلَيْكَ وَ أَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَيْهَا فَرْقًا مِنْكَ وَ خَوْفًا وَ طَمَعاً وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ لَا يُخْبِطُ الدُّعَاءَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ عِيسَى رُوحِكَ وَ مُحَمَّدٍ صَفِيفِكَ وَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ إِلَهِ أَنْ لَا تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي حَتَّى تَقْبَلَ تَوْبَتِي وَ تَرْحِمَ عَبْرَتِي وَ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَارِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ أَنْصِرْنِي عَلَى مَنْ عَادَنِي اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا مَنَاعَ عِلْمِي إِلَهِي أَصْبِلْحُ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنيَّاَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا^(١) مَعَادِي وَ اجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةَ لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ أَحِينِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَ تَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوِفَاهُ خَيْرًا لِي وَ أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ وَ الْعِدْلَ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضا وَ أَسْأَلُكَ الْقَضَادَ فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنَى وَ أَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَبِدُ^(٢) وَ قَرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْفَطِعُ وَ أَسْأَلُكَ الرِّضا بَعْدَ الْفَضَاءِ وَ أَسْأَلُكَ لَذَهَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُهُدِيكَ لِإِرْشَادِ أَمْرِي وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي اللَّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَ صَبْرًا عَلَى بَيْتِكَ وَ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمْلَهُ عَرْشَكَ وَ أَشْهَدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ أَنَّكَ^(٣) أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْلَمْكَ بِأَنَّكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَيْدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا كَائِنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ وَ الْمُكَوَّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ الْكَائِنُ بَعْدَ مَا لَا يَكُونُ شَيْءٌ اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ رَفَعْتُ بَصَرِي وَ إِلَى جُودِكَ بَسَطْتُ كَفِي

ص : ١٠٩

١- ع: فيها .

٢- حاشيه متن و آ: لاينفَدُ، ولی درع: برعکس.

٣- آ: إِنَّكَ.

فَلَا تَهْرِمنِي وَ أَنَا أَشْتَكُ وَ لَا تُعِذْنِي وَ أَنَا أَشْتَغِفُكَ اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّكَ بِالْعَالَمِ وَ لَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَى قَادِرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ الصَّلَاهِ التَّافِعَهِ صَلَّى عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ أَحْبَبِهِ إِلَيْكَ وَ أَوْجَهِهِمْ لِدَنِيكَ مُحَمَّدٌ عَبْدِكَ وَ رَسُولُكَ الْمَخْصُوصِ بِفَضَائِلِ الْوَسَائِلِ أَشْرَفَ وَ أَكْرَمَ وَ أَرْفَعَ وَ أَعْظَمَ وَ أَكْمَلَ مَا صَيَّلَتْ عَلَى مُبْلِغٍ عَنْكَ مُؤْتَمِنٌ عَلَى وَحْيِكَ اللَّهُمَّ كَمَا سَيَدَّدْتَ بِهِ الْعُمَى وَ فَتَحْتَ بِهِ الْهُدَى فَاجْعَلْ مَنَاهَجَ سُبْلِهِ لَنَا سُيَّنَا وَ حَجَّجَ بُرْهَانِهِ لَنَا سَيَّبَا نَأْتُمْ بِهِ إِلَى الْقُصْدُومِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلَاءُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مِلَاءُ الْأَءَارَضِينَ السَّبْعِ وَ مِلَاءُ مَا بَيْنَهُمَا وَ مِلَاءُ عَرْشِ رَبِّنَا الْكَرِيمِ وَ مِيزَانَ رَبِّنَا الْغَفَّارِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا الْقَهَّارِ وَ مِلَاءُ الْجَنَّهِ وَ مِلَاءُ النَّارِ وَ عَيْدَادَ الْثَّرَى وَ الْمَاءِ^(١) وَ عَدَادَ مَا يُرِي وَ مَا لَا يُرِي اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَواتَكَ وَ بَرَكَاتَكَ وَ مَنَكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ رِضْوانَكَ وَ فَضْلَكَ وَ سَلَامَتَكَ وَ ذِكْرَكَ وَ نُورَكَ وَ شَرَفَكَ وَ نِعْمَتَكَ وَ خَيْرَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَيَّلَتْ وَ بَارَكَتْ وَ تَرَحَّمَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ الْعَظِيمَ وَ كَرِيمَ جَزِائِكَ فِي الْعُقْبَى حَتَّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَا إِلَهَ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ سَلَامٌ عَلَى جَبَرِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ حَمْلَهِ الْعَرْشِ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ الْكَرُوبِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَبْعَمِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَ عَلَى أَمْنَا حَوَّاءَ وَ سَلَامٌ عَلَى النَّبِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَ الصَّدِيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ^(٢) كَثِيرًا.^(٣)

ص : ١١٠

١-١ ع و آ: الماء و الثرى.

٢-٢ ع: + تشليماً .

٣-٣ فلا-ح السائل، ص ٢٠٢، فصل الحادى والعشرون فى صلاه العصر؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٨٥، باب ٤٠، تعقىب العصر المختص بها... .

نهم: سید ابن طاوس و شیخ طوسی و دیگران به سند صحیح از معاویه بن عمار روایت کرده اند که: حضرت امام جعفر صادق عليه السلام بعد از نماز عصر این دعا می خواندند:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْلَّيْلِ إِذَا يَعْشَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا لَا يَحْدُثُ الْجَدِيدَانِ وَمَا أَطْرَدَ الْخَاقَانِ وَمَا حَيَّدَا الْحَادِيَانِ وَمَا عَسَى عَسَى لَيْلٌ وَمَا أَذَلَّهُمْ ظَلَامٌ وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً حَطِيبَ وَفِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَالْمَكْسُوُّ حُلَّلَ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالنَّاطِقَ إِذَا حَرَسْتَ الْأَلْسُنَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَعْلِمْ مَنْزِلَتُهُ وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الدَّى وَعَدْتَهُ وَاغْفِرْ لَهُ مَا أَخْدَثَ الْمُخْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْيَدَهُ اللَّهُمَّ بَلْغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنِي (١) التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ وَارْدُدْ عَلَىٰ مِنْهُمْ تَحِيَّةَ كَثِيرٍ وَسِلَامًا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْأَعْلَمِ كَرَامَ وَالْفَضْلِ وَالْأَءِنْعَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتْنَ ما ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأَعْيُثُمْ وَالْبَغْيُ بَغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا أَوْ (٢) أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشِئُكَ مُوجَبَاتَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَشِئُكَ الْفُوْزَ بِالْجَنَّةِ (٣) وَالتَّجَاهَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَةَ تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبَلَى (٤) وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُضْلِعُ بِهَا أَمْرِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُدْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتَفَرَّجُ بِهَا هَمِّي وَتُسْلِي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا حَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ص: ١١١

١- حاشیه متن و ع: عنی.

٢- متن و حاشیه آ: أن أقول.

٣- حاشیه ع: بالخير.

٤- حاشیه هر سه نسخه: كربلی.

وَ لَا تَدْعُ لِي (١) ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لَا حَوْفًا إِلَّا آمْتَهُ وَ لَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا هَمًا إِلَّا فَرَجَتَهُ وَ لَا غَمًا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حُزْنًا إِلَّا سَلَقْتَهُ (٢) وَ لَا دَنَى إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَدُوا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَ لَا حاجَةً إِلَّا قَصَيْتَهَا وَ لَا دَعْوَةً إِلَّا أَجْبَتَهَا وَ لَا مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَيْتَهَا وَ لَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا وَ لَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتَهَا اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَ الْآفَاتِ (٣) وَ الْبَلَاثَاتِ مَا أُطِيقُ وَ مَا لَا أُطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ أَمْسَى طُلُمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَ أَمْسَى ذُنُوبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ وَ أَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَ أَمْسَى فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغُنَامِكَ وَ أَمْسَى ذُلَّى مُسْتَجِيرًا بِعَزَّكَ وَ أَمْسَى ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَ أَمْسَى وجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْيِرْ فَعْنَى وَ عَنْ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْمَدِي (٤) وَ أَهْلِ حُزَانَتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ وَ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ سُلْطَانٍ جَاهِرٍ وَ عَدُوٌّ قَاهِرٌ وَ حَاسِدٌ مُعَانِدٌ وَ باغٌ مُرَاصِدٌ وَ شَرَّ السَّامِهِ وَ الْهَامِهِ وَ ما دَبَّ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ (٥) شَرٌّ فُسَاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ فَسَقِهِ الْجِنُّ وَ الْأَعْنَسِ وَ أَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينِهِ الَّتِي لَا تُرُامُ وَ أَشِئُكَ أَنْ لَا تُمِيَّنِي غَمًا وَ لَا هَمًا وَ لَا مُتَرَدِّيًا (٦) وَ لَا رَدْمًا وَ لَا غَرْفًا وَ لَا حِرْفًا وَ لَا جِرْفًا وَ لَا عَطْشاً وَ لَا صَبِرًا وَ لَا قَوْدًا وَ لَا أَكِيلَ السَّبَعِ وَ أَمِنْتِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيَهِ أَوْ فِي الصَّفِ الَّذِي نَعَّتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: «كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (٧) مُقْلِيَنَ عَيْنَ مِدْبِرِينَ عَلَى طَاعِتِكَ وَ طَاعَهُ رَسُولُكَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَائِمًا بِحَقِّكَ غَيْرِ جَاهِدٍ لِآلاَتِكَ وَ لَامْعَانِتِدًا لِاءَوْلَيَاتِكَ وَ لَا مُوَالِيًا لِاءَعْيَادِكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي

ص : ١١٢

١-١ حاشيه ع و آ: لنا.

٢-٢ ع و آ: سَلَقْتَهُ.

٣-٣ ع: مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَ حاشيه آن: وَ مِنَ الْعَاهَاتِ.

٤-٤ حاشيه ع: جيراني.

٥-٥ ع و آ: من.

٦-٦ حاشيه ع: وَ لَا تَرَدِّيَا.

٧-٧ سوره مباركه صفات، آيه ٤.

الْدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَخْرُنُونَ وَ اغْفِرْ لَى وَ لِوَالِدَى وَ مَا وَلَدْتُ وَ مَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى قَضَى عَنِّى صَلَةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا۔^(۱)

۱۰- دعای «تم نورک فهدیت فلک الحمد و...»

دهم: شیخ طوسی — ره — و غیر او در تعقیب عصر این دعا را ایراد کرده اند^(۲):

«تَمْ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَسَكَ الْحَمْدُ وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ^(۳) فَلَكَ الْحَمْدُ وَ جُهُوكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جَاهُوكَ خَيْرُ الْجَاهِ وَ عَطِيَّتَكَ أَعْظَمُ^(۴) الْعَطَايَا وَ أَهْنَأْهَا يُطَاعُ رَبُّنَا فَيْشُكُرُ وَ يُنْصَى فَيْغُفرُ يُجِيبُ الْمُضْطَرَ وَ يَكْسِبُ الشَّرَّ^(۵) وَ يُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ وَ يَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَ يُغْنِي الْفَقِيرَ وَ يَسْكُرُ الْيُسِيرَ لَا يُجَازِي بِالاِتِّكَ أَحَدٌ وَ لَا يَبْلُغُ مِتْدَحْتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ».^(۶)

۱۱- دعای «اللهم مد لى أيسر العافية و...»

یازدهم: این دعا را نیز ذکر کرده اند:

«اللَّهُمَّ مِيَّدَ لِي أَيْسَرَ الْعَافِيَةِ وَ اجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَجَلِهِ وَ بَلَّغْ بِي الْغَايَةِ^(۷) وَ اصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَاتِ وَ الْآفَاتِ وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي أُمُورِي كُلُّهَا وَ أَعْزِمْ لِي بِالرَّشَادِ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ مِيَّدَ لِي فِي السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ وَ جَبَّنِي مَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ وَ وَجَّهْ لِي^(۸) بِالْعَافِيَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْبَرَكَةِ وَ لَا تُشْتِمْ بِي الْأَعْدَاءَ وَ فَرَّجْ عَنِّي الْكُرُوبَ^(۹) وَ أَتْمِمْ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ أَصْلِحْ لِي الْحَرْثَ فِي الْأَصْلَاحِ لِأَمْرِ

ص: ۱۱۳

۱- فلاح السائل، ص ۲۰۶، فصل الحادی و العشرون فی صلاه العصر؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۷۵، فصل فی سیاقه الصلوات... .

۲- آ: نموده اند.

۳- حاشیه هر سه نسخه: فَعَقَوْتَ.

۴- حاشیه ع و آ: أَفْضَلَ.

۵- حاشیه آ: السوءِ.

۶- مصباح، شیخ طوسی، ص ۷۳، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ۳۳، فصل الثامن فی تعقیب صلاه العصر... .

۷- حاشیه هر سه نسخه: العافية.

۸- حاشیه متن: إِلَى.

۹- ع و آ: الْكَرْبَ.

دُنْيَاَ وَ آخِرَتِي وَ اجْعَلْنِي سَالِمًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُعَافًا مِنَ الْضَّرُورَةِ فِي مُنْتَهَى الشُّكْرِ وَ الْعَافِيَةِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ». (١)

١٢- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا يَقْنَعُ...»

دوازدهم: شیخ و دیگران این دعا را نیز در تعقیب عصر آورده اند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَ مِنْ بَطْنٍ لَا يَشْبُعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ عِلْمٍ (٢) لَا يَنْفَعُ وَ مِنْ صَلَاهٍ لَا تُزَقَّعُ وَ مِنْ دُعاءٍ لَا يُسْمِعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَلْيَشِيرَ بَعْدَ الْعُشَرِ وَ الْفَرَاجَ بَعْدَ الْكَرْبَلَةِ وَ الرَّحَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوْبُ إِلَيْكَ». (٣)

ص: ١١٤

١- مصباح، شیخ طوسی، ص ٧٣، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ٣٣، فصل الثامن فی تعقیب صلاه العصر.

٢- حاشیه متن وع: عَمَلٌ.

٣- مصباح، شیخ طوسی، ص ٧٣، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالأمين، ص ١٩، ثم قل ما يختص العصر... .

اشاره

و بعضی مشترک میان نماز مغرب و نماز صبح، و انواع آن بسیار است:

۱- خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

اول: به اسانید صحیحه از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: هر که بعد از نماز صبح یا نماز مغرب پیش از آن که سخن بگوید هفت مرتبه بگوید:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

حق تعالی دفع کند از او هفتاد نوع از انواع بلا را که آسان تر آنها خُره و پیسی باشد.^(۱)

و ایضاً به سند صحیح از حضرت امام رضا علیه السلام منقول است که: هر که این ذکر را هفت مرتبه بعد از نماز صبح و نماز مغرب بخواند — پیش از آن که پا را بگرداند و سخن بگوید — هفتاد نوع بلا از او دور گردد^(۲) که کمتر آنها خُره و پیسی و ضرر پادشاه جائز^(۳) و شیطان کافر بوده باشد.^(۴)

ص: ۱۱۵

۱- وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۸۰، باب نبذه مما يستحب...؛ جامع الأخبار، ص ۵۵، فصل الخامس والعشرون في التسبیح.

۲- آ: بلا را از او بگرداند.

۳- ع: جایر، و آ: جابر.

۴- فلاح السائل، ص ۲۳۰، فصل الثالث والعشرون في...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۹۷، باب ۴۱، تعقیب صلاه المغرب.

و در روایت دیگر: محفوظ گردد از دیوانگی و تسلط جنیان، و اگر نامش در دیوان اشقیا باشد خدا از آن دیوان نام او را محو کند.^(۱) و در دیوان سعدا و نیکان ثبت نماید.^(۲)

و در روایت دیگر از آن حضرت منقول است که: چون نماز شام کردی برمخیز، و سخن مگو تا صد مرتبه این ذکر را بخوانی تا خدا هفتاد نوع بلا از تو دور گرداند که کمتر آنها خُره و پیسی و شیطان و سلطان باشد.^(۳)

و در روایت دیگر آن حضرت فرمود که: هر که این ذکر را سه مرتبه در صبح، و سه مرتبه در شام بگوید نترسد از شیطانی و نه پادشاهی و نه خُره و نه پیسی.

پس حضرت فرمود که: من صد مرتبه می‌گویم.^(۴)

و در بعضی از روایات: ده مرتبه نیز وارد شده که هر روز بخواند.^(۵)

۲- دعای «الحمد لله الذي يفع ما يشاء...»

دویم: کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز مغرب سه مرتبه بگوید:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعُلُ مَا يَشاءُ وَ لَا يَفْعُلُ مَا يَشاءُ غَيْرُهُ»

حق تعالیٰ خیر بسیار به او کرامت فرماید.^(۶)

ص: ۱۱۶

۱-۱_ ع: گرداند.

- ۱-۲_ کافی، ج ۲، ص ۵۳۱، باب القول عند الإاصلاح و الإمساء؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۸، باب نبذه مما يستحب... .
۲-۳_ کافی، ج ۲، ص ۵۳۱، باب القول عند الإاصلاح و الإمساء؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۹، باب نبذه مما يستحب... .
۳-۴_ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۳۸۴، باب نبذه مما يقال... ؛ محسن، ج ۱، ص ۴۱، ثواب بسم الله الرحمن الرحيم.
۴-۵_ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۵، باب نبذه مما يستحب... ؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۹، باب ۳۸، سائر ما يستحب عقیب كل صلاه. (البته بجای بسم الله الرحمن الرحيم، جمله سبحان الله العظيم وبحمده، آمده است).
۵-۶_ کافی، ج ۲، ص ۵۴۵، باب الدعاء في أدبار الصلوات... ؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، آص ۱۱۵، باب کیفیه الصلاه و... .

۳- دعای «اللهم إِنِّي أَسْأَلُك بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...»

سیّم: کلینی و شیخ طوسی و دیگران به سند صحیح روایت کرده اند که: [\(۱\)](#) مردی به خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کرد که: درد چشم، بسیار می کشم. حضرت فرمود که: می خواهی تو را دعایی تعلیم کنم که نافع باشد برای دنیا و آخرت تو، و از آزار چشم امان یابی؟ گفت: بلی؛ فرمود که: بعد از نماز صبح و مغرب بگو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ التُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينِ فِي قَلْبِي وَالْأَخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرُ لَكَ أَبَدًا مَا أَنْفَقَتِنِي». [\(۲\)](#)

۴- دعای «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...»

چهارم: سید بن طاووس و ابن بابویه – رضی الله عنہما – به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: هر که بعد از نماز صبح و نماز شام – پیش از آن که پا بگرداند یا با احدي سخن بگوید – این صلوات را یک مرتبه بخواند حق تعالی صد حاجت او را برآورد، هفتاد از حاجات آخرت، و سی از حاجات دنیا:

«إِنَّ اللَّهَ - وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّي مُلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ». [\(۳\)](#)

و به روایت ابن بابویه: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ». [\(۴\)](#)

۵- دعای «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»

پنجم: کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز صبح و نماز مغرب – پیش از آن که زانوهای خود را تغییر دهد [\(۵\)](#) – ده مرتبه این

ص: ۱۱۷

۱- ع: + روزی.

۲- کافی، ج ۲، ص ۵۴۹، باب الدعاء في أدبار الصلوات...؛ أمالی، شیخ طوسی، ص ۱۹۶، مجلس السابع... .

۳- فلاح السائل، ص ۲۳۰، فصل الثالث والعشرون...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۰۰، باب نبذه مما يستحب... .

۴- ثواب الاعمال، ص ۱۵۶، ثواب من قال...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۹۵، باب ۴۱، تعقیب صلاة المغرب... .

۵- آ: بگرداند.

تهلیل را بخواند، خدا را ملاقات نکند احده با عملی بهتر از عمل او، مگر کسی که مثل آنچه او کرده است بکند:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».^(۱)

و این تهلیل در ادعیه صباح و مسae به اسانید بسیار مذکور خواهد شد. انشاء الله تعالى.

۶- دعای «سبحانک لا إله إلا أنت...»

ششم: سید بن طاووس به سند صحیح از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز مغرب و نماز بامداد بگوید:

«سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ».

حق تعالی وحی کند به ملائکه که بنویسید برای بند من آمرزش گناهان او را؛ برای آن که دانسته و اقرار دارد که گناهان را کسی به غیر از من نمی آمرزد.^(۲)

۷- دعای «اللهم تقبل مني ما كان صالحًا و...»

هفتم: سید بن طاووس رضی الله عنه روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – بعد از نماز مغرب این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَ أَصْلَحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا اللَّهُمَّ لَا تُسْلِطْنِي عَلَىٰ فِسَادٍ مَا أَصْلَحْتَ مِنِّي وَ أَصْلَحْ لِي مَا أَفْسَدْتُ مِنِّي نَفْسِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَّ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ وَ نَالَتْهُ يَدِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ وَ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَعَةِ رِزْقِكَ وَ احْتَجَبْتُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ بِسَنْرِكَ وَ اتَّكَلْتُ فِيهِ عَلَىٰ كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ نَدِمْتُ عَلَىٰ فِعْلِهِ وَ اسْتَحْيِيْتُ مِنْكَ وَ أَنَا عَلَيْهِ وَ رَهِبْتُكَ وَ أَنَا فِيهِ رَاجِعُهُ وَ عُدْتُ

ص : ۱۱۸

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۱۸، باب من قال: لا اله الا الله وحده...؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۷، باب نبذه مما يستحب....

۲- فلاح السائل، ص ۲۳۱، فصل الثالث والعشرون...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۹۸، باب ۴۱، تعقیب صلاه المغرب.

إِلَهَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ وَجَهْلَتُهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيْتُهُ أَخْطَأْتُهُ أَوْ تَعْمَدْتُهُ هُوَ مِمَّا لَا أُشْكُ أَنَّ نَفْسِي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ وَ إِنْ كُنْتُ أَنْسِيْتُهُ وَغَلَّتْ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنِيْتُهُ عَلَى يَدِي وَآثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ سَيَعْيَتْ فِيهِ لَغْيَرِي أَوْ اسْتَعْوَيْتْ فِيهِ مِنْ تَابِعَنِي أَوْ كَابَرْتُ فِيهِ مِنْ مَنْعِنِي أَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلِي أَوْ لَطْفَتْ فِيهِ بِحِيلَهِ عَيْرِي أَوْ اسْتَرَّنِي إِلَهَ نَيْلِي (١) وَهَوَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَشَارَكَنِي فِيهِ مَا لَمْ يَخْلُصْ لَكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا عَقَدْتُهُ عَلَى نَفْسِي ثُمَّ خَالَفَهُ هَوَى اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ وَجُذْ عَلَى بِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوْجَهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي أَشْرَقْتُ بِنُورِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكَشَفْتَ بِهِ ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَدَبَرْتَ بِهِ أُمُورَ الْجِنِّ وَ الْأَئْنَسَ أَنْ تُصْلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْلِحَ شَأْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٢).

^٨- خواندن «الحمد لله الذي لا يحصي مدحه القائلون...»

هشتم: ايضاً سید بن طاوس روایت کرده است که: حضرت فاطمه زهرا _ صلوات الله عليها _ بعد از نماز مغرب این دعا می خواندند:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِى مِدْحَهُ الْقَاتِلُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِى نَعْمَائِهِ الْعَادُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُوَءِدُ حَفَّةً
الْمُجْهَدُونَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو
الطَّوْلِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْبَقَاءِ الدَّائِمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ الْعَالَمُونَ عِلْمُهُ وَ لَا يَسْتَخِفُ الْجَاهِلُونَ حِلْمُهُ وَ لَا يَئُلُّ الْمَادِحُونَ
مِدْحَتَهُ وَ لَا يَصِفُ الْوَاسِقُونَ صِفَتَهُ وَ لَا يُحِسِّنُ الْخَلْقُ نَعْتَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣) ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلْكُوتِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَيْزَوتِ وَ الْعِزَّهِ وَ
الْكَبِيرَيَهِ وَ الْجَلَالِ وَ الْبَهَاءِ وَ الْمَهَاهَهِ وَ الْجَمَالِ وَ الْعَزَّهِ وَ الْقُدرَهِ وَ الْحُوَولِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْمَنَهِ وَ الْغَلَيَهِ وَ الْفَضْلِ وَ الطَّوْلِ وَ الْعَدْلِ

١١٩:

- ١-١ ع و آ: مئلي.

٢-٢ فلاح السائل، ص ٢٣٧، فصل الرابع والعشرون...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٠١، باب ٤١، تعقيب صلاه المغرب.

٣-٣ آ: + الَّذِي.

وَ الْحَقُّ وَ الْخَلْقِ وَ الْعَلَاءٍ^(١) وَ الرَّفْعَهُ وَ الْمَجْدِ وَ الْفَضْلِهُ وَ الْحِكْمَهُ وَ الْغُنَاءٍ^(٢) وَ السَّعِهُ وَ الْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ وَ الْحَلْمِ وَ الْعِلْمِ وَ الْحَجَّهِ الْبَالِغِهُ وَ الْعَمَّهِ السَّيَابِغِهُ وَ الشَّنَاءِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَ الْآلَاءِ الْكَرِيمِهِ مَلِكِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْجَنَّهُ وَ النَّارِ وَ مَا فِيهِنَّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلِمَ أَسْيَارَ الْعَيْوبِ وَ اطَّلَعَ عَلَى مَا تُجِنُّ الْقُلُوبُ فَلَيْسَ عَنْهُ مِنْدَهُ وَ لَا مَهْرَبٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَكَبِّرِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَزِيزِ فِي مَكَانِهِ الْمُتَكَبِّرِ فِي مُلْكِهِ الْقَوِيِّ فِي بَطْشِهِ الرَّفِيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ الْمُطْلَعِ عَلَى خَلْقِهِ وَ الْبَالِغِ لِمَا أَرَادَ مِنْ عِلْمِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِكَلِمَاتِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ الشَّدَادُ وَ ثَبَتَتِ الْأَءَارَضُونَ الْمِهَادُ وَ اتَّصَيَّبَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِيُّ الْأَءُوتَادُ وَ جَرَتِ الرِّيَاحُ الْلَّوَاقِحُ وَ سَارَ فِي جَوَّ السَّمَاءِ السَّحَابُ وَ وَقَفَتِ عَلَى حِمْدُودِهَا الْبِحَارُ وَ وَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ وَ انْقَمَعَتِ الْأَءَارِبَابُ لِرُبُوبِهِ تَبَارَكَتِ يَا مُمْحَصَّهِ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ مُحْيِي أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلْمُحْشَرِ سُبْحَانَكَ يَا ذَالْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ مَا فَعَلْتَ بِالْغَرِيبِ الْفَقِيرِ إِذَا أَنْتَكَ مُسْتَعْجِرًا مُسْتَغِيْثًا مَا فَعَلْتَ بِمَنْ أَنَّا خَبِينَكَ وَ تَعَرَّضَ لِرِضَاكَ وَ غَدَإِلَيْكَ فَجَثَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَلَا يَكُونَنَّ يَا رَبَّ حَظِي منْ دُعَائِي الْحِرْمَانُ وَ لَا نَصِيبِي مِمَّا أَرْجُو مِنْكَ الْحِذْلَانَ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولَ كَمَا لَمْ يَزَلْ قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَيْتَ يَا مَنْ جَعَلَ أَيَّامَ الدُّنْيَا تَزُولَ وَ شُهُورَهَا تَحُولُ وَ سِينِيَهَا^(٣) تَدُورُ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ لَا تُبْلِيكَ الْأَءَزْمَانُ وَ لَا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ يَا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَدِيدٌ وَ كُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَيْدٌ لِلْضَّعِيفِ وَ الْقَوِيِّ وَ الشَّدِيدِ^(٤) قَسَمَتِ الْأَءَرْزَاقَ بَيْنَ الْخَلَقِ فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الذَّرَرِهِ وَ الْعَصْيِهِ فُورَ الْلَّهُمَّ إِذَا ضَاقَ الْمَقَامُ بِالنَّاسِ فَتَعُودُ بِكَ مِنْ ضيقِ الْمَقَامِ الْلَّهُمَّ إِذَا طَالَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ عَلَى الْمُجْرِمِينَ فَقَصَرْ ذِلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا كَمَا بَيْنَ الصَّلَاهِ إِلَى الصَّلَاهِ الْلَّهُمَّ إِذَا أُذْنَيْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَمَاجِمِ فَكَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْجَمَاجِمِ مِقْدَارٌ مَيْلٌ وَ زِيدٌ فِي حَرَّهَا حَرُّ عَشْرِ سِينِيَهَا فَإِنَا نَسْأَلُكَ أَنْ تُظِلَّنَا بِالْعَمَامِ وَ تَنْصِبَ لَنَا الْمَنَابِرَ وَ الْكَرَاسِيَ

ص : ١٢٠

١- حاشية ع و آ: والعلى.

٢- حاشية متن: الغناء، و حاشية ع: الغنا.

٣- ع: سينيها.

٤- آ: والقوى التسديد.

نَجْلِسُ عَلَيْهَا وَ النَّاسُ يَنْتَلِقُونَ فِي الْمَقَامِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهَمَ بِحَقِّ هَذِهِ الْمَحَامِدِ إِلَّا غَفَرْتَ لِي وَ تَجَاوَزْتَ عَنِّي وَ أَلْبَسْتَنِي الْعَافِيَةَ فِي بَيْدَنِي وَ رَزَقْتَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَنَا وَاثِقٌ بِأَجَائِيكَ إِيَّاهُ فِي مَشِيلَتِي وَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَالِمٌ بِاَسْيِتِمَاكَ دَعْوَتِي فَاسْيِتِمَعْ دُعَائِي وَ لَا - تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا - تَرْدَ شَائِي وَ لَا - تُخِيبْ دُعَائِي أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ فَقِيرٌ إِلَى غُفرَانِكَ وَ أَسْيَلُكَ وَ لَا آتِيُّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَيْرُ مُحْتَزِرٍ مِنْ سَيْحَطِكَ رَبَّ وَ اَسْيِتِجْبُ لِي وَ اَمْنُ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ أَلْحَقْنِي بِالصَّيْدِ الْحِينَ رَبِّ لَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ يَا مَنَانُ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي مَخْدُولًا يَا حَنَانُ رَبِّ اِرْحَمْ عِنْدَ فِرَاقِ الْأَءِحَبِهِ صَرْعَتِي وَ عِنْدَ سُكُونِ الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَ فِي مَفَازِهِ الْقِيَامِهِ عُرْبَتِي وَ يَئِنَّ يَدِيَكَ مَوْقُوفًا لِلْحِسَابِ فَاقْتَى رَبِّ اَسْيِتِجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَجِرْنِي رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِدْنِي رَبِّ أَفْزَعُ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ فَأَبْعِدْنِي رَبِّ أَسْتَرْحِمُكَ مَكْرُوبًا فَأَرْحَمْنِي رَبِّ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا جَهَلْتُ فَاغْفِرْلِي رَبِّ قَدْ أَبْرَزَنِي الدُّعَاءُ لِلْحَاجِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُؤْسِسْنِي يَا كَرِيمُ ذَا الْآلَاءِ وَ الْأَهْمَاسِ وَ التَّجَاوِزُ سَيِّدِي يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ اَسْيِتِجْبُ بَيْنَ الْمُتَصَرِّعِينَ إِلَيْكَ دَعْوَتِي وَ اِرْحَمْ مِنَ الْمُمْتَجِيْنِ بِالْعُوَيْلِ عَبْرَتِي وَ اِجْعَلْ فِي لِقَائِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا رَاحَتِي وَ اِسْتُرْبَيْنَ الْأَمْوَاتِ يَا عَظِيمِ الرَّجَاءِ عَوْرَتِي وَ اِعْطَفْ عَلَيَّ عِنْدَ التَّحَوُّلِ وَحِيدًا إِلَى حَفْرَتِي إِنَّكَ أَمْلَى وَ مَوْضِعُ طَلِبِتِي وَ الْعَارِفُ بِمَا أُرِيدُ فِي تَوْجِيهِ مَسِيلَتِي فَاقْضِ يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ حَاجَتِي فِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَهْنَعُ وَ الْمُرْتَجِي أَفْرِ إِلَيْكَ هَارِبًا مِنَ الدُّنْوَبِ فَاقْبَلْنِي وَ أَلْتَجِي مِنْ عِدْلِكَ إِلَى مَعْفِرِتِكَ فَأَدْرِكْنِي وَ أَلْتَاذُ بَعْفُوكَ مِنْ بَطْشِكَ فَامْتَعْنِي وَ أَسْتَرْوُحُ رَحْمَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ فَنَجَنِي وَ أَطْلُبُ الْقُرْبَهَ مِنْكَ بِالْأَيْسِيَّلَامِ فَقَرَبْنِي وَ مِنَ الْفَزْعِ الْأَكْبَرِ فَسَامِنِي وَ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ فَظَلَلْنِي وَ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَهَبْ لِي وَ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا فَنَجَنِي وَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَأَخْرِجَنِي وَ يَوْمَ الْقِيَامِهِ فَبَيِّضْ وَجْهِي وَ حِسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبَنِي وَ بِسَرَائِرِي فَلَا تَفْضَهْ حَنِي وَ عَلَى بِلَائِكَ فَصَبِّرْنِي وَ كَمَا صَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَ الْفُحْشَاءَ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَ مَا لَا طَاقَهْ لِهِ فَلَا تُحَمِّلْنِي وَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ فَاهِدِنِي وَ بِالْقُرْآنِ فَانْفَعْنِي وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَبَشِّنِي وَ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاحْفَظْنِي وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجَبُورِكَ فَاعْصِمْنِي وَبِحَلْمِكَ وَعِلْمِكَ وَسَعِهِ رَحْمَتِكَ مِنْ جَهَنَّمِ فَنَجِّنِي وَجَنَّتِكَ الْفِرَدَوْسِ فَاسْكِنِي وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ فَارْزُقْنِي وَبَنِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالْحَقْنِي وَمِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَوْلَائِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ فَاكْفِنِي اللَّهُمَّ وَأَعِيدِنِي وَمَنْ كَادَنِي إِنْ أَتَوْا بِرَا فَجَبِّنْ شَجَعَهُمْ^(١) فُضَّلَ جُمُوعَهُمْ كُلُّ سِلَاحَهُمْ^(٢) عَرَقِبَ دَوَابِهِمْ سَلَطْ عَلَيْهِمُ الْعَوَاصِفَ وَالْقَوَاصِفَ أَبَدًا حَتَّى تُصِيرَ لِيَهُمُ النَّازَ أَنْزِلُهُمْ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَأَمْكِنَةِ مِنْ نَوَاصِيهِمْ آمِنَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٣) صَلَاهُ يَسْهُدُ الْأَئَهُ وَلُونَ مَعَ الْأَئَهُ بَرَارِ وَسَيِّدِ الْمُتَقَيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَقَاتِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الرَّحْمَهِ اللَّهُمَّ رَبُّ الْجَمِيعِ الْحَرَامِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَرَبُّ الْمَشْعُرِ الْحَرَامُ وَرَبُّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامُ وَرَبُّ الْحِجَلُ وَالْأَيَهُ الْحَرَام^(٤) بَلَغَ رُوحُ مُحَمَّدٍ مِنْهَا التَّحِيَهُ وَالسَّلَامُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَيْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَهُوَ كَمَا وَصَيَّفَتُهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُيَئَلَ^(٥) لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ آمِنَ رَبُّ الْعَالَمِينَ».^(٦)

٩- دعای «اللهم صل على محمد البشير النذير...»

نهم: سید بن طاوس و شیخ طوسی و دیگران - رضی الله عنهم - به سند صحیح از معاویه بن عمیار روایت کرده اند که: حضرت صادق علیه السلام بعد از نماز مغرب این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنْبِرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ خَاتَمِ أَنْبِيَاكَ وَسَيِّدِ أَصْفَيَاكَ وَخَالِصِ أَخْلَائِكَ ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالشَّرِيفِ الْأَئَهِ صَلِّ وَالْمِنْبِرِ

ص : ١٢٢

١- آ: شَجَعَهُمْ وَحَاشِيهِ آن: شَجَعَهُمْ.

٢- ع: إِسْلَاحَهُمْ.

٣- حَاشِيهِ ع و آ: عَلَى.

٤- ع: + رَبَّ .

٥- حَاشِيهِ مَتْن: الْحَرَام، وَلِي درع و آ: بِرْعَكْس.

٦- حَاشِيهِ مَتْن: سَأَلْتُ، وَحَاشِيهِ ع و آ: سَأَلَتْ.

٧- فلاح السائل، ص ٢٣٨، فصل الرابع و العشرون...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٠٢، باب ٤١، تعقیب صلاه المغرب.

الْبَيْلِ وَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْمَنْهَلُ الْمَشْهُودُ وَ الْحَيْوَضُ الْمَوْرُودُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَ جَاهِدَ فِي سَيِّلِكَ وَ نَصِّيَحَ لِأَسْمَتِهِ وَ عَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَءْخِيَارِ الْأَعْبَرَارِ الَّذِينَ انتَجَتُهُمْ لِتَدِينِكَ وَ اصْطَفَيْتُهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَ اشْتَمَتُهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَ جَعَلْتُهُمْ خَرَائِنَ^(١) عِلْمَكَ وَ تَرَاجِمَهُ كَلِمَتِكَ^(٢) وَ أَعْلَامَ نُورِكَ وَ حَفَظَهُ سِرِّكَ وَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَرَتُهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِعِبَّهُمْ وَ اخْسُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَ تَحْتَ لِوَائِهِمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْهُمْ وَ اجْعَلْنَا بِهِمْ عِنْدَكَ وَ جِيهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَعْرُثُونَ الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ^(٣) بِالنَّهَارِ^(٤) بِقُدْرَتِهِ وَ جَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَ جَعَلَهُ لِبَاسًا وَ سَكَنًا^(٥) وَ جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَيْتِنِ لِيُعْلَمُ بِهِمَا عَدْ السَّنَينَ وَ الْحِسَابُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَ إِدْبَارِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(٦) وَ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْتَابِي وَ اجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي^(٧) كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ اكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أُولَيَائِكَ وَ خَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَ وَفْقُنِي لِمَا يُرِضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ أَمْسِيَتُ^(٨) وَ الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا الَّيْلِ وَ النَّهَارِ خَلْقَكَ أَمْسِيَ^(٩) فَاعْصِمْنِي^(١٠) فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ وَ لَا تُرِهِمَا بُجُزَاهَ مِنِّي عَلَى مَعاصِيكَ وَ لَا رُكُوبًا مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولاً وَ سَعْيِي مَشْكُورًا وَ يَسِّرْ^(١١) لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ سَهِّلْ لِي مَا صَعَبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ وَ اقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنِي

ص : ١٢٣

- ١- حاشية ع: خزان، و حاشية آ: خزان و حييك.
- ٢- حاشية متن و ع: و حييك.
- ٣- آ: أذهب.
- ٤- حاشية متن و ع: النهار.
- ٥- حاشية هر سه نسخه: مسكننا.
- ٦- حاشية ع: و على آل محمد.
- ٧- حاشية متن و ع: مبن.
- ٨- حاشية متن و آ و متن ع: أمسينا.
- ٩- حاشية ع و آ: أمسى.
- ١٠- ع: فاعصمنا، و حاشية آن: فاعصمني.
- ١١- حاشية هر سه نسخه: سهل.

وَ آمِنَّى مَكْرُكَ وَ لَا - تَهْيِكَ عَنِ سِترِكَ وَ لَا - تُسْسِنِي ذِكْرَكَ وَ قُوَّتِكَ وَ لَا تَكْلُنِي ^(١) إِلَى نَفْسِي طَرْفَهُ عَيْنَ أَيْدِيَا وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ ^(٢) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَيْحُ مَسَامَعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعِي وَحْيِكَ وَ أَتَبَعَ كِتَابَكَ وَ أَصِحَّ لِدَقَّ رُسْلَكَ وَ أُوْمِنَ بِوَعِيدِكَ وَ أَخَافُ وَعِيدِكَ وَ أُوفِي بِعَهْدِكَ وَ أَتَّبَعَ أَمْرَكَ وَ أَجْتَبَ نَهْيِكَ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ ^(٣) مُحَمَّدٍ وَ لَا - تَصِيرُ فَعْنَى وَجْهِكَ وَ لَا - تَمْغَنِي فَضْلَكَ وَ لَا - تَعْرِمِنِي عَفْوَكَ وَ اجْعَنِي أُولَيَاءِكَ وَ أَعْادِي أَعْيَادَكَ وَارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْخُشُوعَ وَ الْوَقَارَ وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَ التَّصْبِيدِيَقَ بِكِتَابِكَ وَ اتِّبَاعَ سُنْنَهُ نَبِيِّكَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَ بَطْنٍ لَا يَشْبُعُ وَ عَيْنٍ لَا تَدْمُعُ وَ قَلْبٍ لَا يَخْشُعُ وَ صَلَاهٌ لَا تُرْفَعُ وَ عَيْلٍ لَا - يَنْفَعُ وَ دُعَاءً لَا - يُسْمَعُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ جَهَنَّمِ الْبَلَاءِ وَ شَمَائِهِ الْأَعْيُدَاءِ وَ مِنْ عَمَلٍ لَا تَرْضِي ^(٤) وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ الْقَهْرِ ^(٥) وَ الْغَدَرِ وَ مِنْ ضيقِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ ^(٦) وَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَ غَلَبِهِ الرِّجَالِ وَ حَيَّيِهِ الْمُنْقَلِبِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الدِّينِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعايِنهِ ^(٧) الْمَوْتُ وَ أَعُوذُ بِحَالَهُ مِنْ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَ جَارٍ سَوْءٍ وَ قَرِينٍ سَوْءٍ وَ يَوْمٍ سَوْءٍ وَ سَاعَهِ سَوْءٍ وَ مِنْ شَرٍّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرٍّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَّارِقِ اللَّيلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَ مِنْ شَرٍّ كُلِّ دَابَّهِ رَبِّي آتَيْتُهُ بِنَاصِحةِ يَتِيمَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَيَكِيفِيكُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِي صَلَاهَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مُوقُوتًا ^(٨).

ص : ١٢٤

- ١- حاشية هر سه نسخه: لا تلنجشي.
- ٢- حاشية آ: صل على محمد و آل محمد.
- ٣- حاشية متن: و آله.
- ٤- ع: لا يرضي.
- ٥- حاشية هر سه نسخه: والوقر.
- ٦- حاشية ع: و مِنْ سُوءِ الْأَمْرِ وَ مِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ.
- ٧- حاشية هر سه نسخه: ملك.
- ٨- فلاح السائل، ص ٢٤١، فصل الرابع والعشرون...؛ مصباح، شيخ طوسى، ص ١٠٣، ^آأفضل فى سياقه الصلوات... .

۱۰- دعای «الحمد لله الذي يولج الليل في النهار...»

دهم: نصر بن مزاحم در کتاب صفین روایت کرده است که: حضرت امیر المؤمنین – صلوات الله عليه – بعد از نماز مغرب این دعا خواندندا:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْلَّيْلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسَقَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَ حَقِيقٌ». (۱)

۱۱- دعای «أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ...»

یازدهم: و به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: بعد از نماز صبح و نماز شام ده مرتبه بگو:

«أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»

پس بگو:

«أَكْتُبَا رَحْمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمْسَيْتُ وَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ عَلَى دِينِ عَلَى دِينِ عَلَى دِينِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ سُبْتُهَا وَ عَلَى دِينِ الْأَئُوْصَةِ يَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ سُبْتُهُمْ آمَنْتُ بِسِرَّهُمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ بَعْيَاهُمْ وَ شَهَادَتِهِمْ وَ أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَ يَوْمِي هَذِهِ مِمَّا أَسْتَعِدَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَ عَلَى وَ فَاطِمَةٍ وَ الْأَئُوْصَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغَبُوا فِيهِ وَ لَا حُوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (۲)

دوازدهم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: سنت است بعد از نماز مغرب ده مرتبه بگوید: «ماشاء الله لا قوه الا بالله». آستغفرو الله.

و بگوید: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجَابَتِ رَحْمَتِكَ وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بُرٍّ وَ التَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ كُلِّ بَلَيْهِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ الرَّضْوَانِ فِي

ص: ۱۲۵

۱- وقعه صفين، ص ۱۳۴، طريق الجيش إلى صفين؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۸، باب نبذه مما يستحب... .

۲- مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۹، باب نبذه مما يستحب... ؛ فلاحسائل، ص ۲۲۹، فصل الثالث والعشرون... .

دار السلام و جوار^(۱) نبیکَ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ عَلِيهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ».^(۲)

فایده: بدان که اکثر علماء گفته اند که: باید اکثر تعقیبات نماز مغرب بعد از نافله ها خوانده شود که وقت نوافل که تا برطرف شدن سرخی جانب مغربست بیرون نرود. و بعضی گفته اند که: تسبیح حضرت فاطمه علیها السلام را پیش بخواند و باقی را بعد.

و گمان فقیر آنست که: آنچه توان پیش از نوافل خواندن، افضل آنست که پیشتر بخواند؛ خصوصاً تعقیباتی که وارد شده است که پیش از آن که پا را حرکت دهد بخواند؛ و چون خوف بیرون رفت وقت نوافل به هم رساند باقی را تأخیر کند؛ چنانچه در حدیث معتبر وارد شده است که: فضیلت تعقیب فریضه بر تعقیب نافله به قدر فضیلت فریضه است بر نافله.^(۳)

و در سجده شکر خلافی هست، و احادیث نیز اختلافی دارد، و ظاهراً مقدم داشتن بر نوافل افضل باشد، و اگر تأخیر کند نیز خوبست، و اگر هر دو را به عمل آورد شاید بهتر باشد.

ص: ۱۲۶

۱-۱ ع و آ: جوار.

۲-۲ مصباح، شیخ طوسی، ص ۱۰۲، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالامین، ص ۲۸، ما يعقب به صلاة المغرب.

۳-۳ کافی، ج ۳، ص ۳۴۱، باب التعقیب بعد الصلاه والدعاء؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۳۶، باب استحباب اختيار الدعاء... .

اشاره

(۱)

(۲)

و انواع آن بسیار است:

۱- دعای «اللهم صل على محمد و آل محمد و احرسني بعينك...»

اول: سید ابن طاووس رضی الله عنه در کتاب فلاح السائل روایت کرده است که: حضرت امیر المؤمنین _ صلوات الله عليه _ بعد از نماز عشاء این دعا می خوانند:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَاكُمْ وَ اغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى يَا ذَا الْجَلَلِ وَ الْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ جَوَرِ كُلِّ جَاهِرٍ وَ حَسِيدٍ كُلِّ حَاسِدٍ وَ بَعْيِ كُلِّ باَغِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا حَوَلْتَنِي مِنْ نِعْمَةٍ كَاللَّهُمَّ تَوَلَّنِي فِيمَا عِنْدَكَ مِمَّا غَبَثْ عَنْهُ وَ لَا تَكْلُنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تُنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَ أَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ فَرْجًا قَرِيبًا وَ صَبَرًا جَمِيلًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَ وَ لِلَّهِمَّ وَءِمْنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَئْحِيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَئْمَوَاتِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُكَثِّرُ ذِكْرَكَ وَ يُتَابِعُ شُكْرَكَ وَ يَلْزُمُ عِبَادَتَكَ وَ يُوَءِدُّ أَمَانَتَكَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنْ

ص : ۱۲۷

۱- ع: _ بیان .

۲- عشاء .

۳- ع: _ الَّتِي .

۴- ع: _ وَ عَلَى .

الْكِذْبِ وَ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ بَصِيرِي مِنَ الْخِيَانَهِ إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَهُ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ رَبَّ الْأَئِرَضِينَ السَّبْعِ^(١) وَ مَا أَقْلَتْ وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبَّ جَبَرِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ أَسْتَلَكَ أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى^(٢) آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَوَلَّنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَشْمَلَنِي بِعَافِيَتِكَ وَ تُسْهِدَنِي بِمَغْفِرَتِكَ وَ لَا تُسِّلِطَ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَقَرَبْنِي وَ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ فَقَوْمِي وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْأَئِنْسِ فَسَلَّمْنِي وَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَاحْرُسْنِي وَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَاخْفَظْنِي وَ اغْفِرْلِي وَ لِوَالِدَيَ وَ لِسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا رَبَّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ نِعْمَ النَّصِيرُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَواتُهُ^(٣) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْبَيِّنِ وَ إِلَيْهِ وَ عِزْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.^(٤)

٢- دعای «سبحان من تواضع كل شيء لعظمته...»

دویم: ایضاً سید ابن طاوس رحمه الله روایت کرده است که: حضرت فاطمه زهرا _ صلوات الله عليها _ بعد از نماز عشاء این دعا می خواندند:

«سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ حَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِإِعْمَرْهِ وَ مُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْفَادَتْ لَهُ الْأَئِمْمَوْرُ بِأَزْمَتِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِبِّطُ مِنْ ذَعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَامِكُ السَّمَاءِ وَ سَاطِحُ الْأَعْرَضِ وَ حَاصِرُ^(٥) الْبِحَارِ وَ نَاضِدُ الْجِبَالِ وَ بَارِئُ الْحَيَوَانِ وَ خَالِقُ الشَّجَرِ وَ فَاتِحُ يَنَابِيعِ الْأَعْرَضِ وَ مُدَبِّرُ الْأَئِمْمَوْرِ وَ مُسَيِّرُ السَّحَابِ وَ مُجْرِي الرِّيحِ^(٦) وَ الْمَاءِ

ص : ١٢٨

١- آ: السَّبْعِ.

٢- ع و آ: و على.

٣- ع: صَلَواتُ اللَّهِ.

٤- فلاح السائل، ص ٢٤٩، فصل السادس والعشرون...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١١٣، باب ٤٢، تعقیب صلاه العشاء.

٥- ع و آ: حاضر.

٦- حاشیه ع: الْرِّيَاحِ.

وَالنَّارِ مِنْ أَعْوادِ (١) الْأَرْضِ مُتَضَارِعَاتٍ (٢) فِي الْهَوَاءِ وَمُهْبِطِ الْحَرَّ وَالْعَزْدُ الَّذِي يَنْعَمِهِ تَسْتَعِمُ الصَّالِحَاتُ وَبُشِّكِرَهُ تُسْتَوْجِبُ
الْزَّيَادَاتُ وَبِأَمْرِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِعَزَّتِهِ إِسْتَقَرَّتِ الرَّاسِيَاتُ وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِي الْفَلَوَاتِ وَالظَّيْرِ (٣) فِي الْوَكَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ مُنْزَلِ الْآيَاتِ وَاسِعِ الْبَرَكَاتِ سَاطِرِ الْعُورَاتِ قَابِلِ الْحَسِينَاتِ مُمْقِلِ الْعَثَرَاتِ مُنْفَسِ الْكُرْبَاتِ مُنْزَلِ الْبَرَكَاتِ مُجِيبِ
الدَّعَوَاتِ مُحْيِي الْأَمْوَاتِ إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ وَذِكْرٍ وَشُكْرٍ وَصَبْرٍ وَصَلَاةً وَزَكَاةً وَقِيَامًا
وَعِبَادَهُ وَسَعَادَهُ وَبَرَكَهُ وَزِيادَهُ وَرَحْمَهُ وَنِعْمَهُ وَكَرَامَهُ وَفَرِيضَهُ وَسَرَاءَ وَضَرَاءَ وَشِدَّهُ وَرَخَاءَ وَمُصْبِيَهُ وَبَلَاءَ وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ وَ
غِنَاءَ وَفَقْرٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ وَرَزْمَانٍ وَكُلِّ مَثْوَى وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامَ اللَّهِمَّ إِنِّي عَايَتُكَ فَاعِذْنِي وَمُسْتَجِيرُكَ
فَأَجِرْنِي وَمُسْتَعِينٌ بِعَكَ فَأَعْنَى وَمُسْتَغِيثُ بِعَكَ فَأَجْعَشَنِي وَدَاعِيكَ فَأَجْبَنِي وَمُسْتَغْفِرُكَ فَأَغْفَرْلِي وَمُسْتَصِرُكَ فَأَصْرِنِي وَ
مُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَمُسْتَكْفِيكَ فَاكْفِنِي وَمُتْلِجًا إِلَيْكَ فَأَوْنِي وَمُسْتَمِسِكَ بِحَيلِكَ فَاعْصِمْنِي وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَاجْعَلْنِي
فِي عِيَادَكَ وَجِوارِكَ وَحِزْرِكَ وَكَهْفِكَ (٤) وَحِيَاطِتِكَ وَحَرَاسِتِكَ وَكِلَائِتِكَ وَحُرْمَتِكَ وَأَمْنِكَ وَتَحْتَ ظِلِّكَ وَتَحْتَ
جَنَاحِكَ وَاجْعَلْ عَلَى وَاقِيَهِ مِنْكَ وَاجْعَلْ حِفْظَكَ وَحِيَاطَتَكَ وَحَرَاسَتَكَ وَكِلَائَتَكَ مِنْ وَرَائِي وَأَمَامِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَحَوْالَى حَتَّى لَا يَصِلَ أَحِيدُ مِنَ الْمُحْلُوقِينَ إِلَى مَكْرُوهِي وَأَذَى بِعْقَلَ لِإِلَهِ إِلَّا أَنَّ الْمَنَانَ يَدِيهِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَءِكْرَامِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي حَسِيدَ الْحَاسِدِينَ وَبَغَى الْبَاغِينَ وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ وَمَكْرُ الْمَاكِرِينَ وَحِيلَةِ
الْمُحْتَالِينَ وَغِيلَةِ الْمُعْتَالِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَجُورَ الْجَائِرِينَ وَاعْيَادَةِ الْمُعْتَدِيَنَ وَسَبَّحَتِ الْمُسْتَخْطِيَنَ (٥) وَتَسْحَبَ الْمُنَسَّحِيَنَ وَ
صَوْلَهِ الصَّائِلِينَ وَاقْتِسَارِ الْمُقْتَسِرِينَ (٦) وَغَشْمِ الْغَاشِيَنَ وَخَبْطَ

١٢٩ :

- ١- حاشیه متن: أعوار، و حاشیه ع: أغوار.
 - ٢- ع: مُتَصَارِعًا، و حاشیه آن: مُتَسَاعِدَاتٍ.
 - ٣- ع: الطّيور.
 - ٤- حاشیه هر سه نسخه: كَفِكَ.
 - ٥- حاشیه ع: تَسْخَطِينَ، و حاشیه آ: الْمُسْتَخَطِينَ.
 - ٦- ع: وَاقْتِصَارُ الْمُقْتَصِرِينَ.

الْخَابِطِينَ وَ سِعَايَةَ السَّاعِينَ وَ نَمِيمَةَ النَّامِينَ وَ سِحْرِ السَّاحِرِ وَ الْمَرَدِ وَ الشَّيَاطِينَ وَ جُوْرَ السَّلَاطِينَ وَ مَكْرُوهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُونَ الطَّيْبَ الطَّاهِرِ الَّذِي قَاتَ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلْمُ وَ سَبَّحْتُ لَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ وَجَلْتُ
 عَنْهُ الْقُلُوبُ وَ خَضَعْتُ لَهُ الرِّقَابُ وَ أَحْيَيْتُ بِهِ الْمَوْتَى أَنْ تَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَ ضَوْءِ النَّهَارِ عَمْدًاً أَوْ خَطَاً سِرًاً أَوْ
 عَلَانِيَهُ وَ أَنْ تَهَبْ لِي يَقِينًاً وَ هَدِيَّاً وَ نُورًاً وَ عِلْمًا وَ فَهْمًا حَتَّى أُقِيمَ كِتَابَكَ وَ أَحِلَّ حَلَالَكَ وَ أَحَرِّمَ حَرَامَكَ وَ أَوْدَدَ فَرَائِضَكَ وَ
 أُقِيمَ سُنْنَهُ تَبَيَّنَكَ مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْلَّهُمَّ أَحِنْتُهُ بِصَالِحٍ مِنْ مَاضِي وَ اجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَقِيَ وَ احْتِمَ لِي عَمَلٍ بِأَحْسَنِهِ
 إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ إِذَا فَرَيْتَ عُمْرِي وَ تَصَرَّمْتُ أَيَّامَ حَيَاتِي وَ كَانَ لَا يُبَدِّلُ لِي مِنْ لِقَائِكَ فَأُسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ أَنْ تُوْجِبْ لِي مِنْ
 الْجَنَّهِ مُنْزِلًاً يَعْبُطْنِي بِهِ الْأَمْوَالُ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ اقْبِلْ مِتْدَحْتِي وَ التَّهَافِي وَ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي وَ هُتَافِي وَ إِقْرَارِي عَلَى نَفْسِي وَ
 اعْتِرَافِي فَقَدْ أَسْمَعْتُكَ صَوْتِي فِي الدَّاعِينَ وَ خُشُوعِي فِي الضَّارِعِينَ وَ مِدْحَتِي فِي الْقَائِلِينَ وَ تَسْبِيحِي فِي الْمَادِحِينَ وَ أَنْتَ مُجِيبُ
 الْمُضْطَرِّينَ وَ مُعِيتُ الْمُسْتَغْشِينَ وَ غِيَاثُ الْمُمْهُوفِينَ وَ حِرْزُ الْهَارِبِينَ وَ صَرِيخُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مُقْبِلُ الْمُدْنِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَشِيرِ
 الَّذِي رَأَى السَّرَاجَ الْمُنِيرَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ وَ التَّبَيَّنَ اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَدْحُوَاتِ وَ بَارِئَ الْمَسْمُوَكَاتِ وَ جَبَالَ الْقُلُوبِ عَلَى فَطْرَتِهَا شَقِيقَهَا وَ
 سَعِيدَهَا اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَواتِكَ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ (١) وَ كَرَائِمَ تَحِيَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ
 الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ وَ الدَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَ الْمُشَيْدِ لِآيَاتِكَ وَ الْمُؤْفِي لِنَذْرِكَ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ فَضْلِهِ مِنْ فَضَائِلِهِ
 وَ (٢) نَقِيهِ مِنْ مَنَاقِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَخْوَالِهِ وَ مُنْزِلَهِ مِنْ مَنَازِلِهِ رَأَيْتَ مُحَمَّدًا لَكَ فِيهَا نَاصِرًا وَ عَلَى مَكْرُوهِ بَلَادِكَ صَابِرًا وَ لِمَنْ
 عَادَكَ مُعَادِيًّا وَ لِمَنْ وَالاَكَ مُوَالِيًّا وَ عَنْ مَا كَرِهْتَ نَائِيًّا (٣) وَ إِلَى مَا أَجَبْتَ دَاعِيًّا فَضَائِلَ مِنْ جَزَائِكَ وَ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَ
 حِبَائِكَ تُسْنِنِي بِهَا

ص : ١٣٠

١ - ١_ ع: + و رَأْفَهِ تَحِيَاتِكَ، و حاشيه آن: تحِيَاتِكَ. ولی در آ: برعکس.

٢ - ٢_ حاشيه ع و آ: مَنْقَبِهِ.

٣ - ٣_ حاشيه ع: تائیاً.

أَمْرُهُ وَ تَعْلَى بِهَا دَرَجَتُهُ مَعَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِكَ وَ الدَّاِيَنَ عَنْ حَرَمَكَ حَتَّى لَا يَبْقَى ثَنَاءً وَ لَا بَهَاءً وَ لَا رَحْمَهُ وَ لَا كَرَامَةٌ إِلَّا خَصَصْتَ
مُحَمَّداً بِذِلِكَ وَ آتَيْتَهُ مِنْهُ الدُّرُّى وَ بَلَغْتَهُ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى آمِنَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدُعُكَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ نِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي فِي كَفِيفِكَ وَ حِفْظِكَ وَ عِزِّكَ وَ مَنْعِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَ تَقْدِسَتْ أَسِمَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسْبِي
أَنْتَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكِّلْنَا وَ إِلَيْكَ الْمُصِيرُ يُرِبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةَ الْدِينِ
كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا اصْبِرْ فَعَنَا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَ مُقامًا رَبَّنَا
أَفْتَحْ يَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفْرْ عَنَا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَءَبْرَارِ رَبَّنَا وَ آتَنَا مَا
وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا لَا تُؤْخِدْنَا إِنَّ نَسِيَّنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًاً.^(١)

٣- دعائی «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّاهٍ...»

سیم: سید بن طاووس و شیخ طوسی و دیگران به سندهای صحیح از معاویه بن عمار روایت کرده اند که: حضرت صادق علیه السلام بعد از نماز عشا این دعا می خوانندند:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ^(٢) مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَاهُ تُبَلَّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ تُنْجِيْنَا بِهَا مِنْ سَيِّخَطِكَ وَ
النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ^(٣) مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًا حَتَّى أَتَّبِعَهُ وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَبِهُ وَ لَا تَجْعَلْهُمَا^(٤) عَلَيَّ

ص : ١٣١

١-١ _ فلاح السائل، ص ٢٥١، فصل السادس والعشرون...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١١٥، باب ٤٢، تعقیب صلاه العشاء.

٢-٢ _ حاشیه ع و آ: وَ آلِهِ.

٣-٣ _ حاشیه هر سه نسخه: وَ آلِهِ.

٤-٤ _ حاشیه متن: تَجْعَلْهُ، و حاشیه آ: وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ.

مُتَشَابِهِينَ^(١) فَاتَّبَعَ هَوَىٰ بِغَيْرِ هُدَىٰ مِنْكَ وَ اجْعَلْ هَوَىٰ تَبَعًا لِرِضاكَ وَ خُذْ لِنَفْسِكَ رِضاها مِنْ نَفْسِي وَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مِنْ شَاءَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَاعْفُنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضِي عَلَيْكَ وَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ تَمَّ نُورُكَ اللَّهُمَّ فَهَدِئِنِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَ عَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ^(٢) فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشَكُّرُ وَ تُعَصِّي رَبَّنَا فَتَشَتَّرُ وَ تَغْفِرُ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرْمِ وَالْجُودِ لَيَعِيكَ وَ سَعَدِيَكَ تَبَارِكَتَ وَ تَعَالَيْتَ لَا مُلْجَأَ وَ لَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي^(٣) وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَتَبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِيَتِنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَاسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ وَ ازْرُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَ الشُّكْرُ عَلَى الْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلَ حُزَارَاتِي وَ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ أَوْ تُنْعِمُ^(٤) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَأَمْنِكَ وَ كَلَاتِكَ وَ حِفْظِكَ وَ حِيَاطِتِكَ وَ كِفَايَتِكَ وَ سِرِّكَ وَ ذِيَّتِكَ وَ جَوَارِكَ وَ دَائِعِكَ يَا مَنْ لَا تَضِيَعُ وَدَائِعُهُ وَ لَا يَخِبُّ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْسُدُ مَا عِنْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرَعُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَ كُلُّ^(٥) مَنْ كَادَنِي وَ بَغَى عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنَا

ص : ١٣٢

- ١ - حاشیه متن وع: مُتَشَابِهَا.
- ٢ - حاشیه هر سه نسخه: فَعَفَوْتَ.
- ٣ - حاشیه هر سه نسخه: فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي.
- ٤ - حاشیه ع: أَوْ تُنْعِمُ.
- ٥ - حاشیه هر سه نسخه: وَكِدْ.

فَكِدْهُ وَ مَنْ نَصَبَ لَنَا فَخَدْهُ يَا رَبَّ أَخْذَ عَزِيزٍ مُفْتَدِرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِي مِنَ الْبَلَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنَّقَمَ وَلُزُومِ السَّقَمَ وَزَوَالِ النِّعَمَ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ وَمَا طَغَى بِهِ الْمَاءُ لِغَصَّبِكَ وَمَا عَنَّتِ بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَغَمَّ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحَذَرُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمَى وَنَفْسِنَ غَمَى وَسَلِّ حُرْنَى وَاَكْفَنِي ما ضاقَ بِهِ صَدْرِي وَمَا عَلِيَ بِهِ صَبْرِي وَقَلْتُ فِيهِ^(١) حِيلَتِي وَضَعَفْتُ عَنْهُ فُوتِي وَعَجَزْتُ عَنْهُ طَاقِي وَرَدَّتْنِي فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَالِ وَخَيْرِهِ الرَّجَاءِ مِنَ الْمُخْلُوقِينَ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَكْفِنِي يَا كَافِيًّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا-يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اَكْفِنِي كُلَّ شَيْءٌ حَتَّى لَا-يَنْقِنِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٢) وَازْرُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٣) مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوْلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَشِيَّكَفِيكَ مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي وَأَسْئِلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي لَا يَمُنُّ بِهِ سِواكَ يَا كَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِي صَلَاتَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا^(٤).

٤- دعای «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رَزْقِي...»

چهارم: سید بن طاووس رضی الله عنه از عبید بن زراره روایت کرده است که: مردی به خدمت حضرت صادق علیه السلام آمد و از تنگدستی شکایت کرد، و گفت: هر چند در طلب روزی به شهرها می گردم تنگی معیشت من زیاده می گردد. حضرت فرمود که: چون از نماز خفتن فارغ شوی، با تائی این دعا بخوان.

راوی گفت: بعد از اندک مدتی حال آن مرد نیکو شد، و مال بسیار به هم رسانید. و دعا این است:

ص : ۱۳۳

۱-۱_ حاشیه ع و آ: به.

۲-۲_ حاشیه هر سه نسخه: وَالْأَئْمَةَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

۳-۳_ حاشیه متن وع: علیه السلام.

۴-۴_ فلاح السائل، ص ۲۵۴، فصل السادس والعشرون...؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۱۱۰، أربع رکعات آخر.

«اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا أَطْلُبُكَ بِخَطْرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَاجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ وَأَنَا فِيمَا أَنَا طَالِبٌ كَمَا لِحِيرَانٍ لَا- أَذْرِي أَفَى سَيْهَلٌ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَيْمَاءٍ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا وَمَأْخَذَةً قَرِيبًا وَلَا تُعَذِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقْدِرْ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ غَنِّيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْدِهِ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ».^(۱)

۵- دعای «اللهم بيدك مقادير الليل والنهر و...»

پنجم: کلینی به سند معتبر از اهل بیت علیهم السلام روایت کرده است که: بعد از نماز خفتن این دعا را باید خواند. و دیگران این دعا را بعد از نماز شام ذکر کرده اند:

«اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَمَقَادِيرُ النَّهَارِ وَمَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَمَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ وَمَقَادِيرُ الْغُنْيَى وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ بارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايِ وَفِي جَسَدِي وَأَهْلِي^(۲) وَوُلْدِي اللَّهُمَّ اذْرِأْ عَنِي فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجِنِّ وَالْأَئْنَسِ وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى حَيْرِ دَائِمٍ وَتَعِيمٍ لَا يَزُولُ».^(۳)

۶- دعای «أَعُوذُ بِعَزَّهِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدرَهِ اللَّهِ و...»

ششم: در کتاب طب الأئمه از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز خفتن این دعا بخواند در آن شب و روزش از ضرر دزدان ایمن گردد:

«أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدرَهِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلِّ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنْ شَرِّ

ص : ۱۳۴

۱- فلاح السائل، ص ۲۵۶، فصل السادس والعشرون...؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۶۸، فصل العشرون فی أدعیه الأرزاق.

۲- ع: + و مالی .

۳- کافی، ج ۲، ص ۵۴۵، باب الدعاء فی ادب الرسلوات؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۸۴، باب نبذه مما يستحب... .

كُلَّ دَائِهِ صَيْغَيْرِهِ أَوْ كَبِيرِهِ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَ مِنْ شَرِّ فُسَاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ فُجَارِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ فَسِيقَةِ الْجِنِّ وَ الْأَعِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِهِ رَبِّي آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبَّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ». (١)

٧- خواندن سوره «إنا أنزلناه في ليله القدر...»

هفتم: سید بن طاوس رضی الله عنہ به سند معتبر از حضرت امام محمد تقی علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز خفتن هفت مرتبه سوره «إنا أنزلناه» بخواند در آن شب تا صبح در ضمانت حق تعالی باشد از بلاها. (٢)

٨- دعای «اللهُمَّ ربُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظْلَلْتَ...»

هشتم: شیخ طوسی و کفعمی و دیگران ذکر کرده اند که: سنت است بعد از نماز عشاء هفت مرتبه خواندن سوره «إنا أنزلناه» و بعد از آن این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظْلَلْتَ وَ رَبَّ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَقْلَلْتَ وَ رَبَّ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرْتَ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَلِيكُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْمُفْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَوْلَى فَلَا شَيْءٌ قَبْلَكَ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءٌ بَعْدَكَ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءٌ فَوْقَكَ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءٌ دُونَكَ وَ رَبَّ جَبَرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ (٣) وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَئْمَاءِ أَسْلَكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَوَلَّنِي بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تُسْلِطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَسْجُبُ إِلَيْكَ فَحِبْبِنِي (٤) وَ فِي النَّاسِ فَعَزْزِنِي وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْأَعِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ» پس هر دعایی که خواهی بکن. (٥)

ص : ١٣٥

١- طب الأئمه، ص ١١٩، عوذ للسارق؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٢٧، باب ٤٢، تعقیب صلاه العشاء.

٢- فلاح السائل، ص ٢٥٧، فصل السادس والعشرون...؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٠٢، باب نبذه مما يستحب... .

٣- حاشیه هر سه نسخه: و الأسباط.

٤- حاشیه متن وع و متن آ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَحِبْبِنِي.

٥- مصباح، شیخ طوسی، ص ١٠٩، أربع رکعات آخر؛ بلدالأمين، ص ٣٠، ما يختص به صلاه العشاء.

۹- دعای «اللهم بحق محمد و آل محمد صل على محمد...»

نهم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: سنت است که این دعا نیز بخوانند:

«اللَّهُمَّ يَحْقُّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَا مَكْرُكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تُكْسِفْ عَنَّا سِرْكَ وَلَا
تَخْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلَّ عَلَيْنَا غَصَّبَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوارِكَ وَلَا تَنْفَعْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَنْزَعْ مِنْا^(۱) بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنَا
عَافِيَّكَ وَأَصْبِلْعَ لَنَا مَا أَعْطَيْنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُعَيِّزْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْءِيَّشِنَا مِنْ
رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِّلْنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَ
أَرْواحَنَا طَيِّبَةً وَأَرْواجَنَا مُطَهَّرَةً وَأَلْسِنَتَنَا صَادِقَةً وَأَيمَانَنَا دَائِمًا وَيَقِينَنَا صَادِقًا وَتِجَارَتَنَا لَا تَبُورُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.^(۲)

۱۰- خواندن سوره فاتحه، قل هو الله، معوذتين و دعای «سبحان الله...»

دهم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: مستحب است که بعد از نماز عشاء هر یک از سوره «فاتحه» و «قل هو الله أحد» و «قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ برب الناس» را ده مرتبه بخواند.

و ده نوبت بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

و ده مرتبه بگوید: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»

و گفته اند که: سنت است که این دعا نیز بخواند:

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَشْيِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتَّعْنِي بِالْعَافِيَّهِ مَا أَبْغَيْتَنِي فِي سَيِّمَعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَاحِ
بَدَنِي اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَهٖ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَعْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^(۳)

ص : ۱۳۶

۱-۱ ع و آ: عننا.

۲-۲ مصباح، شیخ طوسی، ص ۱۱۰، أربع رکعات آخر؛ بلدالأمين، ص ۳۰، ما يختص به صلاة العشاء.

۳-۳ همان؛ (در روایت بلدالأمين به جای سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، جمله الباقیاتُ الصالِحاتُ آمده است).

۱۱- دعای «أعِيدُ نَفْسِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ...»

یازدهم: در کتاب طب الأئمه علیهم السلام از حضرت صادق _ صلوات الله عليه _ روایت کرده^(۱) است که: محافظت نماید زنان و فرزندان و مال های خود را به خواندن این دعا بعد از نماز عشاء:

«أعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ مَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ هَامَّهِ وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّهِ».^(۲)

۱۲- خواندن آیه الكرسي

دوازدهم: جعفر بن احمد قمی در کتاب مسلسلات از حضرت امیرالمؤمنین _ صلوات الله عليه _ روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: آیه الكرسي را به من عطا کردند از گنجی در زیر عرش، و به هیچ پیغمبری پیش از من داده نشده.

پس حضرت امیر علیه السلام فرمود که: هر شب سه مرتبه این آیه شریفه را می خوانم اول: بعد از نماز خفتن پیش از نماز و تیره، دویم: در هنگام خوابیدن، سیم: پیش از نماز وتر در سحر.

پس حضرت فرمود که: تا از حضرت رسول صلی الله علیه و آله این حدیث را شنیدم، هیچ شب خواندن این آیه کریمه را در این سه وقت ترک نکردم.^(۳)

ص : ۱۳۷

۱-۱ آ: شده.

۲-۲ طب الأئمه، ص ۱۱۹، عوذ للماں والولد؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۱۶، باب کیفیه الصلاة و... .

۳-۳ أمالی، شیخ طوسی، ص ۵۰۸، مجلس الثامن عشر فیه من الأخبار؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۲۵، باب ۴۲، تعقیب صلاه العشاء.

فضیلت بیداری و خواندن دعا و تعقیبات

و آن زیاده از سایر صلوات است، و احادیث در فضیلت خواص [\(۱\)](#) این تعقیب بسیار است، چنانچه در روایات بسیار وارد شده است که: ما بین طلوع صبح تا طلوع آفتاب روزی فرزندان آدم را قسمت می کنند؛ هر که در این وقت مشغول عبادت و دعا و تلاوت باشد روزی او فراخ می شود، و هر که در این وقت به خواب رود از زیادتی روزی محروم می شود؛ و خواب اینوقت شوم است، روزی را دور می کند، و رنگ را زرد می کند، و رو [\(۲\)](#) را قیبح می کند؛ زینهار که حذر کنید از این خواب. [\(۳\)](#)

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که: هر روزی که بر فرزندان آدم وارد می شود خطاب می کند به او که من روز تازه ام، و بر تو گواهم [\(۴\)](#)؛ پس در من کار نیکویی بکن، و سخن نیکویی بگو تا گواهی دهم برای تو در قیامت، که بعد از این مرا نخواهی دید. [\(۵\)](#)

ص : ۱۳۹

-
- ۱-۱_ع و آ: خصوص.
 - ۱-۲_ع: روی.
 - ۱-۳_من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۵۰۲، باب كراهة النوم بعد الغداء؛ وسائل الشيعه، ج ۶، ص ۴۹۶، باب كراهة النوم ما بين طلوع الفجر.
 - ۱-۴_ع: گواهی میدهم.
 - ۱-۵_من لا يحضره الفقيه، ج ۴، ص ۳۷۹، و من الفاظ رسول الله...؟ وسائل الشيعه، ج ۱۶، ص ۹۹، باب وجوب محاسبة النفس.

و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که: ذکر خدا بعد از نماز صبح تا طلوع آفتاب کامل تر است در تحصیل روزی، از سفر کردن در زمین.[\(۱\)](#)

و از حضرت رسول صلی الله علیه و آلہ منقولست که: هر که از طلوع صبح تا طلوع آفتاب، در مصلای خود قرار گیرد و به تعقیب مشغول باشد، خدا او را از آتش جهنم مستور گرداند.[\(۲\)](#)

و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که: شیطان لشکر روز را از طلوع صبح تا طلوع آفتاب پنهن می کند، و لشکر شب را از غروب آفتاب تا ذهاب حمره مغربی؛ پس خدا را در این دو ساعت بسیار یاد کنید که در این دو ساعت، شیطان آدمی را از عبادت خدا غافل می سازد.[\(۳\)](#)

و به سند صحیح منقولست که: حضرت امام رضا علیه السلام در خراسان چون نماز صبح می کردند تا طلوع آفتاب در مصلای خود می نشستند، و مشغول تعقیب بودند؛ پس خریطه ای [\(۴\)](#) برای آن حضرت می آوردند که مساواکها در آن بود، و به یک یک از آنها مساواک می کردند؛ پس اندک کندر می خوایدند؛ پس قرآن را برمی گرفتند و تلاوت می کردند.[\(۵\)](#)

و از حضرت رسول صلی الله علیه و آلہ منقولست که: هر که از طلوع صبح تا طلوع آفتاب مشغول تعقیب باشد ثواب حج برای او نوشته شود.[\(۶\)](#)

ص : ۱۴۰

-
- ١- مکارم الاخلاق، ص ٣٠٥، فی الرجوع من المصلى؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٥٨، باب تأکد استحباب الجلوس... .
 - ٢- تهذیب الأحكام، ج ٢، ص ١٣٩، باب کیفیه الصلاه و صفتھا و...؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٥٩، باب تأکد استحباب الجلوس بعد الصبح.
 - ٣- مفتاح الفلاح، ص ٢٥٢؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٢٩، باب ٤٣، التعقیب المختص بصلاه الفجر.
 - ٤- کیسه ای از جنس چرم. (دهخدا)
 - ٥- من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٥٠٤، باب کراهیه النوم بعد الغداء؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٦٠، باب تأکد استحباب الجلوس بعد الصبح.
 - ٦- تهذیب الأحكام، ج ٢، ص ١٣٨، باب کیفیه الصلاه و صفتھا و...؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٥٨، باب تأکد استحباب الجلوس بعد الصبح.

و در حدیث قدسی وارد شده است که حق تعالی می فرماید که: ای فرزند آدم! یاد کن مرا بعد از صبح یک ساعت، و بعد از عصر یک ساعت، تا کفایت کنم جمیع مهمات تو را.^(۱)

اما تعقیبات:

تعقیبات

۱- خواندن «استغفر الله ربی و أتوب إلیه...»

اول: ابن بابویه به سند معتبر از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز صبح هفتاد مرتبه «أشیتغفرالله- ربی و أتوب إلیه» بگوید، خدا او را بیامرزد، هر چند در آن روز هفتاد هزار گناه بکند. و به روایت دیگر: هفتصد گناه بکند.^(۲)

۲- خواندن سوره «قل هو الله أحد...»

دویم: ایضاً ابن بابویه به سند صحیح و سندهای معتبر از حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه - روایت کرده است که: هر که بعد از نماز صبح یازده مرتبه سوره «قل هو الله أحد» بخواند، در آن روز گناهی بر او نوشته نشود به رغم انف شیطان.^(۳)

و در بلد الأمین از حضرت رسول صلی الله علیه و آلہ روایت کرده است که: هر که سوره «قل هو الله أحد» را هر روز ده مرتبه بخواند، در آن روز هر چند شیطان سعی کند گناهی بر او نوشته نشود.^(۴)

۳- دعای «اللهم اصلاح دینی الذي جعلته لى إلیه...»

سیم: شیخ طوسی رحمه الله در کتاب مجالس روایت کرده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آلہ چون از نماز صبح فارغ می شدند، صدا بلند می کردند که صحابه می شنیدند، و سه مرتبه می گفتند:

ص : ۱۴۱

-
- ۱- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۹، باب التعقیب... ؛ ثواب الأعمال، ص ۴۵، ثواب التعقیب....
 - ۲- خصال، ج ۲، ص ۵۸۱، ثواب من استغفر الله... ؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۳۴، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر.
 - ۳- ثواب الأعمال، ص ۴۵، ثواب من صلی الفجر و... ؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۳۵، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر.
 - ۴- بلد الأمین، ص ۱۷۵، و اما صلوات رمضان نقلتها من كتاب الله؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۶۰، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر.

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي جَعَلْتُ لِي عِصْمَهُ»

پس سه مرتبه: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي»

پس سه مرتبه: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي»

پس سه مرتبه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ وَأَعُوذُ بِغَفْوِكَ مِنْ نَقْمَدِكَ»

پس سه مرتبه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَعَتْ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ مِنْكَ الْجَدُ». (۱)

۴- خواندن «ماشاء الله كان لا حول و لا قوه...»

چهارم: کلینی به سند صحیح روایت کرده است از حضرت صادق علیه السلام که: هر که بعد از نماز صبح صد مرتبه بگوید: «ما شاء الله كان لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» در آن روز مکروهی نبیند. (۲)

و شیخ طوسی و دیگران نیز در کتب دعا ذکر کرده اند.

۵- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...»

پنجم: در بلد الأمین روایت کرده است که: مردی به دردی مبتلا شد که اطبای از معالجه او به عجز اعتراف کردند، روزی کتابی از کتب علمای را گشود؛ در اوّل صفحه نظرش بر این حدیث افتاد که حضرت صادق علیه السلام فرمود که: هر که علتی داشته باشد، بعد از نماز صبح چهل مرتبه این دعا بخواند. چون چهل روز بر این دعا مداومت کرد شفا یافت. و بعد از آن تجربه بسیار از این دعا نقل کرده.

و ابن ادریس رحمه الله در کتاب سرایر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که: هر روز این دعا رسی مرتبه بخواند حق تعالی نود و نه نوع بلا را از او دفع کند که کمتر آنها خوره (۳) باشد.

و شیخ طوسی رحمه الله گفته است که: در تعقیب صبح رسی مرتبه این دعا بخوانند.

ص : ۱۴۲

۱ - امالی، شیخ طوسی، ص ۱۵۸، مجلس السادس...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۳۴، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلات الفجر.

۲ - کافی، ج ۲، ص ۵۳۰، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۰۸، صلاة الصبح.

۳ - آ: خُرُه، وع: خُرُه و پیسی.

و دعا به روایت شیخ و ابن ادریس اینست: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». (۱)

و به روایت کفعمی بعد از بسمله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبَنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ» تا آخر دعا. (۲) و هر دو خوبست.

۶- خواندن «سوره إنا انزلناه فی لیله القدر...»

ششم: کفعمی و غیر او از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده اند که: هر که سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» را بعد از نماز صبح ده مرتبه، و نزد زوال شمس ده مرتبه، و بعد از عصر ده مرتبه بخواند هزار کاتب را سی سال به تَعَبِ اندارد در نوشتن ثواب او. (۳)

و ایضاً از آن حضرت روایت کرده است که: هر که بعد از طلوع صبح هفت مرتبه بخواند، هفتاد صف از ملائکه هفتاد صلووات بر او می فرستند، و هفتاد مرتبه بر او ترحم کنند. (۴)

و از امام محمد تقی – صلوات الله علیه – ثواب بسیار منقولست برای کسی که سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» را در شبانه روزی هفتاد و شش مرتبه بخواند: بعد از طلوع صبح پیش از نماز صبح، هفت مرتبه؛ و بعد از نماز صبح، ده مرتبه؛ و بعد از زوال شمس پیش از نافله، ده مرتبه؛ و بعد از نوافل زوال، بیست و یک مرتبه؛ و بعد از عصر، ده مرتبه؛ و بعد از عشاء، هفت مرتبه؛ و در وقت خواب، یازده مرتبه.

ص : ۱۴۳

۱- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۱۳، صلاه الصبح....

۲- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۴۸، فصل الثامن عشر فی أدعیه الآلام و....

۳- این روایت از کفعمی یافت نشد؛ ر. ک به: بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۶۱، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر (مصحح بحارالأنوار نیز این روایت را در کتاب کفعمی نیافته است)؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۲، باب نبذه مما يستحب...

۴- همان.

واز جمله ثوابش آنست که: حق تعالی هزار ملک خلق کند که در سی و شش هزار سال، ثواب آن را برای او بنویسند.[\(۱\)](#)

۷- خواندن «سبحان الله العظيم و بحمده و...»

هفتم: ابن بابویه و سایر علماء _ رضوان الله عليهم _ به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که هر روز عقب نماز صبح، ده مرتبه بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» حق تعالی او را عافیت دهد از کوری و دیوانگی و خوره^(۲) و پیسی^(۳) و پریشانی و خانه بر سرش فرود آمدن یا خرافت در هنگام پیری.^(۴)

۸- دعای «سبحان الله ملا المیزان و منتهی العلم و...»

هشتم: در بلد الأمین از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که خواهد که خدا در اجل او تأخیر کند، او را بر دشمنان یاری دهد، و از مرگهای بد او را نگاه دارد، باید که هر بامداد و پسین بر این دعا مداومت نماید:

سه مرتبه بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَاءَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَى الْعِلْمِ وَ مَبْلَغَ الرِّضا وَ زِنَةَ الْعَرْشِ وَ سَعَةَ الْكُرْسِيِّ»

و سه مرتبه بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلَاءَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَى الْعِلْمِ وَ مَبْلَغَ الرِّضا وَ زِنَةَ الْعَرْشِ وَ سَعَةَ الْكُرْسِيِّ»

و سه مرتبه بگوید: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلَاءَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَى الْعِلْمِ وَ مَبْلَغَ الرِّضا وَ زِنَةَ الْعَرْشِ وَ سَعَةَ الْكُرْسِيِّ»

و سه مرتبه بگوید: «اللَّهُ أَكْبَرُ مِلَاءَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَى الْعِلْمِ وَ مَبْلَغَ الرِّضا وَ زِنَةَ الْعَرْشِ وَ سَعَةَ الْكُرْسِيِّ». [\(۵\)](#)

ص : ۱۴۴

۱- ۱- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۶۱، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلات الفجر؛ مستدرک الوسائل، ج ۴، ص ۱۷۱، باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل

۲- ۲- ع و آ: خره.

۳- ۳- آ: پیسی.

۴- ۴- ثواب الأعمال، ص ۱۵۹، ثواب من قال...؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۵، باب نبذه مما يستحب... .

۵- ۵- بلد الأمین، ص ۵۱، ما يدعى به بعد صلات الفجر؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۶۰، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلات الفجر.

٩- خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حُولَ وَ لَا قُوَّةَ...»

نهم: سید بن طاوس به سند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز صبح صد مرتبه بگوید: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حُولَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» به اسم اعظم خدا نزدیکتر باشد از سیاهی چشم به سفیدی آن.^(۱)

و به سندهای معتبر از حضرت صادق و کاظم علیهم السلام منقول است که: هر که بعد از نماز صبح – پیش از آن که سخن گوید و حرکت کند – هفت مرتبه این دعا بخواند، هفتاد نوع بلا از او دور گردد که سهل تر آنها خوره و پیسی و شرّ شیاطین و شرّ پادشاهان باشد.^(۲)

و در بعضی از روایات معتبره سه مرتبه نیز وارد شده است، و بعضی ده مرتبه، و آفلش سه مرتبه است، و اکثرش صد مرتبه و هر یک که بیشتر است ثوابش بیشتر است، و احادیث در این باب در تعقیب نماز مغرب مذکور شد.

١٠- خواندن «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»

دهم: کلینی رحمه الله به سند صحیح روایت کرده است که: محمد بن مسلم از حضرت امام محمد باقر علیه السلام پرسید از تسبیح بعد از نماز، فرمود که: چیز مقرری نمی دانم بغير تسبیح فاطمه علیها السلام بعد از هر نماز، و ده مرتبه این تهلیل بعد از نماز صبح: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

پس تسبیح تطوع و سنت آنچه داند بخواند.^(۳)

١١- خواندن «أَصْبَحْنَا وَ أَصْبَحَ الْمَلْكُ لِلَّهِ...»

یازدهم: در کتاب مَن لَا يَحْضُر وَ ذَكْرِي وَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ روایت کرده اند به سند معتبر از^(۴) مسمع که گفت: چهل صباح با حضرت صادق علیه السلام نماز کردم، چون از نماز فارغ می شد دست مبارک به سوی آسمان بلند می کرد و می گفت:

ص : ۱۴۵

١- مهج الدعوات، ص ٣١٦، و من ذلك ما نذكره...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، باب ١٦٢، التعقیب المختص بصلوة الفجر... .

٢- امالی، شیخ طوسی، ص ٤١٥، مجلس الرابع عشر فيه بقیه...؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٨٠، باب نبذه مما يستحب... .

٣- کافی، ج ٢، ص ٥٣٣، باب القول عند الإاصباح و الإماماء؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٧٦، باب نبذه مما يستحب... .

٤- ع: معتبر از... .

«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكَ لِلَّهِ الَّلَّهُمَّ إِنَا عَبْدُكَ وَأَبْنَاءُ عَبْدِكَ الَّلَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْفَظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا تَحْفَظُ اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَرِسُ اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا مِنْ حَيْثُ نَشَتَّرُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَشَتَّرُ اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِالْغِنَى وَالْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَارْزُقْنَا الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ». [\(١\)](#)

١٢- خواندن «سبحان الله العظيم و بحمده...»

دوازدهم: شیخ کلینی و دیگران روایت کرده اند که: مردی به خدمت حضرت امام موسی علیه السلام [\(٢\)](#) شکایت کرد که کار بر من بسته شده است، و به هر کاری که متوجه می شوم سودی نمی یابم، و به هر حاجت که رو می کنم [\(٣\)](#) برآورده نمی شود. حضرت فرمود که بعد از نماز صبح ده نوبت [\(٤\)](#) بگو:

«سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهِ [\(٥\)](#) وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ».

راوی گفت: اندک زمانی که بر این مداومت کردم؛ جمعی از بادیه آمدند، و مرا خبر دادند که مردی از قوم من مرده، و به غیر از من وارثی ندارد. پس مال بسیار [\(٦\)](#) به دست من آمد و تا حال بی نیازم. [\(٧\)](#)

و در مکارم روایت کرده که: به آن حضرت عرض کرد که دعاوی مرا تعلیم کن که جامع باشد برای دنیا و آخرت، و آسان باشد. حضرت این دعا را تعلیم او کرد، و حالش نیکو شد. [\(٨\)](#)

١٣- دعای «اللهم متفنی بسمعی وبصری واجعلهما...»

سیزدهم: قطب راوندی رحمه الله روایت کرده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آلہ چون از نماز

ص : ١٤٦

١- من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٣٣٨، باب ما يستحب من الدعاء... ؛ مكارم الأخلاق، ص ٢٧٧، فيما يختص بالصبح والمساء.

٢- آ: + آمد.

٣- آ: می آورم.

٤- ع: _ ده نوبت.

٥- آ: + و أتوب اليه .

٦- آ: + داشت .

٧- كافی، ج ٥، ص ٣١٥، باب نوادر؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٤٧٥، باب نبذه مما يستحب... .

٨- مكارم الأخلاق، ص ٢٨٣، دعاء آخر... ؛ من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٣٢٨، باب التعقیب... .

بامداد فارغ می شد این دعا می خواند: «اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَ أَرِنِي ثارِي فِي عَدُوِّي». [\(۱\)](#)

۱۴- خواندن «سبحان الله، أستغفرو ربك...»

چهاردهم: در کتاب طب الأئمه روایت کرده است که: مردی به خدمت حضرت امام محمد باقر عليه السلام شکایت کرد که هر چند آزاد و بنده را به حباله نکاخ خود به درمی آورم مرا فرزند روزی نمی شود، و عمرم به شصت سال رسیده است. حضرت فرمود که سه روز بعد از نماز خften، و بعد از نماز صبح هفتاد مرتبه: «سُبْحَانَ اللَّهِ» و هفتاد مرتبه: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» بگو، پس این آیه را بخوان: «إِنَّمَا تَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا * يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِتْدَرَارًا * وَ يُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا [\(۲\)](#). [\(۳\)](#)»

۱۵- صلوات

پانزدهم: در عده الداعی از حضرت صادق عليه السلام روایت کرده است که: هر که بعد از نماز صبح بگوید: «رَبُّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ» حق تعالی روى او را از زبانه آتش جهنم نگاه دارد. [\(۴\)](#)

و ابن بابويه در ثواب الأعمال به سند معتبر روایت کرده است که: بعد از نماز صبح، صد مرتبه بگو: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» تا حق تعالی روى تو را از حرارت جهنم نگاه دارد. [\(۵\)](#)

و به روایت دیگر صد مرتبه بگوید پیش از سخن گفت: «يا رَبُّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْنِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ». [\(۶\)](#)

ص : ۱۴۷

۱- الدعوات، ص ۸۲، فصل في صحة البدن...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۱، باب بنده مما يستحب... .

۲- طب الأئمه، ص ۱۲۹، لقله الولد...؛ مستدرک الوسائل، ج ۱۵، ص ۱۲۰، باب ما يستحب من الاستغفار.

۳- سوره مبارکه نوح، آیه ۱۰ - ۱۲.

۴- عده الداعی، ص ۲۶۸؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۱، باب بنده مما يستحب... .

۵- ثواب الأعمال، ص ۱۵۵، ثواب من صلى على محمد و آله مأه مرہ؛ وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۹، باب بنده مما يستحب... .

۶- بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۳۳، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاح الفجر.

شانزدهم: عیاشی از عبدالله بن سنان روایت کرده است که^(۱): به خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام رفتم؛ حضرت فرمود که: می خواهی تو را دعاایی تعلیم کنم که چون بخوانی حق تعالیٰ قرض تو را ادا کند، و حال تو نیکو شود؟ گفت: چه بسیار محتاجم به چنین دعاایی. حضرت فرمود که بعد از نماز صبح بگو: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَالسُّقْمِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقُّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ».^(۲)

و به روایت شیخ طوسی و دیگران چنین است: «وَمِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِنَّى عَلَى أَدَاءِ حَقَّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ».^(۳)

۱۷- دعای «الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره و...»

هدفهم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: سنت است که بعد از نماز صبح این دعا بخوانند:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ رَجَاءً مَنْ رَجَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْذَلُ مَنْ وَالَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْأَيْمَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّيْرِ نَجَاهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثَقَلْنَا حِينَ تَنْقَطَعُ الْحِيلُ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاءُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنَّنَا بِأَعْمَالِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي^(۴) يَغْدُو عَلَيْنَا وَيَرُوحُ بِنِعْمَتِهِ فَنَظِلُّ فِيهَا وَنَبِتُ بِرِحْمَتِهِ سَاكِنِينَ وَنُصِيبُ بِنِعْمَتِهِ مُعَافِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْحَمْدُ فَاضِلاً لَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحَسَنَ خَلْقِي وَصَوَرَنِي فَأَحَسَنَ صُورَتِي وَأَدَبَنِي فَأَحَسَنَ أَدَبِي وَبَصَرَنِي دِينَهُ وَبَسَطَ عَلَيَّ رِزْقَهُ وَأَسْبَغَ

ص : ۱۴۸

۱- ع و آ: + گفت .

۲- تفسیر عیاشی، ج ۲، ص ۳۲۰، و من سوره بنی اسرائیل؛ بحارالأنوار، ج ۹۲، ص ۳۰۲، باب ۱۱۱، الأدعیه للدين.

۳- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۱۵، صلاه الصبح؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۳۲، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاده الفجر.

۴- آ: _ الَّذِي.

عَلَيْ نِعَمَهُ وَ كَفَانِي الْهَمَّ (١) اللَّهُمَّ فَلِكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنْ فَاضِه لَا وَ بِنْعَمَتِكَ تَتَمَ الصَّالِحَاتُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا نِهَايَةَ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمْدَ لَهُ دُونَ مَسْتَكِي وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ دُونَ رِضاَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (٢) وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (٣) كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ الْحَمْدُ لَهُ بِمَحَمِدِهِ كُلُّهَا عَلَى نَعْمَائِهِ (٤) كُلُّهَا حَتَّى يَنْتَهِي الْحَمْدُ إِلَى مَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ يَرْضِي اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا نَفُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحَمَّدَ» (٥)

«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...»

هجدهم: ايضاً كفته اند که این دعا بخواند. و در تهدیب و سایر کتب معتبره این دعا مذکور است به سندهای معتبر؛ اما اختصاص به تعقیب نماز صبح از آنها ظاهر نمی شود:

«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَبِيدًا (٦) كُلُّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَرَلْ وَ لَا تَرَالْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالقُ الْجِنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَمَدُ الْفَرِدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُوَلَّدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّ الْغَرِيزُ الْجَبَرُ الْمَتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَ الْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ أَسْئَلُكَ يَا اللَّهُ بِجُودِكَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَسْئَلُكَ يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِينِي مِنْ جَزِيلِ ما

ص : ١٤٩

١- ع و آ: أَلْمِهَمَ.

٢- ع: + حمداً .

٣- ع: الحمد حمداً .

٤- حاشيه ع و آ: لِنْعَمَتِهِ.

٥- مصبح، شیخ طوسی، ص ٢٠٠، صلاه الصبح؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٣٨، باب ٤٣، التعقیب المختص بصلوٰه الفجر.

٦- حاشيه هر سه نسخه: مالک.

٧- حاشيه متن: مَنْكَ بَدَأَ كُلُّ شَيْءٍ .

أَعْطَيْتَ أُولَائِكَ مَا (١) آمِنٌ بِهِ مِنْ عِذَابِكَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ كَرَامَتِكَ فَإِنَّ فِي عَطَاءِكَ خَلْفًا مِنْ مَنْعِ غَيْرِكَ وَ لَيْسَ فِي مَنْعِكَ خَلْفُ مِنْ عَطَاءِ غَيْرِكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مِنْ لَا تَكُشَّبُهُ عَلَيْهِ الْأَعْصُواتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا مِنْ لَا يَشْغُلُهُ شَئٌ عَنْ شَئٍ إِلَّا شَئٍ لَكَ أَنْ تُصَيِّلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْفِرَ لَى مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ تُعْصِنِي سُوءِلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٢).

١٩ - خواندن «أعيذ نفسي وأهلى و مالي و ولدي...»

نوزدهم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: در تعقیب نماز صبح سه مرتبه بگوید:

«أَعْيُذُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ كُلَّ مَا يَعْنِيَنِي أَمْرُهُ بِعْزَهِ اللَّهِ وَ عَظَمَهُ اللَّهِ وَ قُدْرَهُ اللَّهِ وَ جَلَالِ (٣) اللَّهِ وَ كَمَالِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ مَنْ اللَّهِ وَ عَفْوِ اللَّهِ وَ حَلْمِ اللَّهِ وَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ - مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ الْلَّامَهِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَّارِقِ اللَّيلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهِ رَبِّي آخِذُ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ أَعْيُذُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مِنْ يَعْنِيَنِي أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ هَامَّهِ وَ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّهِ» (٤).

پس سه مرتبه بگوید:

«مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وَ حَيَا كُمَّا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ اكْتُبَا رَحْمَكُمْ مَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حَمْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الْقُولَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَ أَنَّ اللَّهَ - هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ اللَّهُمَّ بَلْغُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ تَحْيَهُ وَ أَفْضَلَ السَّلَامِ أَصْبِحْتُ لِرَبِّي حَامِدًا أَصْبِحْتُ لَا أُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ لَا أَذْعُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا وَ لَا أَتَخْذُ مِنْ دُونِهِ وَ لِيَا أَصْبِحْتُ مُرْتَهَنًا

ص : ١٥٠

١-١ ع: من .

٢-٢ تهذیب الأحكام، ج ٨٣، ص ٨٠، الدعا في الزياده...؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ٢٠٣، صلاة الصبح.

٣-٣ ع: جمال .

٤-٤ مصباح، شیخ طوسی، ص ٢٠٣، صلاة الصبح؛ بلدالأمين، ص ٥٠، ما يدعى به بعد صلاة الفجر.

بِعَمَلِي أَصْبَحْتُ لَا فَقِيرٌ أَفَقَرْتُ مِنِي وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ بِاللَّهِ أَصْبَحْتُ وَبِاللَّهِ نُحْسِي وَبِاللَّهِ تَنْهُوتُ^(١) وَإِلَى اللَّهِ النَّسُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ^(٢) وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُنُبِ وَالْبُخْلِ وَضَلَاعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ أَصْبَحْتُ وَالْجُودُ وَالْجَمَالُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْخُلُقُ وَالْأَمْرُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

پس سه مرتبه بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّمَا أَذْهَبَ اللَّيلَ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ حَلْقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ وَرَحْمَمِهِ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا».^(٣)

٢٠- دعای «اللهم إني و هذا اليوم الم قبل خلقان...»

بیستم: شیخ طوسی و ابن باقی گفته اند که: مستحب است که در تعقیب نماز صبح این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا الْيَوْمُ الْمُقْبِلُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا يُهْمِنِي الْيَوْمُ شَيْءٌ مِّنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَلَا إِلْجَاهٌ عَلَى مَعاصِيكَ وَأَرْزُقْنِي فِيهِ عَمَالًا مَقْبُولاً وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَفَدْمُ بَيْنَ يَدَيِ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي فِي يَوْمِي هَذَا بِسِمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا^(٤) مُؤْقِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنْنَتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُنْنَتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَئْوَصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسُنْنَتِهِمْ آمَنْتُ بِسُرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِدُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَئْوَصِيَاءُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا رَغَبُوا إِلَيْكَ فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلَى الْأَيْمَانِ بِكَ وَالتَّضْدِيقِ بِرُسْلِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلَيِّ بْنِ أَيْتَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَيْتَامَ بِالْأَئْمَمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي قَدْ رَضِيْتُ بِذِلِكَ يَا رَبِّ أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرِهِ الْأَيْسَلَامُ وَكَلِمَهِ الْأَيْخَلَاصِ وَمِلْهِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَحِينِي مَا أَحِيَّتْنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي^(٥) إِذَا

ص: ١٥١

١- ع: نُمِيتُ.

٢- ع: وَالْحُزْنِ.

٣- مصباح، شیخ طوسی، ص ٢٠٥، صلاه الصبح؛ بلدالأمين، ص ٥١، ما يدعى به بعد صلاه الفجر.

٤- حاشیه ع: مُؤْمِنًا.

٥- ع و آ: + عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي عَلَيْهِ .

تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي عَلَيْهِ^(١) إِذَا بَعْثَنِي وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَا تُفَرِّقْ يَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَهُ عَيْنِ وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا - أَكْثَرَ يَا أَرْحَمَ الرَّازِحِينَ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّا وَ بِالْأَئْسَلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلَهُ نَبِيًّا وَ بِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَ بِعِلْيٍ إِمامًا وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلَيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ وَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ وَ الْحُجَّةِ الْخَلْفِ الصَّالِحِ أَئِمَّهُ وَ سَادَةُ وَ قَادَةُ اللَّهُمَّ ابْعَلْنُهُمْ أَئِمَّتِي وَ قَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ فِي كُلِّ شَدَّدٍ وَ رَخَاءٍ وَ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ بَلَاءٍ وَ فِي الْمَشَاهِدِ كُلُّهَا وَ لَا تُفَرِّقْ يَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَهُ عَيْنِ أَبَدًا لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذَلِكَ راضٌ يَا رَبِّ.^(٢)

و سید بن باقی از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: هر که هر صبح و شام بگوید: «رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّا» تا آخر دعا؛ بر خداوند^(٣) جبار لازم است که در روز قیامت او را راضی گرداند.^(٤)

۲۱- خواندن «اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء الراضيين...»

بیست و یکم: شیخ طوسی و دیگران گفتند که: در تعقیب صبح ده مرتبه بگوید:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِياءِ الرَّاضِيِّينَ إِلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ»^(٥)

پس بگوید: «اللَّهُمَّ أَحِينِي عَلَى مَا أَحِيَتَ عَلَيْهِ عَلَيَّ بْنَ أَيْطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمِنْتَى عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلَيَّ بْنُ أَيْطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

ص : ۱۵۲

۱- ع و آ: _ إذا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي عَلَيْهِ .

۲- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۰۵، صلاه الصبح؛ بحارالأنوار، ج ۱۴۲، باب ۱۴۲، ص ۸۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر.

۳- ع و آ: + عزیز .

۴- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۴۳. (به نقل از سید بن باقی)

۵- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۰۵، صلاه الصبح؛ بلدالامین، ص ۵۱، ما یدعی به بعد صلاه الفجر.

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي هَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شَاءْتَ فَأَنْزِلْ عَلَىٰ وَعَلَىٰ إِخْرَانِي وَأَهْلِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِزْقَكَ الْوَاسِعِ مَا تَجْعَلُهُ قِواماً لِدِينِي وَدُنْيَايَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشِئُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ رِزْقاً وَاسِتاً حَلَالاً طَيِّباً بِلَامَةِ الْآخِرِهِ وَالدُّنْيَا هَنِيَّا مَرِيَّا صَيِّبَا مِنْ عَيْرِ مَنْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّعَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَطَيِّبَا مِنْ رِزْقَكَ وَحَلَالاً مِنْ وَاسِتاً كَتُعْيِنِي بِهِ مِنْ فَضْلِكَ أَشِئُ وَمِنْ عَطْيَتِكَ أَشِئُ وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَاءَى أَشِئُ وَمِنْ خَيْرِكَ أَشِئُ يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشِئُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِ رِزْقَكَ تَجْعَلُهَا عَوْنَانَ^(١) عَلَىٰ نَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي وَلِأَهْلِي بَيْتِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَرِزْقاً مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ لَا تَخْرُطْ عَلَىٰ رِزْقِي وَلَا تَجْعَلْنِي مُحَارِفًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَيَخَافُ وَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقاءَكَ وَاجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةَ نَصُوحًا وَارْزُقْنِي عَمَلاً مُنْقَبِلًا وَعَمَلاً نَجِيحاً وَسَعِيًّا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.^(٢)

٤٤- خواندن «استغفر الله ربى و أتوب إليه...»

بیست و دویم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: بعد از نماز صبح صد مرتبه بگوید: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ»

و صد مرتبه بگوید: «أَسْأَلُ اللَّهَ - الْعَافِيَةَ»

و صد مرتبه بگوید: «أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ أَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ»

و صد مرتبه بگوید: «أَسْأَلُ اللَّهَ - الْحُورَ الْعَيْنَ»

و صد مرتبه بگوید: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٣) الْحَقُّ الْمُبِينُ»

ص : ١٥٣

١- ع و آ: + لی .

٢-٢ مصباح، شیخ طوسی، ص ٢٠٥، صلاه الصبح؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، باب ٤٣، ص ١٤٣، التعقیب المختص بصلاه الفجر.

٣-٣ حاشیه ع و متن آ: الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

و صد مرتبه سوره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بخواند

و صد مرتبه بگوید: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»

و صد مرتبه بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

و صد مرتبه بگوید: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

و صد مرتبه بگوید: «اللَّهُمَّ قَدْ رَضِيْتُ بِقَضَائِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَاکْفِنِي مَا أَهَمَّنِي»

و صد مرتبه بگوید: «اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَاعْفُرْلِي ذَنْبِي وَاجْعُلْنِي مِمْنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ». (۱)

۲۳- دعای «لا حول و لا قوه إلا بالله...»

بیست و سیم: کفعی رحمه الله روایت کرده است که: مردی به حضرت رسول صلی الله علیه و آله شکایت کرد از تنگدستی و پریشانی و بیماری؛ حضرت فرمود که: هر صبح و شام ده مرتبه این دعا بخوان. او سه روز بر این دعا مداومت کرد، حال او به صحّت و توانگری و رفاهیت برگشت. (۲)

و شیخ طوسی و دیگران در تعقیب نماز صبح ذکر کرده اند؛ و دعا اینست (۳):

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَمْدِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذِ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلُّ وَكَبَرَةٌ تَكْبِيرًا». (۴)

۲۴- دعای «اللهم اقذف في قلوب العباد محبتى و...»

بیست و چهارم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: بعد از نماز صبح ده مرتبه این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي وَضَمِّنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَءْرَضَ رِزْقِي وَأَلْقِ

ص: ۱۵۴

۱- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۰۸، صلاه الصبح؛ بلدالامین، ص ۵۱، ما يدعى به بعد صلاه الفجر.

۲- جامع الأخبار، ص ۱۱۱، فصل السابع و الستون في الفقراء.

۳- ع: دعا اینست: .

۴- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۰۸، صلاه الصبح؛ بلدالامین، ص ۵۱، ما يدعى به بعد صلاه الفجر.

الرُّغْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي وَ انْشُرُ رَحْمَتَكَ لِي وَ أَتْهِمُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَ اجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّاَيَ وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَ أَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَ لَا تُسْنِنِي ذِكْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

و ده مرتبه بگويد:

«اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَتَهُ وَ سِهْلَ لَنَا مَا نَخَافُ حُزْوَنَتَهُ وَ نَفْسٌ عَنَا مَا نَخَافُ كُرْبَتَهُ وَ اكْشِفْ عَنَا مَا نَخَافُ غَمَهُ وَ اصْرِفْ عَنَا مَا نَخَافُ بَلَيْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

و ده مرتبه بگويد:

«اللَّهُمَّ لَا تَنْرُعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَهُ^(۱) أَيْدِيَا وَ لَا تَرْدَنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَذَتِنِي مِنْهُ أَيْدِيَا وَ لَا تُسْمِتْ بِي عَيْدُوَا وَ لَا حَاسِدًا أَيْدِيَا وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا».

و ده مرتبه بگويد:

«اللَّهُمَّ بارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ بارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ اجْعَلْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ كَرَامَتِكَ».

و ده مرتبه بگويد:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَخَذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا».

و ده مرتبه بگويد:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُوَلِّ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ إِلَهًا وَاحِدًا لَمْ يَتَخَذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا».

و ده مرتبه بگويد:

«اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ^(۲) بِي مِنْ نِعْمَهٖ أَوْ عَافِيَهٖ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَايَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ يَا رَبِّ حَتَّى تَرْضِي وَ بَعْدَ الرِّضَا».

ص : ۱۵۵

۱-۱ ع و آ: أَعْطَيْتَنِيه.

۲-۲ آ: أَصْبَحْتُ.

و ده مرتبه بگويد:

«لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».^(۱)

۲۵- دعای «اللهم مقلب القلوب والأبصار ثبت...»

بیست و پنجم: شیخ و دیگران گفته اند که: این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ مُقْلِبُ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَ لَا تُرْغِبْ قَلْبِي بَعْدِ إِذْ هَيَّدَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَهْدِنِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ وَ أَجِزُونِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ امْدُذْ لِي فِي عُمْرِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ انْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمُّ الْكِتَابِ شَقِيقًا فَاجْعُلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثِبُّ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ».^(۲)

۲۶- خواندن «أحاطت على نفسى وأهلى ومالى و...»

بیست و ششم: گفته اند بگويد:

«أَحَاطْتُ عَلَى نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْمَدِي مِنْ شَاهِدٍ وَ غَائِبٍ بِمَا لَهُ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْقَيْوُمُ لَا تَأْخُذْهُ سِتَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَعْرَضِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْفَعُ عِنْدَهُ»^(۳) إِلَّا يَأْذِنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَ سَعَ كُوئِسِيَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَسَرْضَ وَ لَا يَوْءُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ».^(۴)

۲۷- دعای «اللهم إني أصبحت أستغفرك في...»

بیست و هفتم: کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: ترک مکن در هر صبح و شام خواندن این دعا را. و شیخ و دیگران در تعقیب نماز صبح ایراد نمودند. دعا اینست:

ص : ۱۵۶

-
- ۱- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۰۸، صلاه الصبح؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ۶۴، فصل الرابع عشر فی تعقیب صلاه الصبح.
 - ۲- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۱۱، صلاه الصبح؛ بلدالامین، ص ۲۳، ثم قل صباحا و مساء.... .
 - ۳- آ_ عِنْدَهُ.
 - ۴- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۱۱، صلاه الصبح...؛ بحارالأنوار، ج ۱۴۶، ص ۴۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْيَّ تَغْرِيرَكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ وَ أَبْرَا إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَبْرَا إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ مِمَّنْ نَحْنُ يَئِنَ ظَهَرَ إِنْهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سُوءٌ فَاسِقِينَ اللَّهُمَّ اجْعِلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَّكَهُ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ عِزْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَالِّيْلَكَ وَ عَادِ مَنْ عَادَكَ اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالْأَمْنِ وَ الْأَيْمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَيْغِيرًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ (١) الْأَءْحِيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَءْمَوَاتِ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُتَقْبِلَهُمْ وَ مَثُواهُمْ اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْأَيْمَانِ وَ انْصِرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَ اجْعَلْ لِإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٢) اللَّهُمَّ الْعَنِ الْفِرَقِ الْمُخَالِفَةِ عَلَى رَسُولِكَ وَ الْمُتَعَدِّدَةِ لِحُدُودِكَ وَ الْعَنْ أَشْيَا عَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَسْلَكَ الرَّيَاةَ مِنْ فَضْلِكَ وَ الْإِقْتِدَاءِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَ الْمُحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمْرَتَ بِهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا وَ لَا أَسْتَرِي بِهِ ثَمَنًا قَيْلًا اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَفْضِي وَ لَا يُفْضِي عَيْنِكَ وَ لَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ وَ لَا يَذْلِلُ مَنْ وَالَّفَتَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْبَحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ (٣) تَقَبَّلْ مِنِي دُعَائِي وَ مَا تَرَبَّتْ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعَهُ لِي يَا رَبَّ (٤) أَصْعَافًا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارِكًا عَلَيْهِ مِلَاءُ السَّمَاوَاتِ وَ مِلَاءُ الْأَءْرَضِ وَ مِلَاءُ مَا شَاءَ رَبِّي وَ كَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَ يَرْضِي وَ كَمَا يَسْبِغُ لِكَرَمَ وَجْهِهِ وَ عِزَّ جَلَالِهِ ذِي الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ» (٥).

ص : ١٥٧

- ١ - حاشيه متن وع: وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.
- ٢ - آ - نَصِيرًا .
- ٣ - حاشيه ع: رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ .
- ٤ - حاشيه ع: يَا رَبِّ .
- ٥ - حاشيه ع: وَأَعْظَمُ مَا أَبْلَقَنِي .
- ٦ - كافي، ج ٢، ص ٥٢٩، باب القول عند الإصباح و الإمساء؛ مصباح، شيخ طوسى، أص ٢١٣، صلاه الصبح

بیست و هشتم: شیخ طبرسی و کفعمی و دیگران از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که: با اصحاب خود گفت: آیا عاجزید از آن که هر صبح و شام نزد خداوند عالمیان عهدی بگیرید؟ گفتند: چگونه عهد بگیریم؟ فرمود که: این دعا بخوانید؛ هر که این دعا بخواند مهری بر آن می زند، و در زیر عرش الهی می گذارند؛ چون روز قیامت شود منادی ندا کند که کجایند آنان که نزد خداوند رحمان، عهدی دارند؟ پس آن عهد را به ایشان دهنند، و با آن^(۱) عهد داخل بهشت شوند.

و شیخ طوسی رحمه الله این دعا را در تعقیب صبح ایراد کرده، و دعا اینست^(۲):

«اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَعْهُدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْيَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَّا تَكُلُّنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَيْهَا تُبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ وَتُقَرِّبُنِي (۳) مِنَ الشَّرِّ أَيْ رَبُّ لَا أَثُقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعُلْ لِي عَنْدَكَ عَهْدًا تُؤْدِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ». (۴)

۲۹- دعای «اللهم إني أسئلك بحق محمد و آل محمد و...»

بیست و نهم: در تعقیب شام گذشت که این دعا بعد از نماز صبح و شام باید خواند؛ و شیخ در تعقیب صبح ایراد نموده:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

ص : ۱۵۸

۱- ع و آ: و بآن .

۲- ع : و دعا اینست :

۳- ۳_ ع: + وَأَنَّ عَلَيْهِ اَعْلَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُكَ وَوَلِيُّكَ وَوَصِيُّ رَسُولِكَ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الْمَعْصُومُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَصْفَيَاوُكَ هُنْ أَئِمَّتِي وَسَادَتِي وَقَادَتِي بِهِمْ أَتَوَلَّ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ.

۴- ۴_ ع: تُقَرِّبُنِي.

۵- ۵_ مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۱۳، صلاه الصبح...؛ بلدالأمين، ص ۵۳، ما يدعى به بعد صلاه الفجر.

تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِيِّ وَالْبَصِيرَةِ فِي دِينِيِّ وَالْيَقِينِ فِي قَلْبِيِّ وَالْأَخْلاَصِ فِي عَمَلِيِّ وَالسَّلَامَةِ فِي نَفْسِيِّ وَالسَّعَةِ فِي رِزْقِيِّ وَالشُّكْرُ لَكَ أَبْدًا مَا أَنْتَيَنِي». [\(١\)](#)

٣٠ - دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى...»

سی ام: شیخ طوسی و کفعمی و سید بن طاوس به سندهای صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند در تعقیب نماز صبح این دعا را:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ[\(٢\)](#) أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئْمَارِ الْأَئْتِيَاءِ الْأَئْبَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرَّجْسَ وَطَهَرَهُمْ تَطْهِيرًا وَأَفْوَضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِلْتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْغُلْمَانِ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ حَسِيبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّيْ أَنْ يَحْضُرْ رُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُهُ وَكَمَا يَتَبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزْ جَلَالِهِ عَلَى إِدْبَارِ الْلَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْتَدِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَيِّلَاتِهِ وَسِرْتِهِ وَكِفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلَكِ الشَّهِيدِ مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَحَيَا كُمَا اللَّهُ مِنْ كَايَيْنِ حَافِظَيْنِ أَشْهَدُ كُمَا فَاسْهَدَا لِيَ وَاَكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمَا حَتَّى أَلْقَا بِهَا رَبِّيَ آنِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُשْرِكُونَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْأَعْسَلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَيَّدَثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَالْقُرْآنَ حَقٌّ وَالْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسَيِّأَتَهُ مُنْكِرٌ وَنَكِيرٌ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيهِ لَا

ص : ١٥٩

١- مصباح، شیخ طوسی، ص ٢١٣، صلاه الصبح...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٥٣، باب ٤٣، التعقیب المختص بصلاه الفجر.

٢- حاشیه ع و متن آ: و علی اهل.

رَبِّ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ فَصَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهادَةِ أُولَى الْعِلْمِ بِكَ
 يَا رَبِّ وَ مَنْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهِذِهِ الشَّهادَةِ وَ زَعَمَ أَنَّ لَكَ نِتَّدًا أَوْ لَكَ وَلَدًا أَوْ لَكَ صَاحِبَةً أَوْ لَكَ شَرِيكًا أَوْ مَعَكَ خَالِقًا أَوْ
 رازِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ (١) وَ تَعَالَيَتْ عَمِّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهادَتِي مَكَانَ شَهادَتِهِمْ وَ أَحْسِنَى عَلَى
 ذَلِكَ وَ أَمِنْتِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْتِي عَلَيْهِ (٢) وَ أَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى
 مِنْكَ صَلِّ بِالْحَالِ مُبَارَكًا مَيْمُونًا لَا خَازِيًّا وَ لَا فَاضِيًّا حَا اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلِّ لَاهًا وَ اؤْسِطِهِ
 فَلَاهًا وَ آخِرَهُ تَجَاهًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعَ وَ أَوَسْطُهُ جَزْعٌ وَ آخِرُهُ وَجْعٌ اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمٍ
 هَذَا وَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَ خَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَ خَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 آلِهِ وَ افْتَحْ لِي بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ لَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا وَ أَغْلِقْ عَنِّي بَابَ كُلِّ شَرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ
 الشَّرِّ وَ لَا تَفْتَحْهُ عَلَى أَبَدًا اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي مَعَ (٣) مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَسْهِدٍ وَ مَقَامٍ وَ مَحَلٍ
 وَ مُرْتَاحٍ وَ فِي كُلِّ شِدَّدٍ وَ رَخَاءٍ وَ عَافِيَهِ وَ بَلَاءِ اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (٤) وَ اغْفِرْ لِي مَعْفَرَهُ عَزْمًا جَزِّيًّا لَا تُغَادِرْ لِي ذَنْبًا وَ لَا
 خَطِيئَةً وَ لَا إِنْشَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَغْفِرَكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَدْتُ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ تَغْفِرَكَ لِمَا أَعْطَيْتُكَ (٥) مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ
 أَفِ لَكَ بِهِ وَ أَسْأَلُكَ تَغْفِرَكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَ جَهَنَّمَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فَصَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي يَا رَبِّ وَ لِوَالِدَيَ وَ مَا وَلَدَ
 وَ مَا وَلَدْتُ وَ مَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَمْحَيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْمَوَاتِ وَ لَا إِخْرَانَا الَّذِينَ

ص : ١٦٠

- ١ - حاشية ع: تباركت.
- ٢ - حاشية ع: وابعثنى عليه.
- ٣ - حاشية متن وع: معهم.
- ٤ - حاشية ع: وآل محمد.
- ٥ - حاشية متن وع: أعطيت.

سَبَقُونَا بِالْأَيْمَانِ وَ لَا - تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوِئْفُ رَحِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَ لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ». (۱)

۳۱- دعای «اللهم إني أصبحت أشهدك و كفى...»

سی و یکم: شیخ طوسی و کفعمی و علامه حلی - رضی الله عنهم - این دعا را در تعقیب نماز صبح ایراد نموده اند، و مسمی است به دعای حریق؛ و سبب این تسمیه آنست که: از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده اند که گفت: شنیدم از پدرم (۲) امام محمد باقر علیه السلام که گفت: روزی با پدرم امام زین العابدین علیه السلام رفتم به عیادت مرد پیری از انصار؛ ناگاه مردی آمد و گفت: با پدرم که زود برگردید که آتش در خانه شما افتاد و سوخت. پدرم گفت: والله که نسوخته است. آن مرد رفت و به زودی معاودت کرد و گفت: خانه شما سوخت. پدرم سوگند یاد کرد که نسوخته (۳). باز جمعی از یاران و خویشان آمدند و خبر سوختن را گفته و حضرت انکار کرد؛ تا آن که ظاهر شد که خانه های اطراف خانه آن حضرت سوخته بود و آن خانه مقدسه سالم مانده بود.

من از پدرم پرسیدم که سبب این امر غریب چه بود که جمیع خانه های اطراف سوخت و خانه شما محفوظ ماند؟ حضرت فرمود که: این به سبب میراثی است که از علوم حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله به ما رسیده است، و ما آن را دوست تر می داریم از دنیا و آنچه در آن هست از مال و جواهر و املاک و لشکر و حریبه (۴) و سلاح؛ و آن سری است که حضرت جبرئیل علیه السلام برای حضرت رسول صلی الله علیه و آله آورد، و آن حضرت به حضرت امیر المؤمنین و حضرت فاطمه علیهم السلام تعلیم نمود، و به ما میراث رسیده؛ و این دعای کامل است، هر که این دعا را در اول روز بخواند در هر روز، حق تعالی موکل گرداند بر او هزار ملک که حفظ نمایند جان و اهل و فرزندان و مال و حشم و خدم او را و هر چه اعتنا به

ص : ۱۶۱

۱- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۱۷، صلاه الصبح...؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ۶۸، فصل الرابع عشر فی تعقیب صلاه الصبح.

۲- ع: از پدرم شنیدم.

۳- آ: پدرم گفت والله نسوخته است.

۴- ع: + و خزینه .

شأن او دارد، از سوختن، و غرق شدن، و لقمه در گلو ماندن، و خانه انبوه شدن، و به زمین فرو رفتن، و عذابهای آسمانی، و ايمن گرداند خدا او را از شرّ شیطان، و شرّ پادشاهان، و شرّ هر صاحب شرّی، و در امان و ضمان خدا باشد و اگر با اخلاص و يقين (۱) بخواند خدا ثواب صد صدیق او را کرامت فرماید، و اگر در آن روز بمیرد داخل بهشت شود. پس ای فرزند! این دعا را حفظ کن، و تعلیم مکن مگر (۲) به کسی که اعتماد بر او داشته باشی؛ زیرا که برای هر حاجت که خوانده شود برآورده می‌شود.

اینست دعا:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفِيلًا شَهِيدًا وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمْلَهُ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَيْعِ سَيْمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِيكَ وَ أَنْسِيَاتِكَ وَ رُسْلِكَ وَ وَرَثَةَ أَنْبِيائِكَ وَ رُسْلِكَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَشْهِدُ لِي وَ كَفِيلًا شَهِيدًا إِلَهِي إِنِّي أَشْهِدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَ حَمْدًا (۳) عَبْدُكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ الشَّيْءَ بِعِهِ السُّفْلَى بِاطِّلْ مُضْمِحَلٌ مَا خَلَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَجْلُ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُلُّهُ جَلَالٌ أَوْ تَهْتَدِي الْقُلُوبُ إِلَى كُلُّهُ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخُرُّ مَدْحِهِ وَ عَدَا وَ صَفَ الْوَاصِفِينَ مَا ثُرِّ حَمْدِهِ وَ جَلَّ عَنْ مَقَالِهِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَانِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ».

سه مرتبه اين (۴) را بخواند. پس يازده مرتبه بگويد:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ (۵) وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَعَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَقٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَئْ قَدِيرٌ».

ص : ۱۶۲

۱- آ: - يقين.

۲- ع: الا.

۳- حاشيه متن وع: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

۴- ع: + دعا .

۵- آ: + لاحول .

پس یازده مرتبه بگوید:

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْتَغِفُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ الْحَقُّ الْمُبِينِ عَيْدَادُ خَلْقِهِ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مِلَائِمَةَ سَيِّمَاتِهِ وَ أَرَضِيهِ وَ عَيْدَادُ مَا جَرِيَ بِهِ قَلْمُهُ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَ رِضا نَفْسِهِ».

پس بگوید:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ وَ صَلِّ عَلَى جَبَرِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ حَمَلِهِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا^(۱) حَتَّى تُبَلِّغُهُمُ الرَّضا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرَّضا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمُؤْمِنِ وَ أَعْوَانِهِ وَ صَلِّ عَلَى رِضْوَانَ وَ خَرَنَةِ الْجَنَّاتِ وَ صَلِّ عَلَى مَالِكِ وَ خَرَنَةِ التَّيْرَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا^(۲) حَتَّى تُبَلِّغُهُمُ الرَّضا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرَّضا^(۳) مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَ الْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ مَلَائِكَةِ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ مَلَائِكَةِ الْلَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْأَعْرَضِ وَ الْأَقْطَارِ وَ الْبِحَارِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْبَرَارِ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْقِفَارِ وَ الْأَسْبَارِ^(۴) وَ صَلِّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَ تَقْدِيسِكَ^(۵) وَ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغُهُمُ الرَّضا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرَّضا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَ أَمْنَا حَوَاءَ وَ مَا وَلَدَ مِنَ الْتَّبِيِّنَ وَ الصَّدِيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغُهُمُ الرَّضا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرَّضا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ

ص : ۱۶۳

۱- حاشیه ع: جمیعاً.

۲- حاشیه ع: جمیعاً.

۳- حاشیه ع: ما.

۴- حاشیه ع: الأشجار.

۵- حاشیه متن وع: تقدیسک.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَّبِغِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَرٍ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدٍ مُحَمَّداً وَعَلَى كُلِّ إِمْرَأٍ صَالِحِهِ كَفَلَتْ مُحَمَّداً وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَاتِكَ عَلَيْهِ وَرِضاً لَكَ وَرِضاً لِتَبَيْكَ مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَهْلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاْرْحِمْ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضْلِيَّةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمْرَتَنَا أَنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَتَبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ (۱) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعِيدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ (۲) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعِيدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعِيدَدِ كُلِّ شَعْرٍ وَلَفْظٍ وَلَخْطٍ وَنَفْسٍ وَصِفَةٍ وَسُيُّكُونٍ وَحَرْكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبِعِيدَدِ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسُيُّكُونِهِمْ وَحَرْكَاتِهِمْ وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنَنِهِمْ (۳) وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَبِعِيدَدِ زَرَّهِ ذَرَّ مَا عَمِلُوا أَوْ يَغْمُلُونَ أَوْ يَلْغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُوا (۴) أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعِفَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعِيدَدِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ

ص : ۱۶۴

۱- ع و آ: + اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعِيدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

۲- حاشيه متن: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعِيدَدِ كُلِّ شَعْرٍ مِنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

۳- ع: سِنِيهِمْ.

۴- حاشيه ع: أَوْ فُطِنُوا.

الْقِيَامَهِ صَيْلَهُ تُرضِيهِ اللَّهُمَّ صَيْلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعِيدَهِ ما ذَرَاتَ وَبَرَأَتَ اللَّهُمَّ لِكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمُنْ وَ
 الْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنَى وَالنَّعْمَهُ وَالْعَظَمَهُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلِكُ وَالْمُلْكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّوءَدُ وَ
 الْإِمْتَانُ وَالْكَرْمُ وَالْجَلَالُ وَالْجَلَالُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ وَ
 الرَّحْمَهُ وَالْمَغْفِرَهُ وَالْكِبِيرِيَاءُ وَالْعَظَمَهُ وَلَكَ ما زَكَى وَطَهَرَ مِنَ الشَّنَاءِ الطَّيْبُ وَالْمَدِيَحُ الْفَالِحِ وَالْقَوْلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ
 الَّذِي تَرْضِي بِهِ عَنْ قَائِلَهُ وَتَرْضِي بِهِ قَائِلَهُ وَهُوَ رَضِيٌّ لَكَ حَتَّى يَتَصَلَّ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَثَنَائِي (١) بِأَوَّلِ شَنَاءِ الْمُشْتَنِينَ
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِهً لَا ذِلِكَ بِمَذِلَّكَ وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهَلَّلِينَ وَتَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبَّرِينَ وَقَوْلِي الْحَسَنُ الْجَمِيلُ
 بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُبَجِّمِلِينَ الْمُشْتَنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِهً لَا ذِلِكَ بِذِلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَبِعَدَ زِيَادَهِ ذَرَ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَءَرَضِينَ وَالرِّمَالِ وَالْتَّلَالِ (٢) وَالْجِبَالِ وَعِيدَهِ جُرَحُ مَاءِ الْبِحَارِ وَعِيدَهِ قَطْرُ الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَءْشَجَارِ وَعِيدَهِ النُّجُومُ وَعِيدَهِ
 الشَّرِيِّ وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالْمَدَرِ وَعَدَدِ زِيَادَهِ ذِلِكَ كُلُّهُ وَعَدَدِ زِيَادَهِ ذَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَءَرَضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَ
 مَا بَيْنَ ذِلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ (٣) إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعِهِ السُّفْلَى وَبِعَدَهِ حُرُوفُ الْأَفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَعَدَدِ
 أَرْمَاقِهِمْ (٤) وَدَقَائِقِهِمْ وَشَهَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ وَأَيَامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ (٥) وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَ
 أَنْفَاسِهِمْ وَبَعْدِهِ (٦) زِيَادَهِ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ بِهِ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْهُمْ أَوْ ظَنُونَهُمْ أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذِلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ
 عَدَدِ زِيَادَهِ ذَرَ ذِلِكَ وَأَضْعَافِ ذِلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذِلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَهُ لَا يَعْلَمُهَا

ص : ١٦٥

١- حاشية ع و آ: بثناء اول.

٢- حاشية ع: القلال، و حاشية آ: الفلال.

٣- آ: عرشك.

٤- حاشية ع: أزمانهم.

٥- ع: سنينهم.

٦- حاشية متن: و عدده ذر.

وَ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَلِ وَ الْأَكْرَامِ وَ أَهْلُ ذِلْكَ أَنْتَ وَ مُسْتَحْقُهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّماواتِ وَ الْأَعْرَضَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَشَّتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثُ شَاكَ وَ لَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيُشَرِّكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَ لَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعْانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَاتِلُونَ أَشَّتَّلُكَ أَنْ تُصِيلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِي مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَيَّلَكَ وَ أَفْضَلَ مَا سُيَّلَتْ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْتَيُولُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أُعِيدُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَ دِينِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ قَرَابَاتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ كُلَّ ذِي رَحْمَ لِي دَخَلَ فِي الْأَئْسِلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حُزْنَتِي وَ خَاصَّتِي وَ مِنْ قَلَدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسْدِي إِلَيَّ يَدَا أَوْ رَدَّ عَنِي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فِي خَيْرًا أَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدَا أَوْ صَنَعَهُ وَ جِيرَانِي وَ إِخْرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَ بِآسِيَمَائِهِ التَّامَّهِ الْعَامَّهِ الشَّاملَهِ الْكَامِلَهِ الطَّاهِرَهِ الْفَاضِلَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمُتَعَالِهِ الزَّاكِهِ الشَّرِيفَهِ الْمَنِيعَهِ الْكَرِيمَهِ الْعَظِيمَهِ الْمَخْزُونَهِ الْمَكْتُونَهِ التَّى لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرَّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأَمِ الْكِتَابِ وَ خَاتَمَتِهِ وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَهِ شَرِيفَهِ وَ آيَهِ مُحَكَّمَهِ وَ شِفَاعَهِ وَ رَحْمَهِ وَ عَوْذَهِ وَ بَرَكَهِ وَ بِالْتَّوْرَاهِ وَ الْأَنْجِيلِ وَ الرَّبُّورِ وَ الْفُرقَانِ وَ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَ بِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَ بِكُلِّ حُجَّهٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَ بِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللَّهُ وَ بِكُلِّ آلاءِ اللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ أُعِيدُ نَفْسِي وَ أَسْتَعِيدُ مِنْ شَرٍّ كُلَّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرٍّ مَا أَخَافُ وَ أَخَذَرُ وَ مِنْ شَرٍّ مَا رَأَيَ مِنْهُ أَكْبُرُ وَ مِنْ شَرٍّ فَسَفَهَ الْجِنُّ وَ الْأَعْنَسِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ السَّلاطِينِ وَ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَتَبَايعِهِ وَ مِنْ شَرٍّ مَا فِي النُّورِ وَ الظُّلْمِهِ وَ مِنْ شَرٍّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَ مِنْ شَرٍّ كُلَّ غَمٌّ وَ هَمٌّ وَ آفَهٌ وَ نَدَمٌ وَ نَازِلَهٌ وَ سَقَمٌ وَ مِنْ شَرٍّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ تَأْتِي بِهِ الْأَعْقَدَارُ وَ مِنْ شَرٍّ مَا فِي النَّارِ وَ مِنْ شَرٍّ مَا فِي الْأَعْرَضِ وَ الْأَقْطَارِ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْقِفَارِ وَ الْبِحَارِ وَ الْأَئْنَهَارِ وَ مِنْ شَرٍّ الْفُسَاقِ وَ الْفُجَارِ وَ الْكُهَانِ وَ السُّحَارِ وَ الْحُسَادِ وَ الدُّعَارِ وَ الْأَعْشَرَارِ وَ مِنْ شَرٍّ مَا يَلْجُ فِي الْأَعْرَضِ وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرٍّ كُلَّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرٍّ كُلَّ دَابَّهِ رَبِّي أَخِذُ بِنَاصِيتِهَا إِنَّ رَبِّي

عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعُجَزِ وَالْكَسْلِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَمِنْ صَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبِهِ الرِّجَالِ^(١) وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَتَّخِذُ وَمِنْ صَيْحَةٍ لَا تَرْدَعُ وَمِنْ اجْمَاعٍ عَلَى نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ أَوْ تُوءَ اِخِدٍ^(٢) عَلَى خُبْثٍ وَمِمَّا اشْتَرَى عِدَادَ مِنْ^(٣) مَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَئْنَيَاءِ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَئْمَمُ الْمُطَهَّرُونَ الطَّاهِرُونَ وَالشَّهِيدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ وَأَسْلَكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَظِّمِنِي مِنْ شَرِّ مَا اشْتَرَى وَأَسْلَكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحِبَّتِي وَوُلْدِي وَقَرَابَاتِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمِنْ قَلْدَنِي دُعَاءً أَوْ اتَّخَذَنِي عِنْدِي^(٤) يَدًا أَوْ أَشِيدَى إِلَيْيِ بِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَيَرْزُقُنِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَّهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاضْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَضْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدَى وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٥) وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(٦) وَعَجِّلْ اللَّهُمَّ فَرَجِّهِمْ وَفَرَجِّي وَفَرِّجْ^(٧) عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

ص : ١٦٧

- ١ - حاشية متن وع: الرجال.
- ٢ - حاشية متن وع: و تواجد.
- ٣ - حاشية ع: منهُ مُحَمَّدُ وَآلُهُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ .
- ٤ - حاشية ع و متن آ: صَنِيعَهُ.
- ٥ - حاشية ع: وَآلِ مُحَمَّدٍ.
- ٦ - حاشية ع: الطَّاهِرِينَ.
- ٧ - حاشية آ: فَرَّجْ كُلَّ.

وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي نَصِيرَهُمْ وَ أَشْهَدْنِي أَيَامَهُمْ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَّةً حَتَّى لَا يَخْلُصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَ عَلَىٰ مَعَهُمْ^(١) وَ عَلَىٰ شَيْعَتِهِمْ وَ مُحْبِبِهِمْ وَ عَلَىٰ أَوْلَائِهِمْ وَ عَلَىٰ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسَمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبٌ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا لَمْ يُرِيدْ^(٢) بِاللَّهِ حَسَنَيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ أَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ أَتَّجِأُ إِلَى اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَحَوْلُ وَ أَصَوْلُ وَ أَكَاثِرُ وَ أَفَخِرُ وَ أَعْتَرُ وَ أَعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْقَيْمُ عَيْدَادُ الشَّرِّي وَ الْحَصْرِي وَ النُّجُومِ وَ الْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ».^(٣)

واز حضرت صاحب الامر عليه السلام نيز دعای سابق مروریست با این زیادتی:

«اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْيِ جُوْرِ وَ مُنْزَلَ التَّوْرَاهُ وَ الْأَئْنَجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الْظَّلَّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزَلَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ^(٤) الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ جَبَارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ جَبَارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَارٌ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ خَالِقٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ خَالِقٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقٌ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ حَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمٌ فِيهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنْيِرِ^(٥) وَ مُلِكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَسْنِي يَا قَيْوُمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا حَسْنِي قَبْلَ كُلِّ حَسْنٍ وَ يَا حَسْنِي بَعْدَ كُلِّ حَسْنٍ وَ يَا حَسْنِي حِينَ لَا حَسْنٍ وَ يَا حَسْنِي يَا مُحْيِي الْمَيْوَتِي وَ يَا حَسْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَسْنِي يَا قَيْوُمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَيِّلَنِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحَتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا

ص : ١٦٨

١- حاشیه هر سه نسخه: وَ عَلَىٰ مَنْ مَعَهُمْ.

٢- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۲۰، صلاه الصبح...؛ بلدالامین، ص ۵۵، الدعاء في الصباح.... .

٣- حاشیه هر سه نسخه: القرآن.

٤- حاشیه ع و آ: المیین.

أَخْتَسِبْ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِ الْكُلَّ غَمًّا وَ (١) هَمًّا وَ أَنْ تُعْطِينِي مَا أَرْجُوهُ وَ آمُلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). (٢)

٣٢ - دعای «یا کبیر کل کبیر یا من لا شریک له و لا وزیر...»

سی و دویم: شیخ طوسی و دیگران در تعقیب نماز صبح این دعا را روایت کرده اند از حضرت امام علی نقی علیه السلام؛ و ظاهراً از دعاهای صباح است.

و کفعمی^(۳) و شیخ طبرسی روایت کرده اند که: هر که این دعا را در هر صباح بخواند حق تعالی هفتاد حاجت از حاجات دنیا و آخرت او را برآورده. اینست دعا:

«یا کبیر کل کبیر یا من لا - شریک له و لا - وزیر یا خالق الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ یا عَصِيمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ یا مُطْلِقَ الْمُكَبِّلِ الْأَءَسِيرِ یا رازِقَ الطَّفْلِ الصَّغِيرِ یا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ یا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ یا نُورَ النُّورِ یا مُدَبِّرَ الْأَعْمُورِ یا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ یا شَافِيَ الصُّدُورِ یا جَاعِلَ الظَّلَّ وَ الْحَرُورِ یا عَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ یا مُتَنَزِّلَ الْكِتَابِ وَ النُّورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ الرَّبُورِ وَ یا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْأَبْكَارِ وَ الظُّهُورِ یا دَائِمَ الثَّبَاتِ یا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ یا مُحِبِّي الْأَعْمَوَاتِ یا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ یا سَامِعَ الصَّوْتِ یا سَابِقَ الْفَوْتِ یا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ یا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ یا مَنْ لَا يَتَعَيَّنُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ یا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَسُّمٍ حَرَكَهُ وَ لَا إِنْتِقَالٍ یا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ شَاءَ عَنْ شَاءَنِ یا مَنْ لَا يَرُدُّ بِالْطَّفِ الصَّدَقَهُ وَ السُّدُاعَ عَنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَّمَ وَ أَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقُضَاءِ یا مَنْ لَا يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعُ وَ مَكَانُ یا مَنْ يَجْعَلُ الشَّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَعْشَيَاءِ یا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الدَّنَفِ الْعَمِيدِ بِمَا قَلَّ (٤) مِنَ الْغَدَاءِ (٥) یا مَنْ يُزِيلَ بِأَذْنِي الدَّوَاءِ (٦) ما غَلَطَ مِنَ الدَّاءِ یا مَنْ

ص : ١٦٩

١-١ حاشیه آ: کل.

٢-٢ مصباح، شیخ طوسی، ص ٢٢٧، صلاه الصبح...؛ بلدالأمين، ص ٥٩، الدعاء في الصباح... .

٣-٣ ع و آ: کفعمی از شیخ طبرسی رحمه الله روایت کرده است.

٤-٤ حاشیه ع و آ: بِأَقْلَ.

٥-٥ ع و آ: الغداء.

٦-٦ آ: يُزِيل مِن الدَّوَاء .

إِذَا وَعَدَ وَفِي وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفْيٌ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلِي يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنِي يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَئٍ عَرْشُهُ يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَيَخْطُهُ يَا مَنْ فِي الْجَهَنَّمَ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَهُ يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَّهُ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعُهُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ يَا مُجِيبَ دُعَوَهُ الْمُضْطَرِّينَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمُنْزَرِ الْأَعْلَى وَخَلْقُهُ بِالْمُنْزَلِ الْأَدْنَى يَا رَبَّ الْأَعْرُواحِ الْفَاتِيَهُ يَا رَبَّ الْأَعْسَادِ الْبَالِيَهُ يَا أَبْصَهِ رَبِّ النَّاظِرِينَ يَا أَشِيعَ السَّامِعِينَ يَا أَشِيرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا وَهَابَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَءُسَارِيَّ يَا رَبَّ الْعِزَّهِ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَعْفَرَهِ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ يَا مَنْ لَا يُخْصِي عَدَدُهُ يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدْدُهُ أَشْهَدُ وَالشَّهَادَهُ لِرِفْعَهُ وَعُدَّهُ وَهِيَ مِنِي سَيَمْعُ وَطَاعَهُ وَبِهَا أَرْجُو النَّجَاهَ يَوْمَ الْحِسْرَهُ وَالنَّدَامَهِ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْكَ وَأَدَى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ وَأَنَّكَ تَخْلُقُ دَائِمًا وَتَزْرُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُغْنِي وَتُفْقِرُ وَتَحْذِلُ وَتَصْبِرُ وَتَغْفُو وَتَرْحَمُ وَتَصْفَحُ وَتَجَاوِزُ عَمَّا تَعْلَمُ وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ وَأَنَّكَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ وَتُبَدِّي وَتُعْيِي وَأَنَّتَ حَىٰ لَا تَمُوتُ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَىٰ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَىٰ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَىٰ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَطَالَ مَا عِوْدَتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ وَسَرَّتَ عَلَى الْقَبِيحِ اللَّهُمَّ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَجْلٌ فَرَجِي وَأَقْنَى عَشْرَتِي وَأَرْحَمْ عَبْرَتِي وَأَرْدَدْنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادِتِكَ عِنْدِي وَأَشِيَّتْ قِبَلَ بِي صِحَّهَ مِنْ سُقْمِي وَسِعَهَ مِنْ عُدْمِي وَسَلَامَهُ شَامِلَهُ فِي بَدَنِي وَبَصِيرَهُ^(١) نَافِدَهُ فِي دِينِي وَمَهْدِنِي وَأَعِنَّى عَلَى اشِتَغَارِكَ وَاشِتِقَالِكَ قَبِيلَ أَنْ يَفْنِي الْأَهْجَلُ وَيَنْقَطِعُ الْعَمِيلُ وَأَعِنَّى عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ وَعَلَى الْقَبِيرِ وَوَحْشَتِهِ وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَتِهِ وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزِلَّتِهِ وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ

وَ رَوْعَتِهِ وَ أَسْيَلْكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَ قُوَّةٌ فِي سَيْمَعِي وَ بَصِيرَى وَ اسْتِعْمَالًا لِصَالِحٍ مَا عَلَمْتَنِي وَ فَهَمْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ وَ شَتَانٌ مَا بَيَّنَنَا يَا حَنَانٌ يَا مَنَانٌ يَا ذَالْجَلَالِ وَ الْأَعْكَرَامِ وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلَّى عَلَى (۱) مَنْ بِهِ فَهَمْتَنَا وَ هُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ» (۲).

٣٣- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم أصبحت بالله ممتنعاً...»

سی و سیم: ايضاً شیخ و دیگران از حضرت صادق علیه السلام این دعا را روایت کرده اند که: در صباح خوانده شود:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُمْتَنِعًا وَ بِعِزَّتِهِ مُحْتَجِبًا وَ بِإِسْمِيَّاتِهِ عَانِدًا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْنَ بِنِاصِيَّتِهِ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُضِلَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُتْ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَسَيَّكِيفِيكُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَ جَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا وَ نَحْنُ فِي عَافِيَّهِ مِنْهُ بِمَنْهُ وَ جُودِهِ وَ كَرَمهِ»

پس رو به جانب راست بگرداند و بگوید: «مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ»

پس رو به جانب چپ بگرداند و بگوید: «وَ حَيَا كُمَا اللَّهِ مِنْ كَاتِبِينَ»

پس بگوید: «أَكْتُبَا رَحْمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهُدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيهُ (۳) لَا رَيْبٌ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمْوَاتٌ وَ عَلَيْهِ أَبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَقْرَأُ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ السَّلَامِ أَصْبَحْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ فِي كَنَفِ اللَّهِ (۴) الَّذِي لَا يُرَا مَوْفِدٌ وَ فِي سُلْطَانِهِ

ص: ۱۷۱

١-١- ع: - مُحَمَّدٌ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلَّى عَلَى .

٢- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۲۸، صلاه الصبح...؛ بلدالأمين، ص ۶۱، الدعاء في الصباح... .

٣- حاشیه ع: حق.

٤- ع: كَنَفِه.

الَّذِي لَا يُسْتَطِعُ وَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ فِي عِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا يُقْهَرُ وَ فِي حَرَمِ اللَّهِ الْمُنْبَعِ وَ فِي دِيْنِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَضَعُ وَ مَنْ أَصْبَحَ لِلَّهِ جَارًا فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ أَصْبَحْتُ وَ الْمُلْكُ وَ الْمَلْكُوتُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْجَلَالُ وَ الْأَعْكَارُمُ وَ النَّفَضُ وَ الْأَعْبَرَامُ وَ الْعِزَّهُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْحَجَّهُ وَ الْبَرْهَانُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الرُّبُوبِيَّهُ وَ الْقُسْدَرَهُ وَ الْهَبَيْهُ وَ الْمَنَعَهُ وَ السَّطَوَهُ وَ الرَّأْفَهُ وَ الرَّحَمَهُ وَ الْعَفْوُ وَ الْعَافِيَهُ وَ السَّلَامُهُ وَ الطَّولُ وَ الْأَلَاءُ وَ الْفَضْلُ وَ النَّغَمَاءُ وَ النُّورُ وَ الْفَسِيَاءُ وَ الْأَمْنُ وَ خَرَائِنُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْمَلِكِ الْجَبَارِ الْعَزِيزِ الْغَفَارِ أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا وَ لَا اتَّخَذْتُ مِنْ دُونِهِ وَلِيَا وَ لَا نَصِيرَا إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً أَلَّهُمَّ أَلَّهُ (۱) رَبِّي حَقَّا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ (۲) شَيْئاً أَلَّهُمَّ أَعْزُّ وَ أَكْبَرُ وَ أَعْلَى وَ أَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَخِذَرُ وَ لَا قُوَّهُ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ كَمَا ذَهَبَتِ بِاللَّيْلِ وَ أَقْبَلَتِ بِالنَّهَارِ حَلْقَاهُ جَدِيداً مِنْ حَلْقِكَ وَ آيَهُ بَيْنَهُ مِنْ آيَاتِكَ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَذِيَّهُ عَنِيهِ كُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ حُزْنٍ وَ مَكْرُوهٍ وَ بَلَيْهِ وَ مَحْنَهِ وَ مُلْمَهِ وَ أَقْبَلَ إِلَيَّ بِالْعَافِيَهُ وَ امْنَنْ عَلَى بِالرَّحْمَهُ وَ الْعَفْوُ وَ الْعَافِيَهُ وَ التَّوْيِهُ وَ ادْفَعْتُ عَنِيهِ كُلَّ مَعَرَهٍ وَ مَضَرَّهٍ وَ امْنَنْ عَلَى بِالرَّحْمَهُ وَ الْعَفْوِ وَ التَّوْيِهِ بِحَوْلَتِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرِمِتِكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ بِمَا عَادَتْ (۳) بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ وَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ رُكُوبِ الْحَرَامِ وَ الْأَثَامِ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَهِ وَ الْهَامَهِ وَ الْعَيْنِ الْلَّامَهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهِ رَبِّي آخِذُهُ بِنِاصِحةِ يَتِيمَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ بِكَلِمَاتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ (۴) مِنْ غَضِيبِهِ وَ سَخَطِهِ وَ عِقَابِهِ وَ أَحْدَهُ وَ بَأْسِهِ وَ سَطْوَتِهِ وَ نِفْمَتِهِ وَ مِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ امْتَسَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعاً وَ قُوَّتِهِمْ وَ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَاسِ

ص : ۱۷۲

۱-۱ ع و آ: الله الله الله.

۲-۲ ع و آ: يه.

۳-۳ آ: عادث.

۴-۴ آ: + و قوته.

الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 بِاللَّهِ أَشَّتَفِعُ وَ بِاللَّهِ أَشَّتَجِحُ وَ عَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلْ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصُمُ وَ أَشَّتَعِينُ وَ أَشَّتَجِيرُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَئْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
 يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبُّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَبُّ إِنِّي فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَبُّ
 إِنِّي أَلْحَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ (١) رَبُّ إِنِّي أَلْحَاتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّهِ رُكْنِكَ مُسْتَعِينًا بِمَكَّ عَلَى دُوَيِ التَّغْزِيرِ عَلَى وَ القَهْرِ لِي وَ
 الْقُدْرَه عَلَى ضَيْمِي وَ الْأَقْدَام عَلَى ظُلْمِي وَ أَنَا وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي فِي جَوَارِكَ وَ كَفِيكَ رَبُّ لَا ضَعْفَ مَعَكَ وَ لَا ضَيْمٍ عَلَى
 جَارِكَ رَبُّ فَاقْهَرْ قَاهِرِي بِعَزَّتِكَ وَ أَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ وَ اقْصِمْ ضَائِمِي بِبَطْشِكَ وَ خُذْ لِي (٢) مِنْ ظَالِمِي بَعِيدِلَكَ وَ
 أَعِذْنِي مِنْهُ بِعِيَادِكَ وَ أَشِيلْ عَلَى سِتَّرِكَ فَإِنَّ مَنْ سَرَّتْهُ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلٌ وَ لَا قُوَّهٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ
 يَا إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَا مَنْ لَا غَنِيَ لِشَيْءٍ عَنْهُ وَ لَا بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَ وُرُودُهُ إِلَيْهِ (٣) وَ
 رِزْقُهُ عَلَيْهِ صَلَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَوَلَّنِي وَ لَا تَوَلَّنِي (٤) أَحَدًا مِنْ شَرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِي وَ غَدَوْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ رَحْمَتَنِي فَلَا
 تُضَيِّعْنِي يَا مَنْ جُودُهُ وَسِيلَهُ كُلُّ سَائِلٍ وَ كَرْمُهُ شَفِيعُ كُلُّ آمِلٍ يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفُ ارْحَمُ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَهِ مَعْرُوفُ يَا كَثِيرُ
 الْفُقَرَاءِ يَا عَظِيمِ الرَّجَاءِ وَ يَا مُعِينِ الْضُّعْفَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهِمْ لَا يُقْرَجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمَهِ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَهِ لَا يَقْضِيهَا
 إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ كَمَا كَانَ مِنْ شَاءْتَكَ مَا أَرْدَنَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَ الْهَمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ وَ دُعَايَتَكَ فَلَيْكُنْ مِنْ شَاءْنِكَ الْأَجَابَهَ لِي
 فيما (٥) دَعَوْتَكَ وَ النَّجَاهُ فِيمَا (٦) فَرِغْتُ إِلَيْكَ

ص : ١٧٣

١ - حاشية متن: رَبُّ إِنِّي أَلْحَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ.

٢ - حاشية ع: مَنْ.

٣ - حاشية متن و ع: عَلَيْهِ.

٤ - حاشية متن و ع: وَ لَا تُولَّنِي أَمْرِي، وَ حاشية آ: تَوَلَّ.

٥ - حاشية ع: مِمَّا.

٦ - حاشية آ: مِمَّا.

مِنْهُ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ (١) أَهْلُ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي لِاءَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلَنْسَعَنِي رَحْمَتَكَ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فَكَاكَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوْجِنِي مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ وَاجْرَنِي مِنْ غَصَّبِكَ وَفَقْنِي لِمَا يُرِضِيكَ عَنِي وَاعْصِمْنِي مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ وَرَضِنِي بِمَا قَسَّيْتَ لِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَاجْعَلْنِي شَاكِرًا لِيغْمَتِكَ وَادْرُزْفَنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحْبَبَكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقْرَبُنِي إِلَى حُبِّكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْتَّوْكِلِ عَلَيْكَ وَالتَّقْوِيَضِ إِلَيْكَ وَالرِّضا بِقَضَائِكَ وَالتَّشْلِيمِ لِاءَمْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَحْرَرَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آمِنَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمٍ وَأَنْتَ لِكُلِّ نَازِلٍ فَصَيَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ مَوْهِي وَبَلَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِي يَا مَنْ لَا غَنِيَ (٢) لِشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ».

پس اشاره می کنی به جانب آن کسی که می خواهی شر او از تو دور گردد و می گویی: «إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَمُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ يَئِنْ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُنْصَصُرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكَنَّهُ أَنْ يَقْعُدُهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَمْ يَهْتَدُوَا إِذَا أَبْيَدُوا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَيَمْعَهُمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوَاهُ وَأَصَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشاوةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا يَئِنَّكَ وَيَئِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكَنَّهُ أَنْ يَقْعُدُهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَيْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْتِمْكَ الَّذِي بِهِ تَقْوُمُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَفَرَّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ يَئِنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ تَنْعَرِقُ

ص : ١٧٤

١ - حاشیه آ: فَإِنَّ رَحْمَتَكَ.

٢ - حاشیه آ: لَا يَخْفِي.

بَيْنَ الْمُجَتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَيْدَ الرِّمَادِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَيِّلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لَى مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَحْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [\(۱\)](#)

و كفعمى در کتاب بلدالأمين از حضرت صادق عليه السلام روایت کرده است: هر که خواهد که از هر دار بهشت که خواهد داخل شود، و در قیامت در صحیفه عمل او: «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» نوشته باشد، باید که هر روز بعد از نماز صبح بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ» تا: «إِقْرَأْ مُحَمَّدًا مِنْيَ السَّلَامُ». [\(۲\)](#)

پس اگر اکتفا به همان جزو دعا بکند نیز خوبست..

۳۴- دعای «بسم الله و صلي الله على محمد و آله و...»

سی و چهارم: کلینی و ابن بابویه به سند معتبر از امام محمد تقی علیه السلام روایت کرده اند که: هر که این دعا بعد از نماز صبح بخواند هر حاجت که طلب نماید میسر گردد، و مهمات او کفايت شود:

«بِسْمِ اللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرَةٍ بِالْعِبَادِ فَوْقَاهُ اللَّهُ مَسْيَنَاتٍ مَا مَكَرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَ نَجَّيْنَا مِنَ الْغُمَّ وَ كَذَلِكَ نُتْسِجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلِ لَمْ يَمْسِسْهُمْ سُوءٌ مَا شاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ [\(۳\)](#) مَا شاءَ اللَّهُ لَا مَا شاءَ النَّاسُ مَا شاءَ اللَّهُ وَ إِنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزِلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ مَنْ كَانَ [\(۴\)](#) مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِيَ لَمْ يَزِلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». [\(۵\)](#)

ص : ۱۷۵

۱- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۳۳، صلاه الصبح...؛ بلدالأمين، ص ۶۴، الدعاء فى الصباح... .

۲- این روایت در بلدالأمين یافت نشد؛ ر. ک به: بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۸۳، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلاه الفجر.

۳- حاشیه آ: العَلِيُّ الْعَظِيم.

۴- حاشیه ع: مَنْذُ كُنْتُ حَسْبِي.

۵- کافی، ج ۲، ص ۵۴۷، باب الدعاء فى ادبarylصلوات؛ من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۶، باب التعقیب... .

سی و پنجم: ابن بابویه به سند صحیح روایت کرده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله بعد از نماز صبح این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسْلِ وَالْبَخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَالِ الدِّينِ وَبَوَارِ الْأَعْيُّمِ وَالْغَفْلَةِ وَالرَّأْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْعِيْلَةِ وَالْمَسْكَكَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبُعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشُعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ صَلَاهٍ لَا تَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ إِمْرَأٍ تُشَيَّبُنِي قَبْلَ أَوَانِ مَشِيبِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبِّا^(۱) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَيْذَابًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَمْدِيَّهِ إِنْ رَأَى حَسِينَهُ دَفَّهَا^(۲) وَإِنْ رَأَى سَيِّئَتَهُ أَفْشَاهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ يَدًا وَلَا مِنَّهُ».^(۳)

۳۶- دعای «يا من أقرب إلى من حبل الوريد...»

سی و ششم: ایضاً ابن بابویه به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت امام محمد باقر علیه السلام بعد از نماز صبح این دعا می خواندند:

«يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَمْعَلِيِّ يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يا أَجْوَادُ مَنْ سُيِّلَ وَ يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ يَا أَفْضَلَ مُرْتَجِي وَ يَا أَشِيمَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا خَيْرَ النَّاصِحِينَ وَ يَا أَسِيرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسَعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ امْدُدْدِلِي فِي عُمْرِي وَ انْشَرَ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَتَصَرَّ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبِدْ بِي غَيْرِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابٍ فَأَوْسِعْ عَلَيَّ وَ عَلَى عِيَالِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْحَالَلِ وَ اكْفِنَا مِنَ الْفَقْرِ»

پس می گفت:

ص : ۱۷۶

۱-۱_ع: + أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبِّا .

۲-۲_ع: وَقَهَا، وَ حَاشِيهَ آن: دَفَّهَا.

۳-۳_من لا- يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۳۵، باب ما يستحب من الدعا...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۸۶، باب ۴۳، التعليب المختص بصلاح الفجر.

«مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وَ حَيَا كَمَّا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ اكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ أَنِّي أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْيَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهُدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ أَنَّ الْقُولَ كَمَا حَدَّثَ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحُقُوقُ الْمُبِينُ اللَّهُمَّ بَلْغُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ التَّحْمِيدِ وَ أَفْضَلَ الصَّلَاهِ أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مَحْمُودٌ أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ لَا أَذْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهَاهَا^(۱) وَ لَا أَتَخْدُ مِنْ دُونِهِ وَ لَيْلًا أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَنْلُوكًا لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكَنِي رَبِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَسْوِقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرًا مَا أَرْجُو وَ لَا أَصِرِّفُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلي وَ أَصْبَحْتُ فَقِيرًا لَا أَجِدُ^(۲) أَقْتَرُ مِنِّي بِاللَّهِ أَصْبَحْ وَ بِاللَّهِ أَمْسَى وَ بِاللَّهِ أَحْيَى وَ بِاللَّهِ أَمْوَاتُ وَ إِلَى اللَّهِ النُّشُورُ^(۳)».

۳۷- دعای «اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك و...»

سی و هفتم: کلینی به سند معتبر روایت کرده است که: بعد از نماز صبح این دعا بخوان:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا حَالِتِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَّهِي لَهُ دُونَ رِضاَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَسْتَهِيَّكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضاَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُ الْحَمْدِ لِلَّهِ بِمَحَمِّدِهِ كُلُّهَا عَلَى نَعْمَائِهِ كُلُّهَا حَتَّى يَنْتَهِي الْحَمْدُ إِلَى حَيْثُ مَا يُحِبُّ رَبِّي وَ يَرْضَى».^(۴)

و ایضاً بعد از نماز صبح – پیش از آن که سخن بگویی – چهار مرتبه این دعا بخوان:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلَأَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَيِ الرِّضَا وَ زِنَةُ الْعَرْشِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَأَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَيِ الرِّضَا وَ زِنَةُ الْعَرْشِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِلَأَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَيِ الرِّضَا وَ زِنَةُ الْعَرْشِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلَأَ الْمِيزَانِ وَ مُتْهَيِ الرِّضَا وَ زِنَةُ الْعَرْشِ»

ص : ۱۷۷

۱- ع و آ: أحداً.

۲- حاشيه متن وع: أحد.

۳- من لا- يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۳۶، باب ما يستحب من الدعاء...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۸۸، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلوة الفجر.

۴- کافی، ج ۲، ص ۵۴۷، باب الدعاء في ادب الصلوت...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۹۱، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلوة الفجر.

پس بگو: «أَسْئِلُكَ مَسْئَنَةَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرْ لَنَا ذَنْبَنَا وَتَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي يُشْرِكٍ مِنْكَ وَعَافِيَهِ». [\(۱\)](#)

۳۸- دعا «اللهم إني أسألك يا عالماً بكل خفيه...»

سی و هشتم: سید بن باقی از سلمان فارسی رضی الله عنه روایت کرده است که: گفت بر حمایل شمشیر حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام نوشته ای دیدم. پرسیدم یا امیرالمؤمنین! این نوشته چیست؟ فرمود که: یازده کلمه است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله مرا تعلیم کرده است؛ می خواهی تو را تعلیم کنم، که به سبب آن در سفر و حضور و شب و روز، جان و مال و فرزندان تو از بلاها محفوظ باشند؟ گفتم: بلی. فرمود که: چون از نماز صبح فارغ شوی این دعا بخوان:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئِلُكَ يَا عَالِمًا بِكُلِّ خَيْرٍ يَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّهُ يَا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلَالِهِ مُضِيَّهُ يَا مَنِ الْبَحَارُ بِقُدْرَتِهِ مَجْرِيَّهُ يَا مُنْجِيَّهُ يَا مُنْسِفَ مِنْ رِقِ الْعَبْدَدَيَّهُ يَا مَنْ يَصْرُفُ كُلَّ نِقْمَهٍ [\(۲\)](#) وَبِلَيَّهِ يَا مَنْ حَوَائِجُ السَّائِلِينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَّ يُغْشِيَ وَلَا- وَزِيرُرِيشِيَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَيْفَرِي وَ حَضَرِي وَ لَيْلِي وَ نَهَارِي وَ يَقَظَتِي وَ مَنَامِي وَ أَهْلِي وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ الْحَمْدُ [\(۳\)](#) لِلَّهِ وَحْدَهُ». [\(۴\)](#)

مؤلف گوید که: چون وقت، وفا به خواندن همه نمی کند، به هر قدر که فرصت و وقت وفا کند بخواند؛ و اگر گاهی بعضی و گاهی بعضی دیگر را بخواند خوبست؛ و بعضی از علماء تجویز کرده اند که در عددها تخفیف دهد؛ و اگر انتخاب کند نزد فقیر: دعای اول،

ص : ۱۷۸

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۴۷، باب الدعاء في ادب الصلوات...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۹۱، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلوة الفجر.

۲- آ: نِقْمَهٍ.

۳- حاشیه ع: وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

۴- بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۹۲، باب ۴۳، التعقیب المختص بصلوة الفجر؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۹۰، باب نبذه مما يستحب

و دویم، و چهارم، و پنجم، و ششم، و هفتم، و نهم، و دهم، و یازدهم، و دوازدهم، و پانزدهم، و شانزدهم، و بیست و سیم، و بیست و هفتم، و بیست هشتم، و بیست و نهم، و سی ام، و سی و یکم، و سی و دویم، و سی و سیم، و سی و چهارم، و سی و پنجم، و سی و ششم، و سی و هفتم بیشتر محل اعتمادند؛ و در میان اینها نیز از آنچه مذکور شده است از تصریح به صحّت سند یا مزید فضل، اختیار می توان کرد؛ والله یعلم.

ص : ۱۷۹

فضیلت سجده

بدان که اجماعی علماء شیعه است که سجده شکر، سنت است در وقت متجدد شدن نعمتی، یا دفع شدن بلای؛ و بهترین افرادش سجده بعد از نماز است برای شکر توفیق ادای نماز؛ چنانچه ابن بابویه به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله در بعضی از کوچه های مدینه سواره می رفت، ناگاه پا را گردانید، و فرود آمد، و به سجده افتاد، و بسیار طول داد سجود را. پس [\(۱\)](#) سر برداشت و باز سوار شد. اصحاب از سبب این حال سؤال کردند؛ فرمود که جبرئیل نازل شد و سلام پروردگار مرا رسانید، و بشارت داد مرا که خدا [\(۲\)](#) تو را در میان امت خود خوار نخواهد کرد. مالی نداشتم که تصدق کنم، مملوکی نداشتم که آزاد کنم؛ پس سجده شکر پروردگار خود [\(۳\)](#) کردم.

نامگذاری امام زین العابدین علیه السلام به «سجاد»

و ایضاً به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: پدرم امام زین العابدین علیه السلام هیچ نعمتی از خدا یاد نکرد مگر آن که به شکر آن سجده کرد؛ و هیچ آیه نخواند که در آن سجده باشد مگر آن که سجده می کرد؛ و دفع نکرد خدا از او بدی را

ص : ۱۸۱

۱-۱_ع: + آن گاه.

۲-۲_ع: خدای تعالی.

۳-۳_مالی، شیخ صدوق، ص ۵۰۹، مجلس السادس و السبعون؛ بحارالأنوار، ج ۶۸، ص ۴۱، باب ۶۱، الشکر.... .

که از آن می ترسید، مگر آن که سجده کرد؛ و از هر نماز واجب که فارغ شد بعد از آن سجده کرد؛ و هر وقت که توفیق می یافت که میان دو کس اصلاح کند البته برای شکر آن سجده می کرد؛ و در جمیع مواضع سجود آن حضرت، اثر سجود بود و به این سبب آن حضرت را سجاد می نامیدند.[\(۱\)](#)

و ایضاً به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر مؤمن که از برای خدا سجده کند برای شکر نعمتی در غیر نماز، حق تعالی برای او ده حسنہ بنویسد، و ده گناه محو کند، و ده درجه در بهشت بلند گرداند.[\(۲\)](#)

و به سندهای معتبر بسیار از آن حضرت منقول است که: نزدیکترین احوال بنده به خدا، در حالتی است که در سجده باشد و گریان باشد.[\(۳\)](#)

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: سجده شکر واجب است بر هر مسلمانی؛ تمام می کنی به آن نماز خود را، و خوشنود می گردانی به آن پروردگار خود را، و ملائکه را از خود به عَجَب می آوری؛ به درستی که هر گاه که بنده نماز کند، و بعد از آن به سجده شکر رود، پروردگار عالمیان حجاب را از میان بنده و ملائکه بگشاید.[\(۴\)](#) پس گوید: ای ملائکه من! نظر کنید به سوی بنده من که ادا کرد فرضِ مرا، و تمام کرد عهدِ مرا، پس سجده کرد نزد من برای شکر آنچه من بر او انعام کرده ام؛ ای ملائکه من! او را چه باید داد؟ گویند: پروردگار! رحمت تو. پس فرماید که: دیگر چه باید داد؟ گویند: پروردگار! بهشت تو. باز فرماید که: دیگر چه باید داد?[\(۵\)](#) گویند: کفایتِ مهمات او،

ص : ۱۸۲

-
- ١- علل الشرایع، ج ١، ص ٢٣٢، باب العلل الّى من أجلها...؛ وسائل الشیعه، ج ٧، ص ٢٠، باب استحباب السجود للشکر وإطاله.
 - ٢- ثواب الأعمال، ص ٣٥، ثواب سجدة الشكر.
 - ٣- وسائل الشیعه، ج ١٤، ص ٤٩٩، باب استحباب اختيار زیارت الحسين عليه السلام؛ کامل الزیارات، ص ١٤٦، باب الثامن والخمسون... .
 - ٤- ع: برمی دارد.
 - ٥- آ: باید داد؟ .

و برآوردن حاجتهاي او. پس حق تعالی مکرر سؤال نماید، و ملائكه جواب گويند، تا آن که ملائكه گويند: پروردگار! دیگر ما چيزی نمی دانيم. آن گاه خداوند کريم فرماید که: من او را شکر کنم چنانچه او مرا شکر کرد؛ و اقبال کنم به سوی او به فضل خود، و رحمت عظیم خود را در قیامت به او بنمایم.^(۱)

و در حدیث دیگر فرمود که: حضرت رسول صلی الله عليه و آله در سفری بر ناقه سوار بود، ناگاه فرود آمد و پنج سجده بجای آورد؛ چون سوار شد پرسیدند که: یا رسول الله! کاري کردی که پیش تر نمی کردی؟ فرمود که: در این وقت جبرئيل بر من نازل شد، و مرا پنج بشارت داد؛ برای هر بشارتی سجده کردم.^(۲)

و در حدیث معتبر از حضرت امام رضا عليه السلام منقول است که: چون بنده ای در سجده ثانی باشد و خواب او را بربايد، حق تعالی فرماید که: قبض روح بنده ای خود کردم در هنگامی که مشغول طاعت من بود.^(۳)

نامگذاري حضرت ابراهيم عليه السلام به «خليل الله»

و به سند صحيح از حضرت صادق عليه السلام مرويست که: خداوند عالميان، ابراهيم عليه السلام را برای آن خليل خود گردانيد که سجده بر زمين بسيار می کرد.^(۴)

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون نعمتی از نعمتهای خدا را بر خود به يادآوري و در موضوعی باشی که کسی از مخالفان تو را نبیند پهلوی روی^(۵) خود را بر زمین گذار، و اگر در جايی باشی که ايشان باشند و نتواني سجده کرد، دست بر پائين

ص : ۱۸۳

۱- تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۱۱۰، باب كيفية الصلاه و صفتها و...؛ وسائل الشيعه، ج ۷، ص ۶، باب استحبابهما بعد الصلاه فريضه.

۲- كافي، ج ۲، ص ۹۸، باب الشكر...؛ وسائل الشيعه، ج ۷، ص ۱۸، باب استحباب السجود للشكرا و إطالته.

۳- وسائل الشيعه، ج ۷، ص ۸، باب استحباب إطاله سجده الشكر و...؛ بحار الأنوار، ج ۲۳۰، ص ۸۳، ۴۴، باب سجدة الشكر و فضلها و... .

۴- وسائل الشيعه، ج ۷، ص ۱۰، باب استحباب إطاله سجده الشكر؛ علل الشرائع، ج ۱، ص ۳۴، باب العله التي من أجلها... .
۵- ع : روی .

شکم گذار و خم شو برای تواضع و شکستگی نزد خدا؛ و دست بر شکم گذاشتن برای آنست که مخالفان گمان کنند که پیچی در شکم تو به هم رسیده است.^(۱)

نامگذاری حضرت موسی علیه السلام به «کلیم الله»

و در روایات بسیار وارد شده است که: حق تعالیٰ به حضرت موسی علیه السلام خطاب کرد که: میدانی که چرا تو را برگزیدم از میان خلق و کلیم خود گردانیدم^(۲)? موسی گفت: نمی دانم ای پروردگار من! فرمود: برای آن که بر احوالِ بندگانِ خود مطلع شدم و در میان ایشان کسی را ندیدم که نزد من نفسش از تو ذلیل تر باشد، چون از نماز فارغ می شوی دو طرفِ روی خود را بر خاک می گذاری.^(۳)

و به سند موثق از حضرت رضا علیه السلام منقول است که: سجده بعد از نماز واجب، شکر خداست بر آن که توفیق داده بند خود را بر آن که ادا کرد فرض او را؛ و کمتر آن چه در این سجده گویند آنست که: سه مرتبه بگوید: «شُكْرًا لِلَّهِ».

راوی پرسید: چه معنی دارد «شُكْرًا لِلَّهِ»؟

حضرت فرمود که: معنیش آن است که این سجده از من شکر خداست و^(۴) آن که مرا توفیق داد که به خدمت او قیام نمودم، و فرض او را ادا کردم؛ و شکر خدا موجب مزید نعمت، و توفیق طاعت است؛ و اگر در نماز تقصیری مانده باشد که به نافله ها تمام نشده باشد، به این سجده تمام می شود.^(۵)

و اما کیفیت این سجده: به هر نحو که واقع شود به عمل می آید، و احوط آنست که اگر

ص : ۱۸۴

-
- ۱- تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۱۲، باب کیفیه الصلاه و صفتها...؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۹، باب استحباب السجود للشکر و إطالته.
 - ۲- آ: خواندم.
 - ۳- کافی، ج ۲، ص ۱۲۳، باب تواضع؛ علل الشرایع، ج ۱، ص ۵۶، باب العلل التي من أجلها... .
 - ۴- ع: + برای .
 - ۵- علل الشرایع، ج ۲، ص ۳۶۰، باب علّه سجده الشکر؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۵، باب استحبابهما بعد الصلاه فریضه.

بر زمین باشد و تواند، مانند سجده نماز بر هفت عضو، سجده کند و پیشانی را بر چیزی گذارد که در نماز بر آن می‌گذارد^(۱)؛ و افضل آنست که بر خلاف سجده نماز دست‌ها را بر زمین بخواباند، و سینه و شکم را بر زمین برساند.

و سنت است که اوّل پیشانی را بر زمین^(۲)، پس طرف راست رو را، پس طرف چپ رو را، پس باز پیشانی را بر زمین گذارد؛ و به این سبب دو سجده شکر می‌گویند. و ظاهراً بدون ذکر نیز به عمل می‌آید، و سنت است که ذکری بکند، و بهتر آنست که یکی از اذکار و ادعیه باشد که مذکور خواهد شد.

كيفيت سجده

و مستحب است که این سجده را طول دهد؛ چنانچه منقول است که: حضرت امام موسی کاظم علیه السلام بعد از طلوع صبح سجده می‌کرد تا وقت زوال و بعد از عصر تا شام.^(۳)

و در حدیث دیگر وارد شده که: آن حضرت زیاده از ده سال هر روز بعد از طلوع آفتاب تا وقت زوال در سجده بودند.^(۴) و به سند صحیح منقول است که: حضرت امام رضا علیه السلام آنقدر در سجود می‌ماندند که سنگریزه مسجد از عرق او تر می‌شد، و دو طرف روی خود را به زمین مسجد می‌چسبانیدند.^(۵)

و در رجال کشی مذکور است که: فضل بن شاذان به نزد ابن ابی عمیر آمد، و او در سجده بود، و سجده را بسیار طول داد، چون سر برداشت و طول سجده او را مذکور ساختند، گفتند: اگر سجود جمیل بن درّاج را می‌دیدی سجودِ مرا طویل نمی‌شمردی.

ص : ۱۸۵

۱- ع: + بکند و.

۲- ع: + گذارد .

۳- وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۰، باب استحباب إطاله سجدة الشكر؛ إرشاد مفید، ج ۲، ص ۲۳۱، باب ذکر طرف من فضائله و....

۴- عيون اخبار الرضا علیه السلام ، ج ۱، ص ۹۵، باب جمل من اخبار موسی بن جعفر علیه السلام .

۵- عيون اخبار الرضا علیه السلام ، ج ۲، ص ۱۷، باب فيما جاء عن الرضا علیه السلام ؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۹، باب استحباب إطاله سجدة الشكر و.... .

و گفت: روزی به نزد جمیل رفتم و او سجده را بسیار طول داد، چون سر برداشت گفت: اگر سجده محمد بن ابی عمیر را می دیدی از سجده من تعجب نمی کردی؛ و ابن ابی عمیر گفت که: اگر طول سجده معروف بن خربود را می دیدی سجده مرا سهل می شمردی.^(۱)

و ایضاً از فضل بن شاذان روایت کرده است که: حسن بن علی بن فضال به صحراء می رفت برای عبادت، و سجده^(۲) را چندان طول می داد که مرغ می آمد و بر پشتیش می نشست؛ به گمان آن که جامه ایست که افتاده است، و وحشیان بر دور او چرا می کردند و از او وحشت نمی کردند.^(۳)

و ایضاً روایت کرده است که: علی بن مهزیار چون آفتاب طلوع می کرد به سجده می رفت و سر برنمی داشت تا برای هزار نفر از برادران خود دعا می کرد، مثل آن چه از برای خود دعا کرده بود؛ و بر پیشانی او پنه ای بود مانند زانوی شتر؛ از بسیاری طول سجود.^(۴)

و ایضاً روایت کرده است که: ابن ابی عمیر بعد از نماز صبح به سجده شکر سر می گذاشت، و سر برنمی داشت مگر وقت ظهر.^(۵)

و افضل آنست که: سجده شکر بعد از جمیع تعقیبات باشد، و پیش از نوافل؛ و در نماز مغرب اکثر گفته اند که بعد از نوافل به عمل آورده، و بعضی پیش از نوافل گفته اند؛ و ظاهراً هر دو خوب است، و پیش از نوافل بجا آوردن افضل است، چنانچه حمیری از

ص : ۱۸۶

-
- ۱- رجال کشی، ص ۲۱۱، فی معروف بن خربود...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۰۷، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و.... .
 - ۲- آ: + شکر.
 - ۳- رجال کشی، ص ۵۱۵، فی الحسن بن علی بن فضال؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۰۷، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و.... .
 - ۴- رجال کشی، ص ۵۴۸، فی علی بن مهزیار...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۲۹، باب استحباب إطاله سجده الشکر... .
 - ۵- رجال کشی، ص ۵۹۱، فی محمد بن أبی عمیر الأزدي.

حضرت صاحب الزمان علیه السلام روایت کرده است؛^(۱) و اگر هر دو را به عمل آورد شاید بهتر باشد.

دعاهای سجده

اشاره

اما دعاهاي اين سجده بسيار است:

۱- خواندن «شكراً شكراً و...»

اول: به سند معتبر از حضرت رضا علیه السلام منقول است که: اگر خواهی صد مرتبه: «شكراً شكراً» بگو، و اگر خواهی صد مرتبه: «عفواً عفواً».^(۲)

و در عيون أخبار الرضا علیه السلام از رجاء بن ابی الضحاک روایت کرده است که: حضرت امام رضا علیه السلام در راه خراسان هر گاه از تعقیب نماز ظهر فارغ می شد به سجده شکر می رفت، و صد مرتبه می گفت: «شكراً لله»، و چون از تعقیب عصر فارغ می شد صد مرتبه در سجده می گفت: «حمدًا لله».^(۳)

۲- خواندن «رب عصیتك بلسانی ولو شئت و...»

دویم: کلینی به سند معتبر از سلیمان دیلمی روایت کرده است که: با حضرت موسی بن جعفر علیهم السلام به مزرعه ای از مزارع آن حضرت رفتم چون از نماز ظهر فارغ شد به سجده رفت و گریه بر آن حضرت مستولی شد، و با صدای حزین می گفت:

«رب عصيٰتُكَ بِلسانِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتُكَ لَاخْرَشَتَي وَ عَصَيٰتُكَ بِبَصَرِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتُكَ لَكَمْهَشَتَي^(۴) وَ عَصَيٰتُكَ بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتُكَ لَأَءْصِمَتَنِي وَ عَصَيٰتُكَ بِسَمْعِي^(۵) وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتُكَ لَكَنْعَشَتَي وَ عَصَيٰتُكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتُكَ لَجَذَمَتَنِي وَ عَصَيٰتُكَ بِفَرْجِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتُكَ لَعَقْمَنِي وَ عَصَيٰتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي^(۶) الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَ لَيْسَ هَذَا جَزْاوَةً كَمِنْيَ»

ص: ۱۸۷

۱- بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۱۹۴، باب ۴۴، سجده الشكر و فضلها و... .

۲- عيون أخبار الرضا علیه السلام ، ج ۱، ص ۲۸۰، باب فيما جاء عن الإمام... ؛ کافی، ج ۳، ص ۳۲۶، باب السجود و التسبیح و... .

۳- عيون أخبار الرضا علیه السلام ، ج ۲، ص ۱۸۰، باب فی ذکر أخلاق الرضا علیه السلام .

۴- حاشیه هر سه نسخه: أَكْمَهَتَنِي.

۵- حاشیه متن: بیدی، ولی درع و آ: برعکس.

۶-۶ ع: بِجَوَارِحِي.

پس شمردم، هزار مرتبه گفتند: «الْعَفْوُ الْعَفْوُ»؛

پس جانب راست روی مبارک را بر زمین گذاشتند و سه مرتبه گفتند: «بُوءُتْ إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي فِإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ^(۱) غَيْرُكَ يا مَوْلَايَ»؛

پس جانب چپ رو را بر زمین گذاشتند و سه مرتبه گفتند: «إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ^(۲).^(۳)».

٣- خواندن «اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيداً و...»

سیم: کلینی و ابن بابویه و شیخ و دیگران به سندهای حسن کالصحيح از عبدالله بن جنلب روایت کرده اند که: به خدمت حضرت امام موسی علیه السلام عرض کردم که چه بگویم در سجده شکر؟ به درستی که اصحاب ما اختلاف کرده اند در این باب. حضرت فرمود که چون به سجده روی بگو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفِي بِعِكَ شَهِيدًا وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيائَكَ وَ رُسُلَّكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَ الْأَئِمَّةُ دِينِي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّي وَ عَلَيْ^(۴) وَ لَيْتَ وَ الْحُسَنُ وَ الْحُسَنُ وَ عَلَيْ بْنُ الْحُسَنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْ وَ جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرَ وَ عَلَيْ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْ وَ عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْ وَ الْخَلَفُ الصَّالِحُ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَمْتَمَتِ بِهِمْ^(۵) أَتَوْلًا وَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ^(۶) أَتَبَرَّأُ»

پس سه مرتبه بگو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ

و سه مرتبه:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُشِيدُكَ بِبُوْيِكَ^(۷) عَلَى نَفْسِكَ لِأَءُولِيَّاتِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ عَلَى عَيْدُوْكَ^(۸) وَ عَدُوْهُمْ أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ»

ص : ۱۸۸

۱- آ: الذنب.

۲- ع و آ: + پس سر برداشتند.

۳- کافی، ج ۳، ص ۳۲۶، باب السجود و التسبیح و الدعاء فيه... ؟ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۱۱، باب کیفیه الصلاه و صفتها و... .

۴- حاشیه متن و ع: علیاً.

۵- حاشیه ع: لَهُمْ و حاشیه متن: لَهُمْ أَتَوْلَا.

۶- حاشیه هر سه نسخه: عَدُوْهِمْ.

۷- حاشیه ع و آ: بِإِيمَانِكَ.

۸-۸ حاشیه هر سه نسخه: بَعْدُوك.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشُدُكَ بِوَأْيَكَ (١) عَلَى نَفْسِكَ لِإِعْدَائِكَ لَتَهْلِكَنَّهُمْ (٢) بِأَيْدِينَا (٣) وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصْبِحَ لَيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ»

و سه مرتبه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئُلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ»

پس جانب راست رو را بر زمین می گذاری و سه مرتبه می گویی:

«يا كَهْفِي حِينَ تُعْسِنِي الْمَذَاهِبُ وَ تَضِيقُ عَلَى الْأَئْرَضِ بِمَا رَحْبَتْ وَ يا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً لِي (٤) وَ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَيْتَأَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ»

پس جانب چپ رو را بر زمین می گذاری و می گویی:

«يا مُذَلَّ كُلَّ جَبَارٍ وَ يا مُغَزَّ كُلَّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ عِزَّتِكَ بَلَغَ بِي مَجْهُودِي» (٥)

پس سه مرتبه می گویی: «يا حَتَّانٌ يا مَنَانَ يا كَاشِفَ الْكَرْبَلَاءِ العِظَامِ»

پس باز پیشانی را بر زمین می گذاری و صد مرتبه می گویی: «شُكْرًا شُكْرًا»

و شیخ ذکر کرده است که بعد از آن این دعا بخواند:

«يا سَامِعَ الصَّوْتِ يا سَابِقَ الْفُوْتِ يا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»

«٤- دعای «يا ماجد يا جواد يا حیا حین لا حی...»

چهارم: شیخ طوسی در مصباح و کفعمی در بلدالأمین ذکر کرده اند که: در سجده شکر نماز صبح سنت است که این دعا بخواند:

«يا ماجِدٌ يا جَوَادٌ يا حَيَا حِينَ لا حَيَّ يا فَرُودٌ يا مُنْفَرِداً بِالْوَحْيِ دَائِنَهُ يا مَنْ لَا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَ ما تَغِيَضُ الْأَئْرَاحُ وَ ما تَزْدَادُ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَهُ الْأَئْعِينَ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِي مِنِّي بِهَا يَا

ص : ١٨٩

١- حاشیه ع و آ: بِإِيمَانِكَ.

٢- حاشیه ع: لَتَخْرِيَّهُمْ.

٣-٣ حاشیه ع: بِأَيْدِينَا.

٤-٤ حاشیه آ: لَى .

٥-٥ حاشیه متن وع و متن آ: فَرَرْجُ عَنْى.

مَالِكَ الْأَءْشِيَاءِ قَبْلَ تَكُونِهَا أَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُونِ الْحَقِّ الْقَيْوُمُ الَّذِي هُوَ نُورٌ^(۱) وَ أَسْتَلَكَ بِنُورِكَ السَّاطِعِ فِي الظُّلُمَاتِ وَ سُلْطَانِكَ الْغَالِبِ وَ مُلْكِكَ الْقَاهِرِ لِمَنْ دُونَكَ وَ يُقْدِرُكَ الَّتِي بِهَا تُنْذَلُ كُلُّ شَيْءٍ وَ يُرْخِمُكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَسْتَلَكَ أَنْ تُصْلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعِذَنِي مِنْ جَمِيعِ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَا يَخَافُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»^(۲)

۵- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالک الملک...»

پنجم: در مجموع الدعوات محمد بن هارون تَلَعْبَکُری از حضرت صادق عليه السلام روایت کرده است که: در سجده این دعا بخوان:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ تُوَءْتِي الْمُلْسَكَ مِنْ تَشَاءُ وَ تُنْزَعُ الْمُلْسَكَ مِنْ تَشَاءُ وَ تُنْذَلُ مِنْ تَشَاءُ وَ تُعَزُّ مِنْ تَشَاءُ^(۳) يَهِدِكَ الْخَيْرَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرُجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَقِّ وَ تَرْزُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ فَلَا يُنْدِرُكَ نُورٌ كَنُورِكَ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّفِيعُ فَوْقَ عَرْشِكَ مِنْ فَوْقِ سَمَاوَاتِكَ فَلَا يَصِفُ عَظَمَتَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ الَّذِي قَدِ اسْتَنَارَ بِنُورِكَ أَهْلُ سَمَاوَاتِكَ وَ اسْتَضَاءَ بِنُورِكَ أَهْلُ أَرْضِكَ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَمْ يَكُونَ لَكَ وَ تَعَظَّمْتَ^(۴) أَنْ يَكُونَ لَكَ تِبْيُّنِ يَا نُورَ النُّورِ تَكَرَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَبَّيهٌ وَ تَحِيزَتَ^(۵) أَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌ أَوْ لَكَ وَلَمْ يَكُونَ لَكَ وَ تَعَظَّمْتَ شَرِيكٌ يَا نُورَ النُّورِ كُلُّ نُورٍ خَامِدٌ لِنُورِكَ يَا مَلِيكَ كُلِّ مَلِيكٍ يَفْنِي غَيْرُكَ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي الدَّائِمُ مَلَائِكَ عَظَمَتْكَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ يَا دَائِمٌ كُلُّ حَيٍّ يَمُوتُ غَيْرُكَ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا سَيَّخَتَكَ عَلَيْنَا وَ تُكْفُ عَذَابَكَ عَنَّا وَ تَرْزُقُنَا بِهَا

ص : ۱۹۰

۱-۱_ ع و آ . + مِنْ نُورٍ.

۲-۲_ مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۲۸، صلاه الصبح...؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۲۰، باب ۴۴، سجده شکر و فضلها... .

۳-۳_ ع و آ: وَ تُعَزُّ مِنْ تَشَاءُ وَ تُنْذَلُ مِنْ تَشَاءُ.

۴-۴_ ع: + عَنْ .

۵-۵_ ع: + عَنْ .

سعاده مِنْ عِنْدِكَ وَ تُحَلَّنَا بِهَا دارَكَ الَّتِي يَسْكُنُهَا خَيْرٌ تُكَمِّلُكَ مِنْ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْتَلُكَ أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»

پس حاجات خود را سؤال کن.[\(۱\)](#)

۶- خواندن «اللهم إِنْ كُنْتَ قَدْ عَصَيْتَكَ فَقَدْ أَطْعَنْتَكَ...»

ششم: ابن بابویه و [\(۲\)](#) دیگران روایت کرده اند که: حضرت امام زین العابدین – صلوات الله عليه – در مسجد کوفه بعد از نماز، در سجود این دعا خوانندند:

«اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتَكَ فَقَدْ أَطْعَنْتَكَ فِي أَحَبِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ الْأَءِيمَانُ بِكَ مَنَا مِنْكَ بِهِ عَلَى لَا مَنَّ [\(۳\)](#) بِهِ مِنَّى عَلَيْكَ وَ لَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ لَمْ أَدْعُ لَكَ وَلَدًا وَ لَمْ أَتَخْذُ لَكَ شَرِيكًا مَنَا مِنْكَ عَلَى لَا مَنَّ [\(۴\)](#) مِنَّى عَلَيْكَ وَ عَصَيْتَكَ فِي أَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِ مُكَافِرِهِ مِنِّي وَ لَا مُكَافِرِهِ وَ لَا اسْتِكْبَارٍ عَنْ عِبَادَتِكَ وَ لَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَ لِكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَى وَ أَرَلَى الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَ الْيَمَانِ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذَنْبِي غَيْرِ ظَالِمٍ وَ إِنْ تَرْحَمْنِي فِي جُوْدِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». [\(۵\)](#)

۷- دعا «يا من لا يزيده الحاح الملحين إلا جوداً...»

هفتم: به سندهای معتبر از حضرت صاحب الزمان علیه السلام منقول است که: حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – در سجود شکر این دعا می خوانندند:

«يا من لا- يزيده الحاح الملحين إلا جوداً وَ كَرَمًا يا من له خزائن السماوات وَ الأَرْضِ يا من له ما دَقَّ وَ جَلَّ لا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ افْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَ قَدِ اسْتَحْقَقْتُهَا لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ لِي عِنْدَكَ أَبُوهُ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي كُلُّهَا أَعْتَرِفُ بِهَا

ص: ۱۹۱

۱- بحارالانوار، ج ۸۳، ص ۲۲۱، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و.... .

۲- ع و آ: + کلینی و .

۳- حاشیه هر سه نسخه: مَنَّا.

۴- حاشیه هر سه نسخه: مَنَّا.

۵- أمالی، شیخ صدوق، ص ۳۱۲، مجلس الحادی و الخمسون؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۱۹۵، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و.... .

كَنَّ تَعْفُوْ عَنِي وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي بُوءُتْ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ بِكُلِّ خَطِئِهِ أَخْطَأْتُهَا وَ بِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهَا يَا رَبَّ اغْفِرْ وَ ارْحِمْ وَ تَجاوِزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.^(١)

٨ - خواندن «الحمد لله شكرًا...»

هشتم: شیخ طوسی و دیگران روایت کرده اند که: حضرت امام زین العابدین علیه السلام در سجده می گفت «الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا»، و هر ده مرتبه که تمام می شد می گفت: «شُكْرًا لِلْمُجِيبِ»؛

پس می گفت: «يَا ذَا الْمَنْ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَيْدِيًّا وَ لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ وَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْسَدُ أَيْدِيًّا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمًا». پس دعا و تضرع بسیار می کرد، و حاجات خود را یاد می کرد؛

پس می گفت: «اللَّهُمَّ (٢) لَكَ الْحَمْدُ (٣) إِنْ أَطَعْتُكَ وَ لَكَ الْحُجَّةُ (٤) إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعٌ لِي وَ لَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ (٥) فِي حَالٍ (٦) الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلَّى بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَ أَسْأَلُكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ ابْدَأْ بِهِمْ وَ ثَنَّ بِي بِرْ حَمَّتِكَ».

پس جانب راست روی مبارک را بر زمین می گذاشت و می گفت: «اللَّهُمَّ لَا تَنْهِي لِبْنَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى مِنْ وَلَائِتِكَ وَ وَلَائِيَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

پس جانب چپ رو را بر زمین می گذاشت و همان دعا می خواند.^(٧)

ص : ١٩٢

١- _ کمال الدین، ج ٢، ص ٤٧٠، باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٣٢، باب استحباب الدعاء فی سجدة الشكر.

٢- _ حاشیه متن: اللَّهُمَّ.

٣- _ حاشیه آ: لی .

٤- _ حاشیه متن آ: علَى .

٥- _ ع: + إِلَيَّ .

٦- _ حاشیه ع: حالی .

٧- _ مصباح، شیخ طوسی، ص ٧٨، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ فلاحسائل، ص ٢٠٨، فصل الحادی و العشرون... .

نهم: در مجموع الدعوات گفته است که: در سجده شکر این دعا را برای طلب روزی باید خواند:

«(۱) یا من لا تزید ملکه حسناتی و لا تشنینه سیناتی و لا ینقص خزانه عنای و لا یزید فيها فقری صل علی محمد و آله و ائمه رجائے ک فی قلبی و اقطع رجائی عمن سواک حتی لا ارجو الا ایاک و لا اخاف الا منیک و لا اتیق الا بک و لا اتکل الا علیک و اجزنی من تحولی ما آنعت به علی فی الدین و الدین و الا آخره أيام الدین برمحتک (۲). (۳)».

۱۰- خواندن «اللهم العن الدين بدلا دينك و...»

دهم: سید بن طاوس از کتاب سعد بن عبدالله روایت کرده است به سندهای صحیح از سلیمان جعفری و محمد بن اسماعیل بن بزیع که گفت: روزی به خدمت حضرت امام رضا علیه السلام رفت، حضرت را در سجده شکر یافت و بسیار طول داد؛ چون سر برداشت فرمود که: هر که این دعا را در سجده شکر بخواند چنانست که در جنگ بدر در خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله با کافران جنگ کرده باشد و تیر بر لشکر ایشان انداخته باشد. گفتم: رخصت می فرمایی که بنویسم؟ فرمود که بنویسید (۴)، چون به سجده شکر روی بگو:

«اللَّهُمَّ الْعِنَ الدَّيْنَ يَدْلَا دِينِكَ وَ غَيْرًا نِعْمَتِكَ وَ أَتَهُمَا رَسُولِكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَالِفَا مِلَّتِكَ وَ صَيْدًا عَنْ سَبِيلِكَ وَ كَفَراَ الْأَنَكَ وَ رَدَا عَلَيْكَ كَلامَكَ وَ اسْتَهْزَرَ بِرَسُولِكَ وَ قَتَلَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حَرَفَ كِتابَكَ وَ جَحَدَ آياتِكَ وَ سَخِراَ بِإِمَامِكَ (۵) وَ اسْتَكْبِرَا عَنْ عِبَادَتِكَ وَ قَتَلَ اُولَائِكَ وَ جَلَسَا فِي مَجَlisٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا بِحَقٍّ وَ حَمَلَا النَّاسَ عَلَى أَكْتَافِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ الْغَنْهُمَا لَعْنَا يَتَلَوُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ احْشُرْهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّغْوِ عَلَيْهِمَا

ص: ۱۹۳

۱- ع و آ: + اللَّهُمَّ كَمَا صُنْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ فَصُنْهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ إِلَّا مِنْكَ اللَّهُمَّ قَوْنِي عَلَى مَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَ لَا تَشْغُلْنِي بِمَا تَكْفُلَتِ لِي بِهِ وَ أَعْصِمْنِي مِمَّا تُعَاقِبِنِي عَلَيْهِ .

۲- ع و آ: یا کریم.

۳- بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۱۶، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها... .

۴- حاشیه آ: بنویس.

۵- حاشیه هر سه نسخه: بآیاتِکَ.

وَالْبُرَاءَهُ مِنْهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَهُ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَتْلَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَىٰ ابْنِ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ زِدْهُمَا عِذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ (١) وَهُوَ ابْنًا فَوْقَ هَوَانٍ وَذُلًا فَوْقَ ذُلٍّ وَخَرْبِيًّا فَوْقَ خَرْبٍ اللَّهُمَّ دُعَاهُمَا فِي النَّيَارِ دَعَاهُمَا إِزْكُشِيهِمَا فِي أَلِيمٍ عِذَابِكَ رَكْسًا اللَّهُمَّ احْسِرْهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُمْرًا اللَّهُمَّ فَرْقٌ جَمِيعُهُمْ وَشَتْتٌ أَمْرُهُمْ وَخَالِفٌ يَئِنَّ كَلِمَاتِهِمْ وَبَدَدْ جَمَاعَتِهِمْ وَالْعَنْ أَئْمَاتِهِمْ وَاقْتُلْ قَادَتِهِمْ وَسَادَتِهِمْ وَكُبَرَائِهِمْ وَالْعَنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَكْسِرَ رَايَتِهِمْ (٢) وَأَلْقِ الْبَأْسَ بَيْنَهُمْ وَلَا تُبْقِي مِنْهُمْ دِيَارًا اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا جَهْلٍ (٣) وَالْوَلِيدَ لَعَنَا يَتْلُو بَعْصُهُ بَعْضًا وَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعَنَا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقْرَبٍ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْأَيْمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعَنَا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِهِمَا اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعَنَا لَا يَخْطُرُ (٤) لَا يَحِدُ بِبَالٍ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا فِي مُسْتَسِرٍ سَرَرَكَ وَظَاهِرٍ عَلَيْتِكَ وَعِذَابُهُمَا عِذَابًا فِي التَّقْدِيرِ وَفَوْقَ التَّقْدِيرِ وَشَارِكَ مَعَهُمَا إِبْنَيَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَمُحِيطَهُمَا وَمَنْ شَايَعَهُمَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٥)

١١- دعاء «لا إله إلا الله حقاً حقاً...»

یازدهم: محمد بن هارون در مجموع الدعوات از عدی بن حاتم روایت کرده است که: روزی به خدمت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام رفتم، حضرت را در نماز یافتم با رنگ متغیر، و کسی را بعد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله ندیده بودم که رکوع و سجودش از آن حضرت تمام تر باشد؛ چون صدای پای مرا شنید اشاره نمود به دست مبارک که باش. پس دو رکعت نماز کرد و بعد از سلام به سجده رفت، و بسیار طول داد تا آن که گمان کردم که به خواب رفته است. پس سر از سجده پرداشت و این دعا خواند؛ پس رو به

194:

- ١- حاشية ع: عَذَابٌ.

٢- آ: رَايَاتُهُمْ.

٣- حاشية هر سه نسخه: اللَّهُمَّ الْعَنْ فَلَانًا وَ فَلَانًا.

٤- حاشية متن: لَا يُحْكُطُرُ.

٥- مهج الدعوات، ص ٢٥٨، و من ذلك دعاء آخر لمولانا الرضا عليه السلام ؛ مصباح، شيخ كفعمى، ص ٥٥٣، فصل الرابع والأربعون... .

جانب من گردانید و فرمود که: به حق آن خداوندی که دانه را شکافته، و خلائق را آفریده سوگند که هر غمگینی یا کار بسته ای یا غارت زده ای که این دعا را بخواند البته حق تعالی بندش را بگشاید، و غمش را زایل گرداند، و مهماتش را برآورد، و سزاوار است که هر که این دعا را بشنود حفظ کند.

راوی گفت: که تا این حدیث را از حضرت شنیده ام این دعا را ترک نکرده ام. اینست دعا:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَانًا وَ صِدْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَ رِقًا يَا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ سُلْطَانِهِ يَا مُذْلَلَ الْجَبَارِينَ بِعَظَمَتِهِ أَنَّكَهُفَى حِينَ تُعَيْنِي الْمَذَاهِبُ عِنْدَ حُلُولِ النَّوَائِبِ فَتَضَيِّقُ عَلَى الْأَئْرَضِ بِرُحْبِهَا أَنَّكَحَلَقْتَنِي يَا سَيِّدِي رَحْمَهُ مِنْكَ لَى وَلَوْ لَا رَحْمَتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَ أَنَّكَمُوَيْدِي بِالنَّصِيرِ عَلَى أَعْيَادِئِي وَ لَوْ لَا نَصِيرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مُنْشَئَ الْبَرَّ كَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ يَا (۱) مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْعِزَّ وَ الرِّفْعَهُ فَأَوْلَى وَاعِدَهُ بِعِزَّهُ يَعْتَرُونَ وَ يَا مَنْ وَضَعَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيزَ الْمِذَلَهِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَيِّطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَشْبَلُكَ بِكَبِيرِيائِكَ الَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ عَظَمَتِكَ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ وَ عَلَوْتَ بِهَا فِي خَلْقِكَ فَكُلُّهُمْ خَاصِّ ذَلِيلٍ لِعِزَّتِكَ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَفْعُلُ (۲) أَوْلَى الْأَئْمَرِينَ بِكَ (۳) ثَبَارُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ».(۴)

۱۲- دعا «سبحانك اللهم و حنانيك سبحانك اللهم و تعالیت...»

دوازدهم: شیخ کشی از سعید بن مسیب روایت کرده است که: قاریان قرآن تا حضرت امام زین العابدین علیه السلام متوجه مکه نمی شد بیرون نمی رفند؛ در یکی از سفرهای حج با حضرت بیرون رفیم و هزار نفس (۵) بودیم، چون به منزل سقیا رسیدیم حضرت فرود آمد و نماز گذارد (۶) و بعد از نماز سجده شکر به جای آورد، و در سجده این دعا

ص : ۱۹۵

۱-۱_ ع و آ: فیا.

۲-۲_ ع و آ: + بی.

۳-۳_ حاشیه آ: بک.

۴-۴_ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۲۵، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و... .

۵-۵_ ع و آ: نفر .

۶-۶_ ع و آ: کرد.

خواند. پس شنیدم که هر درخت و سنگ و کلوخی که در آن موضع بود همه با حضرت در این تسبیح موافقت کردند؛ من از مشاهده این حال غریب، بسیار ترسیدم.

چون حضرت سر برداشت فرمود که: این تسبیح اعظم [\(۱\)](#) خدادست، و با این تسبیح هیچ گناه نمی‌ماند؛ و چون حق تعالی جبرئیل را آفرید این تسبیح را الهام کرد، چون این تسبیح را خواند جمیع آسمانها و آنچه در آنها بود همه با او خوانند و این نام بزرگ خدادست. اینست تسبیح [\(۲\)](#):

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ حَنَاءِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيَتْ [\(۳\)](#) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ العَظَمَةُ رِدَاؤُكَ [\(۴\)](#) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ الْكَبِيرِ يَا سُبْطَانُكَ سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَثَ فِي الْأَعْمَالِ عَلَى سُبْحَانَكَ تَسْبِيحٌ وَ تَرَى مَا تَحْتَ الْثَّرَى سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ شَكُورٍ كُلِّ مَلَائِكَةٍ سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ سُبْحَانَكَ تَرَى مَا فِي قَعْدَ الْمَاءِ سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنفَاسَ الْحَيَاتِ فِي قُوْرِ الْبِحَارِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَ زَنَ السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَ زَنَ الْأَعْرَاضِينَ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَ زَنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَ زَنَ الظُّلْمَةِ وَ النُّورِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَ زَنَ الْفَقْيَ وَ الْهُوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَ زَنَ الرِّيحَ كُمْ هِيَ مِنْ مِتْفَالِ ذَرَّةٍ سُبْحَانَكَ قُدُوسٌ قُدُوسٌ سُبْحَانَكَ عَجَباً لِمَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». [\(۵\)](#)

۱۳- دعای «آنچیک یا سیدی کما یناجی...»

سیزدهم: ابن بابویه به سند معتبر از اصیغ بن نباته روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – در سجود این دعا می خوانند:

ص: ۱۹۶

-
- ۱- ع: عظیم.
 - ۲- حاشیه آ: تسبیح اینست.
 - ۳- ع: و تعالی سر بالک.
 - ۴- حاشیه متن: و تعالی سر بالک.
 - ۵- حاشیه متن: شکوری.
 - ۶- رجال کشی، ص ۱۱۷، سعید بن مسیب...؛ مصباح، شیخ کفعی، ص ۸۲، فصل الخامس عشر فيما یقال کل یوم.

«أَنْاجِيكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يُنَاجِي الْعَبْدُ الدَّلِيلُ مَوْلَاهُ وَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ تُعْطِي وَ لَا يَنْقُصُ مَا (١) عِنْدَكَ شَيْءٌ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفارًا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوْكَلُ عَلَيْكَ تَوْكِلًا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٢)

١٤- دعای «اللهم إنى أعود بك أن قبتليني...»

چهاردهم: عبدالله بن جعفر حمیری در قرب الاسناد به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در سجده این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْلِغَنِي بِيَتِيَّهِ تَدْعُونِي صَرُورَتُهَا عَلَى أَنْ أَتَعَوَّثُ بِشَيْءٍ مِّنْ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْ بِي (٣) حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِّنْ شَرِّ رَأْخَائِينَ فَإِنْ جَعَلْتَ بِي حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ فَاجْعَلْهُمْ إِلَى أَحْسَنِهِمْ وَجْهًا وَ خَلْقًا وَ أَسْخَاهُمْ بِهَا نَفْسًا وَ أَطْلَقْهُمْ بِهَا لِسَانًا وَ أَسْمِحْهُمْ بِهَا كَفَّاً وَ أَفْلَهُمْ بِهَا عَلَى اِمْتِنَانًا». (٤)

١٥- دعای «اللهم إن ظن الناس بي حسن...»

پانزدهم: ایضاً حمیری از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: پدرم در سجده این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ إِنَّ ظَنَ النَّاسِ بِي حَسَنٍ فَاغْفِرْلِي مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ لَا تُؤْءِيَنِي بِمَا يَقُولُونَ وَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ»

و فرمود که این دعا نیز می خواندند:

«يَا ثَنَتِي وَ رَجَائِي فِي شِدَّتِي وَ رَخَائِي صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الطُّفْلِ (٥) بِي فِي

ص: ١٩٧

١- ع و آ: ممّا.

٢- أمالی، شیخ صدق، ص ٢٥٥، مجلس الرابع والأربعون...؛ روضه الاعظین، ج ٢، ص ٣٢٦، مجلس ذکر الدعاء في حواري المؤمنین.

٣- حاشیه متن و آ: لی.

٤- قرب الأسناد، ص ٢، جزء الأول...؛ مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٤٤٩، باب استحباب الدعاء بالمؤثر.

٥- حاشیه متن: لی.

جَمِيع أَخْوَالِي فَإِنَّكَ تَلْطُفُ لِمَنْ تَشَاءُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ^(١) الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.^(٢)

١٦- دعای «اللهم لك الحمد إن أطعتك ولا حجه لى...»

شانزدهم: در عيون أخبار الرضا عليه السلام به سند معتر روايت کرده است که: حضرت امام رضا عليه السلام در سجده این دعا می خواندند:

«لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَا حُجَّةَ لِي إِنْ عَصَيْتُكَ وَلَا صُنْعٌ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانِكَ وَلَا عُذْرٌ لِي إِنْ أَسْأَلْتُ مَا أَصَابَنِي مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْكَ يَا كَرِيمُ اغْفِرْ لِمَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ».^(٣)

١٧- دعای «الله ارحم ذلی بین یدیک و...»

هفدهم: در فقه الرضا عليه السلام مذکور است که: حضرت امیر المؤمنین عليه السلام در سجده این دعا می خواند:

«اللَّهُمَّ ارْحُمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدِيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِيْكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ يَا ذَا الْمُنْ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْغُنْيِ وَالْكَرَمِ وَأَرْحَمُ ضَعْفِي وَشَيْبِي مِنَ النَّارِ يَا كَرِيمُ».^(٤)

١٨- دعای «لا إِلَهَ إِلَّا الله حَقًا حَقًا سَجَدْتُ لَكَ...»

هجدهم: ايضاً در فقه الرضا عليه السلام مذکور است که: حضرت امام محمد باقر عليه السلام در سجده این دعا می خواندند:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَقًا حَقًا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَرِقًا وَإِيمَانًا وَتَصْدِيقًا يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا جَبَارُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ يَا جَبَارُ».^(٥)

ص : ١٩٨

١- حاشیه متن و آ و متن ع: **الْطَّيِّبِيْنَ**.

٢- قرب الأسناد، ص ٥، جزء الأول...؛ مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٤٥٠، باب استحباب الدعاء بالمؤثر.

٣- حاشیه متن: **اللَّهُمَّ**.

٤- عيون أخبار الرضا عليه السلام ، ج ٢، ص ٢٠٥، دلاله أخرى...؛ مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٤٥١، باب استحباب الدعاء بالمؤثر.

٥- فقه الرضا عليه السلام ، ص ١٤١، باب صلاه الليل...؛ مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٤٢، باب استحباب الدعاء في سجدتى الشكر.

٦- همان.

نوزدهم: ایضاً در فقه الرضا علیه السلام مذکور است که: حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در سجود این دعا می خواندند:

«یا کائن قبل کل شئ و یا مکون قبل کل شئ لا تفتخنی فانک بی عالم ولا تغتنمی فانک علی قادر اللهم إني أعوذ بك من العذابيه عنيد الموبت ومن شر المراجع في القصير ومن الندامه يوم القيامه اللهم إني أسئلك عيشه نقيه وميته سويه ومنقبلاً كريماً غير مخز ولا فاضح»

و این دعا نیز می خواند:

«اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنبى و رحمتك أرجى عندى من عملى فاغفرلى (۱). (۲)».

۲۰- دعای «لک الحمد إن أطعتك و لك الحجه...»

بیستم: ایضاً در فقه الرضا علیه السلام مذکور است که: حضرت امام موسی علیه السلام در سجود این دعا می خواندند:

«لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَ لَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صِيمَعْ لِي وَ لَا لَغِيرِي فِي إِحْسَانٍ كَانَ مِنِي حَالَ الْحَسِينَه يَا كَرِيمُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ بِمَا (۳) سَأَلْتُكَ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُوَمِّنِينَ وَ ذُرَيَّتِي (۴) اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ وَ عَلَى آخِرَتِي بِنَقْوَاتِ الْلَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا غَبَّتْ عَنِي وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا قَصَرْتُ (۵) يَا مَنْ لَا تَنْقُصُه الْمَغْفِرَه وَ لَا تَضُرُّه الذُّنُوبُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَ أَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ». (۶)

ص : ۱۹۹

۱- حاشیه متن: یا مَنْ حَتَّى لَآيَمُوت، و حاشیه آ: وَ مَنْ.

۲- فقه الرضا علیه السلام ، ص ۱۴۱، باب صلاه الليل... ؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۲، باب استحباب الدعاء فى سجدتى الشكر.

۳- ع و آ: صَلَّى بِمَا، به جائی: صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ بِمَا .

۴- حاشیه متن و آ: زِدْنِي.

۵- حاشیه آ: حَضَرْتُ.

۶- فقه الرضا علیه السلام ، ص ۱۴۲، باب صلاه الليل... ؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۳، باب استحباب الدعاء فى سجدتى الشكر.

بیست و یکم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: سنت است در سجود شکر نماز ظهر، این دعا بخواند:

«یا خَيْرٌ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِی السَّائِلِينَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ مُدْتَ إِلَيْهِ أَغْنَاقُ الرَّاغِبِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالطُّفْلِ لِ(۱) بِلْطُفْكَ الْخَفِيِّ فِي شَانِی كُلُّهٖ». (۲)

۲۲- دعای «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ...»

بیست و دویم: شیخ و دیگران در سجده شکر نمازِ خفتن گفته اند که: سنت است این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ يَا أَحَيْدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَهُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَ جُودًا يَا مَنْ لَا يَزِدُ دادُ(۳) عَلَى كَثْرَهُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَ جُودًا يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَهُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَ جُودًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ». (۴)

پس حاجت خود را می طلبی؛ پس گونه راست را بر زمین می گذاری و همین دعا می خوانی (۴)؛ پس باز پیشانی را بر زمین می گذاری و همین دعا می خوانی. (۵)

۲۳- خواندن «یا رب الأرباب و یا مالک الملوك و...»

بیست و سیم: کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: نزدیک ترین احوال بنده به سوی خدا وقتی است که بنده در سجده باشد؛ چون به سجده روی بگو:

ص : ۲۰۰

۱- حاشیه متن و آ: بی.

۲- مصباح، شیخ طوسی، ص ۶۷، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالامین، ص ۱۷، و مما يختص عقیب الظهر.

۳- حاشیه هر سه نسخه: یزیده کثرة.

۴- ع و آ: + پس گونه چپ را بر زمین می گذاری و همین دعا می خوانی.

۵- مصباح، شیخ طوسی، ص ۱۱۲، أربع رکعات آخر...؛ فلاح السائل، ص ۲۵۶، فصل السادس والعشرون.

«يا رب الْأَئْرَبَبِ وَ يا مَالِكَ^(١) الْمُلُوكِ وَ يا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يا جَبَارَ الْجَبَابِرَه وَ يا إِلَهَ الْآلهَهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ»

پس حاجات خود را بطلب؛ پس بگو: «فَإِنِّي عَبْدُكَ ناصِيَتِي فِي قَبْضَتِكَ»

پس هر دعایی که خواهی بکن که خدا بخشنده است، و برآوردن هیچ حاجت بر او دشوار نیست.^(٢)

٢٤- دعا «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًا حَقًا سَجَدْتُ...»

بیست و چهارم: ایضاً کلینی به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: شنیدم شبی پدرم در مسجد به سجود رفته^(٣)، می گریست و این دعا می خواند:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًا حَقًا سَيَجَدُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَ رِقًا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي اللَّهُمَّ قِنِ عَيْذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ وَ تُبْعَثُ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ». ^(٤)

٢٥- خواندن «سجد وجهی البالی لوجهک الباقی الدائم العظیم...»

بیست و پنجم: ایضاً کلینی روایت کرده است که: حضرت صادق علیه السلام در سجده این دعا می خواندند:

«سَيَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي لِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَيَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلِ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ سَيَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرِ لِوَجْهِ رَبِّي الْعَنِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ أَسْأَيْتَنِي فِرِّكَ مِمَّا كَانَ وَ أَسْأَيْتَنِي فِرِّكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجِهُنْدُ^(٥) بلائی رَبِّ لَا تُشَمِّثُ بِی أَعْدَائِی رَبِّ لَا تُسْنِی قَضَائِی رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعٌ وَ لَا مَا يَعْلَمُ إِلَّا أَنْتَ صَلَّى عَلَیْ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَ بَارِكْ

ص : ٢٠١

١- آ: مَلِك.

٢- کافی، ج ٣، ص ٣٢٣، باب السجود والتسبيح والدعاء...؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٣٤٠، باب استحباب الدعاء بالمؤثر.

٣- آ: + بود.

٤- ع و آ: + سُبْحَانَكَ.

٥- کافی، ج ٣، ص ٣٢٣، باب السجود والتسبيح والدعاء...؛ وسائل الشیعه، ج ٦، ص ٣٤٠، باب استحباب الدعاء بالمؤثر.

٦- ع: لَا تُجِهُنْدُ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّطَرَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَصَّبِكَ وَسَيِّخَطِكَ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ». (۱)

٢٦- خواندن «ارحم ذلى بين يديك وتضرعى إليك...»

بیست و ششم: ايضاً کلینی رحمه الله روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – در سجده این دعا می خواندند:

«إِرْحَمْ ذُلْيَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأَنْسَى بِكَ يَا كَرِيمُ»

و این دعا نیز می خوانندند:

«وَعَظَنَتِي فَلَمْ أَتَعَظْ وَزَجَرَتِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزِجْ وَعَمَرَتِي أَيَادِيكَ (۲) فَمَا شَكَرْتُ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ أَسْئِلُكَ
الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَسْئِلُكَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ». (۳)

٢٧- خواندن «لا إله إلا أنت حقاً حقاً سجدت...»

بیست و هفتم: ايضاً کلینی روایت کرده است که: حضرت امام محمد باقر علیه السلام در سجده این دعا می خوانندند:

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً سَجَدْتُ لَعَكَ يَا رَبَّ تَعَبُّداً وَرَقًا يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا حَنَانُ (۴) اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ يَا حَنَانُ (۵) أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَخِيبَ أَوْ أَحْمِلَ ظُلْمًا اللَّهُمَّ مِنْكَ النِّعْمَهُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا وَ
عَلَيْكَ يَكُونُ ثَوَابَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْ ثَوَابِهَا بِفَضْلِ طَوْلِكَ وَبِكَرِيمِ عَائِدِتِكَ». (۶)

ص : ۲۰۲

١- كافی، ج ۳، ص ۳۲۷، باب السجود و التسبیح و الدعاء...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۵، باب استحباب الدعاء فی سجدتی الشکر.

٢- حاشیه ع و آ: وَعَمَرَتِي آیاتِكَ.

٣- كافی، ج ۳، ص ۳۲۷، باب السجود و التسبیح و الدعاء...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۵، باب استحباب الدعاء فی سجدتی الشکر.

٤- حاشیه هر سه نسخه: جبار.

٥- حاشیه هر سه نسخه: جبار.

٦- كافی، ج ۳، ص ۳۲۷، باب السجود و التسبیح و الدعاء...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۶، باب استحباب الدعاء فی سجدتی الشکر.

۲۸- دعای «أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَى وَ...»

بیست و هشتم: ايضاً کلینی رحمه الله به سند معتبر روایت کرده است که: حضرت امام موسی علیه السلام در سجده این دعا می خواند: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ جَدِيدٌ هَا لَا يَبْلِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ عَطْشانُهَا لَا يَرْوِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ مَسْلُوبُهَا لَا يُنْكِسِي». [\(۱\)](#)

۲۹- خواندن «يا رؤف يا رحيم يا ربی يا سیدی...»

بیست و نهم: ايضاً کلینی به سند معتبر روایت کرده است که: شکایت کرد مردی به حضرت صادق علیه السلام که ام و ولدی دارم و او علیل است. حضرت فرمود که: بگو بعد از هر نماز واجب در سجده شکر بگوید: «يا رؤف يا رحيم يا ربی يا سیدی» پس حاجت خود را بطلبد. [\(۲\)](#)

۳۰- دعای «اللَّهُمَّ لَكَ قَصَدْتُ وَإِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَ...»

سی ام: سید بن طاووس روایت کرده است که: هر که در سجده شکر این دعا را بخواند، پیش از آن که سر بردارد حاجتش برآورده شود: «اللَّهُمَّ لَكَ قَصَدْتُ وَإِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَأَرَدْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِمَا أَرَدْتُ». [\(۳\)](#)

۳۱- خواندن «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ...»

سی و یکم: در روایات معتبره بسیار منقول است که: حضرت صادق و کاظم – صلوات الله علیہما در سجده شکر [\(۴\)](#) بسیار می فرمودند:

«أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ».

و در بعضی از روایات: «وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْحِسَابِ». [\(۵\)](#) [\(۶\)](#)

ص: ۲۰۳

۱- کافی، ج ۳، ص ۳۲۸، باب السجود و التسبیح و الدعاء...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۴، باب استحباب الدعاء فی سجدتی الشکر.

۲- همان.

۳- فلاح السائل، ص ۲۰۹، فصل الحادی و العشرون فی صلاة العصر؛ بحار الأنوار، ج ۳، ص ۲۱۵، باب سجدة الشکر و فضلها و... .

۴- ع: شکر.

۵- ع: + و ظاهر آنست که سجده شکر باشد.

۶- کافی، ج ۳، ص ۳۲۳، باب السجود و التسبیح و الدعاء...؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۳۰۰، باب کیفیه الصلاة و

صفتها

۳۲- خواندن «سجد وجهی اللئيم لوجه ربى الکريم...»

سی و دویم: به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام مرویست که در سجده می گفتند:

«سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّيِ الْكَرِيمِ». [\(۱\)](#)

۳۳- خواندن «رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى...»

سی و سیم: در بعضی از کتب معتبره از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت شده که: بهترین سخنان نزد حق تعالی آنست که بنده در سجده بگویید: «رَبِّ [\(۲\)](#) إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي». [\(۳\)](#)

۳۴- دعای «الله مغفرتك وأسع من ذنبى و...»

سی و چهارم: در جعفریات به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله چون سر به سجده می گذاشت این دعا می خواند:

«اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَا حَسْنِي لَا يَمُوتُ». [\(۴\)](#)

۳۵- خواندن «يا مذل كل جبار يا معز كل ذليل...»

سی و پنجم: قطب راوندی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر گاه تو را شدّتی و غمی عارض شود و به نهایت برسد، سجده کن بر زمین و بگو:

«يَا مُذَلَّ كُلٌّ جَبَارٍ يَا مُعَزٌ كُلٌّ ذَلِيلٌ قَدْ وَ حَقَّ كَبَلَعَ مَجْهُودِي فَصَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِجْ عَنِي». [\(۵\)](#)

و در عدّه الداعی از آن حضرت روایت کرده است که: هر گاه به مردی نازله یا امری شدیدی یا کربی [\(۶\)](#) و غمی نازل شود زانوها و دستهای خود را تا به مرفق برنه کند و بر زمین بچسباند، و سینه خود را به زمین برساند، و حاجت خود را طلب کند. [\(۷\)](#)

ص : ۲۰۴

۱- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۴۴، باب ۲۱۶، سجده الشكر و فضلها و...؛ مستدرک الوسائل، ج ۴، ص ۴۶۳، باب جواز الدعاء فی... .

۲- ع و آ: - رَبْ .

۳- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۴۴، باب ۲۱۷، سجده الشكر و فضلها و...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۳۵، باب استحباب الدعاء فی سجدة الشكر.

۴- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۴۴، باب ۲۱۷، سجده الشكر و فضلها و... . (به نقل از جعفریات)

- ٥-٥ الدعوات، ص ٥١، فصل في ألح الدعاء و أوجزه؛ بحار الأنوار، ج ٢١٨، ص ٤٤، باب سجده الشكر و فضلها و.... .
- ٦-٦ ع: كرب عظيمى.
- ٧-٧ عدّه الداعي، ص ٢٧٦ ؛ كافي، ج ٢، ص ٥٥٦، باب الدعاء للكرب و الهم و الحزن و.... .

سی و ششم: ابن بابویه به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر گاه بنده ای در سجده سه مرتبه بگویید: «یا الله يا رباه يا سیداه» خداوند کریم جواب او گویید: لبیک بنده من چه حاجت داری؟^(۱) حاجت خود را بطلب^{(۲)(۳)}

و در مکارم الأخلاق روایت کرده است که: هر که در سجده: «یا رباه يا سیداه» آنقدر بگویید که یک نفس تمام شود، حق تعالی فرماید که: حاجت خود را سؤال کن.^(۴)

و ایضاً روایت کرده است که: بعضی از ائمه علیهم السلام در سجده می گفتند:

«سیجَدَ لِهِكَ يَا رَبَّ طَالِبٌ مِنْ ثَوَابِكَ سِيَجَدَ لِهِكَ يَا رَبَّ هَارِبٌ مِنْ عِقَابِكَ سِيَجَدَ لَكَ يَا رَبَّ خَائِفٌ مِنْ سَيِّخَطِكَ»؛ پس می گفت: «یا الله يا رباه» تا نفس وفا می کرد؛ پس حاجت خود را طلب می نمود.^(۵)

و ابن بابویه رضی الله عنہ روایت کرده است از حضرت صادق علیه السلام که: هر گاه بنده ای در سجده بگویید: «یا رب يا رب» تا نفس وفا کند، پروردگار عالم فرماید که: لبیک، چه حاجت داری?^(۶)

۳۷- دعای «یا من علا فلاشیء فوقه و...»

سی و هفتم: ابن بابویه به سند موثق روایت کرده است که: حضرت امام موسی علیه السلام در سجده این دعا می خوانند: «یا من علا فلا شئء فوقه و یا منْ دَنَی فَلَا شَئءَ دُونَهُ اغْفِرْلَی وَ لَاصْحَابِی».^(۷)

ص : ۲۰۵

- ۱- آ_ چه حاجتی داری؟
- ۲- ع: حاجت خود را از من بطلب، به جای: چه حاجتی داری؟ حاجت خود را بطلب.
- ۳- أمالی، شیخ صدق، ص ۴۱۱، مجلس الرابع والستون؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۸۶، باب أَنَّه يُسْتَحْبَ أنْ يقال في الدعاء.
- ۴- مکارم الأخلاق، ص ۲۸۷، فی سجده الشکر؛ بحار الأنوار، ج ۳، ص ۸۳، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و... .
- ۵- بحار الأنوار، ج ۳، ص ۸۳، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۱۴۶، باب استحباب الدعاء في سجدة الشکر.
- ۶- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۳۳، باب سجده الشکر و القول فيها؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۶، باب استحباب الدعاء في سجدة الشکر.
- ۷- توحید، ص ۶۷، باب التوحيد و نفي التشبيه؛ بحار الأنوار، ج ۳، ص ۴۴، آسجده الشکر و فضلها و... .

سی و هشتم: کلینی به سند معتبر از زیاد قندی روایت کرده است که: چون در بغداد به حبس و زندان مبتلا شدم، به خدمت حضرت امام موسی علیه السلام نوشتیم که: دعایی مرا تعلیم فرما که از این بلیه نجات یابم. حضرت در جواب نوشتند که: چون از نماز فارغ شوی به سجده رو، و سجده را طول بده و بگو:

«يا أحد من لا أحد له» تا نفست منقطع شود؛

پس بگو: «يا مَنْ لَا يَرِيدُ كَثْرَةَ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَ جُودًا^(۱)» تا نفست منقطع شود؛

پس بگو: «يا رب الاءرباب أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي افْنَطَ الرَّجَاءَ إِلَّا مِنْكَ يَا عَلِيٌّ يَا عَظِيمٌ».

راوی گفت که چون این دعا خواندم نجات یافتم.^(۲)

۳۹- خواندن «يا رب ماذا عليك أن ترضى كل...»

سی و نهم: در مکارم الأخلاق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله و مردی گذشت و او در سجده می گفت:

«يا رب ماذا عليك أن ترضي كلَّ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي تَبِعَهُ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّمَا^(۳) عَفْوُكَ عَنِ الظَّالِمِينَ وَ أَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَلَتَسْعَنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

پس حضرت فرمود که: سر بردار که دعایت مستجاب شد؛ به درستی که دعای پیغمبری را خواندی که در زمان قوم عاد بود.^(۴)

۴۰- خواندن «بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب...»

چهلم: ابن ادریس و دیگران به سندهای معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند

ص : ۲۰۶

۱- ع: جُودًا وَ كَرَمًا.

۲- کافی، ج ۳، ص ۳۲۸، باب السجود و التسبیح و الدعاء...؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۳۲، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و... .

۳- ع: فَانَّهَا.

۴- مکارم الأخلاق، ص ۲۸۷، فی سجده الشکر؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۰۶، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و... .

که: هر گاه تو را همی عارض شود، دست را بر جای سجود خود بکش و [\(۱\)](#) تا جانب راست رو، سه مرتبه در هر مرتبه بگو:

«بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِنْدِكَ مِنَ الْهَمِّ وَ الْحُزْنِ وَ السُّقْمِ وَ الْعُيْدُمِ وَ الصَّغَارِ[\(۲\)](#) وَ الدُّلُّ وَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ».[\(۳\)](#)

و بعضی گفته اند که دست را نیز بر سینه بمالد.

و در روایت معتبر دیگر دعا چنین وارد شده، بعد از الرحیم: «اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنِ الْهَمِّ وَ الْحُزْنَ».[\(۴\)](#)

و به روایت شیخ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنِ الْهَمِّ وَ الْحُزْنَ وَ الْفِتْنَ ما ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ».[\(۵\)](#)

و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: حق تعالیٰ به حضرت موسی علیه السلام وحی کرد که تو را برای این برگزیدم و کلیم خود گردانیدم که نفس تو را نزد خود از همه کس ذلیل تر یافتم. چون این خطاب به موسی رسید به سجده شکر رفت، و از روی شکستگی و تذلل، پهلوهای روی خود را بر خاک گذاشت. حق تعالیٰ وحی کرد که: سر بردار ای موسی! و دست بر موضع سجود خود بمال؛ پس دست خود را بمال

ص : ۲۰۷

۱- ع + آ: و از جانب چپ روی خود دست بمال و بر پیشانی .

۲- ع: والصَّغَادِ.

۳- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۳۲۳، باب ۴۴، سجده الشکر و فضلها و...؛

۴- من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۱، باب سجده الشکر و القول فيها؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۳، باب استحباب مسح اليد على... .

۵- مصباح، شیخ طوسی، ص ۲۴۳، صلاه الصبح؛ بحارالأنوار، ج ۴۴، ص ۲۳۱، باب ۲۳۱، سجده الشکر و فضلها و... .

بر روی و بر هر جای بدنست که دست تو به آن می رسد، که امان خواهد گردید برای تو از هر دردی و آفتی و بلایی.^(۱)

٤١- دعای «يا من كبس الأرض على الماء...»

چهل و یکم: کلینی و دیگران به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: هر گاه دردی و بیماری و آزاری داشته باشی، بعد از نماز دست بمال بر موضع سجود خود از زمین و این دعا بخوان؛ پس دست بر موضع درد بمال و هفت مرتبه چنین کن. ایشت دعا:

«يا منْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ سَيَّدَ الْهَوَاءِ بِالسَّمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَخْسَنَ الْأُسْيَمَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَدَاءٍ وَاقْضِ حَوَائِجِي كُلُّهَا» پس حوائج خود را طلب کن.^(۲)

ص : ٢٠٨

١- أمالی، شیخ طوسی، ص ١٦٥، مجلس السادس...؛ الدعوات، ص ٧٨، فصل فی خصال مستغنى بها عن الطب.

٢- کافی، ج ٣، ص ٣٤٤، باب التعقیب بعد الصلاه و الدعاء...؛ تهذیب الأحكام، ج ٢، ص ١١٢، باب کیفیه الصلاه و صفتها و... .

اشاره

بدان که چون صبح ابتدای روز است، برای تهیه روز آینده و استمداد توفیق از جناب مقدس الهی در تحصیل سعادات دنیویه و اخرویه، و استعاذه از شرور اعادی ظاهره و باطن، و طوارق آفات و عاهات و بليات که در عرض روز عروض آنها محتمل است، باید به قدری از اذکار و ادعیه که وسائل رحمت سبحانی است متسل گردد.

و ایضاً شبی را به انواع نعمتها گذارنیسده، و از انواع بلایا به فضل حق تعالی نجات یافته، باید که از آنها غافل نباشد، و شکر برخی از [\(۱\)](#) آنها به عمل آورد.

و همچنین در هنگام مسا که نزدیک به شبست باید که [\(۲\)](#) برای شب تهیه بگیرد؛ و از جناب اقدس سبحانی بر تحصیل سعادات و دفع بليات استعانت نماید؛ و شکر نعمت های نامتناهی الهی که در عرض روز بر او وارد شده قدری به عمل آورد.

و ایضاً چون ملائکه کاتبان اعمال، در اول روز و اول شب برای نوشتن اعمال خلائق نازل می شوند [\(۳\)](#)، مناسب آنست که در اول هر صحیفه، حمد و ثنا و دعا و استغفار بوده باشد.

آیات واردہ بر حافظت این دو وقت

و ایضاً چون در این دو وقت آثار قدرت حق تعالی زیاده از اوقات دیگر ظاهر می گردد، از تبدیل لیل به نهار، و نهار به لیل، و ظلمت به ضیاء، و نور به ظلمت، پس در

ص : ۲۰۹

۱-۱ ع: - برخی از .

۲-۲ ع: + حیّ .

۳-۳ ع: می شدند.

این دو وقت، جلالت معبود خود را به یاد آوردن، و متوجهه ثبای او شدن انسب است؛ لهذا در این دو وقت، ادعیه و اذکار بسیار از رسول خدا و ائمه اطهار علیهم السلام مؤثر گردیده و تحریص^(۱) و ترغیب بی شمار^(۲) بر محافظت این دو وقت در آیات و اخبار وارد شده است؛ چنانچه حق تعالی می فرماید که: «وَ سَيِّبْحُ بِالْعَشَّىٰ وَ الْإِبْكَارِ»^(۳) یعنی تنزیه^(۴) کن خدا را در پسین و بامداد.

و ایضاً فرموده است که: «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً وَ دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ لَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(۵)

یعنی: یاد کن پروردگار خود را در خاطر خود با تصریع و خوف، و کمتر از بلند گفتن از گفتار، در بامداد و پسین ها، و مباش از غافلان.

و ایضاً فرموده است که: «وَ سَيِّبْحُ يَهْمِيدَ رَبَّكَ قَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَيْلَ غُرُوبِهَا وَ مِنْ آنَاءِ اللَّيلِ فَسَيِّبْحُ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى»^(۶)

یعنی: و تنزیه کن با حمد، پروردگار خود را پیش از برآمدن آفتاب، و پیش از فرورفتن آفتاب، و از ساعات شب، پس تنزیه کن پروردگار خود را در اطراف روز؛ شاید که راضی شوی در آخرت.

و آیات در این باب بسیار است. و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقول است که: هر دو حافظ اعمال که صحیفه بنده را بالا برند و در اول و آخر آن صحیفه، کلام نیکی باشد حق تعالی به ملائکه می گوید که گواه باشید که من آمر زیدم برای این بنده آنچه در میان و اول و آخر^(۷) این صحیفه است.^(۸)

ص : ۲۱۰

-
- ۱_۱_ع: تحفیص.
 - ۲_۲_ع: بسیار.
 - ۳_۳_سوره مبارکه آل عمران، آیه ۴۱.
 - ۴_۴_آ: تزکیه.
 - ۵_۵_سوره مبارکه أعراف، آیه ۲۰۵.
 - ۶_۶_سوره مبارکه طه، آیه ۱۳۰.
 - ۷_۷_ع: آخرت.
 - ۸_۸_جامع الأخبار، ص ۱۰۰، فصل السادس والخمسون في الإخلاص؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، آیه ۲۴۴، باب ۴۵، الأدعیه والأذکار عند الصباح.

و به سند معتبر از امام محمد باقر علیه السلام منقول است که: شیطان _ لعنه الله _ لشکر خود را پهن می کند در هنگام فرو رفتن [\(۱\)](#) و بر آمدن آفتاب؛ پس بسیار یاد کنید خدا را در این دو ساعت، و پناه بردید به خدا [\(۲\)](#) از شرّ شیطان و لشکرهای او [\(۳\)](#)؛ و کودکان خود را تعویذ کنید و پناه دهید به خدا در این دو ساعت، که در این دو ساعت شیطان [\(۴\)](#) غافل می گرداند مردم را [\(۵\)](#).

و در حدیث دیگر فرمود که: ملک در اوّل روز و اوّل شب، صحیفه ای می آورد برای نوشتن [\(۷\)](#) اعمال فرزند آدم؛ پس در اوّل و آخر نامه، کلام خیری بگویید که نوشته شود تا آنچه در میان نوشته شده، آمرزیده شود.[\(۸\)](#)

و به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین _ صلوات الله عليه _ منقول است که: طلب کنید روزی را در ما بین طلوع فجر تا طلوع آفتاب که زودتر می رسانند روزی را به آدمی از آن که سفر کند در زمین؛ و این ساعتی است که حق تعالی قسمت می کند روزی را در میان بندگان خود.[\(۹\)](#)

و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آلہ منقول است که: حق تعالی می فرماید که: ای فرزند آدم یاد کن مرا بعد از صبح یک ساعت و بعد از عصر یک ساعت تا جمیع مهمات تو را کفایت کنم.[\(۱۰\)](#)

ص: ۲۱۱

-
- ۱-۱_ آ: + آفتاب.
 - ۱-۲_ آ: + در این دو ساعت.
 - ۱-۳_ ع: + و تبعه او.
 - ۱-۴_ ع: + ملعون علیه و العذاب.
 - ۱-۵_ ع: + از ذکر الهی.
 - ۱-۶_ کافی، ج ۲، ص ۵۲۲، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۵۰۱، باب كراهيه النوم بعد الغداء.
 - ۱-۷_ ع: - نوشتن .
 - ۱-۸_ فلاح السائل، ص ۲۱۵، فصل الثاني و العشرون فيما ذكره؛ أمالی، شیخ مفید، ص ۱، مجلس الأول مجلس یوم السبت.
 - ۱-۹_ خصال، ج ۲، ص ۶۱۶، علم امیرالمؤمنین علیه السلام أصحابه فی مجلس؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۶۷، باب استحباب الدعاء فی السحر.
 - ۱-۱۰_ من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۲۹، باب التعقیب؛ تهذیب الأحكام، ج ۲، ص ۱۳۸، آباب کیفیه الصلاه و صفتها و.... .

و به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: چون آفتاب متغیر و زرد شود در آخر روز، خدا را یاد کن، و اگر با جمعی نشسته باشی که تو را مشغول کنند برخیز از میان ایشان، و مشغول دعا شو.[\(۱\)](#)

و از حضرت رسول صلی الله علیه و آل‌ه مروی است که: در بامداد و پسین ذکر خدا کردن بهتر است از شمشیر زدن در راه خدا.[\(۲\)](#)

و بدان که ظاهر فحاوى اخبار آنست که: دعاهای صبح را باید بعد از طلوع صبح تا طلوع آفتاب خواند، و اگر بعضی را بعد از طلوع آفتاب نیز بخواند شاید بد نباشد، خصوصاً هر گاه متصل به تعقیب باشد؛ و دعاهای مسا اکثر نزدیک به غروب آفتاب خوانده می شود، و بعضی بعد از شام، و اکثر را شاید بعد از عصر تا شام توان خواند، و بعضی مخصوص به وقتی چندند که در احادیث ایما [\(۳\)](#) به آنها شده [\(۴\)](#)، خواهد شد. إِنْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى، أَمَا دُعَاهَا [\(۵\)](#):

دعاه

۱- خواندن سوره «قل هو الله أحد...»، «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...» و...

اول: ابن بابویه به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: هر که پیش از طلوع آفتاب یازده مرتبه «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و «آیه الکرسی» بخواند خدا منع کند مال او را از آنچه ترسد.

و فرمود که: هر که «قُلْ هُوَ اللَّهُ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» پیش از طلوع آفتاب بخواند در آن روز گناهی به او نرسد، هر چند شیطان جهد کند.[\(۶\)](#)

ص: ۲۱۲

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۲۴، باب القول عند الاصباح و الامسائے؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۷۱، باب استحباب الدعاء و الذکر...

۲- وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۵۰، باب استحباب ذکر الله علی کل حال؛ معانی الأخبار، ص ۴۱۱، باب نوادر المعانی...

۳- اشاره.

۴- ع و آ: شده.

۵- ع: اما دعاهایی که در صباح و مسا باید خواند.

۶- خصال، ج ۲، ص ۶۲۲، علم امیرالمؤمنین علیه السلام أصحابه فی مجلس؛ مستدرک الوسائل، آج ۵، ص ۳۸۲، باب نبذه مما یقال فی الصباح...

۲- دعای «لا إله إلا الله وحده لا شريك له...»

دویم: کلینی و ابن بابویه و شیخ طوسی و دیگران به سندهای معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: فریضه و واجب است بر هر مسلمان که ده مرتبه پیش از طلوع آفتاب، و ده مرتبه پیش از غروب آفتاب این دعا بخواند: «لا إله إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَئِءٍ قَدِيرٌ».

و در بعضی از روایات چنین است: «يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمْوِتُ وَيُحْيِي».

و در چند روایت: «وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمْوِتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ» نیست، و در بعضی هست، و ظاهراً همه خوب است، و اگر همه قسم را بگوید بهتر است.

و در بعضی از روایات وارد شده است که: اگر ترک شود قضا کنید که لازم است.^(۱) و در بعضی از روایات: کفاره گناهان اوست در آن روز.^(۲)

۳- تکبیر

سیم: ابن بابویه و دیگران به سندهای معتبر بسیار از حضرت امام زین العابدین و حضرت صادق علیهم السلام روایت کرده اند که: هر که در شام صد مرتبه «الله أکبر» بگوید، چنانست که صد بندۀ آزاد کرده باشد.^(۳)

و به سند صحیح دیگر از امام محمد باقر علیه السلام منقول است که: هر که صد مرتبه پیش از طلوع آفتاب، و صد مرتبه پیش از غروب آفتاب «الله أکبر» بگوید خداوند کریم برای او

ص: ۲۱۳

-
- ۱- کافی، ج ۲، ص ۵۳۲، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۱۹، باب تأکد استحباب التهليل.
 - ۲- کافی، ج ۲، ص ۵۱۸، باب من قال لا إله إلا الله...؛ من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۳۵، باب ما يستحب من الدعاء....
 - ۳- أمالی، شیخ صدق، ص ۵۵، مجلس الثالث عشر؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۳، باب نبذه مما يستحب أن يقال... .

مثل ثواب صد بنده آزاد کردن بنویسد؛ و هر که ده مرتبه «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» بگوید خدا ده حسنے برای او بنویسید، و هر که زیاده بگوید زیاده برای او نوشته شود.^(۱)

۴- خواندن «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ...»

چهارم: ایضاً ابن بابویه به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: در بهشت غرفه ای چند هست که از اندرون آنها بیرون^(۲) نمایانست^(۳)، و از امت من کسی در آنها ساکن می شود که سخن نیک گوید، و طعام به مردم بخوراند، و به هر که رسد سلام کند، و در شب نماز کند در هنگامی که مردم در خواب باشند. پس گفت: کلام نیک آنس است که: در صبح و شام ده مرتبه بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».^(۴)

و در محاسن برقی به سند صحیح منقول است از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله به مردی گذشت که باعی برای خود غرس می کرد؛ ایستاد و فرمود که: می خواهی تو را دلالت کنم بر باعی که اصلش از این باع ثابت تر و میوه اش زودرس تر باشد و نیکوتر و باقی تر باشد؟ گفت: بلی یا رسول الله! فرمود که: در صبح و شام بگو: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» که به عدد هر تسبیحی، در بهشت درختها برای تو غرس می نمایند از انواع میوه ها، و اینهاست باقیات صالحات که خدا در قرآن فرموده است که نیکوتر و باقی ترند از مال دنیا.^(۵)

۵- خواندن آیه «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ...»

پنجم: ابن بابویه به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: هر

ص: ۲۱۴

۱- وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۹، باب بندۀ مما يقال في الإصلاح و...؛ محاسن، ج ۱، ص ۳۶، ثواب من كبر الله ما فيه تکبیره.

۲- ع: + و از بیرون آنها اندرون او.

۳- آ: + و از بیرون آنها اندرون نمایان است.

۴- أمالی، شیخ صدق، ص ۳۲۸، مجلس الثالث والخمسون؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۵۲، باب ۴۵، الأدعیه والأذکار عند الصباح.

۵- محاسن، ج ۱، ص ۳۷، ثواب ما جاء في التسبیح؛ أمالی، شیخ صدق، ص ۲۰۲، مجلس السادس والثلاثون.

که نزدیک به شام یا بعد از شام سه مرتبه این آیه را بخواند در آن شب چیزی^(۱) از او فوت نشود، و جمیع بدیها^(۲) از او دور گردد و همچنین اگر در صبح سه مرتبه بخواند در آن روز چیزی^(۳) از او فوت نشود و جمیع شرور از او دور گردد^(۴). آیه این است: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُضْبِحُونَ * وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهَرُونَ»^(۵).

۶- دعای «أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مُحَمَّدٌ أَصْبَحْتُ...»

ششم: کلینی و ابن بابویه به سند صحیح و معتبر از امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهم السلام روایت کرده اند که: حضرت ابراهیم علیه السلام در هر صباح و مسا سه نوبت^(۶) این دعا می خواند؛ برای این حق تعالی او را در قرآن ثنا گفت که: «وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى»^(۷) یعنی: حقوق ما را کامل و تمام ادا کرد.

دعا این است: «أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مُحَمَّدٌ أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ لَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا أَتَخْذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا»^(۸).

۷- خواندن «الحمد لله رب العالمين كثيراً...»

هفتم: کلینی و ابن بابویه به سند موقّع از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: در فرزند آدم سیصد و شصت رگ هست که صد و هشتاد متحرّک، و صد و هشتاد ساکن؛ اگر یکی از رگهای متحرّک ساکن شود، یا یکی از رگهای ساکن متحرّک گردد، آدمی را خواب نمی برد؛ لهذا حضرت رسول صلی الله علیه و آله هر صبح

ص : ۲۱۵

۱-۱_ع: خیری.

۲-۲_آ: شرور.

۳-۳_ع: خیری.

۴-۴_ع: شود.

۵-۶_أمالی، شیخ صدق، ص ۵۷۸، مجلس الخامس و الثمانون؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۱، باب نبذه مما يستحب أن يقال

۶-۵_سوره مبارکه روم، آیه ۱۷ _ ۱۸ .

۷-۷_آ: مرتبه.

۸-۸_سوره مبارکه نجم، آیه ۳۷ .

۹-۹_کافی، ج ۲، ص ۵۳۴ ، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ علل الشرائع، ج ۱، ص ۳۷، باب العلة التي من أجلها... .

و شام سیصد و شصت مرتبه می گفت: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ».^(۱) و در بعضی روایات: «حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا عَلَى كُلِّ حَالٍ».^(۲)

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: هر که در صبح چهار مرتبه بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» شکر نعمتهای آن روز را به جای آورده است. و هر که در شام چهار مرتبه بگوید، شکر نعمتهای آن شب را به جای آورده است.^(۳)

۸- خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

هشتم: برقی در محسن به سند موثق از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که: هر که در صبح سه مرتبه، و در شام سه مرتبه بگوید: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» نترسد از شیطانی، و نه از پادشاهی، و نه از خوره، و نه از پیسی.

و حضرت فرمود که: من صد مرتبه می گویم.^(۴) و در تعقیب نماز صبح و نماز شام هفت مرتبه نیز گذشت.

۹- دعای «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوْكِلْتُ...»

نهم: به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: مردی از انصار چند روز به خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله نرسید. حضرت از او پرسید که به چه سبب در این چند روز از ما غایب بودی؟^(۵) گفت به سبب تنگدستی و بیماری. فرمود که: می خواهی تو را دعایی تعلیم نمایم که چون بخوانی فقر و بیماری از تو زایل گردد؟ گفت: بلی یا

ص: ۲۱۶

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۰۳، باب التحمید و التمجید؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۷۱، باب استحباب التحمید کل یوم....

۲- امالی، شیخ طوسی، ص ۵۹۷، مجلس یوم الجمعة الثالث والعاشر؛ بحار الانوار، ج ۹۰، ص ۲۱۵، باب ۷، التحمید و انواع المحامد.

۳- کافی، ج ۲، ص ۵۰۳ باب التحمید و التمجید؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۷۲، باب استحباب التحمید....

۴- محسن، ج ۱، ص ۴۱، ثواب بسم اللہ الرحمن الرحيم...؛ بحار الانوار، ج ۸۳، ص ۲۵۷، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

۵- ع: + و به نزد ما نمی آمدی.

رسول الله! فرمود که در صبح و شام این دعا بخوان: «لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَيْتَ مِنَ الدُّلُّ وَ كَبِيرٌ تَكْبِيرًا».^(۱)

۱۰- خواندن «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ...»

دهم: در روایات معتبره بسیار از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: پیش از طلوغ و غروب آفتاب ده مرتبه بگو: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».^(۲)

و در بعضی از روایات چنین است: «وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ».

و در بعضی روایات: «أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ» تا آخر.^(۳)

۱۱- دعای «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»

یازدهم: شیخ مفید به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که پیش از طلوغ آفتاب و پیش از غروب آفتاب این دعا بخواند، حق تعالی روز^(۴) قیامت هشت دَر بهشت را برای او بگشاید که از هر دَری که خواهد داخل شود.

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ الْإِسْلَامُ كَمَا وَصَفَ وَ الْقُولَ كَمَا حَدَّثَ وَ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ».^(۵)

ص: ۲۱۷

۱- محسن، ج ۱، ص ۴۲، ثواب قول الحمد لله و استغفار الله؛ أمالي، شیخ مفید، ص ۲۲۸، مجلس السابع والعشرون... .

۲- کافی، ج ۲، ص ۵۳۲، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۱۹، باب تأکد استحباب التهلیل... .

۳- کافی، ج ۲، ص ۵۳۳، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۲۰، باب تأکد استحباب التهلیل... .

۴- ع و آ: در.

۵- أمالی، شیخ مفید، ص ۸۴، مجلس التاسع مجلس یوم السبت التاسع؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۶۳، باب الأدعیه والأذکار عند الصباح.

۱۲- خواندن «اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين...»

دوازدهم: در بعضی از کتب معتبره مروی است که: هر که سه مرتبه در بامداد، و سه مرتبه در آخر روز این صلوات را بخواند گناهانش آمرزیده شود؛ و شادی او دائم باشد؛ و دعایش مستجاب گردد؛ و روزیش فراخ شود؛ و بر دشمنش ظفر^(۱) یابد؛ و در بهشت از رفیقان محمد صلی الله علیه و آله باشد. این است صلوات:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَمْمَاءِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضْلَيْهِ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ رُؤْءِيَتُهُ وَأَرْزُقْنِي صُبْحَتُهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتِقْنِي مِنْ حَوْظَتِهِ مَشْرِبًا رَوِيًّا سَائِغاً هَنِئًا لَا - أَظْلَمُ بَعْيَدًا أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَئِيْهِ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنتُ بِمُحَمَّدٍ صلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَارِنِي^(۲) فِي الْجَنَانِ وَجْهُهُ اللَّهُمَّ بَلْغُ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّهُ كَثِيرًا وَسَلَامًا». ^(۳)

۱۳- دعای «اللهم إن ظلمی أصبح مستجيرًا بعفوک...»

سیزدهم: سید بن طاووس رضی الله عنہ در فلاح السائل و محاسبہ النفس روایت کرده است به سند معتبر از امام محمد باقر علیه السلام که: چون نزدیک به غروب^(۴)، رنگ آفتاب بر در و دیوار و کوه متغیر می شد، از دیده مبارک حضرت رسول صلی الله علیه و آله آب جاری می شد، و این دعا می خواند:

«أَمْسَى ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَمْسَى ذُنُوبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ وَأَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ^(۵) وَأَمْسَى ذُلَّى مُسْتَجِيرًا بِعِزْكَ وَأَمْسَى فَقْرَى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَمْسَى

ص: ۲۱۸

۱- ع و آ: یاری.

۲- حاشیه متن و آ و متن ع: فَعَرْفُنی.

۳- ثواب الأعمال، ص ۱۵۶، ثواب من قال في دبر الصلاه الصبح و...؛ جامع الأخبار، ص ۶۲، فصل الثامن والعشرون... .

۴- حاشیه ع: می شد و.

۵- حاشیه هر سه نسخه: بِكَنْفِكَ.

وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي (۱) مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَالِي (۲) الْكَرِيمُ الْبِشَّارِي عَافِيَتِكَ وَ جَلَّنِي كَرَامَتِكَ وَ غَشْنِي رَحْمَتِكَ وَ قِنِي شَرَّ حَقْنِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْأَعْسِنِ يَا أَلَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ». (۳)

و به سند حسن کالصحيح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که: حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله فرمود که: در شب معراج، ملائکه مرا تعلیم کردند که در هر صبح و شام این دعا بخوانم:

«اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَ ذَنْبِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ وَ ذُلْلِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعَزَّتِكَ (۴) وَ فَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِغُنَّاكَ وَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَالِي الَّذِي لَا يَفْنِي». (۵)

۱۴- دعا «مرحباً بكم من ملكين حفيظين كريمين...»

چهاردهم: ایضاً در فلاح السائل به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت امیر المؤمنین – صلوات الله علیه – بعد از (۶) صبح و بعد از شام این دعا می خواندند: «مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَيْنِ حَفِيظَيْنِ كَرِيمَيْنِ أُمْلَى عَلَيْكُمَا مَا تُحِبُّانِ إِنْشَاءَ اللَّهِ». (۷)

پس مشغول «سُبْحَانَ اللَّهِ» و «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» و سایر ذکرها می شدند تا طلوع آفتاب و غروب آفتاب. (۸)

۱۵- خواندن «يا من ختم النبوه بحمد صلی الله علیه و آله...»

پانزدهم: ایضاً به سند معتبر در فلاح السائل از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که هر روز نزد غروب آفتاب این دعا بخواند اگر در آن شب (۹) یا در آن هفته یا در آن ماه یا در آن سال بمیرد داخل بهشت شود:

ص : ۲۱۹

- ۱- آ: الْبَالِي الْفَانِي.
- ۲- حاشیه متن: الدَّائِمِ الْبَالِي الْلَّهُمَّ.
- ۳- فلاح السائل، ص ۲۰۷، فصل الحادی والعشرون فی صلاه العصر؛ محاسبہ النفس، ص ۳۰، فصل فی دعوات رویت... .
- ۴- حاشیه متن و آ: بِعَزَّكَ.
- ۵- تفسیر قمی، ج ۲، ص ۱۰، معراج رسول الله صلی الله علیه و آله؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۴۸، باب الأدعیه و الأذکار عند الصباح.
- ۶- ع: بعد از نماز.
- ۷- بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۶۷، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.
- ۸- ع: + یا در آن روز .

«يا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِخْتَمْ لَى فِي يَوْمٍ هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ».^(۱)

۱۶- خواندن «أحاطت على نفسی وأهلى ومالی و...»

شانزدهم^(۲): ايضاً در فلاح السائل به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: در هر صبح و شام دست بر سر بگزار، و بر روی خود بکش، پس جمیع ریش خود را به دست بگیر و بگو:

«أَحَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْمَدِي مِنْ غَائِبٍ وَ شَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْقَيْمُ لَا تَأْخُذْنَاهُ سِنَةً وَ لَا تَوْمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَعْرَضِ مِنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا يَئِنَّ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفُهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَعْرَضَ وَ لَا يَوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ».

اگر در صبح بخوانی جان و اهل و مال و فرزندان تو تا شام از بلاها محفوظ باشد^(۳)، و اگر در شام خوانی تا صبح محفوظ ماند^(۴).

۱۷- دعای «اللهُمْ يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ...»

هدفه‌م: ايضاً در فلاح السائل به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: چه مانع است شما را که در هر صبح و شام سه مرتبه این دعا را بخوانید:

«اللَّهُمَّ يَا مُكَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَ لَا تُرْغِبْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَيَّدَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَمْدُنِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ وَ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ انْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمُّ الْكِتَابِ شَقِيقًا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ».^(۵)

ص : ۲۲۰

۱- فلاح السائل، ص ۲۲۱؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

۲- ع و آ: شماره شانزدهم و هدفهم جابجا است.

۳- ع و آ: ماند.

۴- آ: باشند.

۵- فلاح السائل، ص ۲۲۲؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

۶- فلاح السائل، ص ۲۲۲؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

۱۸- خواندن «سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم...»

هجدهم: شیخ طوسی و سید ابن طاووس از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که: هر که در صبح و شام یک مرتبه بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»^(۱) حق تعالی ملکی بفرستد به سوی بهشت که برای او در زمین بهشت که از مشک ناب است درختان غرس کند، و دیوار بر دیوار^(۲) آنها بکشد و داری بر آن نصب کند، و بر آن در بنویسد که این بستان فلان پسر فلان است.^(۳)

و سید به روایت معتبر دیگر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که این تسبیح را بگوید در غیر مقام تعجب، حق تعالی هزار گناه او را محو کند؛ و هزار حسنے برای او ثبت نماید؛ و هزار شفاعت برای او بنویسد؛ و هزار درجه برای او بلند کند؛ و برای او از این کلمه، مرغ سفیدی خلق کند که تا روز قیامت این تسبیح را گوید و ثوابش برای او نوشته شود.^(۴)

۱۹- دعای «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سَبَّحَنَ اللَّهُ...»

نوزدهم: در بلد الأمین از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: پرسیدم از حضرت رسول صلی الله علیه و آله از تفسیر مقالید یعنی کلیدهای حاجات و سعادات؟ فرمود که: ده مرتبه در صبح، و ده مرتبه در شام این دعا بخوان که هر که بخواند خدا شش خصلت او را عطا کند:

اول: آن که شیطان و لشکر او بر او دست نیابند.

دویم: آن که قنطری از ثواب به او عطا کنند که در میزان عمل او از کوه احمد سنگین تر باشد.

سیم: آن که او را درجه ای بدهند که به غیر نیکو کاران به آن نرسند.

چهارم: خدا حوریان را به او تزویج نماید.

ص: ۲۲۱

۱- آ: سبحان الله العظيم سبحان الله و بحمده.

۲- آ: دیواری بر دور.

۳- فلاح السائل ، ص ۲۲۳ .

۴- فلاح السائل ، ص ۲۲۴ ؛ مستدرک الوسائل ، ج ۵ ، ص ۳۲۲ ، باب استحباب التسبیح

پنجم: دوازده ملک در وقت خواندن [\(۱\)](#) حاضر شوند، و در نامه ای [\(۲\)](#) بنویسند، و در روز قیامت برای او شهادت بدهند.

ششم: چنان باشد که توارت و انجیل و قرآن را تلاوت کرده باشد؛ و چنان باشد که حج و عمره ای مقبول کرده باشد؛ و اگر در آن شب یا در آن روز بمیرد [\(۳\)](#) او را در زمرة شهدا بنویسد.

اینست دعا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [\(۴\)](#) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَعَوَّلُ وَالْأَخْرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَقٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [\(۵\)](#).

۲۰- خواندن «سبحان الله و بحمده...»

بیستم: شیخ شهید رحمه الله به سندي از ابن عباس روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که بعد از صبح هزار مرتبه بگویید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» خود را از خدا خریده است، و در آخر آن روز از آتش جهنم آزاد می شود. [\(۶\)](#)

۲۱- خواندن «الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركتني...»

بیست و یکم: قطب راوندی - ره - از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که [\(۷\)](#) صبح کند و چهار نعمت خدا را یاد نکند، می ترسم که نعمت خدا از او زایل گردد.

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي نَفْسَهُ وَلَمْ يَتَرَكْنِي عُمَيَانَ الْقُلُوبِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي فِي أَيْدِي النَّاسِ.

ص : ۲۲۲

۱-۱: + آ: دعا.

۱-۲: نامه او.

۱-۳: در آن روز و آن شب بمیرد.

۱-۴: + و .

۱-۵: در آن منبع یافت نشد؛ ر. ک به: بحار الأنوار، ج ۸۳، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح. مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۳۹۱، باب نبذه مما يقال في الإصباح

۱-۶: بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۴۵، باب ۲۸۱، الأدعية والأذكار عند الصباح .

۱-۷: + شب را .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَرَّ دُنْبُبِي وَ لَمْ يَفْضُحْنِي بَيْنَ الْخَلَقِ». [\(١\)](#)

يعنى: سپاس خداوندى را سزاست که خود را به من شناسانيد، و مرا کوردل نگذاشت.

سپاس خداوندى را رواست که مرا از امت محمد [\(٢\)](#) صلی الله عليه و آله گردانيد.

حمد مى کنم خداوندى را که روزى مرا خود، متکفل شد و به دست مردم نگذاشت.

ستايش مى کنم خداوندى را که گناهان مرا پوشانيد و مرا ميان خلائق رسوا نگردانيد.

٤٢- دعای «أَقْدَمْ بَيْنَ يَدِيْ نَسِيَانِيْ وَ عَجَلْتِيْ بِسَمِ اللَّهِ وَ...»

بيست و دويم: ايضاً راوندي — ره — روایت کرده است که: حضرت امام زین العابدين علیه السلام هر صبح و شام ده مرتبه اين دعا می خوانند: «أَقَدْمُ بَيْنَ يَدِيْ نَسِيَانِيْ وَ عَجَلْتِيْ بِسَمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى مَا أَسْتَغْصِلُ فِي يَوْمٍ هَذَا ذَكْرُتُهُ أَوْ نَسِيَتُهُ» و اگر در شب خواند: «فِي لَيَلَتِي هَذِهِ» بگويد. [\(٣\)](#)

و کليني — ره — به سند صحيح روایت کرده است از حضرت صادق علیه السلام که: حضرت امام زین العابدين علیه السلام چون صبح مى شد مى گفتند: «أَبْتَدِئُ يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدِيْ نَسِيَانِيْ وَ عَجَلْتِيْ بِسَمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ». [\(٤\)](#)

پس حضرت صادق علیه السلام فرمود که: هر که اين دعا را در صبح بخواند، مجزيست او را از آن چه در آن روز فراموش کند و «بِسَمِ اللَّهِ» در اوّل آن نگويد، و در آنچه او را خوش آيد و «مَا شَاءَ اللَّهُ» نگويد. [\(٥\)](#)

٤٣- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي نَعْمَةِ مِنْكَ وَ...»

بيست و سیم: ايضاً راوندي از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: در هر صبح

ص: ٤٢٣

١- الدعوات، ص ٨١، فصل فى صحة البدن و العافية بالصلاه؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٢، باب ٤٥، الأدعية و الأذكار عند الصباح.

٢- ع: + مصطفى.

٣- الدعوات، ص ٢٨٨، مستدرکات الدعوات من نسخه كتابي...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٢، باب ٤٥، الأدعية و الأذكار عند الصباح.

٤- كافي، ج ٢، ص ٥٢٣، باب القول عند الإصباح و الإمساء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٨، باب ٤٥، الأدعية و الأذكار عند الصباح.

و شام سه مرتبه این دعا بخواند: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي نِعْمَةِ مِنْكَ وَ عَافِيَّهِ وَ سَتْرٍ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ عَافِيَّتِكَ وَ سَيْرَكَ». (۱)

۲۴- خواندن «الحمد لله رب العالمين الحمد لله...»

بیست و چهارم: در کتاب بلدالأمين از سلمان فارسی رضی الله عنه روایت کرده است: هر بنده ای که بعد از (۲) صبح سه مرتبه بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» حق تعالی هفتاد نوع بلا از او دفع کند که کمتر آنها اندوه باشد. (۴)

۲۵- خواندن «سبحان الله الملك القدس...»

بیست و پنجم: کلینی به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله علیه – چون صبح می کرد سه مرتبه می گفت: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»

پس می گفت: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَّتِكَ وَ مِنْ فُجَاهِ نِقْمَتِكَ وَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَرِّ ما سَبَقَ فِي الْكِتَابِ (۵) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَّةِ مُلْكِكَ وَ شِلْدَهِ قُوَّتِكَ وَ بِعِظَمِ سُلْطَانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

و فرمود که: بعد از خواندن دعا هر حاجت که خواهی (۶) بطلب که برآورده است. (۷)

۲۶- خواندن «أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنْتِهِ...»

بیست و ششم: (۸) کلینی به سند معتبر از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده است که: چون صبح کنی بگو: «أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنْتِهِ وَ دِينِ عَلِيٍّ وَسُنْتِهِ وَ دِينِ

ص : ۲۲۴

۱ - الدعوات، ص ۸۵، فصل في صحة البدن و العافية بالصلاه؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۳۹۳، باب نبذه مما يقال في الإصلاح.

۲ - ع: + نماز .

۳ - ع: - الله .

۴ - در آن منبع یافت نشد؛ ر. ک به: بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۸۳، باب ۴۵، الأدعية و الأذكار عند الصباح.

۵ - حاشیه هر سه نسخه: اللیل.

۶ - آ: داری.

۷ - كافی، ج ۲، ص ۵۲۷، باب القول عند الإصلاح و الإمساء؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۷، باب نبذه مما يقال في الصباح... .

. أيضاً + آ - آ

الْأَءُوْصِيَاءِ وَ سُيَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسَرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شاهِدِهِمْ وَ غائِبِهِمْ أَعُوذُ بِاللهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيهِ وَالْأَئُوْصِيَاءِ وَ أَرْغَبُ إِلَى اللهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ^(١).

۲۷- دعای «اللهم إنى أستلك إيماناً تباشر به قلبي و...»

بیست و هفتم: کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: این دعا را پیغمبران از یکدیگر یاد^(۲) گرفته اند و نوشته اند تا [به] پیغمبر ما صلی الله علیه و آله رسیده است، و آن حضرت در صبح این دعا می خوانندند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا حَتَّى أَغْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبَ لِي وَ رِضَاً بِمَا قَسَّيْتَ لِي حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَرَتْ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ يَا حَسْنِي يَا فَتِيَّمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْيِثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَوْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(۳)».

۲۸- دعای «الله اکبر الله اکبر کیراً و سبحان الله...»

بیست و هشتم: ایضاً کلینی به سند صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر بنده ای که بعد از صبح پیش از طلوع آفتاب این دعا بخواند، ملکی مبادرت کند و آن را در میان بال خود بگذارد و به آسمان برد؛ چون به آسمان اول رسد ملائکه پرسند که با خود چه داری؟ گوید: کلمه ای چند است که مردی از مؤمنان خوانده است. پس دعا را می خواند؛ ملائکه می گویند: خدا رحمت کند گوینده این کلمات را او را بیامرزد؛ و همچنین به هر آسمانی که می گذرد، ملائکه می پرسند که با خود چه داری^(۴)؟ او می گوید، و ایشان طلب رحمت و^(۵) آمرزش برای او می کنند تا به عرش

صف : ۲۲۵

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۲۲، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۸۸، باب ۴۵، الأدعية و الأذكار عند الصباح.

۲- ع: فرا.

۳- حاشیه متن: و آل محمد.

۴- کافی، ج ۲، ص ۵۲۴، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۸۹، باب ۴۵، الأدعية و الأذكار عند الصباح.

۵- ع و آ: که با خود چه داری؟ .

۶- آ: رحمت و .

می رسد، و حاملان عرش می پرسند، و او را دعا می کنند، و می گویند: بِرَ این کلمات را و بسپار به حافظان گنجهای گفتارِ مؤمنان، که اینها کلمات خزانه ایست؛ پس می برنند و در دیوان کنوز ثبت می کنند. اینست دعا:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصْيَالًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ»^(۱)

۲۹- خواندن «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...»

بیست و نهم: ایضاً کلینی به سند معتبر از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که در هنگام طلوع صبح^(۲) این اذکار را بخواند او را در آن صبح از غافلان نمی‌یابند، و هر که در شام بخواند در آن شب او را از غافلان نمی‌یابند. اینست اذکار:

ده مرتبه بگوید: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَقٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَئْ قَدِيرٌ»^(۳)

و ده مرتبه: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»؛ و سی و پنج^(۴) مرتبه: «سُبْحَانَ اللَّهِ»؛ و سی و پنج^(۵) مرتبه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»؛ و سی و پنج^(۶) مرتبه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ».

۳۰- خواندن «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ...»

سی ام: کلینی و دیگران به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله در هر بامداد هفتاد مرتبه می گفت: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، و هفتاد مرتبه: «أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ».^(۷)

ص: ۲۲۶

۱- کافی، ج ۲، ص ۵۲۶، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۹۲، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

۲- آ: آفتاب.

۳- آ: و پنج.

۴- آ: و پنج.

۵- آ: و پنج.

۶- کافی، ج ۲، ص ۵۳۴، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۸، باب نبذه مما يقال في الإصباح و... .

۷- کافی، ج ۲، ص ۵۰۴، باب الإستغفار؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۷۹، باب استحباب الإستغفار في كل يوم.

سی و یکم: در بلدالامین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر که در صبح، سه مرتبه این دعا بخواند تا شام به او بلایی نرسد، و اگر در شام بخواند^(۱) تا صبح به او بلایی نرسد: «بِسْمِ اللَّهِ (۲) الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». ^(۳)

٣٢- خواندن «الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته و...»

سی و دویم: به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که خواهد که چون در قیامت حاضر شود در نامه عمل او شهادت به وحدائیت خدا و رسالت من بوده باشد، گشوده شود برای او هشت در بهشت، و ندا کنند او را که ای دوست خدا! از هر یک که خواهی داخل شو، پس بگوید چون داخل صباح شود: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَ جَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ حَلْقًا جَدِيدًا مَرْحَبًا بِالْحَافِظَينَ وَ حَيَا كَمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ» پس رو به جانب راست و چپ بگرداند و بگوید: «أَكْتَبَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّيَّاعَةَ آتِيهُ لَا رَيْبٌ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ فِي الْقُوْرُعَى عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمْوَاتٌ وَ عَلَى ذَلِكَ أُبْعَثُ ^(۴) إِنْ شَاءَ اللَّهُ الَّلَّهُمَّ أَقْرِأْ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ مِنْ ^(۵) السَّلَامِ». ^(۶)

٣٣- خواندن «الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل...»

سی و سیم: از حضرت صادق علیه السلام مرویست که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله نزد هر طوع صبح بر در خانه امیرالمؤمنین و فاطمه علیهم السلام می ایستاد و می گفت:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ الَّذِي يَنْعَمِتُه تَتَمُّ الصَّالِحَاتُ سَمِعَ سَامِعٌ

ص : ٢٢٧

١- ع و آ: بگوید.

٢- ع و آ: _ الله .

٣- بلدالامین، ص ٥٩، الدعاء في الصباح؛ بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٢٩٨، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٤- حاشیه ع: أحیی.

٥- ع: مَنَّا.

٦- أمالی، شیخ صدوق، ص ١٧، مجلس الخامس؛ بحارالأنوار، ج ٤٥، باب ٢٤٦، ص ٨٣، الأدعية والأذكار عند الصباح.

بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عِنْدَنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَيْبَاحِ النَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَسَاءِ النَّارِ الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا.^(١)

اگر دیگران خوانند تا: «مِنْ مَسَاءِ النَّارِ» باید خواند.

٣٤- خواندن «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ أَصْبَحْنَا...»

سی و چهارم: شیخ مفید از حضرت سلمان رضی الله عنه روایت کرده است که: حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرمود که هر صبح و شام سه مرتبه بگو:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ» که کفاره گناهانیست که در مابین این دو وقت کرده.^(٢)

٣٥- خواندن «اللَّهُمَّ افْعُلْ لِي سَهْمًا وَافْرَا فِي كُلِّ...»

سی و پنجم: شیخ طوسی به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: در صبح سه مرتبه بگو: «اللَّهُمَّ اجْعِلْ لِي سَهْمًا وَافْرَا فِي كُلِّ حَسَنَتِهِ أَنْزَلْتُهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَاصْبِرْ فَعَنِي كُلَّ مُصِيبَةٍ أَنْزَلْتُهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَعَافْنِي مِنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقْدِرْ لِي مِنْ رِزْقٍ وَمَا قَدَرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَسُقْهُ إِلَيَّ فِي يُسِيرٍ مِنْكَ وَعَافِيَهِ آمِين». ^(٣)

٣٦- دعای «أَمْسِنَا وَأَمْسِي الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَ...»

سی و ششم: ایضاً شیخ طوسی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: آن حضرت در شام این دعا می خواندند:

«أَمْسِنَا وَأَمْسِي الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ

ص : ٢٢٨

١- أمالی، شیخ صدوق، ص ١٤٤، مجلس التاسع والعشرون؛ بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٢٤٦، باب ٤٥، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

٢- أمالی، شیخ مفید، ص ٢٢٨، مجلس السابع والعشرون؛ بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٢٤٨، باب ٤٥، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

٣- أمالی، شیخ طوسی، ص ٣٧١، مجلس الثالث عشر فيه...؛ بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٢٤٩، باب ٤٥، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

وَ جَاءَ بِاللَّيْلِ وَ نَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِنْهُ اللَّهُمَّ هَذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ قُدْمَ غَشَانًا فَمَا عَلِمْتَ لِي فِيهِ مِنْ خَيْرٍ فَسَهَّلْهُ وَ قَيِّضْهُ وَ اكْتُبْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَ مَا عَلِمْتَ فِيهِ مِنْ شَرٌ فَتَجَاوِزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِكَ أَمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ لَا أَدْفَعُ شَرًّا مَا أَخْشَى أَمْسَيْتِ الْأَمْرُ لِغَيْرِي وَ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِكَسْبِي وَ أَمْسَيْتُ لَا فَقِيرٌ أَفَقَرُ مِنِّي فَسَعَ لِفَقْرِي مِنْ سَيِّعِتِكَ مِمَّا كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ التَّقْوَى مَا أَبْقَيْتَنِي وَ الْكَرَامَةُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ الصَّابَرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَ الْبُرَكَةُ فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ الْعَزْمُ عَلَى طَاعَتِكَ فِيمَا يَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ الشُّكْرُ لَكَ فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ». (۱)

۳۷- دعای «اللهم إنی أشهدک أنه ما أمسی و...»

سی و هفتم: کلینی و ابن بابویه و دیگران به سندهای موثق و معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده اند که: حق تعالی نوح علیه السلام را بنده بسیار شکر کننده نامید برای آن که هر صبح و شام این دعا می خواند: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُ مَا أَمْسَيْتَ وَ أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينِ أَوْ دُنْيَا فِيمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضِيَ إِلَهَنَا». (۲)

و در بعضی از روایات چنین است:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ (۳) فِي دِينِ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذلِكَ وَ لَكَ الشُّكْرُ كَثِيرًا» (۴)

و در بعضی از روایات: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينِ أَوْ دُنْيَا فِيمِنْكَ

ص : ۲۲۹

۱- امالی، شیخ طوسی، ص ۳۷۱، مجلس الثالث عشر فیه...؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۴۹، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

۲- علل الشرایع، ج ۱، ص ۲۹، باب العله التي من أجلها سمی نوح؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۵۱، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

۳- ع و آ: + او عافیه.

۴- کافی، ج ۲، ص ۵۳۴، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۵۳، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَىٰ حَتَّىٰ تَرْضِي وَ بَعْدَ الرِّضا» ده مرتبه می خواند،^(۱) و همه خوبست.

۳۸- دعای «اللهُ إِنِّي أَشْهُدُ وَ أَسْهُدُ مَلائِكَةَ الْمَقْرِبِينَ وَ...»

سی و هشتم: کلینی و برقی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: هر که صبح این دعا بخواند، اگر در آن روز بمیرد داخل بهشت شود؛ و هر که در شام این دعا بخواند، اگر در آن شب بمیرد داخل بهشت شود: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهُدُكَ وَ أَشْهُدُ مَلائِكَةَ الْمَقْرِبِينَ وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ»^(۲) المُضْيَ طَفِينَ أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْاً وَ الْحُسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلَىٰ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَىٰ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ وَ عَلَىٰ بْنَ مُوسَى وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَىٰ وَ عَلَىٰ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَىٰ وَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَئَمَّتِي وَ أَوْلَائِي عَلَى ذَلِكَ أَخْيَا وَ عَلَيْهِ أَمْوَاتُ وَ عَلَيْهِ أَبْعَثْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَبْرُءُ^(۳) اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَىٰ أَوْلَائِهِمْ». ^(۴)

۳۹- خواندن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي...»

سی و نهم: کلینی و برقی — رحمه الله علیہما — به سندهای معتبر از حضرت صادق و کاظم علیہما السلام روایت کرده اند که: چون نزدیک شود به غروب آفتاب این دعا بخوان تا اینم گردی از شر هر درنده، و از شر شیطان لعین و فرزندان او، و از هر گزنه^(۵) و صاحب زهری، و از دزدان و غولان.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِيفُ وَ لَا يُوَصِّفُ وَ يَعْلَمُ وَ لَا يُعْلَمُ يَعْلَمُ خَاتَمَ الْأَئْمَانِ وَ مَا تُخْفَى الصُّدُورُ وَ أَعُوذُ بِوْجَهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَ بِسِمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ

ص : ۲۳۰

۱- تفسیر عیاشی، ج ۲، ص ۲۸۰، من سوره بنی إسرائیل...؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۶۲، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

۲- حاشیه هر سه نسخه: عَرْشِكَ.

۳- ع و آ: + مِنْ فُلَانٍ و فُلَانٍ و فُلَانٍ و مُعْوِيَه لَعْنَهُ .

۴- کافی، ج ۲، ص ۵۲۲، باب القول عند الإصباح و الإمساء؛ محاسن، ج ۱، ص ۴۴، ثواب القول في الإصباح و الإمساء.

۵- آ: از شر شیطان لعین و فرزندان او و از شر هر درنده و از هر گزنه.

الثَّرَى وَ مِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَ مَا بَطَّنَ وَ مِنْ شَرِّ مَا كَانَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ أَبِي قِتْرَةٍ^(١) وَ مَا وَلَدَ وَ مِنْ شَرِّ الرَّئِسِينَ وَ مِنْ شَرِّ مَا وَصَفْتُ وَ مَا لَمْ أَصْفُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^(٢)

٤٠- خواندن «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله ماشاء الله...»

چهلم: از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام منقول است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله به مردی از اصحاب خود گفت که: اگر خواهی شر دشمنان به تو نرسد در صبح بگو: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» و اگر خواهی خدا تو را اینم گرداند از غرق شدن و سوختن و لقمه در گلو ماندن، در هر صبح سه مرتبه این دعا بخوان تا اینم گردی از این بلاها تا شام، و در شام سه مرتبه بخوان تا اینم گردی از این بلاها تا صبح.

پس فرمود که: خضر و الیاس عليهما السلام در هر موسم حج یکدیگر را ملاقات می کنند، و چون از یکدیگر جدا می شوند این دعا را می خوانند؛ و این دعا از شعار شیعیان ماست روزی که حضرت قائم علیه السلام ظاهر می شود، به این دعا دوستان ما از دشمنان ما ممتاز^(٣) می شوند. اینست دعا:

«بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضِيرُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فِيمَنْ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.^(٤)

و در مهج الدعوات دعا را چنین روایت کرده است:

«بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ يَبْدِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضِيرُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ^(٥).^(٥)

ص : ٢٣١

-
- ١- حاشیه هر سه نسخه: مُرَّةً.
 - ٢- كافی، ج ٢، ص ٥٣٢، باب القول عند الإصلاح و الإمساء؛ محاسن، ج ٢، ص ٣٦٨، باب التحرز.
 - ٣- ع: تمیز.
 - ٤- تفسیر امام حسن عسکری علیه السلام ، ص ١٩، سد الأبواب عن المسجد دون باب علی علیه السلام ؛ بحار الأنوار، ج ٨٣ ص ٢٦٠، باب ٤٥، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.
 - ٥- مهج الدعوات، ص ٣١٠، و من ذلك دعاء الخضر و إلیاس عليهما السلام .

چهل و یکم: کلینی و شیخ طوسی و صاحب مکارم به سندهای معتبر روایت کرده اند که: حضرت امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیه السلام در هر بامداد این دعا می خواندند. و بعضی از دعاها صبح و شام نقل کرده اند:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلهِ الْلَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ وَجَهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي (۱) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضِغْطِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ (۲) مِنْ سَطَوَاتِ (۳) الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ رَبِّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الْحَلَلِ وَالْحَرَامِ (۴) أَبْلِغْ مُحَمَّداً وَآلَهُ عَنِ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ (۵) بِدِرْعِكَ الْحَصِيمِ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِكَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي غَرَقاً أَوْ حَرَقاً أَوْ شَرَقاً أَوْ قَوْدًا أَوْ صَبَراً أَوْ هَضْمًا أَوْ تَرْدِيَاً فِي بَئْرٍ أَوْ أَكِيلَ السَّبَعَ أَوْ مَوْتَ الْفُجَاهِ أَوْ بِشَنِيءِ (۶) مِنْ مَيِّتَةِ السُّوءِ وَلَكِنْ أَمِنْتُنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَهُ رَسُولُكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُصِيبَاً لِلْحَقِّ عَيْرَ مُخْطِي (۷) أَوْ فِي الصَّفَّ الَّذِي نَعَثَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ «كَمَا نَهْمُ بُنْيَانَ مَرْصُوصٍ» أُعْيَذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَمَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوَلِّدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أُعْيَذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ

ص : ۲۳۲

- ۱- حاشیه متن و آ: و مِنْ قَبْلِي.
- ۲- حاشیه متن: بِاللَّهِ .
- ۳- حاشیه متن و آ: سَطَوَاتِ الْأَشْرَارِ فِي.
- ۴- حاشیه هر سه نسخه: الإِحْرَامِ.
- ۵- ع و آ: + بِكَ .
- ۶- حاشیه ع: لَا شَيْئاً مِنْ مِيَاتِ، و حاشیه آ: لَا شَيْئاً.
- ۷- حاشیه متن و ع: بُنْيَانَ مَرْصُوصٍ مُصِيبَاً لِلْحَقِّ عَيْرَ مُخْطِي ء.

حاسِدٍ إِذَا حَسِدَ أُعْيَدْ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْمَدِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي^(۱) بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنِّ وَ النَّاسِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ ما خَلَقَ اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ما خَلَقَ اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْأَةُ ما خَلَقَ اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ زِنَةُ عَرْوَشِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضاَنَفْسِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْبَحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَيْنَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَائِهِ الْأَعْدَاءِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ الْوَقْرِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمُنْتَرِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ».

و در بعضی روایات: پس ده مرتبه صلووات فرستد بر محمد و آل محمد.^(۲)

۴۲- دعای عشرات

چهل و دویم: سید بن طاووس و دیگران به سندهای معتبر از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده اند که: روزی حضرت امیر المؤمنین با حضرت امام حسین - صلووات الله عليهما - گفت که: ای فرزند! البته تقدیرات خدا در حق تو جاری خواهد شد به هر نحوی که مصلحت داند؛ عهد کن با من رازی که با تو می گوییم با کسی نگوئی تا دوازده ماه از شهادت من بگذرد، و تو را خبری می دهم که اصلش از خداوند عالمیان است، و آن دعا ییست که تو را تعلیم می نمایم که هر بامداد و پسین بخوانی، تا مشغول نوشتن ثواب آن گردند هزار هزار ملک، که هر یک را خدا قوت هزار هزار کاتب عطا کند در سرعت کتابت، و موکل گرداند به استغفار از برای تو هزار هزار هزار ملک را که هر یک را قوت هزار هزار استغفار کننده بدهد، و بنا کنند برای تو هزار هزار قصر که در هر قصری هزار هزار خانه باشد؛ و همسایه جدّت رسول الله صلی الله علیه و آله باشی؛ و در دارالسلام برای تو خانه بنا کنند

ص : ۲۳۳

۱- حاشیه متن وع: بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ.

۲- کافی، ج ۲، ص ۵۲۵، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ مصباح، شیخ طوسی، ص ۹۴، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ مکارم الاخلاق، ص ۲۷۹، دعاء فی كل صباح و مساء.

که همسایه اهل خود باشی؛ و در جنّت عدن برای تو هزار^(۱) شهر بنا کنند؛ و با تو از قبر تو نامه‌ای محسور شود سخن گو که به راستی سخن گوید، که بر صاحب من هیچ فرع و خوف نیست، و بر صراط نلغزد، و عذاب را بر او راهی نیست؛ و به شهادت از دنیا مفارقت کنی،^(۲) و هر گز تو را در نیابد^(۳) فقر و پریشانی و تنگدستی و دیوانگی و بلاهای بد؛ و در آن روز هر حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت که بطلبی برآورده شود، و پی‌هی کاری که بروی تو را می‌سیر گردد، و به عدد هر نفسی از نفسهای جن و انس برای تو هزار هزار حسن نوشته شود^(۴)، و هزار هزار گناه محو شود، و هزار هزار درجه بلند شود، و موکل گرداند برای استغفار کردن از برای تو، عرش و کرسی و فردوس را، تا روزی که محسور شوی، و نزد عرش الهی بایستی.

پس عهد کن با من که این دعا را تعلیم نکنی تا وقت وفات خود، و چون نزدیک وفات تو شود تعلیم نکنی مگر اهل بیت و شیعیان خود را، زیرا که اگر به دیگران تعلیم نمایی حاجت‌های بد از خدا طلبند و روا شود^(۵)، و چون محسور شوید خوفی و اندوهی بر شما نباشد، و باید که در هنگام خواندنِ دعا با وضو باشی و روی تو به جانب قبله باشد، و اگر روز جمعه بعد از نماز عصر بخوانی بهتر است.

اینست دعای عشرات:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِّ وَالْأَبْكَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُوْنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَءْرَضِ وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرُجُ الْحَقِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرُجُ

ص : ۲۳۴

۱-۱ ع و آ: + هزار.

۲-۲ ع و آ: + و سعادتمند زندگانی کنی.

۳-۳ آ: نیاید.

۴-۴ آ: + و هزار هزار درجه بلند شود.

۵-۵ ع و آ: + و می خواهم که این فضیلت، مخصوص شما باشد .

الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِحُّ فُوْنَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلْكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَه (١) الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُهَمِّنُ الْقُدُّوسُ (٢) سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى (٣) سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيْوَمِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَوْنُ قُدُّوسُ رَبُّنَا وَ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحُ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ الْخَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَعْبَصَارُ وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَعْبَصَارُ وَ هُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ (٤) مِنْكَ فِي نِعْمَيْهِ وَ خَيْرِ وَ بَرَكَهِ وَ عَافِيَهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَئْمَمٍ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ خَيْرِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ نَجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ فَضْلَكَ وَ كَرَامَتَكَ أَيْدِيَا مَا أَفَقَيْتَنِي اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدِيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْفِيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهُدُكَ وَ كَفِيْ بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهُدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَئْيَائِكَ وَ رُسُلَكَ وَ حَمَلَهُ عَرْشَكَ وَ سُكَّانَ سَمَاواتِكَ وَ أَرْضَكَ (٥) وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ (٦) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ تُحْيِي وَ أَشْهُدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَهَ آتِيهُ لَا رَبِّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ وَ أَشْهُدُ أَنَّ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَالْمُؤْمِنِينَ حَقًا وَأَنَّ الْأَمَمَهُ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الْأَمَمَهُ الْهُدَاءُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِّلَّينَ وَأَنَّهُمْ أُولَيَاوُءُكَ الْمُضْطَهَفُونَ وَ حِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَ صَفْوُكَ وَ حِزْبُكَ وَ نُجَابُهُوكَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ وَ اخْتَصَصُهُمْ مِنْ خَلْقِكَ

ص : ٢٣٥

١- ع: + سُبْحَانَ اللَّهِ.

٢- ع و آ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ.

٣- آ: رَبِّيِ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَوْنُ.

٤- آ: وَ أَمْسَيْتُ.

٥- حاشِيه ع: أَرَضِيكَ.

٦- ع و آ: + الذَّى.

وَ اصْطَفَيْتُهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَ جَعَلْتُهُمْ حُجَّةً عَلَىٰ الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ^(١) وَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَ كَاتُهُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَاةَ عِنْدَكَ حَتَّىٰ تُلْقِنِي^(٢) وَ أَنْتَ عَنِّي راضٌ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا^(٣) تَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا^(٤) يَصْعُدُ أَوْلَهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَفَيْهَا وَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرِمَدًا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ وَ لَكَ يَتَبَغِي وَ إِلَيْكَ يَتَتَهِي فِي وَ عَلَيَّ وَ لَدَيَّ وَ مَعَيَ وَ قَبْلِي وَ بَعْدِي وَ أَمَامِي وَ خَلْفِي وَ فَوْقِي وَ تَعْتَقِي وَ إِذَا مِتْ وَ بَقِيتْ فَرَدًا وَ حِيدًا ثُمَّ فَيَنْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرتْ وَ بُعِثْتْ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ وَ لَعَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَعَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلُّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلُّهَا حَتَّىٰ يَتَتَهِي الْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَاهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ أَكْلِهِ وَ شَرِبِهِ وَ بَطْشِهِ وَ قَبْضِهِ وَ بَسْطِهِ وَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ حُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَهِي لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَسِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضاَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ حَلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِاعْثَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بَيْدِيَعَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مُتَهِي الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مُشْرِي الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَيَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَالِكَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ فَيَ الْعَهْدِ عَزِيزَ الْبَعْنَدِ قَائِمَ^(٥) الْمَبْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزَلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَيِّبِعِ سِيَماواتٍ عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَ مُخْرِجَ مَنِ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبِيِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسِنَاتِ وَ جَاعِلَ الْحَسِنَاتِ دَرَجَاتِ الْأَنْعَمَ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا

ص : ٢٣٦

١- حاشيه ع: أجمعين.

٢- آ: تُلْقِيَها، و حاشيه آن: تُلْقِنِها.

٣- حاشيه آ: كُلَّ شيء.

٤- حاشيه آ: يَصْعُدُ أَوْلَهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا.

٥- حاشيه متن: قديم، ولی درع: برعکس.

إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمُصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الظَّلَالِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ
الْأَوَّلِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ كُلِّ نَجْمٍ وَ مَلِكٌ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ الثَّرَى وَ الْحَصْنِي وَ النَّوَى^(١) وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا فِي
جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَعَلَكَ الْحَمْدُ عَيْدَادُ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ وَ لَعَلَكَ الْحَمْدُ عَيْدَادُ أَوْرَاقِ الْأَعْسَجَارِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَيْدَادُ مَا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ^(٢) وَ لَكَ الْحَمْدُ عَيْدَادُ مَا أَحْصَى كِتَابَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا أَحْاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ الْأَئِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ
الْهَوَامِ وَ الطَّيْرِ وَ الْبَهَائِمِ وَ السَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى وَ كَمَا يَتَبَغِي لِكَرْمِ وَ جَهَنَّكَ وَ عَزَّ جَلَالِكَ»

پس ده مرتبه می گویی^(٣): «لَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ»؛

و ده مرتبه: «لَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَقٌّ لَا يَمُوتُ يَدِهِ
الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛

و ده مرتبه: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ»؛ و ده مرتبه: «يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ»؛ و ده مرتبه: «يَا رَحْمَانُ
يَا رَحْمَانُ»؛ و ده مرتبه: «يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ»؛ و ده مرتبه: «يَا بَيْدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ»؛ و ده مرتبه: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ»؛ و
ده مرتبه: «يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ»؛ و ده مرتبه: «يَا حَنَانُ يَا قَيْوُمُ»؛ و ده مرتبه: «يَا حَنَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»؛ و ده مرتبه: «يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»؛ و
ده مرتبه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»؛ و ده مرتبه: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»؛ و ده مرتبه: «اللَّهُمَّ افْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ»؛
و ده مرتبه: «آمِينَ آمِينَ»؛ و ده مرتبه سوره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»؛

پس می گویی: «اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلٌ

ص : ٢٣٧

١- ع و آ: + ولَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ.

٢- حاشیه متن و ع و متن آ: وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ.

٣- آ: بَگُو.

الْتَّقُوِيْ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَ أَنَا أَهْلُ الدَّنُوْبِ وَ الْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

پس ده مرتبه: (لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ وَ كَبُرُهُ تَكْبِيرًا).^(۱)

٤٣- دعای «أَمْسِيَتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَّامِكَ الْمُنْيِعَ...»

چهل و سیم: سید بن طاوس و دیگران به سندهای معتبر روایت کرده اند که: چون حضرت صادق علیه السلام در زمان منصور به عراق تشریف آوردند، شیعیان به خدمت آن حضرت آمدند و گفتند: ای مولای ما! دانسته ایم که تربت حضرت امام حسین علیه السلام شفای هر درد است، آیا باعث امان از هر خوف می گردد؟ حضرت فرمود که: بلی، هر که خواهد که برای او امان گردد از هر خوف و بیم، باید که تسبیحی از تربت مقدس آن حضرت به کف گیرد، و دعایی که حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله عليه - خواند در شبی که بر فراش حضرت رسول صلی الله علیه و آله خوابید، سه مرتبه بخواند. و دعا اینست:

«أَمْسِيَتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَّامِكَ (۲) الْمُنْيِعُ الَّذِي لَا يُطَاوِلُ وَ لَا يُحَاوِلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَ طَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَا (۳) خَلَقْتَ (۴) مِنْ كُلِّ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ التَّاطِيقِ فِي جُنَاحِهِ مِنْ كُلِّ مَخْوَفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغِهِ حَصِينِهِ وَ لَا (۵) أَهْلِيَتِ بَيْنِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ مُحْتَاجًا (۶) مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَذِيَّهِ بِجَدَارٍ حَصِينٍ الْأَخْلَاصِ فِي الْاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَلْبِهِمْ مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ أُولَى مِنَ الْوَالَّا وَ أَعْادِي مِنْ عَادُوا وَ أَجَانِبُ مَنْ جَاتَبُوا فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِدْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَنْتَيْهِ يَا عَظِيمُ حَجَبَتُ الْأَعْدَادِيَّ عَنِ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّا بَعَدَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُنْصِرُونَ».

ص : ۲۳۸

١-١_ مهج الدعوات، ص ۱۴۵، روایه المتقدمه من دعاء العشرات.

٢-٢_ ع و آ: + و جوارک .

٣-٣_ حاشیه متن: مَنْ.

٤-٤_ ع و آ: + و ما خَلَقْتَ.

٥-٥_ حاشیه ع و آ: وَ هِيَ وَلَاءَ.

٦-٦_ حاشیه ع و آ: مُحْتَاجًا.

پس تسبیح را ببوسد، و بر دیده های خود گذارد و بگوید: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَ بِحَقِّ صَاحِبِهَا وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ بِحَقِّ أَيْهِ وَ بِحَقِّ أُمِّهِ وَ بِحَقِّ أَخِيهِ وَ بِحَقِّ وُلْدِهِ الطَّاهِرِينَ اجْعَلْهَا شَفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ حَوْفٍ وَ حِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ».

پس تسبیح را بر پیشانی و دو جانب پیشانی^(۱) خود بگذارد، و اگر در صبح چنین کند تا شام در امان خدا باشد، و اگر در شام چنین کند تا صبح در امان خدا باشد.^(۲)

۴۴- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ...»

چهل و چهارم: شیخ طوسی و دیگران گفته اند که: در هنگام غروب آفتاب این دعا بخواند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْلُكَ خَيْرَ لَيَاتِي هَذِهِ وَشَرِّ ما فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى حَطَبِيَّةِ أَوْ إِثْمِيَّةِ أَوْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي حَطَبَتِهَا وَإِثْمَنِي وَأَعْطِنِي يُمْنَهَا وَبَرَّ كَاتِبِهَا^(۳) وَعَوْنَاهَا وَنُورَهَا اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلْقُتَهَا وَبَيْدِكَ حَيَاةُهَا وَمَوْتُهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَفَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا».^(۴)

۴۵- دعای «رَبِّ الْهُدَى حَسْبِيُّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ...»

چهل و پنجم: ایضاً گفته اند که: در هنگام غروب آفتاب این دعا بخواند:

«رَبِّ الْهُدَى حَسْبِيُّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَادًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابٍ رَبِّي آخِذُ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ^(۵) أَمْسِي خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ

ص : ۲۳۹

۱- ع: روی.

۲- فلاح السائل، ص ۲۲۴؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۲۷۶، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

۳- حاشیه متن وع: برکتها.

۴- مصبح، شیخ طوسی، ص ۹۰، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالأمين، ص ۲۵، ثم تدعوا بدعا... .

۵- حاشیه ع: الهی.

فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنَى فَإِنَّكَ لَا تَخْذُلُ مَنْ آمَنَتْهُ اللَّهُمَّ أَمْسَى جَهَلِي مُسْتَجِيرًا بِحَلْمِكَ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدُّ عَلَيَّ
 بِحَلْمِكَ وَفَصْلِكَ إِلَهِي أَمْسَى فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغَنَاكَ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَزْرُونِي مِنْ فَصْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَنَئِ الْمَرِيِّ
 اللَّهُمَّ (١) أَمْسَى ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرِتِكَ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ (٢) ذَنْبًا وَلَا أَرْتَكِبُ بَعْدَهَا
 مُحْرَمًا إِلَهِي أَمْسَى ذُلْلِي مُسْتَجِيرًا بِعَزْكَ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي عَزًا لَا أَذِلُّ (٣) بَعْدَهُ أَبَدًا إِلَهِي أَمْسَى ضَغْفِي مُسْتَجِيرًا
 بِقُوَّتِكَ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوْ فِي رِضَاكَ ضَغْفِي إِلَهِي أَمْسَى وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا
 يَبْلِي وَلَا يَفْنِي فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ عِذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ
 لِي بَابَ الْأَعْمَرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالنَّجَاحُ وَالرِّزْقُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْحَالَلُ الْوَاسِعُ اللَّهُمَّ بَصَرْنِي سَبِيلًا وَهَيَّئْ لِي مَحْرَجَهُ وَمَنْ
 قَدَرْتَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى مَقْسُدِرَهِ بِسُوءِ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْنَهُ عَنِي مِنْ يَيْنِ يَدِيَهُ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَ
 مِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَالْجَمْ لِسَانِهِ وَقَصْرِ يَدِهِ وَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَامْتَعْهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَمِنْ يَعْنِينِي أَمْرَهُ أَوْ
 شَئِيْءِ مِمَّا حَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بِسُوءِ يَا مِنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مِنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
 وَقَلْبِهِ يَا مِنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْدَلِي يَا مِنْ لَيْسَ كَيْنِيلِهِ شَئِيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٤) يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارْضَ عَنِي يَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارْحَمْنِي يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُبْ عَلَيَّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْزُونِي
 يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلُ عَلَيَّ بِقَضَاءِ (٥) حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَئِيْءٍ قَدِيرٌ». (٦)

ص : ٢٤٠

-
- ١ - حاشية ع: الهـيـ.
 - ٢ - متن آ و حاشية ع: + ليـ.
 - ٣ - حاشية ع: ذـلـ.
 - ٤ - ع و آ: الـعـلـيمـ، و حاشـيـهـ آـنـ: الـبـصـيرـ.
 - ٥ - ع و آ: + جـمـيـعـ.
 - ٦ - مصباحـ، شـيـخـ طـوسـيـ، صـ ٩٠ـ، فـصـلـ فـيـ سـيـاقـهـ الـصـلـوـاتـ...ـ؛ـ بـلـدـاـلـمـيـنـ، صـ ٢٦ـ، ثـمـ تـدـعـوـ بـدـعـاءـ...ـ.

چهل و ششم: شیخ طوسی و دیگران از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت کرده اند که: هر گاه من این دعا بخوانم، پروا ندارم اگر جمیع جیان و آدمیان برای ضرر من جمع شوند. و علمای این دعا را از دعاهای صباح و مسا شمرده اند:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ وَجْهِتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَاهِرِي فَاحْفَظِ الْأَعْيُمانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمَا قَبْلِي (۱) وَادْفَعْ عَنِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». (۲)

۴۷- دعای «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَمْسِ أَحَدٌ مِّنْ خَلْقِكَ أَنْتَ...»

چهل و هفتم: شیخ طوسی و سید و دیگران از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده اند که: در دعاهای سر که حق تعالی وحی کرد به حضرت رسول صلی الله علیه و آله که یا محمد! بگو به آنها که می خواهند تقرب جویند به سوی من که بدانید به علم یقین که این دعا بهترین چیزهاست که به من تقریب جویید بعد از فرایض. و اکثر این دعا را در دعاهای وقت غروب آفتاب ذکر کرده اند:

«اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُئْسِ أَحَدٌ مِّنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنْعًا (۳) وَلَا يَأْذُكَ كَرَامَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُ تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُ حِيَاةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَى وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمُخْلُوقِينَ يُعَدُّونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَأَشْهَدُ يَا كَافِي الشَّهَادَهِ يَأْنَى أَشْهُدُكَ بِشَيْهِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالْطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَى وَقِيلَهُ شُكْرِي لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَّ كُلُّ إِرَادَهِ (۴)

ص: ۲۴۱

۱-۱- ع: قبلی.

۲-۲- امالی، شیخ طوسی، ص ۲۰۸، مجلس الثامن فيه...؛ کافی، ج ۲، ص ۵۶۳، باب الدعاء للکرب و الهم و... .

۳-۳- حاشیه هر سه نسخه: صُنْعًا.

۴-۴- حاشیه هر سه نسخه: كُلّما أراده.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوْقَنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقَلْهِ الشَّكْرِ وَأَوْجِبَ لِزِيَادَةِ مِنْ إِتْمَامِ النَّعْمَةِ بِسَعِ الْمَغْفِرَةِ أَمْطَرَنِي (١) خَيْرَكَ وَ(٢) لَا تُقَابِلْنِي سُوءُ سَرِيرَتِي وَأَمْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضاكَ وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبَتْ (٣) بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ خَالِصًا وَلَا تَجْعَلْهُ لِلْرُّومِ شُبْهَهُ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ. (٤)

٤٨- دعای «اللهم أنت أحق من ذكر و أحق من عبد و...»

چهل و هشتم: شیخ شهید _ علیه الرحمه _ از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که: آن حضرت هر صبح و شام این دعا می خواندند:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَأَبْصُرُ مَنْ أَبْتُغَى وَأَرَءَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ لَنْ تُطَاعُ إِلَّا يَأْذِنُكَ وَلَمْ تُعْصَ إِلَّا يَعْلَمُكَ تُطَاعُ فَتَشْكُرُ وَتُعَصِّي فَتَعْفُرُ أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ حُلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ وَأَحْمَدْتَ بِالْتَّوَاصِي وَأَثْبَتَ الْآثَارَ وَفَسَحْتَ (٥) الْآجَالَ الْقُلُوبُ لَكَ (٦) مُفْيِضَه (٧) وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيهَ الْحَالَلُ مَا حَلَّتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَالْأَعْمَرُ مَا قَضَيْتَ وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ أَشِيلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْبِلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاءِ (وَإِنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ). (٨)

٤٩- خواندن «اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء و...»

چهل و نهم: قطب راوندی _ رحمه الله عليه _ و دیگران از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت

صف : ٢٤٢

- ١- حاشیه متن: أَنْظِرْنِي.
- ٢- آ: + صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ.
- ٣- حاشیه متن: أَتَقَرَّبُ.
- ٤- مصبح، شیخ طوسی، ص ٩٦، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بحارالأنوار، ج ٤٥، باب ٢٧٨، ص ٨٣، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.
- ٥- ع و آ: فَسَحْتَ. حاشیه ع: نَسْحَتَ، و حاشیه آ: فَسَحْنَتُ.
- ٦- حاشیه ع و آ: إِلَيْكَ.
- ٧- ع و آ: مُفْضِيَه.
- ٨- بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨١، باب ٤٥، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

کرده اند که: جبرئیل از جانب حق تعالی این مناجات را برای استعاذه از بلاها آورد. پس مناسب است که در صبح و شام (۱) خوانده شود:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ أَهْوَالِ عَظَائِمِ الْضَّرَاءِ فَأَعِمْدْنِي رَبِّي مِنْ صِرْعَهِ الْبَاسِإِ وَ احْجُبْنِي عَنْ (۲) سَطُواتِ الْبَلَاءِ وَ نَجِنِي مِنْ مُفَاجَاهِ النَّقْمِ وَ احْفَظْنِي (۳) مِنْ زَوَالِ النَّعِيمِ وَ مِنْ زَلَلِ الْقَدْمِ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّي فِي حَمِيَّ عِزَّكَ وَ حِيَاطِهِ حِزْرِكَ مِنْ مُبَاغَتِهِ الدَّوَائِرِ وَ مُعَاجَلَهِ الْبُوَائِرِ اللَّهُمَّ وَ أَرْضِ الْبَلَاءِ فَاحْسِنْ فَهَا وَ عَوْصَهِ الْمِحَنِ فَارْجُفْهَا وَ شَمْسَ التَّوَائِبِ فَاكْسِتِهِ فَهَا وَ جِبَالَ السُّوءِ فَانْسِفْهَا وَ كُرْبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَ عَوَاقِقَ الْأَءُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَ أَوْرِدْنِي حَيَاضَ السَّلَامِ وَ احْمِلْنِي عَلَى مَطَايا الْكَرَامَهِ وَ أَصْبِخْنِي إِقَالَةَ الْعَثْرَهِ وَ اشْمِلْنِي (۴) سِرْتَ (۵) الْعَوْرَهِ وَ جُيدْ عَلَيَّ رَبِّي بِالْأَيْكَ وَ كَشْفِ بَلَائِكَ وَ دَفْعِ ضَرَائِكَ وَ اذْفَعْ عَنِي كَلَائِكَ عَذَابِكَ وَ اصْبِرْ فَعَنِي أَلَيْمَ عِقَابِكَ وَ أَعِدْنِي مِنْ بَوَاقِقَ الدُّهُورِ وَ أَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأَءُمُورِ وَ احْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ وَ اصْدَعْ صَفَاتَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي وَ اشْلِلْ يَدَهُ عَنِي مَدِي عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبِيدُ الْمُعِيدُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ». (۶)

۵۰- دعای «اللَّهُمَّ رَبُّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبُّ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ...»

پنجاهم: سید بن طاووس و کفعمی _ رحمه الله عليهما _ و دیگران به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: هر که چهل صباح این دعای عهد را بخواند از یاوران قائم آل محمد صلی الله علیه و آلہ باشد، و اگر بمیرد پیش از ظهور آن حضرت، خدا او را زنده گرداند، و به خدمت آن حضرت برساند؛ و حق تعالی به هر کلمه ای هزار حسنه برای او بنویسد، و هزار گناه از او محو کند:

ص : ۲۴۳

- ۱-۱_ آ: + این دعا.
- ۱-۲_ حاشیه آ: مِنْ.
- ۱-۳_ حاشیه هر سه نسخه: احْرُسْنِي.
- ۱-۴_ حاشیه آ: وَ أَصْبِخْنِي يِإِقَالَهِ الْعِشْرَهِ وَ اشْمِلْنِي.
- ۱-۵_ حاشیه متن وع: يِسْتُرِ.
- ۱-۶_ الدعوات، ص ۸۲، فصل فی صحة البدن و العافية بالصلاه؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ۲۴۵، عوذه من مرده الجن و الشیاطین.

«اللَّهُمَّ رَبَ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَ الْبَحْرِ الْمَسِيِّ جُوْرِ وَمُنْزَلَ التُّورَاهُ وَالْأَئْنَجِيلِ وَالْزَّبُورِ وَرَبَ الْفَلَلُ وَالْحَرُورِ وَمُنْزَلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَرَبَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبَينَ وَالْأَئْنَبِيَاءِ وَالْمُرْسَلَيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ^(١) الْمُنْبِيرَ وَمُلِكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَمِّيْ يَا كِيُومَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ^(٢) قَبْلَ كُلِّ حَمِّيْ يَا حَيَاً بَعْدَ كُلِّ حَمِّيْ يَا حَيَاً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلَغْ مَوْلَانَا الْأَئْمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ^(٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَسَهْلَهَا وَجَبَلَهَا وَبَرَّهَا وَبَحْرَهَا وَعَنْ وَالْدَّى وَوُلْدَى وَإِخْوَانِي مِنَ الصلواتِ زِنَةِ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَخْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِيدُكَ لَهُ فِي صَبِيَحَهِ يَوْمِي^(٤) وَمَا عَشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامٍ حَيَاَتِي وَمَا عَشْتُ بِهِ أَيَّامِي عَهِدًا وَعَهْدًا وَبَيْعَهُ لَهُ فِي عُنْقِي لَا- أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَيْدِيَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالْذَّائِنَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجهِ وَالْمُمْتَثِلِينَ^(٥) لَا إِلَهَ إِلَّا وَأَنْتَ وَنَوَاهِيهِ وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُحَامِينَ عَنْهُ وَالْمُسْتَشْهَدِينَ يَئِنَ يَدِيهِ اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ يَنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلَتْهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتَّمًا مَقْضِيَّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرِّ رَا كَفَنِي شَاهِرًا سَيِّفِي مُجَرِّدًا قَاتَنِي مُلَيَّا دَعْوَةِ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِيَ اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَاَكْحُلْ مَرْهِي بِنَظَرِهِ مِنِي إِلَيْهِ وَعَجَلْ فَرَجَهُ وَأَوْسَعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَاجَتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَفَوْظَهُ وَأَعْمَرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخْيِ بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقُولُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَكَ وَابْنَ وَلِيَكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسِيَّحِي بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّةً وَيُحَقِّقَ اللَّهُ بِهِ^(٦) الْحَقُّ وَيُحَقِّقَهُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْرَعًا

ص : ٢٤٤

١- حاشية آ: وَبِوْجَهِكَ.

٢- ع و آ: + يَا حَيَاً .

٣- ع: بِأَمْرِكَ.

٤- ع و آ: هَذَا الْيَوْمُ، وَ حاشية آن: وَيَوْمِي هَذَا.

٥- ع: الْمُمْتَثِلِينَ.

٦- آ: _ بِهِ .

لِلْمُظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ^(١) ناصِرًا غَيْرَكَ وَ مُحَمَّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَ سَيِّنَ نَيِّكَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِنْ حَصَنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ بِرُوْءَيْتَهِ وَ مَنْ تَبَعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمَ اسْتِكَانَتْنَا مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلِ اللَّهُمَّ ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَ نَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

پس سه مرتبه دست بر زانوی راست زند و بگوید^(٢): «الْعَجَلَ الْعَجَلَ يا مَوْلَايَ يا مَوْلَايَ يا صَاحِبَ الزَّمَانِ».^(٣)

٥١- دعای «أَصْبَحْنَا وَالْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَالْعَظَمَهُ وَ...»

پنجاه و یکم: ابن بابویه به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: در صبح و پسین این دعا بخوان:

«أَصْبَحْنَا وَ الْمُلْكُ وَ الْحَمْدُ وَ التَّعْظِيمُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْحِكْمَهُ^(٤) وَ الْعِلْمُ وَ الْجَلَالُ وَ الْجَمَالُ وَ الْكَمَالُ وَ الْبَهَاءُ وَ الْقُدْرَهُ وَ التَّقْدِيسُ وَ التَّعْظِيمُ وَ التَّسْبِيْحُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّمْجِيدُ وَ السَّمَاحُ وَ الْجُودُ وَ الْكَرَمُ وَ الْمَحِيدُ وَ الْمَنُّ وَ الْخَيْرُ وَ الْفَضْلُ وَ السَّعَهُ وَ الْحَوْلُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْقُوَّهُ وَ الْعِزَّهُ وَ الْقُدْرَهُ وَ الْفُتُقُ وَ الرَّثْقُ وَ الْلَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْخَلْقُ جَمِيعًا وَ الْأَئْمَرُ كُلُّهُ وَ مَا سَيَّمَتُ وَ مَا لَمْ أَسَمَّ وَ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمَ وَ مَا^(٥) هُوَ كَائِنُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمَيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَهَبَ بِاللَّيْلِ وَ جَاءَ بِالنَّهَارِ وَ أَنَا فِي نِعْمَهِ مِنْهُ وَ عَافِيَهِ وَ فَضْلِ عَظِيمِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا سَيَّكَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي يُولَاجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُولَاجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ اللَّهُمَّ

ص : ٢٤٥

١-١_ ع: + له.

٢-٢_ ع و آ: بزن و بگو.

٣-٣_ مصباح، شیخ کفعمی، ص ٥٥٠، فصل الرابع و الأربعون فيما يعمل... .

٤-٤_ حاشیه آ: وَالْحِكْمُ.

٥-٥_ ع و آ: + كَانَ وَ مَا.

٦-٦_ ع و آ: + الَّذِي.

بِكَ نُمْسِي وَ بِكَ نُصْبِحُ وَ بِكَ نَحْيِي وَ بِكَ نَمُوتُ وَ إِلَيْكَ نَصِيرُ^(١) أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذَلَّ أَوْ أَذَلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَى يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبَتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَهُ رَسُولُكَ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ.

پس می گویی: «اللَّهُمَّ إِنَّ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا تَبْلِغَنِي فِيهِمَا بِجُرْأَهِ عَلَى مَعاصِيكَ وَ لَا رُكُوبٌ لِمَحَارِمِكَ وَ ارْزُقْنِي فِيهِمَا عَمَلاً مُتَقَبِّلاً وَ سَعْيًا مَسْكُورًا وَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ».^(٢)

٥٢- دعای «الحمد لله الذي أصْبَحَنَا وَالْمَلَكُ لَهُ وَ...»

پنجاه و دویم: کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: در صبح این دعا بخواند:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْبَحَنَا وَالْمُلْكُ لَهُ وَ أَصْبَحَتْ عَنْدَكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا مِنْ حَيْثُ أَحَتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا - أَحَتَسِبُ وَ احْفَظْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِي حاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ أَبْشِرْنِي الْعَافِيَةَ وَ ارْزُقْنِي عَلَيْهَا الشُّكْرَ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُوَلَّدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا^(٣) سَيِّدَ السَّادَاتِ^(٤) يَا اللَّهُ وَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اشْفِنِي بِشَفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّي عَنْدَكَ وَ ابْنُ عَنْدَكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ».^(٥)

ص : ٢٤٦

١- ع: نصیر، و حاشیه آن: مضیر.

٢- من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٣٣٧، باب ما يستحب من الدعاء في كل صباح و...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٦، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٣- ع: - يَا .

٤- حاشیه متن: الساده.

٥- كافي، ج ٢، ص ٥٢٤، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٤٥، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

پنجاه و سیم: ایضاً کلینی به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: در صبح این دعا بخوانند:

«اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا النَّهَارُ خَلْقَكَ اللَّهُمَّ لَا تَبْتَلِنِي بِهِ وَ لَا تَبْتَلِنِي (١) بِاللَّهِمَّ وَ لَا تُرِهِ مِنِي جُوَاهَةً عَلَى مَعَاصِيكَ وَ لَا رُكُوبًا لِمَحَارِمِكَ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِ الْأَمْرَزَلَ (٢) وَ الْأَلَّوَاءِ (٣) وَ الْبُلْوَى وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهُ الْأَعْدَاءِ وَ مَنْظَرَ السُّوءِ فِي نَفْسِي وَ مَالِي».»

و می فرمود که: هر که در صبح و شام سه مرتبه بگوید: «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّي وَ بِالْإِسْلَامِ دِينِي وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيِّيَا وَ بِالْقُرْآنِ بَلَاغًا وَ بِعَلِيٍّ إِمامًا» بر خدا لازم است که در قیامت او را راضی گرداند.

و در شام این دعا می خوانند: «أَصْبَحْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ وَ أَمْسَيْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ».

و در صبح این دعا می خوانند: «أَمْسَيْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ وَ أَصْبَحْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا أَصْبَحْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ».^(٤)

٥٤- دعای «اللهم إني أعوذ بك من شر ما خلقت و...»

پنجاه و چهارم: ایضاً کلینی به سند موثق از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: در صبح این دعا بخوان: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ فِي بِلَادِكَ لِعِبَادِكَ (٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَشَّتُلُكَ بِجَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ كَرِيمَكَ؟؛ پس حاجات خود را بطلب.^(٦)

ص : ٢٤٧

١- آ: تَبَتَّلِهِ.

٢- ع و آ: الأَذَلَّ.

٣- ع و آ: الْأَلَّوَاءِ.

٤- کافی، ج ٢، ص ٥٢٥، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٩١، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٥- ع: وَ عِبَادَكَ.

٦- کافی، ج ٢، ص ٥٢٧، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٩٢، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

پنجاه و پنجم: ايضاً کلینی به سند کالصحيح از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: بعد از صبح سه مرتبه بگو:

«الْحَمْدُ لِرَبِّ الْصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْأَصْبَاحِ» پس بگو «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ هَيَّنْ لِي سَبِيلَهُ وَبَصَرِنِي مَحْرَجَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَصِيْتَ لِاءِ حَدِّ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى مَقْدُرَهِ بِالشَّرِّ^(١) فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ حَافِلِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَأَكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ.^(٢)

٥٦- خواندن «اللهم إني أصبحت في ذمتك و جوارك...»

پنجاه و ششم: ايضاً کلینی به سند معتبر از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که در صبح این دعا بخواند، در آن روز هیچ چیز به او ضرر نرساند؛ و هر که در شام^(٣) بخواند در آن شب چیزی او را ضرر نرساند، إن شاء الله تعالى:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا وَأَعُوذُ بِكَ^(٤) مِنْ شَرِّ مَا يُبَيِّسُ^(٥) بِهِ إِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ.^(٦)

٥٧- دعای «اللهم لك الحمد أحمدك وأستعينك و...»

پنجاه و هفتم: ايضاً کلینی — ره — در باب دعاهای صباح و مسا این دعا را به سند کالصیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ وَأَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ وَأُمِنْ بِوَعْدِكَ وَأُوفِي بِعَهْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

ص : ٢٤٨

١- حاشیه ع و آ: بالسوء.

٢- كافی، ج ٢، ص ٥٢٨، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ وسائل الشیعه، ج ٧، ص ٢٢٧، باب نبذه مما يقال... .

٣- ع: شب.

٤- آ: + يا عظیم.

٥- حاشیه متن: تُبَيَّسُ.

٦- كافی، ج ٢، ص ٥٢٨ ، باب القول عند الإصباح و الإماماء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣ ، ص ٢٩٤ ، باب ٤٥، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْأَئْمَانِ وَ كَلِمَهِ الْأَخْلاَصِ وَ مِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمْوَاتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي وَ أَمْتَنِي [\(۱\)](#) إِذَا أَمْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ أَبْغَى بِعِذْلِكَ رِضْوَانَكَ وَ اتَّبَاعَ سَبِيلَكَ إِلَيْكَ الْجَنْتُ ظَهْرِي وَ إِلَيْكَ فَوَضَّتُ أَمْرِي آلُ مُحَمَّدٍ أَئْمَتَنِي لَيْسَ لِي أَنَّهُمْ غَيْرُهُمْ يَهْمُمُ أَئْمُمُ وَ إِيَّاهُمْ أَتَوْلَى وَ بِهِمْ أَقْتَدَى اللَّهُمَّ اجْعَلْنِمُ أُولَيَائِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اجْعَلْنِي أُولَى [\(۲\)](#) أُولَيَائِهِمْ وَ أَعُدِّي أَعْدَائِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ آبَائِي مَعَهُمْ [\(۳\)](#).

٥٨- دعای «الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل...»

پنجاه و هشتم: ايضاً کلینی به سند کالصیح حیج روایت کرده است که: مردی به خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کرد که مرا دعایی تعلیم فرماید که هر صبح و شام بخوانم. حضرت فرمود که: این دعا بخوان:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحِمِّدَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهِمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلَهِ [\(۴\)](#)».

٥٩- دعای «اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت...»

پنجاه و نهم: شیخ ابن فهد روایت کرده است که: روزی ابوالدرداء را خبر دادند که خانه ات سوخته است، گفت نسوخته است. دیگری خبر داد، باز چنین گفت تا سه مرتبه؛ پس معلوم شد که خانه های اطراف، همه سوخته و خانه او نسوخته. گفتند: از چه راه دانستی که خانه تو نسوخته است؟ گفت: زیرا که شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که هر که

ص : ٢٤٩

١- آ: ما أَمْتَنِي.

٢- ع: + بهم .

٣- كافى، ج ٢، ص ٥٢٩، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٩٤، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٤- كافى، ج ٢، ص ٥٢٩، باب القول عند الإصباح والإمساء؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٩٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

در صبح این دعا بخواند، در آن روز، بدی به او نمی‌رسد؛ و اگر در شام بخواند، در آن شب، بدی به او نمی‌رسد؛ و من این دعا را خوانده بودم:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلُتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ^(۱) أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا^(۲) إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».^(۳)

۶۰- دعا «فالله خير حافظاً و هو أرحم الراحمين...»

شصتم: در بلدالأمين از حضرت رسول صلی الله عليه و آله روایت کرده است که: هر که در صبح هفت مرتبه این دعا بخواند در آن روز از بلاها محفوظ باشد:

«فَاللَّهُمَّ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».^(۴)

۶۱- دعا «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي...»

شصتم و یکم: در مهج الدعوات روایت کرده است که محمد بن عبیدالله^(۵) اسکندری گفت: من از ندیمان و خواص ابوجعفر دوانقی بودم، و رازهای خود را با من می گفت. روزی به نزد او رفتم، او را غمگین یافتیم؛ پرسیدم که چرا چنین غمگینی و متفرکری؟ گفت: صد کس و زیاده از اولاد فاطمه علیها السلام را هلاک کردم، و بزرگ و پیشوای ایشان مانده است. گفتم کیست؟ گفت جعفر بن محمد، امام راضیان، و بزرگ ایشان. گفتم: ای خلیفه! او مردیست که پیوسته مشغول عبادتست، و هرگز در فکر پادشاهی و خلافت نیست. گفت: می دانم که تو او را امام می دانی، و پادشاه رعایت اینها نمی کند، و سوگند یاد کرده ام که امروز پیش از شام از مهم او فارغ شوم. پس جلالی را طلبید و گفت: من

ص : ۲۵۰

۱- ع و آ: أَعْلَمُ.

۲- ع: + اللَّهُمَّ .

۳- عده الداعی، ص ۲۷۱؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۹۷، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

۴- در آن منبع یافت نشد؛ ر. ک به: بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۲۹۸، باب ۴۵، الأدعیه و الأذکار عند الصباح.

۵- آ: عَبْدُ اللَّهِ.

چون جعفر بن محمد _ صلوات الله عليه _ را حاضر سازم و او را مشغول سخن گردانم و کلاه خود را از سر بردارم تو او را گردن بزن. آنگاه حضرت را طلبید؛ چون داخل قصر شد من به نزدیکش رفتم، دیدم که لبها یش حرکت می کند و دعایی می خواند، اما ندانستم که چه دعا می خواند و دیدم که قصر آن لعین به حرکت درآمد مانند کشتی، و خلیفه با سر و پای برخene به استقبال آن حضرت دوید مانند غلامی که به نزد آقای خود رود، و گاه سرخ و گاه زرد می شد، و بازوی حضرت را گرفت و بر تخت خود نشانید، و به روش بندگان در خدمت او به دو زانو نشست و گفت: در این ساعت چرا تصدیع [\(۱\)](#) کشیدید و تشریف آوردید یا بن رسول الله؟ حضرت فرمود که: تو مرا طلبیدی، اجابت کردم. گفت: من شما را نطلبیدم، رسول [\(۲\)](#) غلط کرده است، یا بن رسول الله! هر حاجت که داری از من بطلب. حضرت فرمود که: حاجت من آنست که بی ضرورتی، مرا نطلبی. گفت: چنین باشد. پس حضرت برحواست و به منزل خود تشریف برد، و آن ملعون مدهوشانه به خواب رفت، و تا نصف شب بیدار نشد، و من بر بالین آن لعین نشسته بودم. چون بیدار شد گفت: مرو به جایی تا من نمازهای خود را قضا کنم و قصّه خود را برای تو نقل کنم. چون فارغ شد گفت: در وقتی که امام تو جعفر بن محمد علیه السلام را حاضر کردم، و آن قصد بد نسبت به او در خاطر داشتم، ناگاه دیدم که ازده های عظیمی حاضر شد، و دُم خود را بر دور قصر من حلقه کرد، و لب بالایش بر بالای قصر من، و لب پایین را به زیر قصر [\(۳\)](#) گذاشت و به زبان فصیح با من گفت که: ای منصور! خدا مرا به سوی تو فرستاده است، و مرا امر کرده است که اگر بدی نسبت به بنده صالح صادق او اراده کنی من قصر تو را با آنچه در آن هست فروبرم. پس عقل من حیران شد، و اعضایم بزرگ شد، و دندانها یم بر هم می خورد.

راوی گفت: من گفتم ای خلیفه! اینها از او بعید نیست؛ او وارث علوم جدش حضرت

ص : ۲۵۱

.۱- زحمت.

.۲- فرستاده از طرف منصور دوانقی .

.۳- ع: بر زیر قصر من.

رسالت و پدرش امیرالمؤمنین است، و نزد او نامها و دعاها هست که اگر بر شب تیره بخوانند روشن می شود، و اگر بر روزِ روشن بخوانند تیره می شود.

راوی گفت: پس از آن ملعون رخصت طلبیدم که به زیارت آن حضرت بروم؛ چون دستوری یافتم به خدمت آن حضرت شتافتم، و بعد از سلام و اکرام گفتم: ای مولای من! به حق جدّت رسول خدا صلی الله علیه و آله سوگند می دهم که آن دعایی که می خوانند در هنگامی که داخل قصر شدی مرا تعلیم نمایی. آن معدن^(۱) کرم و فتوّت مرا اجابت نمود، و دعا را تعلیم من کرد، و فرمود که: این حرز جلیل و دعای عظیم نیل است که هر که در صباح بخواند در امان خدا باشد تا شب؛ و هر که در پسین یا خفتن بخواند در امان خدا^(۲) باشد تا صبح. و این دعا را به من تعلیم کرد پدرم امام محمد باقر و روایت کرد از پدرش حضرت امام زین العابدین، از پدرش سیدالشهدا، از برادرش سید اصفیا حسن مجتبی، از پدرش سید اوصیا، از محمد سید انبیا – صلوات الله علیه و علیهم اجمعین – و این دعا را از قرآن مجید استخراج نموده. اینست دعا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي^(۳) لِلْأَئْمَانِ وَ أَكْرَمَنِي بِالْأَئْمَانِ وَ عَرَفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَ التَّبَآءُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَ أَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلَا أَمْدِ تَلْقَوْنَهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْسَّيِّاغُ النَّعْمَةُ الدَّافِعُ النَّقِمَةُ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمُنْعِي وَ الْأَئْنَشَاءُ الْيَدِيعُ وَ الشَّانِ الرَّفِيعُ وَ الْحِسَابُ السَّرِيعُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ شَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْبَشِيرِ التَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ^(۴) الْأَءْخِيَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَأَطُُّ بِاللَّهِ^(۵) مَا يَكُونُ بنا مِنْ

ص : ۲۵۲

۱- آ: + علوم و .

۲- ع و آ: حفظ و حمایت خدا.

۳- حاشیه ع و آ: هدانا.

۴- حاشیه ع و آ: الظاهرين.

۵- حاشیه ع و آ: إلى الله.

نِعْمَهٖ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضِيرُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعْيُذُ نَفْسِي وَشَفْرِي وَبَشَرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَذُرِّيَّتِي وَدِينِي وَدُنْيَايِ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحَاطَتْ بِهِ جُدُرَانِي وَمَا أَتَقْلَبْ فِيهِ مِنْ نِعْمَهٖ وَإِحْسَانِهِ وَجَمِيعِ إِخْوَانِهِ وَأَقْرَبِائِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِأَئِمَّةِ التَّائِمِ الْعَالَمِ (١) الْكَامِلِهِ الشَّافِيَهِ الْفَاضِلِهِ الْمُبَارَكِهِ الْمُتَعَالِيَهِ الزَّاكِيَهِ الشَّرِيفِهِ الْكَرِيمِهِ الطَّاهِرِهِ الْعَظِيمِ (٢) الْمَخْزُونِهِ الْمَكْوُنِهِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بِرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمْ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَهِ شَرِيفِهِ وَآيَهِ مُحَكَّمِهِ وَشَفَاءِ وَرَحْمَهِ وَعَوْذَهِ وَبِرَكَهِ وَبِالْتَّوْرَاهِ وَالْأَءِنْجِيلِ وَالْرَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَبِصُّهُفِ إِبْرَاهِيمِ وَمُوسَى وَبِكُلِّ كِتَابِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولِ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّهِ أَفَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بُزْهَانِ أَطْهَرَهُ اللَّهُ (٣) وَبِكُلِّ آلَهِ اللَّهِ وَعَزَّهُ اللَّهِ وَعَظَمَهُ اللَّهِ وَقُدْرَهُ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَمَنْعِهِ (٤) اللَّهِ (٥) وَعَفْوِ اللَّهِ وَحَلْمِ اللَّهِ وَحِكْمَهِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَكُتُبِ اللَّهِ وَرُسُلِ اللَّهِ وَأَئِمَّاءِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ – مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِ اللَّهِ وَنَكَالِ اللَّهِ وَعِقَابِ اللَّهِ وَأَخْذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَاحِهِ وَاجْتِثَاثِهِ وَاصْطِلَامِهِ وَاسْتِيصالِهِ وَتَدْمِيرِهِ وَسَطْوَاتِهِ وَنَقْمَتِهِ وَجَمِيعِ مَثُلَاتِهِ وَمِنْ إِعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنْكِيلِهِ وَتَنْكِيلِهِ وَخَتْلَانِهِ وَدَمْيَدَتِهِ وَتَخْلِيَتِهِ وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ وَالشَّكِّ وَالْحَيْرَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّيَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَسْرِ وَالْمُوقَفِ وَالْحِسَابِ وَمِنْ شَرِّ كِتَابِ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوَالِ النَّعْمَهِ وَتَحْوِيلِ الْعَافِيَهِ وَحُلُولِ النَّقْمَهِ وَمُوجَبَاتِ الْهَلَكَهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخَرْبِيِ وَالْفَضْيَهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرْدِ وَقَرِينِ مُلِهِ وَصَاحِبِ مُسْهِ وَجَارِ مُوذِ وَغَنِيَ مَطْعَنِ وَفَقْرِ مُنْسِ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشُعُ وَصَلَاهِ لَا تُرْفَعُ (٦) وَدُعَاءٍ لَا يُسَمَّعُ وَعَيْنٍ

ص : ٢٥٣

١- حاشية ع و آ: الْكَافِيهِ.

٢- حاشية ع و آ: الْمُعَظَّمِهِ.

٣- ع: + و بِكُلِّ نُورِ أَنَارَهُ اللَّهُ.

٤- ع و آ: وَ مَعْنَهِ.

٥- ع: وَ مَنْ اللَّهُ.

٦- حاشية ع و آ: لَا تَنْفَعُ.

لَا تَدْمُعُ (١) وَ نَفْسٌ لَا تَقْعُدُ وَ بَطْنٌ لَا يَشْبُعُ وَ عَمَلٌ لَا يُرْفَعُ (٢) وَ اسْتِغَاثَةٌ لَا تُجَابُ وَ غَفْلَةٌ وَ تَفْرِيظٌ يُوجَبَانِ الْحَسْرَةَ وَ النَّدَامَةَ وَ مِنَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ وَ الشَّكِّ وَ الْعُمَى فِي دِينِ اللَّهِ وَ مِنْ نَصْبٍ وَ اجْتِهادٍ يُوجَبَانِ الْعِذَابَ وَ مِنْ مَرَدٍ إِلَى النَّارِ وَ مِنْ ضَلَالٍ (٣) الدَّيْنِ وَ غَلَبَةِ الرِّجَالِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الدِّينِ وَ النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ الْأَخْوَانِ وَ عِنْدَ مُعَايَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الشَّرَقِ وَ الْهَمْدِ وَ الْخَسِيفِ وَ الْكَسِيفِ (٤) وَ الْحِجَارَةِ وَ الصَّيْحَةِ وَ الزَّلَازِلِ وَ الْفَتَنِ وَ الْعَيْنِ وَ الصَّوَاعِقِ وَ الْعَبْرِقِ وَ الْقِوَدِ (٥) وَ الْقَرْدِ وَ الْجُنُونِ وَ الْجِنَادِ وَ الْجَرَصِ وَ أَكْلِ السَّبَعِ وَ مَيْتَهُ السُّوءِ وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَالِيَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَهِ وَ الْهَامَهِ وَ الْلَّامَهِ وَ الْعَامَهِ وَ الْحَامَهِ وَ مِنْ شَرِّ أَخْدَاثِ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ وَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ جَهَنَّمِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْيُدَاءِ وَ تَتَابِعَ الْعَنَاءِ وَ الْفَقْرِ إِلَى الْأَءَكْفَاءِ وَ سُوءِ الْمَمَاتِ وَ سُوءِ الْمُمْكَلَبِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْأَئِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ مِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَخَذَرُ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْأَئِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِي الْتُورِ وَ الظُّلْمِ وَ مِنْ شَرِّ مَا هَاجَمَ (٦) أَوْ دَهَمَ أَوْ أَلَمَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُيُّقُمْ وَ هَمْ وَ غَمْ وَ آفَهِ وَ نَدَمْ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيلِ وَ النَّهَارِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ (٧) وَ مِنْ شَرِّ الْفَسَاقِ وَ الدُّعَارِ (٨) وَ الْفُجَارِ وَ الْكُفَّارِ وَ الْحُسَادِ وَ السُّحَادِ وَ الْجَبَابِرَهِ وَ الْأَءَشْرَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَلْأَجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِهِ رَبَّيْ آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبَّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

ص : ٢٥٤

- ١- ع و آ: لا تَدْمَعُ.
- ٢- حاشِيَه ع و آ: لا يَنْفَعُ.
- ٣- ع و آ: ضَلَالٌ .
- ٤- ع: + وَالرَّجْم.
- ٥- حاشِيَه ع و آ: وَالْبَرِدِ.
- ٦- آ: أَعْجَم .
- ٧- حاشِيَه ع و آ: وَالْبِحَار.
- ٨- حاشِيَه ع: وَالدُّعَارِ.

وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُعَرَّبُونَ وَ الْأَئْنِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَ الشَّهَدَاءُ^(١) وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلَيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحَسَنَيْنُ وَ الْأَئْمَمُ الْمُهَدِّيُونَ وَ الْأَئْوَصَةُ يَاءُ وَ الْحَجَّاجُ الْمُطَهَّرُونَ عَيْنَهُمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ أَسْتَلُكَ أَنْ تُعْطِينِي^(٢) مِنْ خَيْرِ مَا لَوْكَهُ وَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ وَ أَسْتَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَ آجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَ آجِلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَا أَعْلَمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَ فِيمَا بَعْدَهُ مِنْ الْأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ حَقِّكَ كُلُّهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَ الْأَئْنَسِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بِشَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَسَاءٍ يِدٍ أَوْ بِلِسانٍ أَوْ بِقَلْبٍ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَ الْجِنْ فَاهُ وَ أَفْحِمْ لِسَانَهُ وَ اسْدُدْ سَمْعَهُ وَ اقْمِحْ بَصِيرَهُ وَ ارْعِبْ قَلْبَهُ وَ اشْغُلْهُ بِنَفْسِهِ وَ أَمِتْهُ بِغَيْظِهِ وَ اكْفِنَاهُ^(٣) بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ بِحَوْلَكَ وَ قُوَّتَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ أَكْفِنِي شَرَّ مَا^(٤) نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَ أَكْفِنِي مَكْرُ الْمَكَرِه^(٥) وَ أَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ بِالسَّكِينَهُ وَ الْوَقَارِ وَ أَبْسِنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَهُ وَ أَحْبِنِي عَلَى^(٦) مَا أَحْبَيْتَنِي فِي سِرِّكَ الْوَاقِي وَ أَصْبِلْحُ حَالِي كُلَّهُ أَصْبِحُتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعًا وَ بِعَزَّهِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ مُحْتَجِبًا وَ بِسِلْطَانِ اللَّهِ الْمُنْعِي مُحْتَرِزاً مُعْتَصِمًا وَ مُتَمَسِّكًا وَ بِأَشِيمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلَّهَا عَائِدًا أَصْبِحُتُ فِي حَمِيِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُشَتَّابِحُ وَ فِي ذَمَّهِ^(٧) اللَّهِ الَّتِي لَا تُتَحْفَرُ وَ فِي حَبِيلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُجْزَمُ وَ فِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَ فِي مَنْعِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ وَ فِي سِرِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَ فِي عَيْوَنِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْدَلُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ^(٨)

ص : ٢٥٥

١- حاشية ع و آ: وَ الشَّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ وَ عِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ.

٢- آ: _ أَنْ تُعْطِينِي .

٣- حاشية ع: وَ أَكْفِيهِ .

٤- ع و آ: مَنْ .

٥- ع و آ: الْمَكَرِهِ .

٦- ع: _ عَلَى .

٧- حاشية آ: فِي ذَمَّتِهِ الَّتِي .

٨- حاشية ع: عَيْدِكَ .

وَ إِمَائِكَ وَ أُولَيَائِكَ بِرَأْفَهِ مِنْكَ وَ رَحْمَهِ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبَى اللَّهُ وَ كَفِي سَمْعَ اللَّهِ لِمَنْ دَعَا لِيَسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَّهِي
وَ لَا دُونَ اللَّهِ مُلْجَأٌ مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا كَتَبَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ (١) وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَئِمَّةُ لَمْ وَ أَنَا عَلَى ذِلِّكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ تَحَصَّنِتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ (٢) الْعَظِيمِ وَ
اسْتَعْصَمْتُ (٣) بِالْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ رَمَيْتُ كُلَّ عَيْدُونَا بِلَا حَوْلٍ وَ لَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَاءُ
لَمْ يَكُنْ أَشْهُدَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَخْصَى كُلِّ شَيْءٍ عَدَدًا وَ صَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيَّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٤).

٦٢- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ...»

شصت و دویم: در مهج الدعوات از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که: در صبح و شام این دعا بخوانند:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعْلَى وَ أَجْلَى وَ أَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحِذَّرُ أَنَّهُ يَجِيرُ بِاللَّهِ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ
جَلَّ شَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا أَعِيدُ بِكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ
مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ يَعْنِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَ بِكَ أَلُوذُ وَ بِكَ أَصُولُ وَ إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ أَشِيعُنُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكُلُّ وَ أَذْرُأُ
بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي وَ أَسْتَعِنُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَ أَسْتَكْفِيَهُمْ فَأَكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ حَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ (٥) لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسَيُكْفِيَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ سَيَنْشُدُ عَضْدَكَ بِأَخْيَكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
يَصِلُّونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا

ص : ٢٥٦

١- ع و آ: + وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ .

٢- ع و آ: - الْعَلِيِّ .

٣- ع: وَاعْتَصَمْتُ.

٤- مهج الدعوات، ص ١٨، حرز للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام؛ بحار الأنوار، ج ٨٣ ، ص ٣٠١ ، باب ٤٥ ، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٥- حاشيه ع: بِحَقٍّ.

أَنْتُمَا وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُوْنَ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْيَمُ وَ أَرِي قَالَتْ إِنَّنِي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ (١) تَقِيًّا إِخْسَسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ إِنَّنِي أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ قُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَ حَيْلِهِ الْمُتَّمِينِ وَ سُلْطَانِهِ الْمُبَيِّنِ فَلَيَسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَ لَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَرَتْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِسَرِيرِ النُّبُوْهِ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ الْأَءْنَبِيَاءَ بِهِ مِنَ الْفُرَاعَاهِ جَبْرائِيلُ عَنْ يَمِينِنَا وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسِارِنَا وَ اللَّهُ مُطْلِعٌ عَلَيْنَا وَ جَعَلْنَا مِنْ يَمِينِ أَيْدِيهِمْ سَيِّدًا فَأَعْشَشَنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ شَاهِتِ الْوُجُوهُ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ وَ إِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكَّهَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَ قُرْأَهُ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَ حَيْدَهُ وَ لَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا قُلِّ ادْعُوا اللَّهَ - أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَعْسِيَاءُ الْحُشِينِي وَ لَا تَجْهَرْ بِصَيْلَاتِكَ وَ لَا تُخَافِثْ بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَحَمَّدْ وَ لَدَأْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُلِ وَ كَبِرَهُ تَكْبِيرًا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَهُ وَ أَصْبِلَ حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ حَقِيقَهُ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَ لَا يَكْفِي (٢) مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعَهُمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُوْنَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشاوةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكَّهَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَ قُرْأَهُ وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوْا إِذَا أَبَدَ اللَّهُمْ اخْرُشِينَا بِعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَا مُ وَ أَعْدَنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا وَ أَنْتَ بِنَا بَرِّ يَا رَحْمَانُ أَتَهْلِكُنَا وَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ حَصِينُنَا وَ رَجَاؤُنَا حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوْيَنَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقَينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوْقَينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَرْلُ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

ص : ٢٥٧

١-١ _ آ: كَانَ.

٢-٢ _ ع: وَ لَا يَكْفِي.

حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَيْلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَأْخِرُ وَ ذَمِّتُكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ لَا يُرَامُ وَ أَشْتَكُ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِزْرِكَ وَ جَوَارِكَ وَ أَمْنِكَ وَ عِيَادِكَ وَ عُدُّتِكَ وَ عَقْدِكَ وَ حِفْظِكَ وَ أَمَانِكَ وَ مَعِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ عِزَّكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَعُ مِنْ عَصَبِكَ وَ سُوءِ عِقَابِكَ وَ سُوءِ أَخْدَاثِ النَّهَارِ وَ طَوارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ يَدِكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَ عِزَّتِكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَ قُوَّتِكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَ سُلْطَانِكَ أَجْلٌ وَ أَمْمَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَذْرَءُكَ فِي نُحُورٍ^(١) أَعْدَائِي وَ أَسْتَعِينُ بِعَكَ عَلَيْهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَجْبَاءِ إِيَّكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجْرَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ قَالَ الْمَلِكُ اتُّوْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَعَدَنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلِيهِمْ وَ كَمْذِلَكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ فَيَصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءُ وَ لَا نُضِّيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَا ظُلْمَ الْآخِرِهِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ وَ خَسَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا.

أَعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ جَمِيعِ مَا تَلْحَقُهُ عِنْتِي وَ جَمِيعَ نَعْمَ اللَّهِ عِنْدِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي حَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ^(٢) وَ بِسِيمِ اللَّهِ^(٣) الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَ بِسِيمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ بِسِيمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا^(٤) وَ سِيَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ أَرَادُوا بِهِ كَوِيدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَئْخِسِرِينَ وَ بِسِيمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْضَ كَانَ كُلُّهَا وَ بِعِزِيمِهِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْصِي وَ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ فِي هَذِهِ النَّارِ وَ مِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَ سَطَوَاتِهِمْ وَ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ غَدَرِهِمْ وَ مَكْرِهِمْ وَ أَعِيدُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ ذُوِي عِنْتِي وَ جَمِيعَ نَعْمَ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّهِ حَوْلِ اللَّهِ وَ شِدَّهِ قُوَّهِ اللَّهِ وَ شِدَّهِ

ص : ٢٥٨

١ - آ : بُحُورِ.

٢ - حاشِيَهُ ع : لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَهُ الصُّدُورِ.

٣ - آ : اللَّهُ .

٤ - آ : بَرْدًا .

بَطْشِ اللَّهِ وَ شِتَّدَهُ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَ بِمَواثِيقِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ عَلَى الْجِنِّ وَ الْأَعْنَاسِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَفُورًا وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِنِي إِسْرَائِيلَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَّا لِدَاؤَدُ الْحَدِيدَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مِنْ شَرِّ^(١) جَمِيعِ مَا خَلَقَهُ^(٢) وَ مِنْ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَ سَهْعَابِهِ كُلِّ سَاعَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَانُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِنُ وَ بِكَ أَشْغَيْتُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ أَنَّ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي وَ خَلِصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةِ وَ مُصْبِيَةِ نَزَّلْتُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ وَ فِي جَمِيعِ الْلَّيَالِيِّ وَ الْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَ مَالِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَئْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ^(٣) السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْبِحَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَ عَافِنِي فِيمَا^(٤) أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَهْمَالِ وَ أَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقْظَةِ وَ الْمَنَامِ بِسِيمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ بِالْحَسَنَاتِ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخِذَرُ وَ رَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا وَ مَكْرُوهًا مِنْ يَئِنْ يَلْدَى بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ وَ شَرِّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَ خَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا أَعْطَانِي رَبِّي وَ مَا مَلَكَتْ يَدِي وَ ذَوِو^(٥) عِنَّايَتِي بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَعْشَدِ وَ كُلُّ أَرْكَانِ رَبِّي شِتَّادُ اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَ تَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَكْفِينِي

ص : ٢٥٩

١- ع: - جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ مِنْ شَرِّ .

٢- آ وَ حاشِيَهِ عَ مِنْ خَلْقَهُ وَ مِنْ ع: ما خَلَقَتُهُ .

٣- حاشِيَهِ مِنْ: وَ رَبُّ السَّمَاءِ .

٤- حاشِيَهِ مِنْ: بِمَا .

٥- حاشِيَهِ ع: ذَوِو.

شَرَّ مَا أَحْيَدُرُ وَ مَا لَا يَنْلِغُهُ حِذَارِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرُ جَبَرِيلُ عَنْ شِمَالِي وَ إِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ مُخْرِجُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحْمَ وَ رَبُّ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ سَمْخُولِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ امْتِكَ نَاصِحةً بِيَتِي بِيَدِكَ ماضٌ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ عَلَيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمِّيَّتْ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَتَزَلَّتْهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْتَ ثَرَثَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَ نُورَ بَصِيرِي وَ شِهَادَةَ صَدْرِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ قَضَاءَ دَيْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيْ يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ وَ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ التَّى وَسَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِسْتَغْنَتُ فَأَعْنِي (١) وَ اجْمَعَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْبِرْ فَعْنَى شَرَهُمَا (٢) بِمَنْكَ وَ سَعَهِ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكُ مُقْتَدِرٍ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ فَصَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِي وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ (٣) يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَغْفِرُ وَ بِكَ أَسْتَشْجُ وَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَيَهْلُ حُرْزُونَتَهُ (٤) وَ ذَلِلُ لِي صُبُوبَتِهِ وَ أَعْطَنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ اصْبِرْ عَنِي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْيَدُرُ وَ مَا أَحْيَدُرُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَشِّبَنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (٥) نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ. (٦)

٦٣- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتَ...»

شصت و سیم: ایضاً در مهج الدعوات از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که: در صبح و شام این دعا بخوانند:

ص : ٢٦٠

- ١- حاشیه متن و آ: إِسْتَغْثُتُ فَأَعْنَتِي، و حاشیه ع: فَأَعْنَتِي.
- ٢- ع: شَرَّها.
- ٣- حاشیه هر سه نسخه: قَدِيرٌ.
- ٤- آ: حُزْنَتَهُ، و حاشیه آن: حُزْوَنَهُ الرَّافِي.
- ٥- ع: + و .
- ٦- مهج الدعوات، ص ١١، حرز الكامل للإمام الساجد...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِحَالِهِ سَيَدُّدُتْ أَفْوَاهُ الْجِنِّ وَالْأَئِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْأَءَبَالِسَهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْأَئِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلْجُوذُ بِهِمْ بِحَالِهِ الْعَزِيزُ الْأَعَزُّ وَبِحَالِهِ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمُكْتُونِ الْمُخْزُونِ الَّذِي أَفَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَءَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ^(١) قَالَ أَخْسُوْمًا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنِتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيْوِمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَسَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَهَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْيَدَهُ وَلَوْا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُوْرًا وَجَعَلْنَا مِنْ يَئِنِّ أَيْدِيهِمْ سَيْدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَيْدًا فَاغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ الْيَوْمَ تَحْسِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَءَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ»^(٢)

٦٤- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِحَالِهِ وَمِنَ اللَّهِ»

شصت و چهارم: ایضاً در مهج الدعوات از آن حضرت علیه السلام^(٣) در دعاهاي صبح و شام روایت کرده است:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِحَالِهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجْهَكَ وَجَهَتِي إِلَيْكَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ أَخِدٍ وَلَا يَكْفِينِي مِنْكَ أَخِدٌ فَاكْفِنِي مِنْ كُلِّ أَخِدٍ مَا أَخَافُ وَأَخَذُ»

ص : ٢٦١

١- حاشیه ع: ما لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ، و حاشیه آ: لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ.

٢- مهج الدعوات، ص ١٥، حرز آخر له عليه السلام ...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣ ، ص ٣١٢ ، ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٣- آ: از حضرت امام حسین.

٤- ع و آ: إِلَيْكَ وَقَوْصُتُ أَمْرِي إِلَيْكَ.

وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِيرُ وَ لَا أَقْدِيرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(۱).

۶۵- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ...»

شصت و پنجم: ايضاً در مهج از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که: هر که در هر صبح و شام این دعا بخواند حق تعالی چهار ملک بر او موکل گرداند که او را از پیش رو، و از پشت سر، و از جانب راست، و از جانب چپ حفظ کنند، و در امان خدا باشد، و هر چند خلائق سعی کنند که به او ضرر رسانند نتوانند:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه سُمٌ وَ لَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَ نَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَ عَقْلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَ مَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُ رَبِّي^(۲) لَا- أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَعَزُّ وَ أَجَلُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَخِذْرُ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ شَانُوكَ^(۳) وَ لَا- إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ شَدِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(۴) إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(۵).

ص : ۲۶۲

- ۱- مهج الدعوات، ص ۱۵۷، و من ذلك دعاء آخر لمولانا الحسين بن علي عليه السلام؛ بحار الأنوار، ج ۸۳ ، ص ۳۱۳، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.
- ۲- حاشيه متن: حفّا.
- ۳- حاشيه متن: وَ تَقدَّسْتُ أَسْمَائِكَ.
- ۴- حاشيه ع: حفيفٌ.
- ۵- مهج الدعوات، ص ۷۵، و من ذلك دعاء مجريب رواه أنس عن النبي صلی الله علیه و آله؛ بحار الأنوار، ج ۸۳ ، ص ۳۱۴، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

شصت و ششم: شیخ تلکبری در مجموع (۱) الدّعوّات روایت کرده است که: حضرت صادق علیه السلام این دعا را در صباح می خواندند:

«اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِبِينَ وَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَهِ (۲)
اللّهِ أَثَلِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا حَقًّ يَا مُبِينٍ يَا ذَا الْكَيْدِ الْمُتَّيِّنِ يَا مُنْصَفَ الْمَظْلُومِينَ يَا مِنَ الظَّالِمِينَ يَا مُؤْمِنَ أَوْلَائِهِ مِنْ
عِذَابِ مُهِينٍ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَءْعِيَنَ وَ خَفَّيَاتِ لَحْظِ الْجُحُونَ وَ سَرَائِرِ الْقُلُوبِ الْمَكْنُونَ وَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَعْرَاضِينَ وَ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَئْنَيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ يَا شَاهِدًا لَا يَغِيبُ يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ عَلَى
كُلِّ أَمْرٍ حَسِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَرِيبٍ يَا إِلَهِ الْمَاضِينَ وَ الْغَابِرِينَ وَ رَبَّ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْجَاجِدِينَ (۴) وَ إِلَهِ الصَّامِتِينَ وَ النَّاطِقِينَ وَ رَبَّ
الْأَهْيَاءِ وَ الْمَمِينِينَ (۵) يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا عَزِيزُ يَا حَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَوَّلُ يَا قَدِيمُ يَا شَكُورُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرٍ يَا لَطِيفٍ يَا
خَبِيرٍ يَا فَاعِلٍ يَا غَفَارٍ يَا حَبَّارٍ يَا خَالقٍ يَا رَازِقٍ يَا رَاقِقٍ يَا صَادِقٍ يَا وَاحِدٍ يَا أَحَدٍ يَا فَرِدٍ يَا صَمَدٍ يَا حَقًّ يَا مَوْجُودٍ يَا مَعْبُودٍ يَا
طَالِبٍ يَا غَالِبٍ يَا مُدْرِكٍ يَا مُهْلِكٍ يَا جَلِيلٍ يَا جَمِيلٍ يَا كَرِيمٍ يَا مُتَفَضِّلٍ (۶) يَا جَوَادٍ يَا سَيِّمٍ يَا فَارِجَ الْهَمٍ يَا كَاشِفَ الْعَمَمٍ يَا مُنْزَلَ
الْحَقِّ يَا قَاتِلَ الصَّدْقِ يَا بَيْدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَعْرَاضِينَ يَا نُورَهُمَا يَا عِمَادَهُمَا يَا فَاطِرَهُمَا يَا مُمْسِكَهُمَا يَا ذَا الْبَلَاءِ الْجَمِيلِ وَ الطَّوْلِ
الْجَلِيلِ يَا ذَا السُّلْطَانِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ الْعَزُّ الَّذِي لَا يُضْمَامُ يَا ذَا الْآلَاءِ وَ الْإِمْتَانَ يَا مَعْرُوفًا بِالْأَهْمَاسِ يَا ظَاهِرًا بِلَا مُشَافَهَهٍ يَا باطِنًا بِلَا
مُلَامِسَهٍ يَا سَابِقَ الْأَهْشَيَاءِ بِنَفْسِهِ يَا أَوَّلًا

ص : ٢٦٣

١- آ: مجمع.

٢- حاشیه ع و متن آ: و يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِبِينَ.

٣- حاشیه ع: غایه.

٤- حاشیه ع: الْجَاجِدِينَ.

٥- حاشیه ع: وَ رَبَّ الْأَخْيَارِ وَ الْمُتَّقِينَ.

٦- آ: مُفَضِّلٌ.

بِلَا- غَایِهٍ يَا آخِرًا غَيْرِ نَهَايَهٍ يَا فَاعِلًا بِلَا اِنْتِصافٍ يَا عَالِمًا بِلَا اِكْتِسَابٍ يَا ذَا الْأَءْسِحَاءِ الْحُسْنِي وَ الصَّفَاتِ الْمُثْلَى وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَصْرَتْ^(١) عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ الْمُفَكَّرِينَ^(٢) وَ عَلَا وَ تَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْجَدِينَ وَ جَلَّ وَ عَزَّ عَنْ عَبَثِ الْعَابِثِينَ وَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْ كِذْبِ الْكَاذِبِينَ وَ أَبَاطِيلِ الْمُبَطَّلِينَ وَ أَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخْبَرَ وَ ظَهَرَ فَقَدَرَ وَ أَعْطَى فَشَكَرَ وَ عَلَا فَقَهَرَ يَا رَبَّ الْعَيْنِ وَ الْأَعْيَنِ وَ الْجِنْ وَ الْبَشَرِ وَ الْأَئْنَى وَ الدَّكَرِ وَ الْبَحْثِ وَ النَّفَرِ وَ الْغَيْمِ وَ الْمَطَرِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ يَا شَاهِدَ النَّجْوَى يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا دَافِعَ الْبَلْوَى يَا غَايَةَ كُلِّ ذِي شَكُوكِي يَا نِعْمَ الْتَّصِيرِ وَ الْمَوْلَى يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ التَّرَى يَا مُنْعِمٌ يَا مُحْسِنٌ يَا مُفْضِلٌ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُغِيْثٌ يَا مُقْيِثٌ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتٌ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ لَمْ يَسْتَعِنْ بِسَاطِعِ الضَّيَاءِ لِإِخْصَاءِ عَيْدَدِ الْأَءْشِيَاءِ يَا عَالَى الْحَمْدِ يَا غَالِبَ الْجُنُدِ يَا مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْدُ^(٣) وَ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْدُ يَا مَنْ لَا يَسْعَلُهُ كَبِيرٌ عَنْ صَغِيرٍ وَ لَا خَطِيرٌ عَنْ حَقِيرٍ وَ لَا عَسِيرٌ عَنْ يَسِيرٍ يَا فَعَالًا بِغَيْرِ مُبَاشَرَهٍ وَ عَلَامًا بِغَيْرِ مُعاشرَهٍ وَ قَادِرًا بِغَيْرِ مُكَااثَرَهٍ يَا مَنْ بَيْدَأَ بِالْعَمَّهِ قَبْلَ اسْتِيَاهُلَهَا وَ الْفَضْلِيهِ قَبْلَ اسْتِيَابَهَا يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ وَ اسْتَصْلَحَ الصَّالِحَ وَ الْفَاسِدَ عَلَيْهِ وَ رَدَ الْمُعَاذِدَ وَ الشَّارِدَ عَنْهُ إِلَيْهِ يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيْنَهِ وَ أَخْمَدَ بَعْدَمَ قَطْعَ الْمُغَيْنِرَهِ وَ أَقَامَ الْحُجَّهَ وَ دَرَأَ عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبُهَهَ وَ أَقَامَ الدَّلَالَهَ وَ قَادَ إِلَى مُعَايَنهِ الْآيَهِ يَا بَارِئَ الْجَسِيدِ وَ مَوْسِعَ الْبَلِدِ وَ مُجْرَى الْقُوَّتِ وَ مُنْزَلَ الْغَيْثِ وَ سَامِعَ الصَّوْتِ وَ سَابِقَ الْفَوْتِ^(٤) وَ مُسْتَرَ الْعَظَمِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا رَبَّ^(٥) الْمُعْجَزَاتِ مَطَرِ وَ بَنَاتِ وَ آبَاءِ وَ أُمَّهَاتِ وَ بَنِينَ وَ بَنَاتِ وَ ذَاهِبِ وَ آتِ وَ لَئِلِ دَاجِ وَ سَمَاءِ ذاتِ أَبْرَاجِ وَ أَرْضِ

ص : ٢٦٤

١-١_ ع: قَصْرٌ.

١-٢_ حاشِيَه ع و آ: الْمُنْفَكِرِينَ.

١-٣_ ع: يَدُ.

١-٤_ حاشِيَه آ: سَابِقَ الْمَوْتِ.

١-٥_ ع: + الْآيَاتِ وَ ، وَ حاشِيَه آ: الْآيَاتِ.

ذاتِ فِجاجٍ وَ بَحْرٍ عَجَاجٍ وَ نُجُومٍ مُؤَوَّرٍ^(١) وَ رِياحٍ تَدُورُ وَ مِيَاهٍ تَفُورُ وَ مِهادٍ مَوْضُوعٍ وَ سَقْفٍ مَرْفُوعٍ وَ كَلامٍ مَسْهُومٍ وَ يَقْطَنِيهِ وَ مَنَامٍ وَ سِبَاعٍ وَ أَنْعَامٍ وَ دَوَابٍ وَ هَوَامٌ وَ غَمَامٍ وَ رُكَامٍ وَ أُمُورٍ ذاتٍ نَظَامٌ وَ مِنْ شَتَاءٍ وَ مَصِيفٍ^(٢) وَ رَبِيعٍ وَ خَرِيفٍ وَ يَانِعٍ وَ قَطِيفٍ وَ مَاضٍ وَ خَلِيفٍ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذَا فَأَخْسِنْتَ وَ سَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ وَ تَبَهَّتَ عَلَى الطَّاغِيَةِ^(٣) فَأَنْعَمْتَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شُكْرِي^(٤) وَ الْإِنْسِيَادُ لِطَاعَتِكَ وَ ذِكْرُ مَحَامِتِكَ فِيْ إِنْ عَصَيْتُكَ فَلَكَ الْحَجَّةُ وَ إِنْ أَطْعَتُكَ فَلَكَ الْمِنَةُ يَا مَنْ يُمْهِلُ وَ لَا يَغْبَلُ وَ يَعْلَمُ وَ لَا يَجْهَلُ وَ يُعْطَى وَ لَا يَبْخَلُ يَا أَحَقَّ مَنْ حُمِّدَ وَ عُبِدَ وَ سُئِلَ وَ رُجِيَ وَ أَعْتَدَ أَشْيَالَكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْتُوبٍ أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ بِكُلِّ شَاءٍ عَالِ رَفِيعٍ كَرِيمٍ رَضِيَتِ بِهِ مِنْدَحَةَ لَكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُجُودَكَ وَ كَرِمَكَ وَ عِزَّكَ وَ جَلَالَكَ وَ عَفْوِكَ وَ امْتِنَاتِكَ وَ بِحَقِّكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ أَوْلًا وَ آخِرًا وَ خاصًا وَ عَامًا بِحَقِّ مُحَمَّدِ الْأَمَمِيِّ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ نَبِيِّكَ إِمامُ الْمُتَّقِينَ وَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي أَجْتَهَدَ فِيهَا وَ الْمُحْكَمَةِ الَّتِي صَبَرَ عَلَيْهَا وَ الدِّيَانَةِ الَّتِي خَصَّ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا مُنْذُ وَقْتِ خَلْقِكَ إِيَّاهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّيَهُ وَ مَا يَبْيَنَ ذَلِكَ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَكِيمِ وَ أَفْعَالِهِ الْكَرِيمِ وَ مَقَامَاتِهِ الْمَشْهُودِ وَ سَاعَاتِهِ الْمَحْمُودِ أَنْ تُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ وَ تُعْطِيهِ أَفْضَلَ مَا أَمْلَى مِنْ ثَوَابِكَ وَ تُزِيلَ لَدَنِكَ مَنْزِلَتَهُ وَ تُعْلِي عِنْدِكَ دَرَجَتَهُ وَ تَبَعَّثُهُ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ^(٥) وَ تُورِدَهُ حَوْضَ الْكَرْمِ وَ الْجُودِ وَ تُبَارِكَ عَلَيْهِ بَرَكَةً عَامَةً تَامَةً سَامِيَّهُ زَاكِيَّهُ نَامِيَّهُ^(٦) فَاضِلَّهُ طَيِّبَهُ مُبَارَكَهُ لَا - اِنْتِطَاعَ لِتَدَوِّامِهَا وَ لَا نَقِيسَهُ فِي كَمَالِهَا وَ لَا مَزِيدٌ إِلَّا فِي قُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَ أَنْ تَزِيدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَ أَوْسَعُ لُهُ وَ تُرِينَي ذَلِكَ حَتَّى أَزْدَادَ فِي الْأَءِيَمَانِ بِهِ بَصِيرَهُ وَ فِي مَحْجَبِهِ شَبَاتًا وَ حَجَّهُ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيَّبَيْنِ الْأَئْخِيَارِ الْمُتَّسِبِّحِينَ الْأَئْصَفِيَاءِ الْأَئْتَقِيَاءِ الْأَئْبَرِارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرَّاً وَ لَا

ص : ٢٦٥

- ١- حاشية ع و آ: وَ تَمُورُ.
- ٢- حاشية ع و آ: وَ صَيْفِ.
- ٣- ع: + الفَكِرَهُ، و حاشية آ: الفَكِرَهُ.
- ٤- حاشية ع و متن آ: الشُّكْرُ لَكَ.
- ٥- حاشية متن و ع و متن آ: الَّذِي وَعَدْتَهُ.
- ٦- آ: ناصيَهُ.

نَفْعًا وَ لَا حِيَاةً وَ لَا مَوْتًا وَ لَا نُشُورًا قَدْ ذَلَّ مَصْبِرَاعِي وَ اسْتَكَانَ مَضْجَعِي وَ ظَهَرَ ضُرِّي وَ قَلَّ نَاصِري وَ أَسْلَمَنِي أَهْلِي
 وَ وَالدَّىٰ (١) بَعْدَ قِيامِ حُجَّتِكَ عَلَىٰ وَ ظُهُورِ بَرَاهِينِكَ عِنْدِي وَ وُضُوحِ أَدِلَّتِكَ (٢) لِى اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَكْدَى الْطَّلبُ وَ أَعْيَتِ (٣) الْجِيلُ
 وَ تَغَلَّقَتِ (٤) الْطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ ضَاقَتِ الْمِذَاهِبُ وَ دَرَسَتِ الْآمَالُ إِلَّا مِنْكَ وَ انْفَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَ أَخْلَفَتِ الْعِدَاءُ إِلَّا
 عِنْدَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَكَ مُتَرْعِهٌ وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَهُ وَ الْأَشْتِغَاهُ لِمَنْ اشْتِغَاهُ بِكَ (٥) مُبَاحَهُ وَ أَنَّ
 لِسْدَاعِيكَ بِمَوْضِعٍ إِجَابِهِ وَ لِلْقَاصِدِ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَهِ وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ وَلِيُّ الْأَعْغَاثِهِ (٦) اللَّهُمَّ وَ إِنَّ فِي مَوْعِدِكَ عِوْضًا مِنْ مَعِ
 الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوهَ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ وَ دَرَكًا مِنْ حِيلِ الْمُؤَارِبِينَ وَ الرَّاحِلُ تَحْوَكَ يَا رَبَّ قَرِيبُ مِنْكَ لَا إِنْكَ لَا تَخْتَبِ
 عَنْ حَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَهُ دُونَكَ وَ إِنِّي لِنَفْسِي لَظَلُومٌ وَ بِعِنْدِرِي (٧) لَجَهِيَوْلُ إِلَّا أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَعُودُ بِحَلْمِكَ
 عَلَىٰ وَ تَدْرَأُ عِقَابَكَ عَنِّي وَ تَلْحَظَنِي بِالْعَيْنِ الَّتِي هِيَدِيَتِنِي (٨) بِهَا مِنْ حَيْزِهِ الشَّكُّ وَ رَفَعْتَنِي بِهَا مِنْ هُوَهُ الْجَهَلِ وَ نَعْشَنِي بِهَا مِنْ
 فِتْنَهِ (٩) الصَّلَالَهِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْصَلَ زَادَ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَهِ وَ إِخْلَاصُ نَيَّهِ وَ صَادِقُ طَوَّهِ وَ هَا أَنَا ذَا مِسْكِينِكَ
 بِاِسْكِ (١٠) أَسِيرُكَ سَائِلُكَ مُنِيخٌ بِفِنَاءِكَ قَارِعٌ بَابَ رَجَاءِكَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ أَنْسُ الْأَنْسِينَ لِأَوْلَيَاءِكَ وَ أَحْرَى بِكَفَائِهِ
 الْمُتَوَكِّلِينَ (١١) عَلَيْكَ وَ أَوْلَى بِنَصِيرِ الْوَاقِيِّ بِحَكَ سَرِّي إِلَيْكَ مَكْشُوفٌ وَ أَنَا فِي سُوَالِكَ مَلْهُوفٌ لِأَنَّنِي عَاجِزٌ وَ أَنْتَ قَدِيرٌ وَ أَنَا
 صَغِيرٌ وَ أَنْتَ كَبِيرٌ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ وَ أَنَا فَقِيرٌ إِذَا أَوْحَشَتِي الْغُرْبَهُ أَسْنَى ذِكْرَكَ وَ إِذَا

ص : ٢٦٦

- ١ - ع و آ: + وَ وُلْدِي.
- ٢ - حاشيه ع: أَدِلَّتِكَ لَدَى، و حاشيه آ: بِلَائِكَ لَدَى.
- ٣ - آ: أَعْيَتُ.
- ٤ - آ: أَعْلَقَتِ.
- ٥ - حاشيه ع: لِفَضْلِكَ، و حاشيه آ: بِفَضْلِكَ.
- ٦ - حاشيه ع و آ: إِغَاثَهِ.
- ٧ - حاشيه متن وع: بِقَدْرِي.
- ٨ - حاشيه ع و آ: أَنْقَذَنَّنِي.
- ٩ - حاشيه ع و آ: مَيِّتِهِ.
- ١٠ - حاشيه متن: فَقِيرُكَ.
- ١١ - حاشيه متن وع: الْمُتَوَكِّلُ.

أَصَبَّتْ عَلَى الْأُمُورِ أَشْتَجَرْتُ بِكَ وَ إِذَا تَلَاحَكَتْ عَلَى الشَّدَائِدِ أَمْلَنَكَ وَ أَيْنَ تَذَهَّبُ بِي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ وَرِيدِي
وَ أَخْيَرُ مِنْ عَدِيدِي وَ أَوْجَدُ فِي (١) مَعْقُولِي وَ أَصَحُّ فِي مَكَانِي وَ أَزِمَّهُ الْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِكَ صَادِرَةٌ عَنْ قَضَائِكَ مُذْعَنَهُ بِالْخُصُوصِ
لِقُدْرَتِكَ ذَاتَ فاقِهِ إِلَى عَفْوِكَ فَقِيرَهُ إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ شَمِلَنِي الْخَاصَّهُ وَ عَلَنِي (٢) الْحَاجَهُ وَ تَوَسَّمْتُ بِالذَّلِّ وَ غَلَبْتِي
الْمُشِّكَهُ وَ هَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أُولَئِكَ فِيهِ الْإِجَابَهُ اللَّهُمَّ فَامْسِحْ مَا بِي بِيمِينِكَ الشَّافِيهِ وَانْظُرْ إِلَى بِعِينِكَ الرَّاحِمِهِ (٣) وَأَقْلِ
عَلَى بِوْجِهِكَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَى أَسِيرِ فَكَكْتَهُ وَ عَلَى ضَالِّ هَيَّدَتَهُ وَ عَلَى جَائِرِ اُوَيْتَهُ وَ عَلَى ضَعِيفِ
قَوَيْتَهُ وَ عَلَى فَقِيرِ أَغْنَيْتَهُ اللَّهُمَّ لَا تُخْلِنِي مِنْ يَدِكَ وَ لَا تُشْرِكْنِي (٤) لِقَاءَ لِعِيُودِكَ وَ لَا تُؤْحِشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَهُ وَ كِفَايَتِكَ
الْجَمِيلِهِ وَ إِنْ شَرَدْتُ عَلَيْكَ (٥) فَارْدُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّكَ تَرْدُ الشَّارِدَ وَ تُصْلِحُ الْفَاسِدَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي وَ لَا يَهُ
تُغْنِي بِهَا عَمَّنْ سِواهَا وَ أَعْطِنِي عَطِيَّهُ لَا أَخْتَاجُ إِلَى أَحَيِّدَ مَعَهَا فَإِنَّهَا لَيَسْتُ بِنُكْرٍ مِنْ عَطِيَّتِكَ وَ لَا يَبْدُعُ مِنْ وَلَائِتِكَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ
بِنَصْلِكَ سَقْطَتِي وَ نَجِنِي مِنْ وَرْطَتِي وَ أَقْلِنِي عَنْتِي يَا مُنْتَهِي رَغْبَتِي وَ غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي وَ صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ رَحْمَانِي وَ
رَحِيمِي فِي دُنْيَايِ وَ اخِرَتِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آشِتَجْبُ دُعَائِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي بِحِيُودِكَ وَ كَرِمِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (٦)

٦٧- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ...»

شصت و هفتمن: سید ابن طاوس و دیگران از سلمان فارسی رضی الله عنه روایت کرده اند که گفت: روزی حضرت فاطمه —
صلوات الله عليها — به من رطبه داد که دانه نداشت، و فرمود

ص : ٢٦٧

-
- ١- حاشیه متن: وَ أَوْجَدُ فِي مَكَانِي وَ أَصَحُّ فِي مَعْقُولِي، وَ حاشیه ع: أَصَحُّ الْأُمُورُ فِي مَعْقُولِي، وَ حاشیه آ: فِي مَكَانِي.
 - ٢- حاشیه ع و آ: عَرْتُنِي.
 - ٣- حاشیه ع: الرَّاحِه.
 - ٤- ع و آ: لَقَاءً وَ حاشیه آن: لِقَاءً.
 - ٥- حاشیه متن و آ: عَنْكَ.
 - ٦- مهج الدعوات، ص ١٧٧، و من ذلك روينا و رأينا...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

که: این از درختی است که حق تعالی برای من در بهشت غرس کرده است به سبب کلماتی چند که پدرم مرا تعلیم کرده است، و هر بامداد و پسین آنها را می خوانم.

سلمان گفت: مرا تعلیم نما آن [\(۱\)](#) کلمات را ای سیده من! فرمود که هرگز به تب مبتلا نشوی تا زنده باشی بر این دعا مداومت [\(۲\)](#) نما.

سلمان رضی الله عنه گفت که: آن حضرت دعا را به من تعلیم فرمود [\(۳\)](#) و من تعلیم کردم به زیاده از هزار نفس از اهل مدینه و مگه که به تب مبتلا شده بودند و همه به توفیق خدا شفا یافتند از برکت این دعا.

اینست دعا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأَمْوَالِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍ مَنْسُورٍ يَقْدِرُ مَقْدُورٍ عَلَى نَبَّيٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزَّةِ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ» [\(۴\)](#)

۶۸- دعا «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا صريح المكروبين...»

شصت و هشتم: در مهج الدعوات به سند معتبر از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که: هر بنده ای که این دعا را هر روز در بامداد بخواند در امان حق تعالی باشد تا روز دیگر آن وقت، و هر غم و هم و اندوه و مشقتی [\(۵\)](#) از او زایل گردد، و برای داخل شدن بر پادشاهان و دفع شر شیطان نافع است. پس در شدّتها بخوان که هر اندوه‌ناکی که این را بخواند اندوهش زایل گردد، و هر محبوسی که بخواند از

ص : ۲۶۸

۱-۱_ آ: این.

۲-۲_ ع: مواظبت.

۳-۳_ آ: نمود.

۴-۴_ مهج الدعوات، ص ۵، حرز آخر لمولانا فاطمه علیها السلام؛ بحار الأنوار، ج ۴۵، باب ۳۲۲، ص ۸۳، عند الصباح.

۵-۵_ ع: + که دارد.

زندان نجات یابد، و به این دعا بر آورده می شود حاجت های بزرگ؛ و زنها ر که نفرین مکن به این دعا بر کسی، که از تیر پرآن، اثرش بیشتر [\(۱\)](#) است:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا صَيَّارِيْخَ الْمَكْرُوْبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضطَرِّيْنَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبَ العَظِيْمِ يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اكْشَفْ كَرْبَی وَ هَمَّ فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ الْعَظِيْمَ إِلَّا أَنْتَ فَقَدْ تَعْرَفُ حَالِي وَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقْتَى فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ مَا عَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِجُودِكَ وَ كَرِمِكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ فِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ ذُنْبِي بَيْنَ يَدِيْكَ اسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهَلِي وَ مِنْ فَضْلِكَ لِفَاقْتَى وَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ لِخَطَايَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبَرَ عِنْدَ الْبَلاءِ وَ الشُّكْرَ عِنْدَ الرَّخَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ إِلَى يَوْمِ الْقَاْكَ حَتَّى كَانَنِي أَرَاكَ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَذْكُرَكَ كَمَّ لَا أَنْسَاكَ لَيْلًا وَ لَا نَهَارًا وَ لَا صَيْبَاحًا وَ لَا مَسَاءً آمِنَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمْتَكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ماضٌ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ مُبْحَرٌ [\(۲\)](#) فِي فَضْلِكَ وَ عَطَاؤُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَيَّتْ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتُهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلِمْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَ نُورَ بَصَرِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مِنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرٍ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عَصِيَّمَةِ الْخَائِفِينَ يَا جَارِ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا مُغْيِثَ الْمَظْلُومِ الْحَقِيرِ وَ يَا رَازِقَ الطَّفْلِ الصَّغِيرِ وَ يَا مُغْنِيِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبِّلِ الْأَءَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ أَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ يُسْرِرًا وَ ازْرُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَسِبُ إِنَّكَ سَيِّمُ الدُّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْفُوْ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَحْسِنْ إِلَيَّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَحِيمٌ تُحِبُّ الرَّحْمَةَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَطِيفٌ تُحِبُّ الْلَّطْفَ فَالْلَّطْفُ بِي يَا مُقْلِيَ عَثْرَتِي وَ يَا رَاحِمَ عَبَرَتِي وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَتِي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ

ص : ۲۶۹

۱-۱ ع: بیشتر.

۲-۲ ع و آ: مُبْحَرٌ.

كُلَّهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلَّهُ مَا أَحاطَ بِهِ عِلْمٌ كَيْا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ^(١) يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ
 اغْفِرْ لِي عِلْمَكَ فِي وَ شَهَادَتَكَ عَلَيَّ إِنَّكَ تَسْمَيْتَ لِسَعِهِ رَحْمَتَكَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْعَزِيزَةَ
 عَلَى الرُّشْدِ وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا^(٢) وَ لِسَانًا صَادِقًا^(٣) وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا
 أَعْلَمُ وَ مِنْ خَيْرِ مَا لَا أَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَ بِكَ نُصْبِحُ وَ بِكَ نُسَمِّي
 وَ بِكَ نَحْيَ وَ بِكَ نَمُوتُ وَ عَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَ إِلَيْكَ الشُّوْرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 إِلَهًا وَاحِدًا فَرِدًا^(٤) أَحَدًا صَيْمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةَ وَ لَا وَلَدًا أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوَاهُ وَ أَخْلَمَ اللَّهَ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ
 قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصِيرَهِ غِشاوةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ اللَّهُمَّ اطْمِسْ عَلَى أَبْصَارِ أَعْدَائِنَا كُلَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ
 اجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ^(٥) غِشاوةً وَ اخْتِمْ عَلَى قَلْبِهِ^(٦) وَ أَخْرِجْ ذِكْرِي مِنْ قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنِ عَدُوِّي حِجابًا وَ حِصِينًا مَنِيعًا
 لَا يَرُؤُمُهُ سُلْطَانٌ وَ لَا شَيْطَانٌ وَ لَا إِنْسُ وَ لَا جِنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَءُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْيَتِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْيَاعِنُ بِكَ عَلَيْهِ
 فَاكْفِنِي^(٧) كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنِّي شِئْتَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ بِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اجْعَلْ لِي فِي صَدْرِي يَوْمَيْ هَذَا فَلَاحًا وَ أَوْسِيَطْهُ صَيْلَاحًا وَ اخِرَهُ نَجَاحًا اللَّهُمَّ ابْعَلْ لِي فِي صَدْرِي جَمِيعَ بَنِي
 ادَمَ وَ حَوَّاءَ وَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ الْمَرْدَهِ رَأْفَهَ وَ رَحْمَهَ خَيْرُهُمْ بَيْنَ أَعْنِيَهُمْ وَ شَرُّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَ بِاللَّهِ أَسْتَعِنُ عَلَيْهِمْ
 مِنْ^(٨) أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغِي عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَانُوكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَ آلِ^(٩) مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي

ص : ٢٧٠

- ١-١ ع و آ: + و .
- ٢-٢ حاشیه هر سه نسخه: خاشعاً.
- ٣-٣ حاشیه ع و آ: ذاکراً.
- ٤-٤ حاشیه ع: إلهاً واحِدًا فرداً.
- ٥-٥ حاشیه متن و ع: أبصارِهم، ولی در آ: بر عکس.
- ٦-٦ حاشیه متن و آ: قُلُوبِهِم.
- ٧-٧ آ: فاكْفِنِي.
- ٨-٨ حاشیه آ: مِنْ.
- ٩-٩ حاشیه ع: آلِهِ.

الْخَيْرُ كُلُّهُ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ يَا ذَالْجَلَلِ وَ الْأَءُكْرَامِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الائِهِ وَ أَحْمَدُهُ عَلَى نَعْمَائِهِ وَ أَشْكُرُهُ عَلَى
 بَلَائِهِ وَ أَوْمَنُ بِقَضَائِهِ الَّذِي لَا هَادِي لِمَنْ أَصَلَّ وَ لَا خَازِلَ لِمَنْ نَصَرَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حَمْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الْمُصْطَفَى وَ أَمِينُهُ الْمُرْتَضَى انتَجَهُ وَ حَبَاهُ وَ اخْتَارَهُ وَ ارْتَضَاهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 إِيمَانًا صَادِقًا لَيْسَ بَغِيَةً كُفُرًا وَ رَحْمَةً أَنَّا بِهَا شَرَفَ كَرَاتِنِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَيْتَ تَمَّ نُورُكَ رَبِّي فَهَدَيْتَ وَ
 عَظَمَ حِلْمِكَ رَبِّي فَعَفَوْتَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ وَ جَهَنَّمَ كَأَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جَاهُكَ أَفْصَلُ الْجَاهِ وَ عَطَيْتُكَ أَرْفَعَ الْعَطَايَا وَ أَهْنَأْهَا تُطَاعَ رَبَّنَا
 فَتَشْكُرُ وَ تُعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ تَشَاءُ تُجِيبُ دَعَوَةَ الْمُضْطَرِ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ الصُّرُّ وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ تَغْفِرُ الدَّبَّ الْعَظِيمَ لَا
 يُحْصِي نَعْمَاءَ كَأَحَمْدُ رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَيْدًا لَا يُحْصِي عِدَّدُهُ وَ لَا يَضْمَحِلُ سَرَمَدُهُ حَمْدًا كَمَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ مِنْ
 عِبَادِكَ الْأَءَوَلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَ التُّقْىَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْبُشْرِى عِنْدَ اِنْقِطَاعِ
 الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَهْوِيَ لَا يَنْقُدُ وَ فَرَجًا لَا يَنْقَطِعُ وَ تَوْفِيقَ الْحَمْدِ وَ لِبَاسَ التَّقْوَى وَ زَيْنَهُ الْأَمْيَانِ وَ مُرَافَقَهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّهِ الْخَلْدِ يَا بَارِئُ لَا بَدْئَ لَهُ وَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَهُ يَا حَسْنِي يَا مُحْبِي الْمَوْتَى يَا قَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَ التُّقْىَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْغَنِيَّ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ التَّى وَ سَعَثْ
 كُلَّ شَىءٍ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتُ كُلَّ شَىءٍ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ شَىءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَىءٌ وَ بِسُلْطَانِكَ
 الَّذِي عَلَى (١) كُلِّ شَىءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَىءٍ وَ بِإِسْمِكَ الَّذِي يُبَيِّدُ لَهُ كُلُّ شَىءٍ وَ بِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ
 شَىءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَىءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ وَ تَمْحُو عَنِّي كُلَّ خَطِيَّةٍ وَ أَنْ تُؤْفِقَنِي لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضِي
 وَ أَنْ تَكْفِينِي مَا هَمَنِي (٢) وَ مَا غَمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

ص : ٢٧١

١-١ ع: علا .

٢-٢ ع: أهمّي .

وَ أَنْ تَرْزُقَنِي عَمَلَ الْخَيْرِ كُلُّهُ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ امِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ إِلَهِ الطَّاهِرِينَ»^(۱)

٦٩- دعای «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا قوه...»

شصت و نهم: در مهج الدعوات و سایر کتب از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت کرده اند که: برای دفع شر دشمنان و بلاها نزد طلوع و غروب آفتاب این دعا بخوانند:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ مَغَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَ بِهِ يَغْلِبُ الْغَالِبُونَ وَ مِنْهُ يَطْلُبُ الرَّاغِبُونَ وَ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ بِهِ يَعْتَصِمُ الْمُعْتَصِمُونَ وَ يَتَّجِئُ الْمُتَّجِئُونَ وَ هُوَ حَسْبُهُمْ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ احْتَرَزْتُ بِاللَّهِ وَ احْتَرَسْتُ بِاللَّهِ وَ لَجَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَ اسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَ اسْتَعْنَتُ بِاللَّهِ وَ قَهَرْتُ بِاللَّهِ وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَ اعْتَمَدْتُ عَلَى اللَّهِ وَ اسْتَثْرَتُ بِاللَّهِ وَ حَفَظْتُ بِاللَّهِ وَ اسْتَحْفَظْتُ بِاللَّهِ خَيْرُ الْحَافِظِينَ وَ تَكَهَّفْتُ بِاللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَيْهِ وَ اعْتَمَدْتُ بِاللَّهِ وَ اسْتَثْرَتُ بِاللَّهِ وَ حَفَظْتُ بِاللَّهِ وَ حَفَظْتُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَحْوَانِي وَ كُلُّ مَنْ يَعْنِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْحَافِظُ الْلَّطِيفُ وَ اكْتَلَاءُتُ بِاللَّهِ وَ صَيَّبَتُ حَافِظَ الصَّاحِبِينَ وَ حَافِظَ الْأَءْضِيَّ حَابِ الْحَافِظِينَ وَ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^(۵) وَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي مَنِ اعْتَصَمْتُ بِهِ نَجَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَارِ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلِيُّ اللَّهِ^(۶) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيُّ اللَّهِ^(۷) آلُهُ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ شَلِيلًا».

ص : ٢٧٢

١- مهج الدعوات، ص ١٦٩، و من ذلك ما رواه عيسى بن محمد...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣ ، ص ٣٢٣ ، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٢- حاشيه ع: وَ اسْتَعْنَتُ.

٣- حاشيه ع: وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَ قَهَرْتُ بِاللَّهِ وَ انْتَصَرْتُ.

٤- ع: + خَيْرُ الْحَافِظِينَ.

٥- حاشيه ع: البصیر.

٦- حاشيه آ: عَلَيْنَا وَلِيُّ اللَّهِ.

٧- حاشيه هر سه نسخه: عَلَيْهِمَا وَ عَلَى آلِهِمَا.

٨- حاشيه ع و متن آ: عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

پس می گویی: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفُهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَرُدُّهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»

و می گویی: «وَ لَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَ الْأَنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَ لَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَءْنَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ سَوَّاً أَعْلَمَ عَلَيْهِمْ أَدْعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَهِنُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَنْسُونَ بِهَا (۱) أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ اذْعِنُوا شُرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُتَظَرُونَ إِنَّ وَلَيْلَى اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّ الصَّيْدَلِيَّنَ وَ إِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَا وَ تَرَاهُمْ يَنْتَظِرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُنَصِّرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَهَ أَنْ يَعْقِهُهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَ قَرَا وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى (۲) فَلَنْ يَهَنِّدُوا إِذَا أَبْدَأُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَا تَخْفِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَ أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَبَّنُوا إِنَّمَا صَبَّنُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَ لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى أَفْلَامَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَغْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارَ وَ لِكُنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ إِلَيْ فِي الصُّدُورِ يَسِيرُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ طَسَّامَ تَلْمِيذَ الْكِتَابِ الْمُبِينَ لَعَلَّكَ بَاخْرُ نَفْسِكَ أَلَا- يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاصِّيَّةً عَيْنَ قَالَ أَ وَ لَوْ جِئْتَكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقِي عَصَاهُ إِنْ فَإِنْ هِيَ ثُعبَانٌ مُبِينٌ وَ نَزَعَ يَدَهُ فَإِنْ هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ كَلَّا إِنَّ

ص : ۲۷۳

۱- ع و آ: + أَمْ لَهُمْ أَنِيدٍ يَنْسُونَ بِهَا .

۲- ع: الْهُدَى.

مَعِي رَبِّي سَيِّدِ الْمُهَدِّينَ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَ الرَّسُولُونَ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٢) رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمْنِينَ قَالَ سَيِّدِنَا عَصْدَكَ بِأَخْيَكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصُلُونَ إِلَيْكُمَا بِإِيَّاتِنَا أَتَّمَا وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ وَ لَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ وَ نَجَّيْنَاهُمَا وَ قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ نَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبُونَ وَ الْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّهُ مِنِّي وَ لِتُصْبِحَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمِشِّي أَخْتِكَ فَتَقُولُ هَيْلُ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَمْ كَيْنَ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَ لَا تَخْرَنَ وَ قَتْلَتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْعَمَّ وَ فَتَّيَاكَ فُتُونًا وَ حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمُرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَيْلُ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَ هُمْ لَهُ نَاصِحٌ مُحْوَنٌ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَمْ كَيْنَ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَ لَا تَخْرَنَ وَ لِتَعْلَمَ أَنَّ وَعِيدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لِكَمْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَ قَالَ الْمَلِكُ الْأَنْوَنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآَبَةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى^(٤) صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.^(٥)

٧٠- دعای «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...»

هفتادم: ایضاً در مهج الدعوات به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله این دعا را تعلیم من نمود، و امر کرد مرا که برای هر شدت و رخا این دعا بخوانم، و تعلیم نمایم به خلیفه بعد از خود و ترک نکنم این دعا را تا حق تعالی را ملاقات کنم^(٦). و فرمود که: یا علی! هر صبح و شام این دعا را بخوان که گنجیست از گنجهای عرش الهی.

پس ابی بن کعب التماس کرد که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فضیلت این دعا را بیان فرماید حضرت فرمود که: گفتار علماء وفا به فضیلت این دعا نمی کند ولیکن من بعضی از ثواب آن را بیان می کنم:

ص : ٢٧٤

- ١_ حاشیه آ: اللَّهُ .
- ٢_ حاشیه آ: هُوَ .
- ٣_ ع: + هُوَ .
- ٤_ آ: علی .
- ٥_ مهج الدعوات، ص ١٦٣، دعاء الاحتراز من الأعداء و...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، باب ٤٥، الأدعية و الأذكار عند الصباح.
- ٦_ ع و آ: نمایم.

در هنگامی که دعا خوانده، مشغول این دعا است، بر او نیکی متعلق است از فرق سر او تا آسمان و پیوسته بر او نازل می شود، و حق تعالی سکینه بر او می فرستد، و رحمت او را فرومی گیرد، و این دعا منتهی نمی شود به جایی به غیر از عرش پروردگار عالمیان، و آن را در دور عرش صدایی باشد مانند صدای مگس^(۱) در کندو، حق^(۲) تعالی نظر رحمت کند به سوی او.

و هر که سه مرتبه این دعا را بخواند هر حاجت از حاجات دنیا و آخرت که از خدا طلب^(۳) روا گردد، و خدا او را از عذاب قبر نجات بخشد، و تنگی سینه را از او بردارد، و چون روز قیامت شود او را به صحرای محشر آورند، بر ناقه ای از در سفید سوار، و نزد حق تعالی بایستد و امر کند خدا برای او به هر کرامتی، و می فرماید که: ای بنده من! در هر جای بهشت که^(۴) خواهی ساکن شو و در بهشت به او عطا فرماید کرامتی چند که چشمی ندیده باشد، و گوشی نشنیده باشد، و در خاطر^(۵) آفریده ای خطور نکرده باشد و بر زبان وصف کننده ای جاری نشده باشد.

سلمان گفت: يا رسول الله! ثواب این دعا را زياده بفرما، فدائی تو شوم.

حضرت فرمود که: به حق خداوندی که مرا به راستی فرستاده است اگر این دعا را بر ديوانه بخوانند در ساعت به حال آيد، و اگر نزد زنی بخوانند که وضع حمل بر او دشوار شده باشد بر او آسان شود^(۶) و به زودی فرزند^(۷) متولد شود.

ای سلمان! به حق خداوندی که مرا به حق فرستاده هر بنده ای که این دعا را بخواند در چهل شب جمعه خالص از برای خدا، هر گاهی که میان او و مردم، و میان او و خدا بوده باشد آمرزیده شود، و هر که این دعا را به اخلاص بخواند دلش از غمهای دنیا و مرضها شفا يابد.

ص : ۲۷۵

۱-۱_ع و آ: + عسل .

۲-۲_ع و آ: و حق .

۳-۳_ع و آ: طلب کند.

۴-۴_ع: به هر جائی از بهشت که.

۵-۵_آ: خواطر.

۶-۶_آ: گردد.

۷-۷_آ: + از او.

ای سلمان! هر که این دعا را بخواند و به خواب رود و امید ثواب خدا داشته باشد، حق تعالیٰ به عدد هر حرفی از این دعا هزار ملک از کرویان برای او بفرستد که روی ایشان نیکوتر از آفتاب و ماه شب چهارده باشد.

سلمان گفت: آیا خدا این قدر ثواب برای بنده خواننده این دعا کرامت می فرماید؟ حضرت فرمود که: ای سلمان! خبر مده مردم را، تا زیاده بگوییم ثواب این دعا را.

سلمان گفت: چرا امر می فرماید مرا به کتمان ثواب این دعا؟ فرمود: برای آن که می ترسم که اعتماد کنند بر خواندن این دعا و دست از عمل و عبادت بردارند. پس فرمود که: هر که این دعا بخواند و در حیات خود گناهان کثیره کرده باشد پس در آن شب یا در آن روز بمیرد — بعد از آن که این دعا را خوانده باشد — شهید بمیرد، و گناهانش آمرزیده شود هر چند بی توبه بمیرد؛ به کرم و عفو خداوند رحیم. این است دعا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ (۱) الْمُدَبِّرُ بِالْأَيْمَانِ وَالْأَيْمَانِ وَلَا خَلْقٌ مِّنْ عِبَادِهِ يَسْتَشْرِفُ الْأَوَّلَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ (۲) وَ الْباقى بَعْدَهُ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرَّبُّوْبِيَّةُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَيْنَ وَ فَاطِرُهُمَا وَ مُبْتَدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ (۳) خَلَقَهُمَا (۴) فَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ عَلَى رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْأَعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْقَرْشِ اسْتَوَى (۵) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَنْهَمُوا وَ مَا تَحْتَ التَّرَى (۶) فَإِنَّا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا رَافِعٌ لِمَا وَضَعَتْ وَ لَا وَاضِعٌ لِمَا رَفَعْتَ وَ لَا مُعِزٌ لِمَنْ أَذْلَلَ وَ لَا مُذْلَلٌ لِمَنْ أَعْزَزَ وَ لَا مَايَعِ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ (۷) وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ

ص : ۲۷۶

۱- حاشیه هر سه نسخه: الحَقُّ الْقَيُومُ الدَّائِمُ.

۲- حاشیه آ: مَصْرُوفٍ.

۳- حاشیه آ و متن ع: عَمَدٌ تَرَوْنَهَا.

۴- حاشیه آ: خَلَقَهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَ فَتَّقَهُمَا فَتَّقًا فَقَابَتِ السَّمَاوَاتُ طَالِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ.

۵- حاشیه متن: وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ وَ أَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

۶- حاشیه ع: و.

۷- آ: إِمْتَنَعْتَ.

تَكُنْ سَمَاءً مَبِينَةً وَ لَا أَرْضٌ مَدْحَيَةٌ وَ لَا شَمْسٌ مُضِيَّةٌ وَ لَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَ لَا نَهَارٌ مُضِيٌّ وَ لَا بَحْرٌ لَجَّيٌّ وَ لَا جَبَلٌ رَاسٌ وَ لَا نَجْمٌ سَارٌ
 وَ لَا قَمَرٌ مُنْبِرٌ وَ لَا رِيحٌ تَهْبُ وَ لَا سَيْحَابٌ يَسْكُبُ وَ لَا بَرْقٌ يَلْمَعُ (١) وَ لَا رُوحٌ يَتَنَفَّسُ وَ لَا طَائِرٌ يَطِيرُ وَ لَا نَارٌ تَوَقَّدُ وَ لَا مَاءٌ يَطَرِدُ
 كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ كَوْنَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ قَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ ابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَفْقَرْتَ وَ أَغْنَيْتَ وَ أَمْتَ وَ أَحْيَتَ وَ
 أَضْحَكْتَ وَ أَبْكَيْتَ وَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَ تَعَالَيْتَ أَنْتَ اللَّهُ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ أَمْرُكَ خَالِبٌ وَ
 عِلْمُكَ نَافِذٌ وَ كَيْدُكَ غَرِيبٌ (٢) وَ وَعِيدُكَ صَادِقٌ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ وَ كَلَامُكَ هُدَىٰ وَ وَحْيُكَ نُورٌ وَ رَحْمَتُكَ
 وَاسِعَهُ وَ عَفْوُكَ عَظِيمٌ وَ فَضْلُكَ كَثِيرٌ وَ عَطَاوَهُكَ جَزِيلٌ وَ حَبْلُكَ مَتِينٌ وَ إِمْكَانُكَ عَتِيدٌ وَ جَارُكَ عَزِيزٌ وَ بَأْسُكَ شَدِيدٌ وَ
 مَكْرُكَ مَكْيَدٌ أَنْتَ يَا رَبَّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ حَاضِرُ كُلِّ مَلَاءٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَ فَرْجُ كُلِّ حَزَينٍ وَ غَنِيَ
 كُلِّ فَقِيرٍ مِسْكِينٍ وَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الْضَعَفَاءِ كَثْرُ الْفُقَرَاءِ مُفَرِّجُ الْعَمَاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ (٣) ذَلِكَ اللَّهُ
 رَبُّنَا (٤) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ جَارُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَ تَضَرَّعَ إِلَيْكَ عَصِيهِ مُهُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ
 عِبَادِكَ نَاصِرٌ مَنْ اتَّصِيرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفِرَكَ جَبَارُ الْجَبَابِرَه عَظِيمُ الْعَظَمَاءِ كَبِيرُ الْكُبَراءِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِيِ
 صَرِيخُ الْمُسْتَضِيرِ رَحِيمٌ مُنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبيْنَ مُجِبٌ دَعْوَهُ الْمُضْطَرِّينَ أَشِيمُ السَّامِعِينَ أَبْصِرُ النَّاظِرِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ أَشِيرُ
 الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ قَاضِي حَوَائِجِ الْمُوَءِمِينَ مُغِيثُ الصَّابِرِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ
 الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنْتَ الْرَازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِيُ وَ أَنَا
 السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِيلُ وَ أَنْتَ الْقُوَى وَ أَنَا الصَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الْذَلِيلُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ
 أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْغَافِرُ وَ أَنَا الْمُسْئُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ

ص : ٢٧٧

١-١_ حاشيه متن و متن آ: و لارعد يسبح.

٢-٢_ ع: قریب.

٣-٣_ آ: الصَّلَا، و حاشيه آن: الصَّالِحِينَ.

٤-٤_ آ: زَبَنا .

وَ أَنْتَ الْحَلِيمُ وَ أَنَا الْعَجُولُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ وَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَ أَنَا الْمُبَتَلِي وَ أَنْتَ الْمُجِيبُ وَ أَنَا الْمُضْطَرُ وَ أَنَا أَشْهَدُ
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْطِي عِبَادَكَ بِلَا سُوءٍ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَرِزُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ اغْفَرْ لِذُنُوبِي وَ اسْتَرْ عَلَى عُيُوبِي وَ افْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ رِزْقًا وَ اسْتَعَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نَعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حُوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(۱)

۷۱- دعای «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ يَا....»

هفتاد و یکم: کفعمی — ره — در بلدالأمین روایت کرده است که: حضرت امیرالمؤمنین — صلوات الله عليه — بعد از نماز صبح و در مهمات این دعا را می خواندند، و همچنین ائمه فرزندان آن حضرت علیهم السلام می خواندند؛ و هر که در روز جمعه پیش از نماز بخواند خدا گناهان او را بیامزد، و اگر چه میان آسمان و زمین از گناه او پر شده باشد، و داخل بهشت شود بی حساب، و در جوار انبیا علیهم السلام باشد، و هر که بنویسد این دعا را و با خود نگاه دارد از هر شری ایمن باشد:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ يَا مَلِيْجَا الْخَائِفِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزَّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِإِيمَكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَءَمِّ الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ وَ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمْدُدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»

«یَا اللَّهُ» ده مرتبه «یَا رَبَّاهُ» ده مرتبه

«یَا مَوْلَاهُ يَا غَایَهَ رَغْبَتَاهُ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ وَ لَا كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ وَ الْأَفْضَالِ وَ الْأَئْنَاعِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَ الْمُلْكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّ وَ الْكَبِيرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا حَسْنَهُ لَا يَمُوتُ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ عَدَ فَشَكَرَ يَا

ص : ۲۷۸

۱ - مهج الدعوات، ص ۱۲۴، و من ذلك دعاء جليل مردى عن امیرالمؤمنین؛ بحارالأنوار، ج ۸۳ ، ص ۳۳۲، باب ۴۵، الأدعية والأذكار عند الصباح.

مَنْ عُصِيَ فَسَرَّ يَا مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ الْفِكْرُ يَا رَازِقُ الْبَشَرِ يَا مُقْدَرَ الْقَدَرِ يَا مُخْصِي قَطْرِ الْمَطَرِ يَا ذَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا فَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْجِحَ الْتَّلَبَاتِ يَا جَاعِلَ الْبَرَكَاتِ يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَراتِ يَا مُقْيلَ الْعَثَراتِ يَا كَاشِفَ الْكُرَبَاتِ يَا نُورَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ يَا صَاحِبَ كُلٌّ غَرِيبٍ يَا شَاهِدًا لَا يَغِيَّبُ يَا مُونِسَ كُلٌّ وَحِيدٍ يَا مَلْجَأً كُلٌّ طَرِيدٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا عِصِيمَةَ الْخَافِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُغْنِي الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا فَاكَ الْعَانِي الْأَءَسِيرِ يَا مَنْ لَا يَعْتَاجُ إِلَى التَّفَسِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا عَالِيَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَءَرْكَانِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تُرْجَمَانٌ يَا يَعْمَمُ الْمُسْتَعَانُ يَا قَدِيمَ الْأَهْسَانِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءِنٍ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ يَا أَجْوَادَ الْأَجْوَادِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسِيمَعَ السَّيَامِينَ يَا أَبْصِيرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشِيرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا وَلَيَ الْمُؤْمِنِينَ يَا يَدَ الْوَاثِقِينَ يَا ظَهَرَ الْلَّاجِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْيِشِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مُسِبِّبَ الْأَءَسِيَّابِ يَا مُفْتَحَ الْأَءَبُوبِ يَا مُعْتَقَ الرَّقَابِ يَا مُنْشَئَ السَّحَابِ (١) يَا وَهَابُ يَا تَوَابُ يَا (٢) حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا مَنْ بَيْدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا سَابِعَ النُّعَمِ يَا رَاقِعَ (٣) النَّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأَءَمَمِ يَا ذَا الْجُبُودِ وَالْكَرْمِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَيِّنَدَ مَنْ لَا سَيِّنَدَ لَهُ يَا عَزَّ مَنْ لَا عَزَّ لَهُ يَا حِرَزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا بَجْزِيلَ الْعَطَاءِ يَا بَجِيلَ الثَّنَاءِ يَا حَلِيمًا لَا يَغْبَلُ يَا عَلِيمًا لَا يَجْهَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا قَرِيبًا لَا يَغْفُلُ يَا صَاحِبِي فِي وَحِيدَتِي يَا عِدَّتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمِذَاهِبُ وَتَخْذُلِي (٤) الْأَقَارِبُ (٥) وَيُسِّلِّمُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا رَجَائِي فِي الْمَضِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقِ يَا إِلَهِي بِالْتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ الْأَكْفَنِي مَا أُطِيقُ وَمَا

ص : ٢٧٩

١ - آ: السَّحَابِ.

٢ - ع: + مَنْ .

٣ - ع و آ: دَافَعَ.

٤ - ع: لَا تَخْذُلْنِي.

٥ - آ: الْآفَاتُ.

لَا أَطِيقُ وَفُكْنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ إِلَى فَرَجِكَ الْقَرِيبِ وَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي مِنْ أَمْرٍ دُنْيَايَ وَأَخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(۱).

٧٢- خواندن «قل لن يصينا إلا ما كتب الله لنا هو مولنا»

هفتاد و دویم: در بعضی از کتب معتبره از حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله عليه - روایت کرده است که: هر که این شش آیه را در هر بامداد بخواند حق تعالی او را از هر شری نگاه دارد، هر چند خود را به مهلکه افکند:

الآیات: «**قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيْتَوْكَلِ الْمُؤْمِنُونَ**^(۲)» وَ إِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأَدَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ^(۳) وَ مَا مِنْ ذَبَابٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْئِلَتَهَا وَ مُسْئِلَتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ^(۴) وَ كَمَا يَنْ مِنْ ذَبَابٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^(۵) ما يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهِ فَلَا مُمْسِكٌ لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(۶) قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرَّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَهِ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ^(۷) عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ^(۸) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ أَمْتَثِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(۹).

ص : ۲۸۰

١- بلدارأمين، ص ٣٦١، دعاء عظيم مروى عن اميرالمؤمنين عليه السلام؛ بحارالأنوار، ج ٨٣ ، ص ٣٣٤، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

٢- سورة مباركه توبه، آيه ٥١.

٣- سورة مباركه يونس، آيه ١٠٧.

٤- سورة مباركه هود، آيه ٦.

٥- سورة مباركه عنكبوت، آيه ٦٠.

٦- سورة مباركه فاطر، آيه ٢.

٧- ع: اللَّهُ لَا إِلَهَ.

٨- سورة مباركه زمر، آيه ٣٨.

٩- بحارالأنوار، ج ٨٣ ، ص ٣٣٧، باب ٤٥، الأدعية والأذكار عند الصباح.

هفتاد و سیم: ایضاً در کتاب مذکور از داود رقی^(۱) روایت کرده است که گفت: روزی به خدمت حضرت صادق علیه السلام رفتم، فرمود که: می خواهی تو را دعاایی تعلیم کنم که اگر هر صبح و شام سه مرتبه بخوانی خدا تو را اینمن گرداند از آن چه می ترسی؟ گفتم: بلی یابن رسول الله! فرمود که: این دعا بخوان:

«أَصْبَحْتُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ أُنْبِيَاٰهُ وَ ذِمَّةِ رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ آمَنْتُ بِسَرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ».^(۲)

داود گفت که: هر وقت که این دعا خواندم به حاجت خود رسیدم.

مؤلف گوید که: چون مداومت بر همه این دعاها میسر نیست اگر آن چه به سند صحیح وارد شده مداومت نمایند، و سایر دعاها به نوبت و گاه گاه می خوانده باشند، خصوصا در هنگام عروض شدتی و حاجتی بد نخواهد بود؛ تا آن که از برکات هر یک حسب المقدور بهره مند گرددند.

ص : ۲۸۱

۱- ع: برقی.

۲- ع و آ: ذمّم.

۳- جمال الأسبوع، ص ۲۲۰، فصل التاسع عشر فيما يقوله...؛ بحار الأنوار، ج ۴۵، باب ۳۳۷، ص ۸۳، الأدعية والأذكار عند الصباح.

فصل دهم: در دعاهایی که در ساعات روز باید خواند و دعاهای هر روز که خصوصیت به ساعتی ندارد

دعاهای مربوط به ساعات روز

اشاره

بدان که شیخ طوسی و سید ابن باقی و شیخ کفعمی هر روز را به دوازده ساعت منقسم ساخته اند، و هر ساعت را به امامی از ائمه طاهرين – صلوات الله عليهم اجمعین – نسبت داده اند، و برای هر ساعت دعایی که مشتمل بر توسل به آن امام رفیع مقام است ذکر کرده اند؛ و اگر چه روایتش را به خصوص ذکر^(۱) نکرده اند اما معلوم است که چنین امری را بدون روایت ذکر نمی کنند؛ لهذا در این رساله یک قسم را ایراد نمود.

ساعت اول: از طلوع فجر تا طلوع آفتاب و متعلق به امیرالمؤمنین علیه السلام است

ساعت اوّل: از طلوع فجر است تا طلوع آفتاب، و به حضرت امیرالمؤمنین – صلوات الله عليه – تعلق دارد، و دعای آن اینست:

«اللَّهُمَّ رَبَّ الظَّلَالِمِ وَ الْفَلَقِ وَ الشَّفَقِ وَ اللَّيْلِ وَ مَا وَسَقَ وَ الْقَمَرِ إِذَا أَتَسَقَ خَالِقُ الْأَنْسَانِ مِنْ عَلَى أَظْهَرَتْ قُلْدَرَتْكَ يَبْدِعِ صَنْعِكَ وَ خَلَقَتْ عِبَادَكَ لِمَا كَلَّفْتُهُمْ مِنْ عِبَادَتِكَ وَ هَيْدَيْتُهُمْ بِكَرَمِ فَضْلِكَ إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَ تَفَرَّدَتْ فِي مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ السُّلْطَانِ وَ تَوَدَّدَتْ إِلَى خَلْقِكَ بِقَدِيمِ الْأَهْسَانِ وَ تَعَرَّفَتْ إِلَى بَرِيَّتِكَ بِجَسِيمِ الْأَمْتَانِ يَا مَنْ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ الَّذِي نَزَلَ

ص : ۲۸۳

۱-۱ ع و آ: ایراد.

الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِهِ لِيَكُونَ مِنَ الْمُتَدَرِّيْنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيًّا مُبِينٍ وَ بِأَمْرِ الْمُوءُمِنِيْنَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنِ عَمِ الرَّسُولِ وَ بَعْلِ الْكَرِيمِ الْبَتُولِ الَّذِي فَرَضْتَ وَلَا يَتَّهِيْ عَلَى الْخَلْقِ وَ كَانَ يَدُورُ حَيْثُ دَارَ الْحُقُّ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ جَعَلْتُهُمْ وَسِيلَتِي وَ قَدْمَهُمْ أَمَامِي وَ يَئِنَّ يَدِيْ حَوَائِجِيْ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَ تُطَهِّرَ قَلْبِي وَ تَسْتُرَ (١) عَيْبِي وَ تُفَرِّجَ كَرْبَلَى وَ تُبَلِّغَنِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ غَايَةَ أَمْلَى وَ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ (٢) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». (٣)

ساعت دوم: از طلوع آفتاب تا بر طرف شدن زردی آن و متعلق به امام حسن علیه السلام است

ساعت دویم: از طلوع آفتابست تا آن که زردی آفتاب بر طرف شود و تقریباً به قدر نیزه ای بلند شود، و تعلق به حضرت امام حسن علیه السلام دارد، و دعا اینست:

«اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَالِكَ الْبَسِطِ وَ الْقَبْضِ وَ مُدَبِّرِ الْأَبْرَاجِ وَ النَّقْضِ وَ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ جَعَلَ عِبَادَهُ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَ يَا مَالِكَ يَا جَبَارُ يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ يَا مَنْ لَا يُمْسِكُ خَحْشِيَّةَ الْأَنْفَاقِ وَ لَا يُقْتَرِنُ خَوْفَ الْأَمْلَاقِ يَا كَرِيمُ يَا رَازِقُ (٤) يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعَمِ قَبْلَ الْأَسْتِحْقَاقِ يَا مَنْ يُتَرَّلُ الْمَلَائِكَةَ بِاللَّوْحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنَذِّرَ يَوْمَ التَّلَاقِ كَبِرَتْ بِعْتُنَكَ عَلَى وَصَيْغَرَ فِي جَنْبِهَا شُكْرِيَ وَ دَامَ غِنَاكَ عَلَى (٥) وَ عَظُمَ إِلَيْكَ فَقْرِيَ أَشِيَّلَكَ يَا عَالِمَ سَرَّى وَ جَهْرِيَ يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ سَوَاهُ عَلَى كَشْفِ ضُرِّيَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُخْتَارِ وَ حُجَّيْكَ عَلَى الْأَبْرَارِ وَ الْفُجَّارِ وَ عَلَى أَهْلِ يَتِيَّهِ الطَّاهِرِيَّنَ الْأَخْيَارِ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَعْنَزِ الْبَطِينِ عِلْمًا وَ بِالإِمامِ الزَّكِيِّ الْحَسَنِ الْمُفْتَوِلِ سَمًا فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ

ص : ٢٨٤

١- حاشیه ع: وَ تَسْرَ عَيْنِي، وَ حاشیه آ: وَ تَسْرَ عَيْبِي.

٢- حاشیه آ: حَوَائِجِي الدُّنْيَا.

٣- از شیخ طوسی و سید ابن باقی یافت نشد؛ ر. ک به: مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۳۴، الساعه الثانيه...؛ مفتاح الفلاح، ص ۱۵۳، باب الثاني فيما یعمل ما ین طلوع...؛ بحار الانوار، ج ۸۳، ص ۳۵۶، باب ۴۶، ادعیه الساعات.

٤- ع و آ: رَزَّاقُ .

٥- حاشیه متن و آ: عَنْنِي.

بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْمُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا وَتَهَبَ لِي حُكْمًا وَتَجْبِرَ كَشْرِي وَتَسْرَحَ
بِالْتَّقْوَى صَدْرِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي وَتَذَكَّرَنِي إِذَا نُسِيَ ذُكْرِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ساعت سوم: از وقت بر طرف شدن زردی آفتاب تا بلند شدن آن و متعلق به امام حسین علیه السلام است

ساعت سیم: از وقت بر طرف شدن زردی آفتابست تا بلند شدن آفتاب یعنی وقت چاشت، و به حضرت سید الشهداء امام حسین علیه السلام تعلق دارد، و اینست دعا:

«اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ مُسِّبَّبِ الْأَئْسَابِ وَ مَالِكَ الرِّقَابِ وَ مُسَهَّلَ الصَّعَابِ يَا حَلِيمُ يَا تَوَابُ يَا كَرِيمُ يَا وَهَابُ يَا
مُفْتَحَ الْأَسْبَابِ يَا مَنْ حَيَثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ وَ لَا بَوَابٌ يَا مَنْ لَيْسَ لِخَائِنَهُ قُفْلٌ وَ لَا بَابٌ يَا مَنْ لَا يُؤْخِي عَلَيْهِ
سِرْرٌ وَ لَا يُضْرِبُ مِنْ دُونِهِ (۱) حِجَابٌ يَا مَنْ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبَ شَدِيدَ الْعِقَابِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ اللَّهُمَّ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْ فَضْلِكَ وَ خَابَ الْأَمْلُ إِلَّا مِنْ كَرِيمَكَ فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ
رَسُولَكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِصَيْفِيكَ (۲) عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلَى الْأَمْمَامِ التَّقِيِّ الَّذِي شَرَى (۳) نَفْسَهُ اِتْبَاعَهُ
مَرْضَاتِكَ وَ جَاهِدَ النَّاكِبِينَ (۴) عَنْ (۵) صِرَاطِ طَاغِيَتِكَ فَقَتَلُوهُ سَاغِبًا (۶) (۷) وَهَتَكُوا حَرِيمَهُ (۸) بَغِيًّا وَعُدُونًا وَ حَمَلُوا رَأْسَهُ فِي
الْأَفَاقِ وَ أَحَلُوهُ مَحِيلًا أَهْبَلَ الْعِنَادِ وَ الشَّقَاقِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجِدَّهُ عَلَى الْبَاغِي (۹) عَلَيْهِ مُخْرِيَاتِ لَعْنَتِكَ (۱۰) وَ
اِنْتِقَامِكَ وَ مُرْدِيَاتِ سَخِطِكَ وَ نَكَالِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآشْتَشِفُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ أَقْدَمُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي
أَنْ لا

ص : ۲۸۵

-
- ۱- حاشیه ع: دُونَهُ.
 - ۲- حاشیه متن: وَ بِعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَفِيَّكَ، وَ حاشیه آ: وَ بِعَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ علیه السلام صَفِيَّكَ.
 - ۳- حاشیه متن و آ: اشتری.
 - ۴- حاشیه هر سه نسخه: النَّاكِبِينَ.
 - ۵- آ: عَلَى.
 - ۶- ع و آ: ساقِيًّا.
 - ۷- حاشیه متن و متن ع و آ: + ظَمَانًا، وَ حاشیه آ: ضَمَانَ.
 - ۸- حاشیه آ: حُرْمَتَهُ.
 - ۹- ع و آ: الْبَاقِي.
 - ۱۰- حاشیه هر سه نسخه: لَعْنَكَ.

تقطع رجائی مِنْ امْتِنَانِكَ وَ افْضَالِكَ وَ لَا تُحِبُّ تَأْمِيلَ فِي إِحْسَانِكَ وَ نَوَالِكَ وَ لَا تَهِبُّ السُّنْنَ الْمَسْدُولَ عَلَىٰ (١) مِنْ جِهَتِكَ وَ لَا تُعَيِّنَ عَنِّي عَوَاتِدَ طَوْلِكَ وَ نِعْمَكَ وَ وَقْفِنِي لِمَا تُقْرِنِي (٢) إِلَيْكَ وَ اصْبِرْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَ أَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مِمَّا أَرْجُوا وَ أَكْفِنِي مِنَ الشَّرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٣).

ساعت چهارم: از وقت جاشت تا اول ظهر و متعلق به امام زین العابدین عليه السلام است

ساعت چهارم: از وقت (٤) چاشت تا اول وقت ظهر است، و به حضرت امام زین العابدین عليه السلام تعلق دارد، و دعايش اينست:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ (٥) الْمَلِيكُ الْمَالِكُ وَ كُلُّ شَيْءٍ سُوِي وَجْهُكَ الْكَرِيمُ هالِكَ سَيْخُوتَ بِقُدْرَتِكَ (٦) النُّجُومُ السَّوَالِكَ وَ أَمْطَرَتَ بِقُدْرَتِكَ الْغَيْوَمُ السَّوَافِكَ وَ عَلِمْتَ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا تَشِقُّ مِنْ وَرَقَهِ فِي الظُّلُمَاتِ الْحَوَالِكَ وَ أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنْ ثَمَرَاتِ مُخْتَلِفَ الْوَانِهَا وَ مِنَ الْجِبَالِ جِدَدُ بَيْضٌ وَ حُمُرٌ مُخْتَلِفُ الْوَانِهَا (٧) يَا سَيِّمِيْعُ يَا بَصِيرُ يَا بُرُّ يَا شَكُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا مِنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مِنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَ الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ فاطِرُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَهُ رُسُلًا أُولَى أَجْبَحَهِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ بَيْزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ قَدِيرٌ أَسْيَلَكَ سُوءَ الْبَائِسِ الْحَسِيرِ وَ أَتَصْرَعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّالِّ الْكَسِيرِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكَّلُ الْخَاشِعِ الْمُسْتَجِيرِ وَاقْفُ بِبَابِكَ وُقُوفَ الْمُؤْمَلِ الْفَقِيرِ وَ أَتَوْجَهُ إِلَيْكَ بِالْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنَيِّرِ مُهَمَّدٌ خَاتَمُ التَّبِيَّنَ وَ ابْنِ (٨) عَمَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِالإِمامِ عَلَيْهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ص : ٢٨٦

- ١- حاشيه متن: على.
- ٢- ع و آ: يُقْرِنِي.
- ٣- مصباح، شيخ كفعمى، ص ١٣٥، الساعه الثالثه...؛ مفتاح الفلاح، ص ١٥٥، باب الثاني فيما يعمل ماين طلوع...؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٤٢، باب ٤٦، أدعويه الساعات.
- ٤- آ: اول.
- ٥- حاشيه ع: الْمَلِكَ.
- ٦- حاشيه آ: و بِقُوَّتِكَ.
- ٧- ع و آ: + وَ غَرَابِبُ سُودُ وَ مِنَ النَّاسِ وَ الدَّوَابُ وَ الْأَنْعَامُ مُخْتَلِفُ الْوَانِهِ.
- ٨- ع و آ: و بِإِبْنِ.

زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ الْمُخْفِي لِلصَّدَقَاتِ وَ الْخَاشِعُ فِي الصَّلَوَاتِ وَ الدَّائِبُ الْمُجَهِّدُ فِي الْمُجَاهِدَاتِ السَّاجِدُ ذِي النَّفَّاتِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ تَوَسَّلَتْ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ قَدْ مُنْتَهُمْ أَمَامًا وَ يَئِنَّ يَدِي حَيْوَانِجِي وَ أَنْ تَعْصَمَ مَنِّي مِنْ مُوَاقِعِهِ مَعَاصِيكَ وَ تُرْشِيدَنِي إِلَى مُوَاقِعِهِ مَا يُرْضِيكَ وَ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُوَعِّدُنِي بِكَ وَ يَقِنِيكَ وَ يَخْافُكَ وَ يَرْتَجِيكَ وَ يُرَاقِبُكَ وَ يَسْتَهِينُكَ (۱) وَ يَتَغَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُوَالَاهِ مَنْ يُوَالِيكَ وَ يَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِمُعَاوَاهِ مَنْ يُعَاوِيَكَ وَ يَعْتَرِفُ لَمَكَ بِعَظِيمِ نِعْمَتِكَ (۲) وَ أَيَادِيكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (۳).

ساعت پنجم: از ظهر تا به مقدار چهار رکعت نافله و متعلق به امام باقر عليه السلام است

ساعت پنجم: از اول ظهر است تا چهار رکعت از نافله ظهر کرده شود، و به حضرت امام محمد باقر عليه السلام تعلق دارد، و دعاش اینست:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذْهُ سَيِّهَةً وَ لَا تَنْوِمْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهِ فَالِقُ الْأَمْضَابِحِ وَ جَاعِلُ اللَّيلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُشْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَرِيزُ الْعَلِيمُ يَا غَالِبًا غَيْرَ مَعْلُوبٍ وَ يَا شَاهِدًا لَا يَغْيِبُ يَا مُجِيبُ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكِّلُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ أَتَذَلَّلُ إِلَيْكَ تَذَلَّلُ الطَّالِبِينَ وَ أَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ خُضُوعَ الرَّاغِبِينَ وَ أَسْأَلُكَ (۴) سُوءَ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ وَ أَدْعُوكَ تَضَرُّعًا وَ حُفْفَيْهِ (۵) إِنَّكَ لَا تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ أَدْعُوكَ حَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُخْسِنِينَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَيْفُوتَكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ وَ صَيْدَقَ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ النَّذِيرِ الْمُبَيِّنِ وَ بُولَيْكَ وَ عَبْدَكَ عَلَيْهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِالْأَمِامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٌّ

ص : ۲۸۷

۱- حاشیه ع و آ: وَ يَسْتَخْفِيَكَ.

۲- حاشیه متن و آ: مِنْتَكَ وَ نِعِمَكَ، وَ حاشیه آ: وَ نِعِمَكَ.

۳- مصباح، شیخ کفعی، ص ۱۳۶، ساعه الرابعه...؛ مفتاح الفلاح، ص ۱۵۸، باب الثاني فيما يعمل ماين طلوع...؟

بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۳۴۴، باب ۴۶، أدعیه الساعات... .

۴- ع: أَسْأَلُكَ، وَ حاشیه آن: أَسْأَلُكَ.

۵- حاشیه ع و آ: خیفَهَ.

الْبَاقِرِ^(١) عِلْمُ الدِّينِ وَالْعَالَمِ بِتَأْوِيلِ الْكِتَابِ الْمُسْتَبَينِ وَأَسْئَلُكَ بِمَكَانِهِمْ عِنْدَكَ وَأَسْتَشْفُعُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَأَقْدَمُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَنْ تُوزِّعَنِي شُكْرًا مَا أُولَئِنِي مِنْ بِعْمِكَ^(٢) وَتَبْعَلَ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَغَمٍّ وَتَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا-أَحْتَسِبُ وَيَسِّرْ لِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِنِي^(٣) بِهِ مِنْ^(٤) كُلِّ مَطْلَبٍ وَأَقْذِفُ فِي قَلْبِي رَجَاكَ وَأَقْطَعُ رَجَائِي مِمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوا إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ وَتُغْيِّثُ الْمَلْهُوفَ إِذَا نَادَاكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.^(٥)

ساعت ششم: از آخر وقت سابق تا فارغ شدن از نماز ظهر و متعلق به امام صادق عليه السلام است

ساعت ششم: از آخر وقت سابق است تا فارغ شدن از نماز ظهر، و به حضرت امام جعفر صادق عليه السلام تعلق دارد، و دعا اینست:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْزَلْتَ الْغَيْثَ بِرَحْمَةِكَ وَعِلْمَتَ الْغَيْبَ بِمَيْسِرَتِكَ وَدَبَّرْتَ الْأَمْوَالَ بِحِكْمَتِكَ وَذَلَّتِ الصُّعَابُ بِعِزَّتِكَ وَأَعْجَزْتَ الْعُقُولَ عَنِ عِلْمِ كَيْفِيَّتِكَ وَحَجَبَتِ الْأَبْصَارَ عَنِ إِدْرَاكِ صِهْفَتِكَ وَالْأَعْوَهَامَ مِنْ^(٦) حَقِيقَتِكَ مَعْرِفَتِكَ وَأَضْطَرَّتِ الْأَعْهَامَ إِلَى الْأَعْفَارِ بِوَحْيِ دَائِتِكَ يَا مَنْ يَرْحُمُ الْعَبَرَةَ وَيُقْبِلُ الْعَثْرَةَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ فِي الْأَءْرَضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِاللَّبَّيِّ الْأَعْمَمِيِّ مُحَمَّدِ رَسُولِكَ الْعَرَبِيِّ الْمَكْنَى الْمَدَنِيِّ الْهَامِشِيِّ الَّذِي أَخْرَجَنَا بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي شَرَحَتْ بِوَلَايَتِهِ الصُّدُورَ وَبِالإِيمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ فِي الْأَخْبَارِ^(٧) الْمُؤْمِنُ عَلَى مَكْنُونِ الْأَعْسَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْعَشَّى وَالْأَعْبَكَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

ص : ٢٨٨

-
- ١- حاشیه ع و آ: باقر علوم الأولین و الآخرين.
 - ٢- حاشیه هر سه نسخه: بِعَمِكَ.
 - ٣- حاشیه ع و آ: تُعْنِينِي.
 - ٤- حاشیه ع: عَنْ.
 - ٥- مصباح، شیخ کفعی، ص ۱۳۸، الساعه الخامسه...؛ مفتاح الفلاح، ص ۲۰۴؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۳۴۵، باب ۴۶، أدعیه الساعات.
 - ٦- حاشیه متن و متن ع و آ: عَنْ، و حاشیه آ: مِنْ.
 - ٧- ع و آ: الأَخْيَارِ.

بِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِمَكَانِهِمْ لِهَدِيَّكَ وَ اقْدَمُهُمْ أَمَامِي وَ بَيْنَ يَدَيَ حَوَائِجِي فَأَعْطِنِي الْفَرَجَ (١) الْهَنَىءَ وَ الْمُخْرَجَ الْسَّوْحَى وَ الصُّبْعَ
الْقُرْبَ (٢) وَ الْأَمَانَ مِنَ الْفَزَعِ فِي الْيَوْمِ الْعَصِيبَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مُؤْيَقَاتِ ذُنُوبِي (٣) وَ تَسْتُرَ عَلَى فَاضِهِ حَاتِ الْعَيْبِ فَأَنَّتِ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنَا الطَّالِبُ وَ أَنَّتِ الْمَطْلُوبُ وَ أَنَّتِ الذَّى بِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ وَ أَنَّتِ الذَّى تَقْدِفُ بِالْحَقِّ وَ أَنَّتِ عَلَامُ الْغُيُوبِ يَا
أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا أَخْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَ يَا أَزْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٤).

ساعت هفتم: از چهار رکعت بعد از ظهر تا آخر نماز عصر و متعلق به امام کاظم عليه السلام است

ساعت هفتم: از نماز ظهر است تا چهار رکعت از نافله عصر کرده شود یا به قدر آن بگذرد، و به حضرت امام موسی کاظم عليه السلام تعلق دارد، و دعايش اينست:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَرْجُوُ إِذَا حَزَبَ الْأَمْرُ وَ أَنْتَ الْمَدْعُو إِذَا مَسَ الْضُّرُّ وَ مُجِيبُ الْمَلْهُوفِ الْمُضْطَرُّ وَ الْمُنْجِي مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مِنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ الْعَالَمُ بِوَسَاوِسِ الصَّدَرِ وَ الْمُطَلَّعُ عَلَى (٥) خَفِيِّ السَّرِّ غَایَهُ كُلُّ نَجْوَى وَ إِلَيْكَ مُتَهَى كُلُّ شَكْوَى يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُمُولِي يَا مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اشْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا بَيْهُمَا وَ مَا تَحْتَ الشَّرْى وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ وَ أَحْفَى اللَّهُ مَلِإِ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَئْمَاءُ الْحُسَنَى أَشِيلُكَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمَ النَّبِيِّنَ خَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الْمُوَءَتَمَنُ عَلَى أَدَاءِ رِسَالَتِكَ وَ بِأَمْرِ الْمُوَءِمِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي جَعَلْتَ وَلَاهِتَهُ مَفْرُوضَهُ مَعَ وَلَاهِتَكَ وَ مَحَبَّتَهُ مَقْرُونَهُ بِرِضاَكَ وَ مَحِبَّتَكَ وَ بِالْأَعْمَامِ الْكَاظِمِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الَّذِي سَأَلَكَ أَنْ تُفَرِّغَهُ (٦) لِعِبَادَتِكَ وَ تُخْلِيهُ لِطَاعَتِكَ فَأَوْجَبْتَ مَسَالَتَهُ وَ أَجْبَتَ دَعْوَتَهُ أَنْ تُصْلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّى تَقْضِي بِهَا (٧) مِنَا وَاجِبَ

ص : ٢٨٩

- ١- حاشيه آ: الْهَنَىءَ وَ الْمُخْرَجَ.
- ٢- حاشيه ع و آ: الْغَرِيبَ.
- ٣- حاشيه ع و متن آ: الذُّنُوبِ.
- ٤- مصباح، شيخ كفعمى، ص ١٣٩، الساعه الخامسه...؛ مفتاح الفلاح، ص ٢٠٧؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٤٥، باب ٤٦، أدعويه الساعات.
- ٥- ع و آ: + السَّرِّ.
- ٦- ع: تُفَرِّغَهُ.
- ٧- آ: عَنَّا.

حُقُوقِهِمْ وَ تَرْضِي بِهَا فِي أَدَاءِ فُرُوضِهِمْ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِمَنْزِلَتِهِمْ أَمَامِي وَ يَبْيَنْ يَدِي حَوَائِجِي أَنْ تُجْرِيَنِي عَلَى جَمِيلِ عَوَائِدِكَ وَ تَمْنَحْنِي جَزِيلَ فَوَائِدِكَ وَ تَأْخُذَ بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ عَلَابِيَّتِي وَ سِرَّي وَ نَاصِيَّتِي وَ قَلْبِي وَ عَزِيمَتِي وَ لُجْبِي إِلَى مَا تُعِينِنِي بِهِ عَلَى هَيْوَاكَ وَ تُقْرِبُنِي مِنْ أَشْبَابِ رِضَاكَ وَ تُوجِبَ لِي نَوْافِلَ فَضْلِكَ وَ تَشْيَدِيْمُ لِي مَنَائِجَ^(١) طَوْلِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».^(٢)

ساعت هشتم: از چهار رکعت بعد از ظهر تا آخر نماز عصر و متعلق به امام رضا عليه السلام است

ساعت هشتم: از چهار رکعت بعد از ظهر تا آخر نماز عصر است، و به حضرت امام رضا عليه السلام نسبت دارد، و دعايشن اينست:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَاشِفُ لِلْمُلْمَمَاتِ وَ الْكَافِي لِلْمُمْهَمَاتِ وَ الْمُفَرِّجُ لِلْكُرْبَاتِ وَ السَّامِعُ لِلأَصْوَاتِ وَ الْمُخْرِجُ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَ الْمُجِيبُ لِلْدُّعَوَاتِ الرَّاجِحُ لِلْعَبَرَاتِ جَبَارُ الْأَرْضِ وَ السَّمَوَاتِ يَا وَلَيْ يَا مَوْلَى يَا عَلَى يَا كَرِيمُ يَا أَكْرَمُ يَا مَنْ لَهُ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ يَا مَنْ عَلَمَ الْأَنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ يُطْعِمُ وَ لَا يُطْعِمُ أَشْيَالَكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْدِيقِ طَفِي مِنَ الْخَلْقِ الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ وَ بِأَمْرِ الْمُوْمِنِينَ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ فَالْقَيْتَهُ شَاكِرًا وَ أَبْلَقْتَهُ فَوَحِيدَتَهُ صَابِرًا وَ بِالْأَمَامِ الرِّضَا عَلَيَّ بْنُ مُوسَى الَّذِي أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ وَثَقَ بِوَعْدِكَ وَ أَعْرَضَ عَنِي^(٣) الدُّنْيَا وَ قَدْ أَقْبَلْتُ^(٤) إِلَيْهِ وَ رَغَبَ عَنْ زِينَتِهَا وَ قَدْ رَغَبْتُ فِيهِ أَنْ تُصَيِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ قَدْمُهُمْ أَمَامِي وَ يَبْيَنْ يَدِي حَوَائِجِي أَنْ تَهْدِيَنِي إِلَى سَبِيلِ^(٥) مَرْضَاكَ وَ تُسِّرَ لِي أَشْبَابَ طَاعَتِكَ وَ تُوفَّقَنِي لِإِتْبَاعِ الزُّلْفَهِ بِمُوَالَهِ أَوْلَيَاكَ وَ إِدْرَاكِ الْحُطْوَهِ مِنْ مُعَادِهِ أَعْدَائِكَ وَ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ^(٦) فَرَائِضِكَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ

ص : ٢٩٠

١- ع: مَنَائِجَ.

٢- مصباح، شيخ كفعمى، ص ١٤٠، الساعه السابعه...؛ مفتاح الفلاح، ص ٢٠٩؛ بحارالأنوار، ج ٨٣، ص ٣٤٨، باب ٤٦، أدعية الساعات.

٣- حاشيه متن و متن آ: عَنْ.

٤- ع و آ: أَقْبَلْتَ.

٥- حاشيه متن و ع: سُبِيلِ.

٦- آ: أَدَاءَ .

وَ تُوقَّنَى عَلَى الْمَحَاجَةِ (١) الْمُؤَدِّيَهِ إِلَى الْعِتْقِ مِنْ عَذَابِكَ وَ الْفُوزِ بِرَحْمَتِكَ (٢) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٣).

ساعت نهم: از نماز عصر تا دو ساعت بعد از آن و متعلق به امام جواد عليه السلام است

ساعت نهم: از نماز عصر است تا آن که دو ساعت بگذرد، به حضرت امام محمد تقی عليه السلام نسبت دارد، و دعايش اینست:

«اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْأَعْنَوْارِ وَ مُقَدِّرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَ مَا تَغْيِطُ الْأَءْرَاحَمُ وَ مَا تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَئْءٍ عِنْدَهُ بِمَقْدَارٍ إِذَا تَفَاقَمَ أَمْرٌ طَرَحَ عَلَيْكَ وَ إِذَا غَلَقَتِ الْأَبْوَابُ قُرِعَ بَابُ فَضْلِكَ وَ إِذَا ضَاقَتِ الْحَاجَاتُ فُرِعَ إِلَى سَعِ طَوْلِكَ وَ إِذَا انْفَطَعَ الْأَمْلُ مِنَ الْخَلْقِ اتَّصَلَ بِكَ وَ إِذَا وَقَعَ الْيَأسُ مِنَ النَّاسِ وَقَفَ الرَّجَاءُ عَلَيْكَ أَسْتَلْكَ بِمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَوَّابِ (٤) الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَ نَصَيَّرَتْهُ عَلَى الْأَسْخَارِ وَ هَيَّدَيْتَنَا بِهِ إِلَى دَارِ الْمَآبِ وَ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ الْكَرِيمِ النَّاصِابِ الْمُتَصَدِّقِ بِخَاتِمِهِ فِي الْمِحْرَابِ وَ بِالْأَئِمَّامِ الْفَاضِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ الَّذِي سُئِلَ فَوَقَتْهُ لِرَدِ الْجَوابِ وَ امْتَحَنَ فَعَضَدْتُهُ بِالْتَّوْقِيقِ وَ الصَّوَابِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ وَ أَنْ تَجْعَلَ مُوَالَتَهُمْ وَ مَحَبَّتَهُمْ عِصِيمَةً (٥) مِنَ النَّارِ وَ مَحَاجَةَ إِلَى دَارِ الْقُرْارِ فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ قَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَ بَيْنَ يَدِيْ حَوَائِجِيِّ وَ تَعْصِيَةِ مَنِيِّ مِنَ التَّعْرُضِ لِمَوَاقِفِ سَيِّخِ طَكَ وَ تُوقَّنَى لِسْلُوكِ (٦) مَحَبِّيْكَ وَ مَرْضَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٧).

ص : ٢٩١

١-١ آ: الْحُجَّةِ.

٢-٢ حاشيه متن: بِمَحَبِّيْكَ، وَ حاشيه آ: بِجَنَّتِكَ.

٣-٣ مصباح، شيخ كفعمى، ص ١٤١، الساعه الشامنه...؛ مفتاح الفلاح، ص ٢١٣؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٥٠، باب ٤٦، أدعية الساعات.

٤-٤ ع و آ: الْأَبْوَابِ.

٥-٥ حاشيه ع و آ: مُوَالَتِي لَهُمْ عِصْمَةً.

٦-٦ حاشيه ع: لِسَبِيلِ.

٧-٧ مصباح، شيخ كفعمى، ص ١٤٢، الساعه التاسعه...؛ مفتاح الفلاح، ص ٢١٤؛ بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٥١، باب ٤٦، أدعية الساعات.

ساعت دهم: از آخر ساعت گذشته تا یک ساعت مانده به زرد شدن آفتاب و متعلق به امام هادی علیه السلام است

ساعت دهم: از منتهای ساعت گذشته است تا یک ساعت پیش از آن که آفتاب زرد شود^(۱)، و به حضرت امام علی نقی علیه السلام تعلق دارد، و دعاویش اینست:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ الْمُبِدِئُ الْمُعِيدُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ وَالْبُطْشِ الشَّدِيدِ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ لَا يَتَعَاظِمُهُ غُفرَانُ الذُّنُوبِ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعَيُوبِ أَسْتَكِنَ بِجَلَالِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى حَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي ضَعَفَ بِهَا كُلُّ قَوِيٍّ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ عَزِيزٍ وَبِمِسْتَيْكَ الَّتِي صَغَرَ فِيهَا كُلُّ كَبِيرٍ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي رَحِمَتَ بِهِ الْعِبَادَ وَهَدَيْتَ بِهِ إِلَى سَيِّلٍ^(۲) الرَّشَادَ وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَيْطَالِبٍ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِكَ وَصَدَقَ وَالَّذِي وَفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ وَتَصَيَّدَ وَبِالْأَمْامِ الْبَرِّ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّذِي كَفَيْتَهُ حِيلَةَ الْأَعْدَاءِ وَأَرَيْتُهُمْ عَجِيبَ الْآيَيْهِ إِذْ تَوَسَّلُوا بِهِ فِي الدُّعَاءِ أَنْ تُصَيِّلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْمُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ كِفَايَتِكَ فِي حِرْزٍ حَرِيزٍ وَمِنْ كَلَائِيَّتِكَ تَحْتَ عِزٍّ عَزِيزٍ وَتُوزِّعَنِي شُسْكُرَ الْأَلَاتِكَ وَمِنَتِكَ وَتُوَفَّقَنِي لِلْأَعْتِرَافِ بِأَيَادِيَكَ وَنِعْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(۳).

ساعت یازدهم از آخر ساعت گذشته تا زرد شدن آفتاب و متعلق به اما عسکری علیه السلام است

ساعت یازدهم: از انتهای ساعت گذشته است تا آن که آفتاب زرد شود، و به حضرت امام حسن عسکری علیه السلام نسبت دارد، و دعاویش اینست:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُتَرِّلُ الْقُرْآنِ وَخَالِقُ الْأَعْنَاسِ وَالْجَانِ وَجَاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْنِيَّبَانِ الْمُبَتَدِئِ بِالظَّوْلِ وَالْإِمْتَانِ وَالْمُبَتَدِئِ^(۴) لِلْفَضْلِ وَالْأَيْحَانِ وَضَامِنُ الرِّزْقِ لِجَمِيعِ

ص : ۲۹۲

۱-۱_ع: آفتاب زرد شدن، به جای: آن که آفتاب زرد شود.

۱-۲_ع و آ: سُبُّلِ.

۱-۳_مصبح، شیخ کفعمی، ص ۱۴۴، الساعه العاشره...؛ مفتاح الفلاح، ص ۲۱۶؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۳۵۲، باب ۴۶، أدعيه الساعات.

۱-۴_ع و آ: المُبِدِئُ.

الْحَيَّانِ لَكَ الْمَحَامِدُ وَالْمَمَادِحُ وَمِنْكَ الْفَوَائِدُ وَالْمَنَائِحُ وَإِلَيْكَ يَصْعُدُ الْكَلِمُ الطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ أَظْهَرَتِ الْجَمِيلَ وَسَرَّتِ
الْقَبِيحَ وَعَلِمَتِ مَا تُخْفِي (١) الصُّدُورُ وَالْحِوَانُجُ (٢) أَشْلَكَ (٣) بِمُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الْكَافَةِ وَأَمِينِكَ
الْمَبْعُوتِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُفْتَرِضِ طَاعَتُهُ عَلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ الْمُوَءِدِ بِنَصْرِ رَكَّ
فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَّشْهُورٍ (٤) وَبِالْأَئِمَّةِ الْتَّقِيِّ (٥) الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ الدَّى طَرَحَ لِلسَّبَاعِ فَخَاصَّتْهُ مِنْ مَرَابِضِهَا (٦) وَامْتَحَنَ بِالدَّوَابِ
الصَّغَارِ (٧) فَذَلَّتْ لَهُ مَرَاكِبُهَا أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ تَوَسَّلَتْ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْمُهُمْ (٨) بَيْنَ يَدَيْ حَوَاجِي وَأَنْ
تَرْحَمَنِي بِتَرْكِ (٩) مَعَاصِيكَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَتُعِينَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرَاتِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَفَضَّلَ
عَلَى بِالْمُبَيَّسِرِهِ إِذَا حَاسَبَتَنِي وَتَهَبْ لِي الْعَفْوَ إِذَا كَاشَفْتَنِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي فَأَضِلَّ وَلَا تُخْرِجْنِي (١٠) إِلَى غَيْرِكَ فَأَدِلَّ وَلَا
تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَهْ لِي فَأَضْعُفَ وَلَا تَبَلِّنِي بِمَا لَا صَبَرَ لِي عَلَيْهِ فَأَعْبَرَ وَأَجْزُنِي عَلَى جَمِيلِ عَوَادِدِكَ عِنْدِي وَلَا تُواخِذْنِي بِسُوءِ
فِعْلِي وَلَا تُسْلِطْ عَلَى مَنْ لَا يَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (١١).

ساعت دوازدهم: از زردی آفتاب تا فرو رفتن آن و متعلق به حضرت صاحب الأمر عليه السلام است

ساعت دوازدهم: از آفتاب زرد است تا فرو رفتن آفتاب، و به حضرت صاحب الأمر عليه السلام تعلق دارد، و دعايش اينست:

«اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْمِهَادِ الْمَوْضُوعِ وَرَازِقَ الْعَاصِي وَالْمُطَبِّعِ الَّذِي

ص : ٢٩٣

-
- ١- حاشيه آ: و أَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا تُخْفِي.
 - ٢- ع: والحوائج.
 - ٣- ع: + المبعوث.
 - ٤- ع: مشهود.
 - ٥- حاشيه متن و آ: الثقة، ولی در ع: برعكس.
 - ٦- ع: مراءها.
 - ٧- ع و آ: الصعاب.
 - ٨- ع و آ: + أمامي.
 - ٩- حاشيه آ: بال توفيق لسرك.
 - ١٠- ع و آ: تحوجنی.
 - ١١- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۴۵، الساعه الحادي عشر...؛ مفتاح الفلاح، ص ۲۲۴؛ بحار الأنوار، ج ۸۳، ص ۳۵۴،
باب ۴۶، أدعیه الساعات.

لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ أَسْتَلِكَ بِأَسْيَمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُيَمِيتُ عَلَى طَوَارِقِ الْعُسْرِ عَادَتْ يُسْرًا وَإِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَنْثُورًا وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ^(۱) لَهَا الْمَغَالِقُ وَإِذَا هَبَطَتْ إِلَى ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ إِتَّسَعَتْ بِهَا^(۲) الْمَضَايِقُ وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا الْمُؤْتَى اتَّشَرَتْ مِنَ الْلُّحُودِ وَإِذَا نُوَدِيَتْ بِهَا الْمَعْدُومَاتُ خَرَجَتْ إِلَى الْوُجُودِ وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجَلَتْ خُشُوعًا وَإِذَا فَزَعَتِ الْأَئْمَامُ فَاضَتِ الْعَيْنُونُ دُمُوعًا أَشْيَلَكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولَكَ الْمُوَمَّدِ بِالْمُعْجَزَاتِ الْمَبْعَوِثِ بِمُحَكَّمِ الْآيَاتِ وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي اخْتَرَهُ لِمُواخَاتِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَاصْطَفَيَتْهُ لِمُصَافَاتِهِ وَمُصَاهِرَتِهِ وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي تَجْمَعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْأَرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَتُوَلَّفُ لَهُ^(۳) الْأَهْوَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ أُولَيَائِكَ وَتَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنْ شِرَارِ أَعْدَائِكَ وَتَمَلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَيْدَلًا وَإِحْسَانًا وَتُوَسِّعُ عَلَى الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَأَمْتَنَانًا وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا وَتُرْجِعُ الدِّينَ عَلَى يَدِيهِ غَصَّاً جَدِيدًا أَنْ تُصَيِّلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَيَبْيَنَ يَدِي حَوَائِجِي وَأَنْ تُوزِّعَنِي شُكْرٌ نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ وَالْهِدَايَةِ إِلَيْهِ^(۴) طَاعَتِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ وَالْإِقْتِداءِ بِسُنْتِهِ وَالْكُوفَّنِ فِي زُمْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^(۵)

و به سندهای معتبر از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقول است که: حق _ سبحانه و تعالی _ در سه ساعت شب و سه ساعت روز، خود را به مجد و بزرگواری یاد می کند، و سه ساعت روز از وقت چاشت است تا اول ظهر، و سه ساعت شب ثلث آخر شب است تا صبح، هر بندۀ مؤمن که این تمجید را بخواند و دلش با خدا باشد البته حق تعالی

ص : ۲۹۴

- ۱- ع: إِنْفَتَحَتْ، و حاشیه آن: تَفَتَّحْ.
- ۲- حاشیه متن و متن ع و آ: لها.
- ۳- آ: + بَيْنَ.
- ۴- حاشیه ع: على.
- ۵- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۱۴۶، الساعه الثانية عشر...؛ مفتاح الفلاح، ص ۲۲۶؛ بحارالأنوار، ج ۸۳، ص ۳۵۵، باب ۴۶، أدعیه الساعات.

حاجت او را برآورد؛ و اگر شقی و بد عاقبت باشد امید دارم که سعادتمند و نیکو عاقبت گردد.

دعاهایی که در هر روز خوانده می‌شود

اشاره

مؤلف گوید که: اگر در این ساعتهای روز و شب این دعا را بخواند مناسب تر خواهد بود. این است دعا:

«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ...»

«أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ (۱) يَدْعُى كُلُّ شَئٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَرَلْ وَلَا تَرَالْ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَعْلَمُ الصَّمِدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَءَمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ (۲). (۳)

و ابن بابویه — علیه الرحمه — به سند صحیح^(۴) از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: هر بنده ای که هر روز هفت مرتبه بگوید: «أَسْأَلُ اللَّهَ-الْجَنَّةَ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»، جهنّم گوید: خدایا! او را از من پناه ده.^(۵)

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت روایت کرده است که: اگر مؤمنی در یک روز

ص : ۲۹۵

-
- ۱- حاشیه متن و آ: مَالِكُ.
 - ۲- آ. إِلَيْكَ، و حاشیه آن: مِنْكَ بَدَىَ الْحَلْقَ.
 - ۳- ثواب الأعمال، ص ۱۳، ثواب من مجد الله بما مجد به نفسه؛ جامع الأخبار، ص ۵۲، فصل الرابع والعشرون في التهليل.
 - ۴- ع: معتبر.
 - ۵- أمالی، شیخ صدوق، ص ۹۸، مجلس الحادی والعشرون؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۲، باب بنده مما يستحب أن يقال... .

چهل گناه^(۱) بکند، پس از روی ندامت و پشیمانی این استغفار را بخواند خدا گناهان^(۲) او را بیامرزد: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ -الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ». ^(۳)

و ایضاً به سند معتبر از آن حضرت روایت کرده است که: هر که هر روز هفت مرتبه بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ أَوْ هِيَ كَائِنَةً» ادای شکر نعمت های گذشته و آینده کرده باشد.^(۴)

و ایضاً به سند معتبر از آن حضرت روایت کرده است که: هر که هر روز بیست و پنج مرتبه بگوید: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ» حق تعالیٰ به عدد هر مؤمن که گذشته، و هر مؤمن که آید تا روز قیامت، حسنہ در نامه عملش بنویسد، و به آن عدد گناه از او محو کند، و درجه ای در بهشت برای او بلند کند.^(۵)

و ایضاً به سند معتبر دیگر از آن حضرت روایت کرده است که: هر که هر روز صد مرتبه بگوید: «لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» حق تعالیٰ هفتاد نوع از بلا را از دور گرداند که کمتر آنها هم و غم باشد؛ و به روایت دیگر: هر گز بریشان نشود.^(۶)

و کلینی و شیخ طبرسی^(۷) و دیگران به سندهای حسن و معتبر از حضرت صادق علیه السلام

ص : ۲۹۶

۱-۱_ ع و آ: + کبیره.

۲-۲_ آ: گناهان .

۳-۳_ خصال، ج ۲، ص ۵۴۰، استغفار يغفر به أربعون كبيره؛ كافي، ج ۲، ص ۴۳۸، باب الإستغفار من الذنب.

۴-۴_ ثواب الأعمال، ص ۹، ثواب من قال في كل يوم: لا حول و ...؛ وسائل الشيعة، ج ۷، ص ۲۲۳، باب نبذه مما يستحب أن يقال

۵-۵_ أمالی، شیخ صدق، ص ۳۷۹، مجلس الستون...؛ وسائل الشيعة، ج ۷، ص ۱۱۴، باب استحباب الدعاء للمؤمنین.

۶-۶_ ثواب الأعمال، ص ۱۶۲، ثواب من قال في كل يوم: لا حول و ...؛ بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۴، باب ۴۷، ما ينبغي أن يقرأ كل يوم... .

۷-۷_ آ: طوسی .

روایت کرده اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله هر روز هفتاد بار^(۱) می گفت: «اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» و هفتاد مرتبه: «أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ».^(۲)

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ...»

و در کشف الغمّه و امالی شیخ طوسی به سند معتبر روایت شده است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود: که هر که هر روز صد مرتبه بگوید: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» امان یابد از فقر و وحشت قبر، و توانگری رو به او آورد، و درهای بهشت بر روی او گشوده شود.^(۳)

و در امالی: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» است^(۴) و در ثواب الأعمال و محاسن برقی سی مرتبه روایت کردند.^(۵)

«سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَ...»

و قطب راوندی در دعوات خود روایت کرده است از حضرت امام رضا علیه السلام که: حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که: هر که خواهد که او را زیاده از مجاهدات^(۶) در ملاء أعلى ثنا گویند پس هر روز این دعا بخواند؛ اگر حاجتی داشته باشد برآورده شود، و اگر دشمنی داشته باشد بر او غالب گردد، و اگر قرضی داشته باشد ادا شود، و اگر غمی و همی داشته باشد زایل گردد؛ و این دعا از هفت آسمان بالا رود تا در لوح محفوظ برای او نوشته شود. اینست دعا: «سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ»^(۷) کما یَنْبَغِي لِلَّهِ وَ لا

ص : ۲۹۷

-
- ۱- ع و آ: مرتبه.
- ۲- ع: -إِلَى .
- ۳- كافی، ج ۲، ص ۵۰۴، باب الإستغفار...؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۷۹، باب استحباب الإستغفار في كل يوم.
- ۴- كشف الغمّه، ج ۲، ص ۱۶۴، و امّا مناقبه و صفاته...؛ امالی، شیخ طوسی، ص ۲۷۹، مجلس العاشر و فيه بقیه أحادیث.
- ۵- امالی، شیخ طوسی، ص ۲۷۹، مجلس العاشر و فيه بقیه أحادیث. (ولی در این منع نیز لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين آمده است).
- ۶- ثواب الأعمال، ص ۸، ثواب من قال في كل يوم ثلاثين مرّة...؛ محاسن، ج ۱، ص ۳۲، ثواب قول: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِين.
- ۷- ع و آ: مجاهدان.
- ۸- آ: وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، به جای: وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ^(۱) كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّنَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ^(۲).

«لا حول ولا قوة إلا بالله...»

و در بلدالأمين از حضرت رسول صلی الله عليه و آله روایت کرده است که: هر که هر روز ده مرتبه بگوید: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» از گناهان بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده باشد؛ و خدا از او دفع کند هفتاد نوع بلا را که از جمله آنها دیوانگی و خوره و پیسی و فالج بوده باشد؛ و حق تعالی هفتاد هزار ملک موکل گرداند که برای او استغفار کنند.^(۳)

واز حضرت صادق علیه السلام منقولست که: هر که هر روز صد مرتبه بگوید: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(۴)» تنگدستی و فقر او را در نیابد^(۵)؛ و هر که هر روز صد مرتبه بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» حق تعالی بدنش را بر آتش جهنّم حرام گرداند.^(۶)

«أعددت لكل هول لا إله إلا الله و...»

و در بلدالأمين از حضرت رسول صلی الله عليه و آله روایت کرده است که: هر که هر روز ده مرتبه این دعا بخواند حق تعالی چهار هزار گناه کبیره او را بیامزد، و او را از سکرات موت^(۷) و فشار قبر و صد هزار هول قیامت نجات دهد، و از شرّ شیطان و لشکرهای او محفوظ گردد، و قرضش ادا شود، و غمّ و همّش زایل گردد. اینست دعا:

ص : ۲۹۸

-
- ۱_ ع و آ: والله اكبر، به جای: و لا إله إلَّا الله .
 - ۲_ الدعوات، ص ۴۶، فصل في ألح الدعاء و أوجزه؛ مهج الدعوات، ص ۳۰۹، و من ذلك دعاء يوشع بن نون وصى موسى.
 - ۳_ در آن منبع یافت نشد؛ ر. ک به: بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۵، باب ۴۷، ما ینبغی أن یقرأ کل یوم.... .
 - ۴_ حاشیه ع: العلی العظیم.
 - ۵_ جامع الأخبار، ص ۵۵، فصل الخامس والعشرون في التسبیح؛ بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۱۰، باب ۴۷، ما ینبغی أن یقرأ کل یوم.
 - ۶_ جامع الأخبار، ص ۵۳، فصل الخامس والعشرون في التسبیح؛ بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۱۰، باب ۴۷، ما ینبغی أن یقرأ کل یوم.
 - ۷_ ع و آ: مرگ.

«أَعْيَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لِكُلِّ هَمٍ وَ غَمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لِكُلِّ نِعْمَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لِكُلِّ رَحْمَةٍ (۱) الشُّكْرُ لِلَّهِ وَ لِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَشَّتَغْفِرُ اللَّهَ وَ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ لِكُلِّ ضَيْقٍ حَسْنَى اللَّهُ وَ لِكُلِّ قَضَاءٍ وَ قَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ لِكُلِّ عَدُوٍ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ لِكُلِّ طَاعَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» (۲).

«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...»

و کلینی و ابن بابویه و برقی — رحمه الله عليهم — به سندهای معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: هر که هر روز ده مرتبه این دعا بخواند حق تعالی چهل و پنج هزار حسنه برای او بنویسد، و چهل و پنج هزار گناه از او محو کند، و چهل و پنج هزار درجه در بهشت برای او بلند کند، و حرزی باشد در آن روز برای او از شر شیطان و ظالمان، و متصرّف نشود او را و احاطه نکند به او گناه کبیره. و به روایت دیگر: چنان باشد که دوازده مرتبه قرآن را ختم کرده باشد، و خدا در بهشت خانه از برای او بنا کند؛ و در روایت ابن بابویه ده بار نیست. اینست دعا: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَنَحَّ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا» (۳).

و در ثواب الأعمال و محاسن و کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله گفت: هر که هر روز پانزده مرتبه بگوید: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًا حَقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْمَانًا وَ تَضْيِيدِيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَبُودِيَّهُ وَ رِقًا» حق تعالی روی رحمت خود را از او نگرداند تا داخل بهشت گرداند او را (۴).

ص : ۲۹۹

- ۱- ع: + و شِدَّهِ.
- ۲- بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۵، باب ۴۷، ما ينبغي أن يقرأ كل يوم...؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۳۷۹، باب نبذه مما يستحب أن يقال... .
- ۳- كافی، ج ۲، ص ۵۱۹، باب من قال عشر مرات في كل يوم...؛ ثواب الأعمال، ص ۸، ثواب من قال في كل يوم أشهد أن لا إله إلا الله...؟ محاسن، ج ۱، ص ۳۱، ثواب قول لا إله إلا الله... .
- ۴- ثواب الأعمال، ص ۹، ثواب من قال في كل يوم خمس عشره مره...؛ محاسن، ج ۱، آص ۳۲، ثواب قول: لا إله إلا الله...؟ كافی، ج ۲، ص ۵۱۹، باب من قال: لا إله إلا الله... .

و در محسن برقی از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که: هر که هر روز صد مرتبه: «سُبْحَانَ اللَّهِ» بگوید بهتر باشد از صد شتر برای کعبه قربانی کردن؛ و هر که صد مرتبه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» بگوید بهتر باشد از آن که صد اسب با زین و لجام در راه خدا بفرستد؛ و هر که صد مرتبه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بگوید کسی از او عملش نیکوتر نباشد مگر کسی که بیشتر بگوید.^(۲)

قطب راوندی روایت کرده است که: در بنی اسرائیل عابدی بود که سالها عبادت حق تعالیٰ کرده بود؛ روزی دعا کرد که پروردگار! می خواهم حال خود را نزد تو بدانم، اگر عملهای مرا پسندیده باشی دیگر از آن عمل بسیار بکنم^(۳)، و الا پیش از مرگ توبه کنم.

حق تعالیٰ ملکی به نزد او فرستاد و گفت: تو را نزد خدا هیچ عمل خیری نیست. گفت: پروردگار! عبادتهای من چه شد؟ ملک گفت: هر کار خیر که می کردی به مردم خبر می دادی و می خواستی مردم تو را نیک دانند و به نیکی یاد کنند؛ اکنون ثواب تو همانست که خود برای عمل خود راضی شدی. این سخن بر عابد بسیار گران آمد، و محزون و نالان شد. پس بار دیگر ملک آمد و گفت حق تعالیٰ می فرماید که: الحال خود را از من بخر، بعد از این هر روز به عدد هر رگهای بدن بدن خود تصدقی بکن. گفت: چگونه توانم چنین کاری کرد؟ فرمود که هر روز سیصد و شصت مرتبه به عدد رگهای بدن خود بگو: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». گفت: پروردگار! زیاده بفرمای، فرمود: اگر زیاده بگویی ثواب را بیشتر خواهم داد.^(۴)

ص : ۳۰۰

-
- ۱_ع: + صد بندۀ آزاد کردن، و هر که صد مرتبه اللَّهُ أَكْبَر بگوید، بهتر باشد از .
 - ۲_محسن، ج ۱، ص ۴۳، ثواب قول: سبحان الله و الحمد لله و...؛ بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۹، باب ۴۷، ما ينبغي أن يقرأ كل يوم.
 - ۳_ع: از این اعمال پسندیده بسیار بکنم.
 - ۴_الدعوات، ص ۱۳۵، فصل فی فنون شتی من حالات العافية و...؛ بحار الأنوار، ج ۸۴، ص ۱۰، باب ۴۷، ما ينبغي أن يقرأ كل يوم... .

و کلینی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: حضرت رسالت صلی الله علیه و آله هر روز به عدد رگهای بدن، سیصد و شصت^(۱) مرتبه می گفت: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ».^(۲)

و به روایت دیگر از آن حضرت علیه السلام منقول است که: هر که در دو ماه پیاپی هر روز چهار صد مرتبه این دعا بخواند، خدا علم بسیار یا مال بسیار او را کرامت فرماید. اینست دعا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ -الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحُكْمُ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْظُّلْمِيِّ وَجُرْمِيِّ وَإِسْرَافِيِّ عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».^(۳)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ وَالْمُمْسِقِ

و شیخ طوسی و دیگران روایت کرده اند که: سنت است هر روز این دعا بخواند: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ وَالْحَيِّ الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُقْدُوسِ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَانْكَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَاتُ وَصَلَحْتَ عَلَيْهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّيَ لِي شَانِي كُلَّهُ».^(۴)

و کفعمی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: هر که هر روز این دعا بخواند حق تعالی امور دنیا و آخرت او را کفايت کند: «بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلُّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَرْبِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ».^(۵)

«حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...»

و ایضاً روایت کرده است که: هر که هر روز هفت مرتبه این دعا بخواند امور دنیا ی

ص: ۳۰۱

-
- ۱- ع: + و شش.
 - ۲- کافی، ج ۲، ص ۵۰۳، باب التحمید و التمجید...؛ وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۱۷۱، باب استحباب التحمید... .
 - ۳- وسائل الشیعه، ج ۷، ص ۲۲۵، باب نبذه مما يستحب أن يقال...؛ مصباح، شیخ کفعمی، ص ۶۳، فصل الثالث عشر فی ذکر الإستغفار.
 - ۴- مصباح، شیخ طوسی، ص ۱۰۲، فصل فی سیاقه الصلوات...؛ بلدالامین، ص ۱۴۶، الساعه الثانية عشره من اصفار الشمس.
 - ۵- مصباح، شیخ کفعمی، ص ۸۲، فصل الخامس عشر فيما يقال كل يوم؛ وسائل الشیعه، ج ۵، ص ۳۲۷، باب استحباب التسمیه و قراءه... .

و عقبایی او کفايت شود: «حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». (١)

«سبحان الدائم القائم سبحان....»

و ايضاً روایت کرده است که: هر که در عرض یک سال هر روز یک مرتبه این دعا بخواند، نمید تا جای خود را در بهشت بینند: «سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الْقَيْمَوْنَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلَكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى». (٢)

تمّت (٣) الرساله بعون الملك الوهاب و الحمد لله أولاً و آخرًا في أواخر شهر شعبان المعظم في سنّه عشر و مائه و ألف حسب الفرموده فهرست مجموعه آدميّت، شاه بيت قصيده مردميّت زيناً للنجابه والغره والمعالي ميرزا محمد عليا وفقه الله تعالى لما يحبّ و يرضاه و جعل آخرته خيراً من أولاه. مرقوم رقم كمترین شيخ ابوطالب گردید. المأمور معذور.

ص : ٣٠٢

-
- ١- مصباح، شیخ کفعمی، ص ٨٢، فصل الخامس عشر فيها يقال كل يوم؛ بحار الأنوار، ج ٨٤، باب ٤٧، ما ينبغي أن يقرأ كل يوم.... .
 - ٢- مصباح، شیخ کفعمی، ص ٨٢، فصل الخامس عشر فيما يقال كل يوم؛ بحار الأنوار، ج ٨٤، باب ٤٧، ما ينبغي أن يقرأ كل يوم.... .
 - ٣- ع. تمت الرساله في شهر رمضان المبارك المعظم من شهور سنّه ستّ و تسعين بعد الألف الهجريه على يد مؤلف الحقير الفقير محمد باقر بن محمد تقى عفى عن جرائمها والحمد لله أولاً و آخرًا و صلى الله على سيد المرسلين محمد و عترته الأكرمين الأقدسین الأطهرين.

- ۱_ آشنایی با بحارالأنوار، احمد عابدی ، چاپ اول، سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، ۱۳۷۸ ش .
- ۲_ إرشاد، شيخ مفيد، چاپ اول، کنگره جهانی هزاره شیخ مفید، قم، ۱۴۱۳ ق.
- ۳_ أعلام الدين، ديلمي، چاپ اول، مؤسسہ آل البيت عليهم السلام قم ۱۴۰۸ ق.
- ۴_ الدعوات، قطب الدين راوندي، چاپ اول، مدرسه امام مهدی (عج) قم، ۱۴۰۷ ق.
- ۵_ الغيبة، شيخ طوسی، چاپ اول، مؤسسہ معارف اسلامی قم، ۱۴۱۱ ق.
- ۶_ امالی، شیخ صدق، چاپ چهارم با اصطلاحات، کتابخانه اسلامی، ۱۳۶۲ ق.
- ۷_ امالی، شیخ طوسی، چاپ اول، دارالثقافة قم، ۱۴۱۴ ق.
- ۸_ أمالی، شیخ مفید، چاپ دوم، کنگره جهانی هزاره شیخ مفید، قم ۱۴۱۳ ق.
- ۹_ بحارالأنوار، علامه مجلسی، مؤسسہ الوفاء، بيروت _ لبنان، ۱۴۰۴ ق.
- ۱۰_ بلدالأمين، كفعیی، چاپ سنگی.
- ۱۱_ تفسیر، امام حسن عسکری علیه السلام ، چاپ اول، مدرسه امام مهدی (عج)، قم، ۱۴۰۹ ق.
- ۱۲_ توحید، شیخ صدق، چاپ دوم، جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، ۱۳۹۸ ق.
- ۱۳_ تهذیب الأحكام، شیخ طوسی، چاپ چهارم، دارالكتب الإسلامية تهران، ۱۳۶۵ ش.
- ۱۴_ ثواب الأعمال، شیخ صدق، چاپ دوم، شریف رضی قم، ۱۳۶۴ ش.
- ۱۵_ جامع الأخبار، شعیری، چاپ دوم، شریف رضی قم، ۱۳۶۳ ش.

- ۱۶_ خصال، شیخ صدوق، چاپ دوم، جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، ۱۴۰۳ ق.
- ۱۷_ دعائیم الإسلام، نعمان بن محمد تمیمی، چاپ دوم، دارالمعارف مصر، ۱۳۸۵ ش.
- ۱۸_ دلائل الإمامه، طبری، دارالذخائر للمطبوعات قم.
- ۱۹_ رجال کشی، کشی، دانشگاه مشهد، ۱۳۴۸ ش.
- ۲۰_ زندگینامه علامه مجلسی، سید مصلح الدین مهدوی ، چاپ اول ، سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، ۱۳۷۸ ش .
- ۲۱_ شناخت نامه علامه مجلسی، مهدی مهریزی ، هادی ربانی ، چاپ اول، سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی ، ۱۳۷۸ ش .
- ۲۲_ طب الأئمه، ابن بسطام، چاپ دوم، شریف رضی قم، ۱۴۱۱ ق.
- ۲۳_ عده الداعی، ابن فهد حلّی، چاپ اول، دارالکتب الإسلامية، ۱۴۰۷ ق.
- ۲۴_ علل الشرایع، شیخ صدوق، مکتبه الداوری، قم.
- ۲۵_ عيون اخبار الرضا علیه السلام ، شیخ صدوق، انتشارات جهان، ۱۳۷۸ ش.
- ۲۶_ فقه الرضا علیه السلام ، امام رضا علیه السلام ، چاپ اول، کنگره جهانی امام رضا علیه السلام مشهد، ۱۴۰۶ ق.
- ۲۷_ فلاح السائل، سید ابن طاووس، دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم.
- ۲۸_ قرب الاسناد، حمیری، کتابخانه نینوی تهران.
- ۲۹_ کافی، شیخ کلینی، چاپ چهارم، دارالکتب الإسلامية، تهران، ۱۳۶۵ ش.
- ۳۰_ کمال الدین، شیخ صدوق، چاپ دوم، دارالکتب الإسلامية قم، ۱۳۹۵ ق.
- ۳۱_ کنز الفوائد، شیخ کراجکی، چاپ اول، دارالذخائر قم، ۱۴۱۰ ق.
- ۳۲_ محاسن، برقی، چاپ دوم، دارالکتب الإسلامية قم، ۱۳۷۱ ق.
- ۳۳_ مرآت الأصول جهان نما، آیه ۴۰۴۳۳ / ۹۵۵
- ۳۴_ مستدرک الوسائل، محدث نوری، چاپ اول، آل البيت لإحیاء التراث قم، ۱۴۰۸ ق.

۳۵_ مستطرفات السرائر، محمد بن ادريس حلّی، چاپ دوم، جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، ۱۴۱۱ ق.

۳۶_ مصباح المتهجد، شیخ طوسی، چاپ اول، فقه الشیعه بیروت، ۱۴۱۱ ق.

۳۷_ مصباح کفعمی، چاپ دوم، رضی قم، ۱۴۰۵ ق.

۳۸_ معانی الأخبار، شیخ صدق، جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، ۱۳۶۱ ش.

۳۹_ مفتاح الفلاح، شیخ بهایی، چاپ اول، دارالأخوات بیروت، ۱۴۰۵ ق.

۴۰_ مقننه، شیخ مفید، چاپ اول، کنگره جهانی هزاره شیخ مفید، قم، ۱۴۱۳ ق.

۴۱_ مکارم الاخلاق، طبرسی، چاپ چهارم، شریف رضی قم، ۱۴۱۲ ق.

۴۲_ من لا يحضره الفقيه، شیخ صدق، چاپ سوم، جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، ۱۴۱۳ ق.

۴۳_ مهج الدعوات، سید بن طاووس، چاپ اول، دارالذخائر قم، ۱۴۱۱ ق.

۴۴_ وسائل الشیعه، شیخ حر عاملی، چاپ اول، آل البيت لإحياء التراث، قم، ۱۴۰۹ ق.

۴۵_ وقیعه صفین، نصر بن مزاحم، چاپ دوم، کتابخانه آیت الله مرعشی نجفی، قم، ۱۴۰۳ ق.

۴۶_ یادنامه علامه مجلسی، مهدی مهریزی ، هادی ربانی ، چاپ اول، سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی ، ۱۳۷۹ ش.

درباره مرکز

بسمه تعالیٰ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعة و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

